



Copyright © King Saud University

٤١٥

ش . ج

شرح مختصر السبأ عي في النحو ، تأليف ابراهيم بن محمد بن
محمد الجارم (١٢٦٥هـ) . بخط علي بن مصطفى الشهير
بحكشة الميقاتي السبأ عي الحفناوي سنة ١٢٥٢هـ .

٥٢٠ ق ١١ س ١٦٣٢٣ سم

نسخة جيدة ، المتن بالحمرة ، خطها نسخ معتاد .

معجم المؤلفين ١ : ٩٠ ، هدية العارفين ١ : ٤١

١ - النحو ، اللغة العربية ١ - الجارم ، ابراهيم
ابن محمد - ١٢٦٥هـ ١ - الناسخ ج - تاريخ النسخ .

٢٥٣

كتاب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقِي
يَا رَافِعًا مِنْ اتِّخَافِ لَعْنِهِ
وَسُلْطَانَهُ وَمُفِيزِ الْجُودِ
عَلِيٍّ مِنْ نَحَاهُ وَتَعْرِضِ لِعَقْوِهِ
وَعَفْرَانَهُ أَحْمَدُكَ عَلَيَّ جَمِيعِ
الْمَفْعُولَاتِ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ
وَأَشْكُرُكَ عَلَيَّ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ
الْمَغْنِيِّ فَمَا لِأَحَدٍ عَنْهُ اسْتِغْنَاءٌ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْفَعَالُ الْمَايِرُ بِالدَّالِ بِفَعْلِهِ
عَلِيٍّ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ وَلَا تَرْدِيدٍ
وَأَشْهَدُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ الْمُخْتَارَ مِنْ خَلْقِهِ
الْعَرَبِ بِالْمَزَايَا الْجَمَّةِ الْمَنْصُوبِ
لَتَمْيِيزِ أحوَالِ الْعِبَادِ وَبَيَانِ
أَحْكَامِهِمْ مِنَ الْحَلِّ وَالْحَرَمِ
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
الْمُقْتَدِينَ لِأَوْصِيَاءِ الْمَسَالِكِ
أَيُّمَةُ الْهَدْيِ صَلَاةً وَسَلَامًا
دَائِمِينَ عِدَّةَ حَبَاتِ الْأَرْضِ
وَقَطْرَةِ الْندَى مَا نَحْنُ بِخَوِّهِمْ نَاحٍ
مُتَضَرِّعٍ كَمَضَارِعِ النَّحْلِ



وناداك منكسر القلب مقسما
بصحيح صلتهم عليك **وبعد**
فيقول اسير وصمة الذنوب
والماثم، ابراهيم بن محمد بن محمد
ابن احمد بن محمد الشافعي هو
الجارم، لما رايت المختصر الذي
صنفه الامام الفاضل الفهامة
الورع المرشد الكامل شمس
الدين ابوالكارم الشيخ محمد
ابن استاذنا علم الدين الشيخ
صالح السباعي احسن الله لنا وله
ومن

ومن عليه جميل المساعي
مختصرا جميلا ينطوي على
مباحث شريفة من مباحث
العربية ويحتوي على قواعد
لطيفة سهلة التناول غير
ابية وقد امرني مولفه
المشار اليه ان اشرحه شرحا
يذل من اللفظ صعبا به
ويكشف عن وجه معانيه
نقابه، فامثلت امره المطاع،
وان كنت قصيرا لباع قليل

الاطلاع، ومن الله الاستعانة
والله الزلفي، وهو حسب
من توكل عليه وكفي، قال
رضي الله عنه **بسم الله الرحمن الرحيم**
أولف بدايتها اقتدا بالقرآن وعملا
بحديث كل امرئ ذي بال لا يبدأ
فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
فهو ذاهب ببركة رواه الخطيب
بهذا اللفظ في كتابه الجامع
ويندفع التعارض بينه وبين
حديث لا يبدأ فيه بالحمد لله
محمل

٤
محمل حديث البسملة علي
الابتداء الحقيقي وهو الذي
لا يسبقه شيء وحديث الحمد لله
علي الابتداء الاضافي وهو ما تقدم
امام المقصود وان سبقه
بعض الوسائل واصافة اسم
الي الله من اصافة العام الي
الخاص وقيل المضاف هنا
مقحم جيئ به لارشاد حسن
الاداء ولفظ الجلالة يصح
ان يراد به الذات والاصافة

للاشتقاق فالمعنى بكل اسم للذا
الاقدي وان يراد بها نفس اللفظ
علي ان الاضافة بيانية والمعنى
باسم هو هذا اللفظ لكن يحتاج
ح في الرحمن الرحيم الي ارجاع
الضمير له بمعنى الذات فيكون
استخداما ولفظا لجلالة علم
علي الذي المعبود مر تجل علي
الصحيح والرحمن قيل علم وقيل
وصف مشتق من رحم بعد
نقله الي فعل المضموم العين
او

او تنزيل الفعل المتعدي منزلة
اللازم والرحيم وصف اتفاقا
هذا وقد اشتهر ان في اعراب
الرحمن الرحيم اوجه اشعة
يكتنع منها جر الرحيم مع رفع
الرحمن او نصبه واعتراض
بجواز الاعتراض بين الصفة
والموصوف واجيب بان المنع
ليس من حيث الاعتراض بل
من حيث ان في القطع ثم
الابتاع رجوعا الي الشيء بعد

الانصراف عنه ومن حيث ان
النفث التابع اشد ارتباطا
بالمنعوت فكيف يوحى عن
المقطوع اما الاعتراض
بغير ذلك فحائز كما في قوله
تعالى وانه لقسم لو تعلمون
عظيم ثم على جعلها مرفوعين
خيرين المحذوف تكون جملتها
مستأنفة استئنافا نحويا او
بيانيا واقعا في جواب سوال
مقدم وهذا السؤال ليس
المقصود

المقصود به طلب التبيين
لان الله معلوم غير مجهول
بل هو سوال من يريد التلذذ
بالجواب وتغظيم شأن
المسؤول عنه مع علمه اياه
واعلم ان جملة البسملة
لا محل لها من الاعراب لانها
ابتدائية ونعتي جملتها اولف
المحذوف وفاعله لانفسه جار
والجرو **محمد** بفتح الميم
مضارع حمد بكسرها اي نشي

عليك بالجميل الاختياري
مرة بعد مرة والتعبير
بالفعلية للتناسب بين
الحمد والمحمود عليه فإن
النعم تتجدد مرة بعد أخرى
والفعلية تدل على التجدد
والحدوث بطريق غلبة
الاستعمال ولما كان مقام
الحمد عظيمًا لا يناسبه
الاستقلال بل المشاركة
مع الغير عبر بالنون المفتحة
لذلك

لذلك ويحتمل أنها للمعظم
نفسه تتحدثا بنعمة الله
حيث اهله للقيام بالحمد
وهذه النكتة التي بكاف
الخطا اشعارا بأنه قد بلغ
مجري الاقبال الى الجناح
المقدس حيث وقع حمد
علي وجه المخاطبة وهو
المشار اليه بحديث الاحسان
ان تعبد الله كأنك تراه
والله منادي مبني على ضم

ظاهر علي الهاحد ف منه حرف
الندا وعوض عنه الميم
المشددة واخرت تبركا
باسمه تعالى وان كان الغالب
حلول العوض محل المعوض
منه ولشدق لصوقها باسم
الجلالة حتى صارت كالجزء
منه ذهب بعضهم الى ان
حركة البناء مقدرة عليها
والصحيح انها علي الهاكما
سلف وقال الكوفيون ان
الميم

الميم بقية جملة محذوفة
واصل الكلام يا الله اَمَّنَّا
بخير وليست عوضا عن
حرف الندا ولذا اجازوا
الجمع بينهما في الاختيار
واعترض عليهم بانه لو كان
كذلك لما صح ان يقال اللهم
اغفر لنا مثلا لا بحرف العطف
اذا التقدير يا الله اَمَّنَّا بخير
واغفر لنا والسماع علي خلا فيه
واجابوا بان العاطف انما

ترك بين الفعلين لكون الثاني
تفسيراً للاول وليس مغايراً
وقوله **علي نعم** اشارة
للمحمود عليه اي **لاجل** نعم
فهو حمد مقيد والنعم جمع
نعمه وهي في الاصل الحالة
التي يستلذها الانسان
ثم خصت في العرف كمالهم
لنفس محمد عاقبته شرعاً
ومن ثم قيل لا نعمة لله
علي كافر لان مصيره الي
النار

٩
النار واختار القاصي
والفخر انه منعم عليه بنعم
يترتب عليها الشكر ثم وصف
النعم بقوله **ان تفت عن**
العد حصاراً تلجأ الي قوله
تعالى وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها وحصراً
بمبين محول عن الفاعل
اي ارتفع حصرها عن
العداي انتفى حصرها عن
ذي العداي لا يمكن العادة

ان يحصرها ويحييط بها
فهو اشارة الى قوة الحمد
حتى كانه وقع بازا النعم
كلها ونعم الله تعالى وان
كانت لا تختصر باعتبار
افرادها لكنها من حيث
الجنس منحصرة في جنسين
دينوي واخروي والاول
قسما موهبي وكسبي والموهبي
قسما روحاني كنفي الروح
في العبد واشراقه بالعقل
وما

وما يتبعه من القوي الفهم
والفكر والنطق وجسماني
كتخليق البدن والقوي
الحالة فيه والهيئات
العارضة له من الصحة
وكمال الاعضاء والكسبي
كتزكية النفس عن الرذائل
وتخليتها بالاخلا السيئة
والملك الفاضلة والاخروي
ان يغفر ما فرط من العبد
ويرضي عنه ويبوءه في

طلب اقترانهما لان الواو لا تدل
 على ذلك والكلام في الصلاة
 لغة وعرفا وانها من المشترك
 المعنوي وهو الصحيح واللفظي
 شهير جدا ومصدر امصدر
 ميمى بمعنى المكان اي مكانا
 لصدور الافعال المحمودة وفي ذكره
 وذكر الافعال براعة استهلال
فتباهت اي تفاخرت **بسببه**
قرنيش مصغر لتضغير تعظيم لقب
 النضر بن كنانة ونسبه ماخوذ من
 التقرش وهو التجارة والاكشاش

عليين مع الملكة المقر بين
ونصلي على من جعلته
مصدرا للافعال الحميدة
 في الاثيان بالمضارع المصدر
 بالنون مامر ولم يذكر السلام
 جريا على عدم كراهة الافراد
 حتى لو صلى في مجلس وسلم
 في آخر ولو بعد مدة طويلة
 خرج من عهدة الطالب
 وهو المختار وفاقا للحافظ
 ابن حجر والاية لا تقتضي
 طلب

او التجمع لاجتماعهم في الحرم فهو
من توافق اللغا وقيل سموها باسم
دابة في البحر تعدو ولا يعدي عليها
كما قيل

وقريش هي التي تسكن البحر بها
سميت قريش قريشا وقوله
فخر مفعول مطلق والعامل
فيه من معناه وهو تيا هت او
مميز **وعلى الله واصحابه** اشتهران
الاولي تفسير الال في مقام الدعاء
بكل مومن وفسرها عياض في
مقام الصلاة بالانقياء مع انها
دعا

دعا وكانه لا شعارها بالتعظيم
والتبعية لا تخرجها عن افادته
والانساب ان يفسر في كل مقام
بما يناسبه والاصحاب جمع صحب
بالكسر كشهد واشهاد لا بالسكون
لان فعلا لا يجمع على افعال قياسا
الا اذا كان معتلا لعين كثوب
والثواب وليس جمعا لصاحب
ايضا لان فاعلا لم يثبت جمعه
على افعال **لم يهد بن بعوام** **الحزم**
كل معاند لدينك في القاموس
تمهيد الامر لتوحيته واصلاحه اه
والحزم القطع وعوامله الاته

كالسيف والمعاند المخالف للحق
وفي القاموس عند عن الطريق
كسمع ونصر عنود اضل وحاد
وخالف الحق وبغير عاذا اذا
خاد عن الطريق وعدل عنها اه
والدين الاحكام الشرعية وصف
الال والاصحاب بتمهيد المخالف
اي بتسويته واصلاحه اما
بقطعه بالالا القطع الحسية
كالسيف والرمح وازالة مادته
اصلا واما بقطع شبهه وافحامه
بالبراهين الواضحة حتي يهتدي
لطريق الحق فالمعني الذين اصلحوا
وسووا

12
وسووا بالالات القطع الحسية
والمعنوية كل مخالف للحق حائد
عن طريق الشرع وفي التعبير
بالعوامل والجزم براعة لا تخفي
فحازوا بقصا لسبقا اجرا كان من
عادة العرب ان تغرز قصبة في
اخر ميدان لشابق لفرسان فمن
اعدى فرسه اليها واخذها عد
سابقا في الكلام استعارة تمثيلية
حيث شبه حال الصحابة في غلبتهم
من قواهم في الاجز كالسابقين
علي الخيل في الميدان في سبقهم الي
قصبة السبق بجامع حوز مطلق

ما به الشرف والاجر الثواب المرتب
على العمل والتنويع فيه للتعظيم كما
يدل عليه السياق **اما** بفتح الهيرة
وتشديد الميم حرف فيه معنى الشرط
وهو هنا مجرد عن التفصيل كما في
اما زيد فمنطلق **بعد** ظرف زمان
كثيرا ومكان قليلا تقول في الزمان
جازيد بعد عمرو وفي المكان دار زيد
بعد دار عمرو وهي هنا صالحة للزمان
باعتبار النطق والمكان باعتبار الرقم
واختلف في ناصبها اذا وقعت بعد
اما ففعل ففعل الشرط المقدر وقيل
اما لنائبها عن الفعل وقيل هي من

معمولات

معمولات اجزا والاصل مهما يكن
من شيء بعد البسملة والحمدلة
والصلاة على من ذكر
فيقول فقير رحمة ربه
الفقير فعيل صيغة مبالغة اي
المحتاج كثيرا او صفة مشبهة اي
دائم الفقر اي الحاجة واصل
الرحمة رقة القلب فتطلق
على الله باعتبار غايتها وهي التفضل
والاحسان والاضافة على معنى الام
واسير وصمة ذنبه الوصمة العيب
والاضافة بيانية اي الماسرور

لو صفة وعيب هو ذنبه شبه
الذنب بعدد محارب فيه
قوة وغلبة تشبهها مضرا في
النفس والاسير تخيل والمعني
ان الذنب احاط به واستولى
عليه حتى صار هو له كالاسير
وهذا من تواضع المص وهضم
نفسه **لرجي** صفة للفقير
واصله من الرجا بالمد وهو
تعلق القلب مرغوب فيه يمكن
حصوله مع الاخذ في انسيابه
عفو المولي التقدير العفو الصريح

عن

عن الذنب وترك مجازاة المنك
والمولي مفعول يطلق على الناصر
والسيد وغيرهما والتقدير صيغة
مبالغة اي تاما لقدرة **محمد**
اسم الشيخ المولف فهو يدل
او عطف بيان للفقير على قاعدة
نعت المعرفة اذا تقدم عليها
ابو السمود كنيته **صالح الدردير**
اسم الاستاذ والى كان من اعيان
السادة الصوفية واكابر اعيان
بدور الخلوتية البكرية وقدوة
للعارفين وعمدة المرشدين
وكان له شهرة بمصر القاهرة في تربية

المريدين والتمسك بحبل الله المتين
ودفن بجوار استاذة ابي البركات
طيب النفا استاذ المشايخ العالم
الشهير الشيخ احمد الدردير وخلفه
في حاله وقاله ولداه الهامما الكاملان
شمس الدين الشيخ محمد المصوشي شقيقه
شهاب الدين الشيخ احمد شبيهان
لا ممتاز ذوا الفضل منهما فايتهما
بهمت سيدا لازالت السيادة جارة
اذ يالها اليهما والسعادة صارية
نطاقها عليهما وقوله **المشهور**
بالساعي الحقير بالرفع صفة للفقير
او محمد لا يصلح وان كان مشهورا
بهذا

١٦
بهذا اللقب اذ لا يناسبه وصف الحقير
العدوي بلدا المالكى مذهبها الحانوتى
الحقناوى مشربا بفتح الراء مصدر ميمى بمعنى الشرب
يعني ان شربه المعارف واللطائف
منسوب لهذه الطريقة فهو خلوق
وحقناوى من جهة الشرب المذكور
ويحتمل انه معنى المكان وهو ظاهر
والاحتمال ان جار يان في مذهب
توجه الله واخوانه بنيل السعادة
جملة خبرية لفظا انشائية معنى
اذ المراد بها الدعاء اي اللهم اسعد
واجعل السعادة له ولهم كالنتاج
بحيث يكونون مشتهرين بها كشهرة

ذي التاج واشتهر اخوان في جمع اخي
الصحة كما اشتهر اخوة في جمع اخي
النسب والمراد طلب السعادة الدنيوية
وهي التوفيق والاخر وية وهي الموت
علي الاسلام فقله **وختم له ولهم بالحسني**
وزيادة من عطف المسبب على السبب الشرعي
ان اريد بالحسني الجنة وبالزيادة
النظر الي وجه الله الكريم
هذه الاشارة راجعة الى الالفاظ
المخصوصة الدالة على المعاني
المخصوصة على اوجه الاوجه فهو
مستعار مما وضع له وهو المبصر
الحاضر للمعقول الشبه به في كمال اتقان

المشير

المشير او السامع اياه حتى كانه
مبصر عند اشار بقوله **مقدمة**
الي قلتها اذ المفهوم عرفا من هذا
اللفظ القلة النسبية ومن فوائد
تقليلها التسهيل على الطلاب
وتنشيطهم وهي بكسر الدال في الاصل
صفة بالانزع ثم نقلت الي الاسمية
فالتا فيها للنقل من الوصفية الي
الاسمية ومعنى ذلك ان اللفظ اذا
صار بنفسه اسما لغلبة الاستعمال
بعد ما كان وصفا كانت اسميته
فرعا لوصفيته فتجعل التا علامة

للفرعية فاما ان تجعل اسما للطاقفة
المتقدمة من الجيش ثم تنقل منها
على وجه الحقيقة او المجاز الى
اسم اول كل شيء ويتعين المراد
بالإضافة فيقال مقدمة الكتاب
او مقدمة العلم واما ان تنقل
من الوصفية الى اسم اول كل شيء
فعلى الاول النقل الى مقدمة
الكتاب او العلم بواسطة وعلى الثاني
بلا واسطة ثم هي مأخوذة اما من
قدم الالزام او المتعدي على معنى
انها تقدمت على غيرها من المصنفات
او

14
او قدمت لمشتغل بها على غيره
ولا يخفاك انه ليس المراد بها هنا
مقدمة الكتاب او العلم بل الالفاظ
المخصوصة الدالة على المعاني
المخصوصة كبقية ائمة الكتب
لطيفة الجرم من إضافة لصفة
المشبهة الى مرفوعها اي لطيف
جرمها اي جرم محل دالها واللطيف
هنا معنى القليل بدليل المقابلة
في قوله **كثيرة الفوائد** جمع فائدة
من الفيد مصدر فاد من باب
باع اي اعطي وهي لغة ما استفيد
من علم او مال او جاه وعرفا الثمرة

المرتبة على الفعل من حيث انها
مترتبة وتنتجته والمراد بهما ما يستفاد
من المقدمة من المعاني **سهلة**
الاحذ اي تناول الاحكام منها
غير عسر **عذبة الموارد** جمع مورد
والمراد مكان الورد وشبه معانيها
بالماء العذب بجامع اللطافة
واللذة والموارد ترشح ثم ذكر
السبب الحامل على تاليف تلك
المقدمة بقوله **طلبها مني بعض**
الاحباب جمع حبيب وهو من يفرح
لفرحك ويحزن لحزنك ويفدك
بنفسه وماله كذا قيل **جعل الله**
اشتغل

١٩
اشتغل بها من ذوي الالباب
الكاملة وهو دعاء مرجوا لاجابة
والا ليا جمع لب واصله الخالص
من كل شئ ثم اطلق على العقل
السليم لانه لب الانسان وخالصه
وجعلها اي مقدمة **لي عذبة**
بضم العين المهملة ما يهياها المرء
لملاقاة الشدائد **يوم التناد** اي
القيامة سمي بذلك لان الناس
فيه ينادي بعضهم بعضا **جاء**
سيد العباد الجاه المرتبة والمنزلة
الرفيعة واصل السيد سيود
اجتمعت الواو والياء وسبقت

أحدهما بالسكون قلبت الواو يا
وإدعيت في الياء والمراد بسيد
العباد سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم ثم المراد بهذا الدعاء سؤال
الإخلاص في تأليفها إذ لا يكون
العمل عنه إلا بهذه المثابة
مقدمة علم أن الشروع في
العلم من أفعال العاقل الاختيارية
التي يجب صونها عقلا عن لعبث
المحض فلا بد قبله من معرفة
المشروع فيه حكمه أو رسمه
وموضوعه وغايته فالخو
يطلق في اللغة على معان المثل
والجهة

والجهة والقصد والمقدار والبعض
وله في الاصطلاح إطلاقان
أحدهما ما يشمل التصريف فيعرف
بأنه علم بأصول يعرف به أحوال
الكلم العربية أعرابا وبنا وصحة
وأعلا لا وما يناسبها وثانيهما
قسيم التصريف فيعرف بأنه
بأنه علم بأصول يعرف به أحوال
أواخر الكلام أعرابا وبنا وما
يناسبها ولنا في هذين التعريفين
كلام بسطناه في حواشي ابن عقيل
وموضوعه الكلمات العربية
من حيث الأعراب والبنا والصحة

والاعلال على الاطلاق الاول
والاول لان فقط على الثاني وخرج
بهذه الحيشية العلوم العشرة
بقية علوم العربية وهي اللغة
والمعاني والاشتقاق والبيان
والقوافي والعروض والقرص
والانشاء والتاريخ والخط
وزاد بعضهم الوضع والبيدع
وغايته معرفة احوال الكلام
السابقة وتلك المعرفة يسان
اللسان عن الحسن وليستعان على فهم
كلام الله وكلام رسوله وكلام
العرب وهذه فائدتها ايضا اذ
الفائدة

لغات المعاني صرف كذا اشتقاقهم بيان قوافي قرص وقوافيهم
وانشأتها ربح وخط واسقطوا بدعيها ووضعها فزنت بالعلم بعدهم

الفائدة والغاية متحد بالذات
مختلفا بالاعتبار ووضع قليل
الامام علي كرم الله وجهه وقليل
ابو الاسود وجمع بينهما بان الواضع
ابتداه هو الاول والثاني مكمل
واشتمداده من كلام عربي لعربا
وحكمه اما الوجوب العيني
علي من اراد مطالعة الحديث
او الكفاية او النذب علي غيره
ونسبته من العلوم كالمطلع من
الطعام وينبغي ان هو ان كثرت

مصلحة بخلاف كثرة الملح ففسد
ولما كان الكلام هو المقصود بالذات
من هذا الفن اذ به يقع التفاهم
والكلام مقصودة بتعاله اذ هي
وسيلة اليه بداهة المص فقال
الكلام في اصطلاح اللغويين
عبارة عن ما كان مكتفيا بنفسه
وفي عرف اهل الكلام عبارة عن
المعنى القائم بالنفس وفي عرف
النحاة عبارة عن **ما اشتمل على اشياء**
اربعة من اشتمال الشئ على اجزاء
الاعتبارية

90
الاعتبارية ويكفي في تغاير المشتمل
والمشتمل عليه التواحد كون
الملحوظ في الاول المجموع من حيث
هو مجموع وفي الثاني الاجزاء
مفصلة احدها **اللفظ الذي**
هو صوت خرجت الاشارة
والعقد والنصب والصوت
يستعمل مصدرا لصا يصوت
فيكون معناه فعل الشخص الصامت
ومعنى الكيفية المسموعة
الحاصلة من المصدر وهو

المراد هنا وهو عرض قائم بالهوا
فتعريفهم اياه بانه هو امنضفت
بين متقارعين مثلافيه لشم لا يخفي
مشتما على بعض الحروف من اشتمال
من اشتمال الكل على جزئه
المادي ان كان اللفظ حرفين
فالثرو من اشتمال المطلق على
المقيد او العام على الخاص
ان كان اعم من ذلك وخرج
به الصوت الساذج كاصوات
البها ثم فليس بلفظ وقوله

تحقيقا

٢٢
تحقيقا وتقدير امصوبان على المفعول
المطلق والعامل فيهما اشتمل
اي ما اشتمل على اللفظ اشتمالا
تحقيقا اي محققا او تقدير اي
مقدرا وافاد بهذا التعميم ان
لما هي اللفظ افرادا محققة
وهي المنطوق بها بالفعل كزيد او
بالقوة كالمحذوف للقارئ او
الاغراض لتيسر النطق بها
صراحة وافرادا مقدرة وهي
ما لا يمكن النطق به كالصمائر

المستترة فانه لم يوضع لها الفاظ
وانما عبروا عنها باستعارة لفظ
المنفصل للتدريب فقول المعربين
في استقم مثالا ضمير مستتر وجوبا
تقديره انت اي تصوير معناه
تقريبا وتدريبا انت واطلاق
اللفظ على افرادة المحققة
والمقدرة حقيقة **وثانيهما**
التركيب الذي هو في اللغة
وضع شيء الى شيء مع المناسبة
اولا بخلاف التاليف فانه تعتبر
فيه

فيه المناسبة وفي الاصطلاح
ضم كلمة او ما يجري مجراها
كالمرجبا الاضافية والمرجبية
والعددية **الي كلمة اخرى** و
ما يجري مجراها بحيث يفيد ان
مدلول احدها ثابت لمدلول
الاخرى هذا هو التركيب الاسنادي
المعتبر في ماهية الكلام وخرج
باعتبار الكلمة المفردة والمرجبا
الاضافية والمرجبية والعددية
فلا تسمى كلاما **وثالثها الافادة التي**

هي لغة الافهام واصطلاحا
التفهام معنى اي كون اللفظ
بحيث يفهم منه معنى **تحسن**
عند السامع **السكوت عليه**
اي سكوت المتكلم والمراد تحسنه
عند السامع عدم اياه حسنا
بحيث لا يحتاج في استفادة
المعنى من المنطوق به الى شيء
اخر لا شتماله على طرفي النسبة
وخرج بذلك المركبا الناقصة نحو
ان قام زيد فلا تسمى كلاما وفي عبارة
ميل

٩٥
ميل الى عدم اشتراط تجدد الفائق
وهو الصحيح لما يرد على الاشتراط
من ان المركب الواحد يكون كلاما
لا يشترط اتحاد الناطق لعدم
اعتباره في كون اللفظ كلاما
قياسا على عدم اعتبار اتحاد
الكاتب في كون الحظ **خطا** رابعها
الوضع العربي ليخرج كلاما لا عاجم
فلا يسمى كلاما عرفا وان فهم منه
المعنى المراد عندهم وهو مبني
على التصحيح من المركبا الاستنادية

موصوغة بالوضع النوعي
وان دلالتها على معانيها المفهومة
منها وضعية لا عقلية خلافا
للشيخ خالد والوضع في اللغة
جعل الشيء في خير وفي الاصطلاح
مشارك بين معنيين احدهما
تعيين الشيء بان المعنى وعلى هذا
فالمجاز موصوغة لمعناه المجازي
وثانيهما ما ذكره المص بقوله
وهو تعيين اللفظ للدلالة بنفسه
على معناه فلا وضع للمجاز على هذا
فان

فان تعيينه للدلالة على معناه
بالقربينة لا بنفسه وذهب الجامي
الى عدم اختصاص الوضع باللفظ
وح يعرف بانه تعيين الشيء
بان المعنى بحيث يفهم منه اذا
اطلقا واحس فزاد القيد الاخير
ليشمل الخطوط ونحوها ولما
فرغ من تعريف الكلام شرع في
بيان اجزائه التي يتركب منها
فقال **ويتركب اي الكلام اي يتالف**
من افراد اي جزئيات الكلمة

التي هي قول مفرد وقل باليفه
خبر كان او انشا من اسمين
حقيقة كهيها العقيقا وحكما
كزيد قائم فان الوصف مع
مرفوعه المستتر في حكم الاسم
المفرد ومن فعل واسم كقام
زيد وقد تنالف من اكثر من ذلك
كاجملة الشرطية والقسمية
وجملة كان وان وظن واخواتهن
وتعريف الكلمة بانها قول مفرد
عرف النخاة اما في اللغة فنطلق
علي

٩٧
علي ذلك وعلي الجملة والجملة
المفيدة كما في آية وكلمة الله
هي العليا وتمت كلمة ربك
لا ملأ لك تقالوا الي كلمة
وفسرها بقوله ان لا تغد لآية
والمراد بالقول في تعريفها
المقول تحقيقا وتقدير استغما لا
للمصدر بمعنى المفعول والقول
لفظ دل علي معنى مفردا كان
او مركبا مفيدا الفائرة المتقدمة
او غير مفيد فهو اخص من اللفظ

الذي هو الصوت المشتمل على بعض
الحروف مهملا كان أو مستعملا لاختصاصه
بالموضوع لمعني فكل قول لفظ ولا عكس
بالمعني اللغوي وخرج بالقول
في تعريف الكلمة غيره كالدوال الأربع
وهي الخط والاشارة والعقد
والنصب فلا تسمى كلمة وان شاركتها
في الدلالة على معني وبالمفرد المركب
واللفظ من حيث هو ان لم يدل
جزءه على جزء معناه قصدا فالمفرد
هذا التعريف يقع فيه المصنوع المناطقة
اما

91
اما النخاة فالمفرد عندهم هو
الملفوظ به بلفظ واحد عرفا
والمركب ضد فقوله ان لم يدل
سالبة تصدق بنفي الموضوع فيشمل
ذلك ما لا جزء له أصلا كباء الجبر
وهمة الاستفهام وما له جزء
لا يدل على شيء أصلا كزيد وابكم
وما له جزء يدل على غير جزء المعني
كعباد الله علما وما له جزء يدل على
جزء المعني دلالة غير مقصودة
كل حيوان الناطق علما **والا** بان دل

جزءه صح

جزوه علي جزء معناه دلالة مقصودة
كغلام زيد وزيد قائم **فالمركب**
وهو اقسام ثلاثة اسنادي وقد
تقدم واصنافي ومرجي **وتنقسم**
الكلمة بالاستقرا والقسم
العقلية **الي** ثلاثة اقسام لاربع
لها لان علمها هذا الفن تتبعوا الفاظ
العرب فلم يجدوا غيرها وكان الكلمة
اما ان تدل علي معنى في نفسها او لا
الثاني الحرف والاول اما ان يقرر
باحدا لازمنة الثلاثة او لا الثاني
الاسم

الاسم والاول الفعل وتقسيمها
اليها من تقسيم الكل الي جزئياته
كانقسام الحيوان الى انسان و فرس
وغيرها واما تقسيم الكلام
او الكلم اليها فمن تقسيم الكل
الي اجزائه وعلامة الاول
صحة حمل المقسم علي كل من لا قسم
بخلاف الثاني **اسم** قدمه لشرفه
بالاخبار به وعنه وان تبعه
بالفعل لشرفه علي الحرف بصحة
الاخبار به لا عنه واخر الحرف

لعدمها فيه وله حد وعلامات
يتميز بها عن قسميه وقد شرع
في حده بقوله **وهو لغة ما دل**
علي سماه وعرفا ما دل علي
معني نفسه غير مقترن بزمن وصنعا
دلالة اللفظ كونه بحيث
يلزم من العلم به العلم بمعناه
وما واقعة علي لفظ او كلمة
وقوله دل علي معني دخل فيه
اقسام الكلمة جميعها وقوله
بنفسه اي بسببها بحيث لا يفتقر
في

في دلالة علي معناه الي ضمنية
فصل اول خرج به الحرف
لافتقاره الي المتعلق وقوله
غير مقترن بزمن حال من ضمير
دل وفصل ثان خرج به لفعل
ودخل به في الاسم لفظ زمان
وصباح ومساء فان مدلولها
غير مقترن بالزمان بل هو
نفس الزمان والاقتران
يقتضي شيئا اخر مقرر ونابه
وقوله وصنعا قيد في الاقتران

يعني ان الاسم لا يقتزن بالزمان
بحسب الوضع ولا يضرب الاقتران
به بحسب الاستعمال فدخل به
في المحدث واسما الفاعل
والمفعول واسما الافعال
فان الاولين وان كانا حقيقة
في الحال الا ان اقترانهما بالزمان
بطريق اللزوم من حيث انهما
موضوعان لذات وحدث
ويلزمه الزمان فدلالتهما
عليه التزامية لا بالوضع
الاصلي

الاصلي وفرق بين الزمن
اللازم للمفهوم والمعتبر
فيه واسما الافعال مدلولها
علي الصحيح لفظ الافعال
فالزمن مدلول مدلولها
ومدلول المدلول ليس مدلولها
وخرج بهذا القيد ايضا
افعال الانشاء المنسلخة عن
الزمان كنعم وبئس وافعال
الرجاء والشرع فانها بحسب
الوضع الاول مقترنة بالزمان

والمراد بالوضع الاول ملاحظتها
ان تكون عليه حملا على
نظائرها وان لم يوجد بالفعل
وتجردها عن الزماعات
فلا تدخل في الاسماء فتدبر
تشريع في العلم ما الميزة له
عن قسيميه فقال **وتميز**
اي الاسم عن قسيميه بالجر
الذي هو الكسرة والنائب عنها
الحاصلان عند دخول العامل
حرفا كان نحو من الله والي الله
او

٢٠
او اسماء نحو غلام زيد
وتعريف الجر بما ذكر مبني
على ان الاعراب لفظي وهو
خلاف ما مشي عليه في تعريف
الاعراب الا ان من انه
معنوي وعليه فيعرف
الجر بانه تغير مخصوص
علامته الكسرة وما ناب
عنها وهو اليا والفتحة
والعامل ما به يتقوم
المعنى المقتضي للاعراب

والمراد به هنا عامل الجر وقال
عند العامل ولم يقل به تنبيهها
على ان حركات الاعراب تحدث
عند دخوله لابه **والتنوين** وهو
لغة التصويت وعرفا ما ذكره
بقوله **الذي هو نون ساكنة**
اصالة **ثالثا** **حقا** **اخرا** اي تتبعه
لفظا **غالبيا** لا خطأ لغير توكيد
فخرج بقيد السكون وعدم الحظ
النون الاولى من ضيفين
ورعش لتحركهما وصلا

وثبوتها

٢٨
وثبوتها خطأ وان كانت
زائدتين للالحاق بمجوز
وبقيد حوق الاخر النون
في انكسر ومنكسر والمراد
بالاخر الاخر حقيقة كالدال
من زيد او حكما كالدال من
يد وزاد المص غالبا ليتدخل
النون الساكنة اصالة المتحركة
لعارض نحو مخطورا انظر
واللاحقة لاول الكلمة
عروضا نحو شربت ماء بالقصر

والمحذوفة وصلا لعارض
التخفيف نحو جاني زيد
ابن عمرو وليستغني عن هذا
بقيد الاصاله وخرج بقولنا
لاخطا لنون اللاحقة لآخر
القوا في المطلقة او ملقية
وبقولنا غير توكيد نون
التوكيد الحقيقية على تقدير
رسمها في الخط الفا لوقوعها
بعد الفتحة **وانواعها** في التنوين
المختصة به اي الاسم **اربعة**
فقط

فقط وما عداها كالتنوين
اللاحق لروي البيت اعني
الحرف الذي تعزى له القصيدة
والاعاريض المقتفاة والمصرعة
لا يختص به بل لا يسمى
تنوينيا الا مجازا لثبوته
خطا ووقفا وحذفه وصلا
ومجامعته لال وقد انهي
ابن الحاجب اقسامها الى
عشرة نظرها بعضهم بقوله
اقسام تنوينهم عشر عليك بها.

فان تقسيمها من خير ما حرزاه
 مكن وعوض و قابل و المنكر زده
 رخم واحك اصطرغال وما همزاه
 والاربعة الاول منها هي المختصة
 بالاسم وهي **تمكين و تنكير**
وعوض و مقابلة فتتوون التمكين
 هو اللاحق للاسما المنصرفه
 ما عدا الجمع بالفاء و تا اشعارا
 ببقائها على اصالتها بحيث
 لم تشبه فتنبغي ولا الفعل فتتبع
 من الصرف كزيد و رجل
 و رجال و هند و تنوين
 التنكير

المعربة صح

الحروف صح

التنكير هو اللاحق لبعض
 الاسما المبنيه اشعارا بان
 المراد به غير معين وهو معني
 قولهم فرقابين معرفتها
 ونكرتها و يقع سماعا في باب
 اسم الفعل و قياسا في العلم
 المختوم بويه و تنوين
 المقابلة هو اللاحق للجمع
 بالفاء و تا مسما سمي بذلك
 لان العرب جعلوه في
 مقابلة النون في جمع المذكر

السالم في دلالة كل منهما على تمام
الاسم وانما يجعل تنوين تمكين
لشوته في ما حقه ان لا ينصرف
منه وهو ما سمي به موند
كاذرعا اسما لقرية ولا تنكير
لدخوله في المعربا ولا عوض لعود
حذف شيء يكون هو عوضا
عنه وتنوين العوض هو
اللاحق لاذ وكل وبعض
واي عوضا عن مضافاتها
اذا حذفتم نحو وانتم حينئذ
وكل

٢٦
وكل في فلك تلك الرسل
فضلنا بعضهم علي بعض
ايا ما تدعوا وللجمع المتناهي
المع لامرا اذا حذف
لامه كجوار وعواش عوضا
عن اياها المحذوفة علي
الصحيح وبالنداء هولفة
الدعاء وكسر النون اكثر
من ضمها والمد فيهما اكثر
من القصر وحقيقته طلب
الاقبال علي وجه مخصوص

والمراد هنا كون الكلمة
مناداة أي مطلوباً اقبال
مدلولها بحرف نائب منا
ادعو وإنما اختص بالاسم
لأنه لا يطلب قبالة الذوات
المدلولات لها وأما يا ليت
قومي يعلمون يا رب كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة
وقراءة الكسائي الأيا تسجدوا
بصيغة الأمر فبدأ بخلعة
فيها على اسم تقدير أي يا قوم
أو

٢٧
أو يا هؤلاء ويصح أن تكون
حرف تنبيه لاند **وال** المعرفة
أذ هي المتبادرة عند الإطلاق
حتى إذا أريد غيرها قيدت
فيقال الالموصولة أو الزائفة
واختصت به لأنها موضوعة
للتعريف ورفع الأبهام
وإنما يقبل ذلك الاسم والمراد
هنا ما هو أعم من الموصولة
والزائفة والمعرفة بناء
على الصحيح من اختصاصها

كلها بالاسم ودخول الموصولة
 علي المضارع في قوله
 ما انت بالحكم الترضي حكومتك
 شاذ او ضرورة وتعبيره
 بالاولي من تعبير غيره
 بالالف واللام وعبر بعضهم
 باداة التعريف لتشمل امر في
 لغة حمير **والاشناد اليه** اي الي
 الاسم وقوله **الذي هو ضم**
كلمة الى اخرى على وجه الافادة
 تعريف للاشناد في نفسه **الاشناد**
 اليه

اليه الذي هو من خواص الاسم
 كما لا يخفى اذ معنى الاسناد اليه
 ان تنسب اليه حكما تحصل
 به الفائدة التامة ويعبر
 عنه بالحديث عنه ويكون
 الاسم مسندا اليه وهذه العلامة
 اعم العلامات وانفعها لشمولها
 تا ضربت مثلثة فانها محدث
 عنها بالضرب ويدخل في
 الاسم **ح من** وضرب في
 قولك من حرف جر وضرب

الاسم والفعل المشهورة بل
علي المتأمل ان يحقق النظر
ويتتبع كلامهم وانما اثرها هن
علي غيرها بالذكر لشهرتها وسهولتها
علي المبتدي ثم ذكر ثاني اقسام
ثاني اقسام الكلمة بقوله
والفعل هو في اللغة الحدث
واصطلاحا ما ذكره بقوله
وهو ما دل على معنى بنفسه
حال كونه **مقترا نا باحد الازمنة**
الثلاثة **وصنوا** فخرج بدلالة
علي

علي معناه بنفسه الحرف وبقيد
الاقتران بالزمن الاسم
وبقوله وصنوا اسم الفعل
واسما الفاعلين والمفعولين
ودخل به الافعال المنسلخة
عن الزمان في الاستعمال
كافعال المدح والذم والرجاء
علي ما سلف واستفيد منه
ان الفعل مستقل بالمفهومية
وهو كذلك لكن بالنظر لجزء
مخصوص من مفهومه وهو

والزمن اما بالنظر للنسبة
المعينة فغير مستقل لتوقفها على
ذكر الفاعل المخصوص **وهو**
اي بالفعل **ثلاثة** من الاقسام
عند البصريين لا تخصار
الزمان في الماضي والحال
والمستقبل وذهب الكوفيون
والاخفش الى اسقاط فعل
الامر بنا على ان اصله لمضارع
وانتصرله الموضح في المعنى
وقواه اولها **ماض** اصله بالياء
فاعل

فاعل افعال قاض وتقدمه
على غيره لمجيئه على الاصل
اذ هو متفق على بناءه وشي
بالمضارع لدلالة الله على زمن
الحال المتصل بالماضي والمستقبل
فكانه اخذ طرفا منهما فجاز
الوسط واخر الامر لدلالة
على المستقبل متأخرا وانما
يكون ماضيا **ان دل** وصفا
على حدث في زمن النقصي
فخرج بقولنا وصفا المضارع

المتقي لم اوما وفي في قوله
في زمن للمصاحبة اي مع زمن
لان الزمن معتبر في مفهومه
على سبيل الجزئية وسمي ماضيا
اعتبارا بزمانه المستفاد منه
وعلمته لنا الدالة على تانيث
المرفوع وهي تانيث الساكنة
اصالة وتلحقه متصرفا كان
او جامدا لا فعلي التجب وحدا
في المده وفعال الاستثنا وكفي
في قولهم كفي بهند ولا يقدر ذلك
في

٢٢
في كونها افعالا ماضية لان
العرب اترمت تذكير فاعلها
فعدم قبولها تانيث
عارض نشا من استعمالها على
هيئة مخصوصة والعبارة
بالاصل كما لا يقدر في ذلك
تحريكها لعارض تخلص من
ساكنين نحو قالت امرأة
العزيراء وتقل نحو قالت
اخرج علينا في قراءة من ضم
التا امانا التانيث المتحركة

اصالة فانها تلحق الاسم
كقائمة والحرف كربت وثمرت
الا ان حركتها في الاسم اعرابية
وفي الحرف بنا ولم يقيد لمص
التا بالدالة على التانيث
ليشمل تا الفاعل وهي الدالة
بالمطابقة على من وجد منه
الفعل او قام به او نفى عنه
كضربت وميت وما ضربت
بتحريك التا بالحركة الثلاثة
فانها من علاما الماضي وبها تين

العلامتين

العلامتين يستدل علي فعلية
عسي وليس ونعم وبدئ
وتبارك وعلي اسمية هيهما
وشتان **ومضارع** من المضارعة
وهي المشابهة سمي بذلك لمشابهته
الاسم في سماعه معربا كما
ياتي في بيان وجه اعرابه
ان دل وصنعا **علي حد** يحصل
في احد مني الحال والاستقبال
فهو مبهم يتخصص بالقريظة
المعينة كالان والسين وسوف

وغيرهما من ادوات الاستقبال
وعلامته المميّزة له عن الماضي
والامر واسم الفعل دخول **لم**
وهي اقوي علاماته لانها امتزاجا
به بدليل انها تغير معناه الى
المضي **وسين** دالة على التنقيس
وقرب الزمن **وسوف** الدالة على
التسويق والتراخي عليه نحو
لم يلد ولم يولد فسذكرون
ما اقول لكم ولسوف يعطيك
ربك وكذا دخول اللام ولا

الطلبيتين

الطلبيتين في دلت الكلمة
على معنى الفعل مضارع ولم تقبل
لم فهي اسم اما لو وصف كضارب
الآن اي غدا او لفعل كاقوه
واقى بمعنى اتوجع واتضجر
وامر وهو مستقبل ابدى بالنظر
للحدث اذا المقصود به حصول
ما لم يحصل او دوام ما هو حاصل
واما بالنسبة للطلب التنقيسي
فهو حالي فقول **ان دل** وضعا
بصيغة **علي طلب حدث**

يحصل **في استقبال** بيان
لمعناه بالنظر لزمن الحدث
وان كانت دلالة على الطلب
النفسي في الحال فقول بعض
الحااة ان الامر يدل على زمن
الحال صحيح بالنسبة لذلك
وكذا قول بعضهم انه يدل
على الاستقبال بالنسبة لمتعلق
الطلب ولو قيل انه دال على
الاستقبال والحال معاصي فمغني
اصرب يانيد اطلب منك
في

في الحال ضربك في المستقبل
وخرج بقولنا وصنع المضارع
الدال بصيغته على الطلب
نحو والوالد ايرضعن فان
ذلك عارض من حذف اللام
كما خرج المضارع المقرون
باللام بقولنا بصيغته
ولا يرد ان الامر قد لا يدل
على الطلب لاستعماله مثلاً
في الاباحة والتهديد وغيرها
مما لا طلب فيه لأن هذا الاستعمال

مجازي والكلام في الحقيقة
وهنا انما شريفة ذكرتها
في حواشي الشذور **وعلامته**
التميزة له عن المضاع المقرون
باللام وعن اسم فعل الامر
مركبة من شيئين احدهما
دلالة على الطلب اللغوي
بالصيغة اي صيغته بلا انضمام
غيره اليه ليخرج نحو لتضرب
ولا تطرق فان الدلالة
على الطلب وان فهمت منه
فهي

فهي بواسطة حرف النهي
الذي هو طلب المتزك
وثانيهما ما ذكره بقوله
مع قبوله يا المخاطبة نحو
واشرف وقرى عينا ونون
التوكيد نحو اقبلن فان دلت
الصيغة على الطلب ولم تقبل
اليا او النون فهي اسم فعل كنزال
وصدا او مصدر كضربا زيدا
او حرف نحو كالا بمعنى انتبه او
قبلتها ولم تدل على الطلب وصفا

فهي فعل مضارع نحو تقومي
وليسجنن وليكونن وخرج بيا
المخاطبة يا المتكلم فانها تكون
في الاسم والفعل والحرف نحو
مر ياخي فاكرمني **والحرف وهو**
في اللغة الطرف ومنه قوله
تعالى ومن الناس من يعبد الله
على حرف أي طرف من الدين
وفي الاصطلاح **ما دل على**
معنى مع غيره يعني ان معناه لم يكن
ملاحظا لذاته بل بتبعيته غيره
ولاجله

٤٧
ولاجله بان يتوجه الذهن الي
ملاحظة غيره ويكون ذلك
الغير وسيلة اليه والآله
ولا يلتفت اليه بخصوصه
وكل ما كان كذلك كان غير
مستقل بالمفهومية فلا يحكم
عليه ولا به وبهذا تعلم ان
الحرف له معنى في نفسه غير انه
لا يقصد استقلاله بل بتبعيته
معنى المتعلق والمجرور مثلاً
فتعبر المصراع احسن من

ملاحظة المتعلق ولا يلتفت
اليه بخصوصه ومن مثلاً
انما وضعت للابتداء الملاحظة على
الوجه الثاني حتى لو لوحظ
الابتداء بالذات لم يكن معني من فالاسم
وضع للمفهوم الاعم ولذا صح
الحكم على ابتداء البصرة في قولك
ابتداء البصرة حسن ولا يصح
على معني من في سرت من البصرة
وان اتخذ معناها في الجملة
فافهم ذلك وقس عليه الظرفية

تغير غيره بفي وتوضح ذلك
ان الحرف مثلاً من موضوع
لنسبة وربط مخصوص كابتداء
السير من البصرة وهذا المفهوم
قد يتوجه الذهن اليه بخصوصه
وان توقف تعقله على الطرفين
والحرف لم يوضع لتلك الحالة اذا
لوحظت كذلك وقد يتوجه
الذهن الى السير مربوط بالبصرة
اي لمبتدأ منها لا من حيث ذاته
بل تكون ملاحظة في ضمن وتتبعه
ملاحظة

في في والمثلية في الكاف والاستعلاء
في علي **وهمين** بعد **مقبوله علامة**
الاسم والفعل جعل العلامة عدما
مقيدا والممنوع انما هو جعل
العدم المطلق علامة لوجود
شيء يعني اذا لم تقبل الكلمة
شيئا من علاماتها الاسم المذكورة
وغيرها ولا شيئا من علامات
الفعل المذكورة وغيرها امتنع
كونها واحدا منهما وتعين كونها
حرفا بالاستقرار **كفي** **ولهم** هي من
حروف

٤٩
حروف الاستفهام وتدخل
على الجملتين حيث لم يكن في
حينها فعل ما اذا كان فتختص
به لانها اذا رأت في حينها
تذكرت عهدا بالحمي وحتت الي
الافا لما لوف فعانقته ولم ترض
بافتراق الاسم بينهما واذا لم تره
سئلت عنه ذاهلة واعلم ان
الحروف ستة انواع احدها
ما هو مشترك بين الاسماء والافعال
بل يدخل على كل منهما ولا يعمل

كهل وبل وهذا النوع اشار له
المص بهل الثاني ما هو مشترك
ويعمل كاحرف المشبهة بليس
الثالث ما يختص بالاسماء ولا
يعمل فيها اصلا كلام التعريف
الرابع ما يختص بها ويعمل فيها
غير الجر كان واخواتها الخامس
ما يختص بها ويعمل العمل الخاص
بها وهي احرف الجر السادس
ما يختص بالفعل ويعمل فيه
الجزم كالم وهذه النوعان
اشار

اشار لهما المص بقوله كفي ولم
وبقي نوعان احدهما ما يختص
بالفعل ولا يعمل فيه كالسين
وسوف وتا التانيث واحرف
المضارعة والثاني ما يختص
به ويعمل غير الجزم كاحرف
النصب وقد علمت حكمة
تعداد المص الامثلة الثلاثة
باب بالتثوين ترجمة
في معرفة الاعراب والبناء والمشتق
منهما وهو خبر مبتدأ محذوف

الاعراب لغة الينا والتغيير
والتحسين يقال اعراب
الرجل عن حاجة اذا ابان
عنها واعربت معدة البعير
اذا تغيرت لفسادها
وجارية عروبة اي حسنا
واصطلاحا على انه لفظي
اثر ظاهرا ومقدرا مجلبة
العامل في آخر الاسم
المتمكن والفعل المضارع
الحالي من النونين وعلى انه

معنوي

ك

معنوي **تغيير** اي تغيير ذات
اخر الكلمة بان يتبدل ذلك
الاخر كالاسماء الستة ونحوها
من كل ما اعراب بالحروف
الا تزي ان الواو تتغير الي
الالف والياء **وتغير حال** اي
صفة **اخر الكلمة** او ما نزل
منزلة الاخر كاللال من يد
والميم من دم بان تتبدل
حركة الاخر من ضم الي نصب
او خفض مع بقاء ذات الاخر

وهذا يكون في المعرب بالحر كما
الانزيان الدال من زيد
لم تتغير ذاتها بدخول العوامل
والمتغير انما هو وصفها وقوله
لوجود عامل احسن من
قول غيره لاختلاف العوامل
ما يرد عليه او لا من انه
لا يشمل المعرب ابتداء والتوقيف
يجب ان يكون جامعا وان
اجيب عنه بان المراد
باختلافها وجودها وان لم
تختلف

٥٢
تختلف من قبيل ذكر الملزوم
وارادة اللزوم فان اختلافها
يستلزم وجودها وثانيا
من ان التعبير بالجمع يفهم
انه لا يتحقق الا عراب الا
باختلاف ثلاثة عوامل
والامر بخلافه وان اجيب
عنه بان ال للجنس وهي
تبطل معي الجمعية وعبرة
المص سائلة من الايرادين
ثم المراد بوجود العامل

حصوله وتحققه فبدخل
فيه العامل المقدر والمتاخر
والمعنوي وخرج تغيير آخر
لا بسبب العامل كالاتباع
والنقل والحكاية ونحوها
فلا يقال له اعراب وقوله
لفظا او تقدير يجوز ان يكونا
منصوبين على الحال من تغيير
على انهما مصدران بمعنى
المفعول اي حال كون التغيير
ملفوظا او مقدر اي ملفوظا
اثره

اثره او على المفعولية المطلقة
واشار بهذا التعميم الى ان المعر
نوعان لفظي وهو ما يظهر فيه
لما عر الكريد وتقدير وهو
ما يقدر فيه ذلك كالقتي وعلامي
والقاضي رفعا وجرا وكذا الاسما
الستة والجمع المذكر السالم مطلقا
والمثنى رفعا اذا اضيف كل منها
الى كلمة اولها ساكن نحو جابو
الحسن ومسلموا القوم وصالحا
البلد قيل ومنه جمع المذكر السالم

المضاف الي يا المتكلم رفعاً نحو جا
مسلم وفيه نظر لوجود اليا المنقلبة
عن الواو اذ اصله مسلموي اجتمعت
الواو واليا وسبقت احدهما
بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت
ومقتضاه ان اعرابه لفظي فتأمل
والبنالغة وضع شي على شي علي
صفة يراد بها الثبوت واصطلاحاً
على انه لفظي ما جيئ به لا لبيان
مقتضي العامل من شبه الاعراب
وليس حكاية او اتباعاً او نقلاً
او

٥٦
او تخلصاً من ساكنين وعلى القول
بانه معنوي **لزو** **وما** **آخر الكلمة**
حالة واحدة **لغير عامل** كامين
وامس ومنذوكم واورد عليه
ما لا يلزم حالة واحدة من
البنيا حيث فان فيها لغات
ثلاثة واجيب بان المراد عدم
تغيرها لوجود العوامل وتوارد
ها فلا يضر تغيرها لاختلاف
اللغة على انها لازمة لحالة
واحدة عند اهل كل لغة واحترز

فقال **ثم الاسم معرب** وهو
 الاصل في الاسماء ويحد بانه ما تغير
 اخره بسبب وجود العامل الداخل
 عليه لفظا او تقديرا ويسمي متمكنا
 لتمكنه في باب الاسمية ثم ان كان
 منصرفا سمي امكنا ايضا والاسمي
 غير امكنا وانما كان الاصل في
 الاسماء الاعراب لاختصاصها
 بتعاقب معان عليها كالفاعلية
 والمفعولية والاضافة لا يميزها
 الا الاعراب وانما يعرب الاسم

بلغير عامل ايضا عما لزم حالة
 واحدة لاجل العامل ما دام العامل
 موجودا كزيد من جازيد فانه
 ملازم للرفع ما دام العامل
 الطالب لمقتضيه موجودا ولما
 فرغ من بيان حقيقة الاعراب
 والبناء شرع في بيان المعرب
 والمبني وقدم الاولين لانهما
 الاصل المشتق منه ومعرفة
 الفرع ستوقف على معرفة الاصل
 ولذا عبر بـ **ثم** المفيدة للترتيب الذي
 فقال

ان لم يشبه **الحرف** شيئا **قويا**
بان لم يشبهه اصلا كزيد ورجل
او اشبهه شيئا ضعيفا كالشبه
المعارض بما هو من خواص الاسماء
كما في اي لموصولة فان شبيهها
بحرف في الافتقار الى جملة
عارضنة الاضافة فلذا اعربت
ولا اي لا لم يشبه الاسم الحرف
شياء قويا بان اشبهه قويا فهو
مبني لان الشبه المذكور يبعد
عن الاسمية ويقربه من الحرف
الذي

20
الذي ليس بينه وبينه مناسبة
الا في الجنس الاعم وهو الكلمة
ومن ثم اكتفي في بناء الاسم بشبه
الحرف لمدي ولو من جهة
واحدة بخلاف منع الصرف
فلا بد فيه من شبه الفعل
في جهتي اللفظ والمعنى لان
الفعل ليس كالحرف في البعد
عن الاسم لا شتر اكه معه في
ان كلاما متقلا بالمفهومية
ان قلت المشابهة مقابلة

من الجانبين فلم يثروا فيها
بنا الاسم ولم يعرفوا الحرف
قلت لما كان اعراب الحرف
لا فائدة فيه لعدم توارده
المعاني عليه ولم يعرف
عند وجود هذا الشبه وفهم
من عبارة المصنف ان القسمة
ثنائية فلا واسطة بين
المعرب والمبني ويعلم منه
ان الاسماء قبل التركيب لا تخرج
عنهما فهي اما مبنية للشبه
الاجمالي

الاجمالي لانها لا عاملة ولا
معمولة واختاره ابن مالك
واما معربة حكما واختاره
الزمخشري وقيل القسمة
ثلاثية معرب ان سلم من
شبه الحرف مع وجود مقتضي
الاعراب ومبني ان اشبهه
وموقوف ان سلم من الشبه
وفقد مقتضي الاعراب وعليه
فالاسماء قبل التركيب من
الواسطة **والشبه** المديني

اربعة اقسام لانه اما في
الوضع الاصلي بان يكون الاسم اثنيا
علي وضع مختص بالحرف كوضع
على حرفي واثنين ثانيهما حرف لين
ساكن بان يكون اخره الفا
كنا او وا او يا ساكتين او
متحركتين كهو وهي حالة الوقف
والوصل واشترط كون
الثاني حرف لين قال كيس
هو الصحيح وان رجع بعضهم
لاطلاق وبيني علي الخلاف
المذكور

٥٨
المذكور الخلاف في بناءكم ومن علة
فعلي الاول علة البناء الشبه
المعنوي بهمزة الاستفهام مثلا
وعلي الثاني الشبه الوضعي
فالوضع علي حرف واحد من الاسماء
كنا الضمير ملتكم او مخاطب
مذكرا وموئث فانها في حالة
الكر شبهة بآ الجرو لانه
وفي حالة الفتح شبهة بفأ
العطف وواوه وفي حالة الضم
شبهة بنحوه اليه في لغة من ضم

الميم اذا لم تكن مختصرة من ايمن
والموضوع على حرفين كهو وهي
ونا وقوله **فجئتنا** يتعلق
بحال محذوف من **ونا** اي حال
كونهما كائنين في جئتنا فاننا
شبيهة بخوما ولا وانما **لك**
هذا الوضع مختصا بالحرف لانه
لا يوجد شيء من الاسماء المعربة
والافعال الصحيحة على غير هذا
الوضع **او في المعنى** عطف على قوله
في الوضع وضابطة ان يتضمن
الاسم

الاسم معني من معاني الحروف
بان ادي به ما اي معني **حقه**
التادية بالحرف بان يكون من
المعاني الجزئية الموضوعة لها
الحروف سوا وضع لذلك المعني
الذي تضمنه ذلك الاسم
حرفا **اولا** فالثاني **كذا**
الاشارة فانها متضمنة
لمعني الاشارة وهذا المعني لم
تضع له العرب حرفا يدل
عليه ولكن من المعاني الجزئية

التي حقتها ان تؤدي بالحروف
لانه كالخطا والتبنيه فبنيت
اسما الاشارة لتضمنها معنى
الحرف الذي كان يستحق الوضع
ولم يوضع واما ذات وثالث
رفعوا وذين وتين جرا ونصبا
فالفاظ جيئ بها على صورة
المثنى وليست منه لان شرط
التثنية قبول التكبير واسما
الاشارة لا تقبله **ومثال**
ما تضمن معنى وضع له حرف
م

متي شرطية او استفهامية
فانها اشبهت في الاولان لشرطية
في معناها وفي الثاني همزة
الاستفهام ومثلها بقية
ادوات الشرط والاستفهام
الاسما وانما اعربت اي لشرطية
والاستفهامية نحو اي ما الاجلين
قضيت فلا عدوان علي اي
الفريقين احق بالامن لضعف
الشبه فبينهما بما عارضه من
ملازمتهما للاضافة للمفرد التي

هي من خصائص الاسماء **او في الاستعمال**
عطف على قوله في الوضع وهو المعبر
عنه بالشبه الاستعمال وذلك
بان يستعمل الاسم استعمال الحروف
بان يلزم طريقة من طرائقها
بان يكون اي الاسم **عاملا غير معمول**
لعدم صحة دخول عامل عليه لانه
يدخل عليه عامل ولا يوش فيه
وذلك **كاسم لفاعل** وهو كل اسم تاب
عن الفعل عملا واستعمالا كشتان
معني افتراق وهما معني بعد
وامين

وامين معني استجب و**خصوصه**
بمعني اسكت وهل هي اسما لا لفاظ
الافعال او لمعانيتها من الاحداث
والازمنة واسما للمصادر للنائبه
عن الافعال اقوال قال بالاول
جمهور البصريين ولا يدخل عليها
شي من العوامل اللفظية
والمعنوية على الصحيح من انها
لا محل لها من الاعراب وقوله
لشبهه بليت مثلا بيان
لوجه بنا صه يعني انه بني لانه

اشبه الحرف كليت ولعل في نيابته
عن الفعل اعني اتمني واترجي وفي
عدم تاثره بالعامل وخرج بذلك
المصدر النائب عن فعله نحو
ضربا زيدا فانه وان تاب عن
اضرب لكنه تدخل عليه لعوامل
وتؤثر فيه تقول اعجبي ضرب
زيد وكرهت ضرب عمرو
او في الافتقار اللازم الى جملة
لانه الذي يوجب الينا اما
غير اللازم كافتقار النكحة
الموصوفة

75
الموصوفة الى صفتها او اللازم
الى مفرد كما في سبحان وعند
فلا يوجبان البناء وانما يوجب
الافتقار اللازم **بان يحتاج**
اي الاسم الى جملة لزوما اي
احتياجا لا زما متصلا وخرج
بذلك نحو يوم في يوم ينفع
الصاديقين صدقهم فانه
وان اضيف الى جملة والمضا
مفتقرا الى المضاف اليه لكن
هذا الافتقار يعرض في بعض

التركيب وينزل في بعضها
تقول صمت يوما ويوم الخميس
وذلك **كاذ** وهي ظرف للزمان
الماضي يضاف الي الجملة الاسمية
والفعلية وتستعمل للتعليل
كثيرا **واذا** ظرف للزمان المستقبل
وتختص بالاضافة الي اجمال
الفعلية فان وقع بعدها مرفوع
فهو فاعل لفعل محذوف نحو اذا
السماء انشقت والجملة بعدهما
في محل جر باضافتهما اليها **وحيث**
ظرف

٦٢
ظرف مكان للظرفية يضاف ملازم
الي جملتين ويستعمل للتعليل
كثيرا نحو ضربت ابني من حيث
انه اساء الادب **والذي** والتي
وسائر الموصولات الاسمية
فهذه كلها اشبهت بحرف في الافتقار
اللازم لا ترى انك تقول جدت
اذا واذا اوحيت او ضربت
الذي فلا يتم المعنى حتى تذكر
المضاف اليه والصلة كما ان
الحروف تفتقر في افادة معانيها

الى متعلقاتها افتقار متاصلا
لأنها انما وضعت لنسبة معاني
الافعال الى الاسماء ولا يرد اللذان
واللثا والذين واللذين لأنها الفاظ
وضعت هكذا للدلالة على التشبيه
ولا ترد اي لموصولة لأنه ضعف
شبهها بالحرف بسبب ما عارضه
من لزوم الاضافة الى مفرد واهل
المص الشبه الالهائي وهوان يشبه
الاسم الحرف الماهل في كونه غير عامل
ولا معمول كاسماء الاصوات والاعداد
المسرودة

٧٤
المسرودة قبل التركيب وفواتح
السور وا دخله ابن مالك
في الشبه المعنوي وغيره في
الاستعالي واعلم انه تقدم
ان حق الاسماء كلها الاعراب
وح فما جاء منها مبني فاعلى خلاف
الاصل فيسئل عن علة بناءه
ثم ان بني علي السكون سئل عنه
سوال واحد عن علة البناء وان
بني علي حركة سئل عنه ثلاثة
اسئلة لم بني ولم حرك ولم كانت

الحركة خصوص كذا واما الفعل
والحرف فلا يسأل عن علة بنائهما
لجئ ذلك على الاصل فيهما
ولما فرغ من حكم الاسماء شرع
في بيان حكم الافعال فقال
والفعل ان كان ماضيا فمبني
على الفتح لفظا وتقديرا
اما كونه مبنيا فعلى الاصل
واما كونه على حركة فلمشا بهته
المضارع في وقوعه صلة وصفة
وخبرا وحالا واما كون الحركة
خصوص

٦٥
خصوص الفتح فلانها اخف
الحركة فتعادل ثقل الفعل لتركيبه
من حدث وزمان ونسبة
وما جرى عليه المص من بناء الماضي
على الفتح ابدأ هو الصحيح فيبني على
فتح ظاهر ان كان صحيح الآخر
ولم يتصل به ضمير رفع متحرك
ولا واو جماعة **كضرب وضربا**
وبيني على فتح مقدر للتقدير في نحو
رمي وغري ودي وكراهة
توالي اربع متحركة في ما هو كالجملة

الواحدة في نحو النسوة ضربين
وفي ضرب مثلث التاود حرجت
وانطلقت واستخرجت وهذا
الاخير وان انتقت فيه العلة
المذكورة لكن طرد الباء على سبقت
واحد **ولا** اشتغال محل الفتح
بحركة المناسبة في نحو **ضربوا**
لان الواو لا يناسبها الا الضمة
وذهب بعضهم الى ان الماضي
مبنى على ما نطق به فيه من
فتح او ضم او سكون ولا تقدر
فيه

77
فيه حركة اصلا قال لان حركة
الاعراب لا تقدر فيه فكيف تقدر
حركة البناء **وان كان امرا فبني**
علي ما يحزم مر به مضارعه المبدوء
بتا الخطا فان كان صحيح الاخر
ولم يتصل به الفاشين ولا واو
جمع ولا يا المونثة بني على السكون
نحو اضرب وان كان معتل
الاخر بني على حذف حرف العلة
كما يحزم مضارعه بذلك وان
اتصل به ضمير مما ذكر بني على

حذف النون كما يجزم المضارع
بذلك هذا مذهب جمهور
البصريين وذهب الاخفش
والكوفيون الى انه معرب مجزوم
بلام الامر وانها حذفت حذفاً
مستمر في نحو قم واقعد
والاصل لتقم ولتقعد حذفت
اللام للتخفيف وتبعها حرف
المضارعة قال في المعنى ويقولهم
اقول لان الامر معني جزئي
فحقه ان يؤدي بالحرف ولانه
اخو

27
اخو النهي وقد دل عليه بالحرف
واطال بما لا يليق بهذه
الرسالة **وان كان مضارعاً**
مغرباً لانه سمع من العرب
معرباً فوجب علينا قبوله
ووجد بعضهم اعرابه كشابهته
لل اسم في الحركات **والسككيات**
وبعضهم كشابهته له في
الابهام والتخصيص وقبول
لام الابتداء وبعضهم كشابهته
له في انه تغريبه معان يفتقر في

كثيرها الى الاعراب نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن وحلق
الاول لما يرد علي ما بعده
من ان الماضي يتحقق فيه
ذلك فيلزم اعرابه ولا قايل
به وانما يعرب المصارع
ان **عري** بكسر الراء كرضاي
تجرد من **نون** **توكيد**
مباشرة لصفة لنون والحروف
يجوز تذكرها وتانيثها اي
متصلة بالمصارع لم يفصل بينهما
فاصل

فاصل ملفوظ به او مقدر
وعري من ثون **انا** **ث**
ولا تكون الامتصلة والمراد
بها النون لموضوعة للانا
اصالة وان استعملت في الذكور
مجازا كقوله همرون يا لدهنا
خفا فاعيا بهم ويرجع من
دارين بحر الحقائق **فان** **بشرته**
نون **التوكيد** **بني** **على** **الفتح**
لتركبه معها تركيب خمسة عشر فان
اكد بها ولم تبشره بان فصل

بينهما ضمير المثنى واو والجمع
 اويا المونثة المخاطبة اعراب
 لتعذر تركيب ثلاثة اشيا نحو
 لتبلون فاما ترمين ولا تتبعوان
 ولا يصدنك فالاول مرفوع بثبوت
 النون المحذوفة لتوالي الامثال
 واصله تبلوون كتنصرون
 الواو الاولى لام الفعل والثانية
 واو الجماعة تحركت الواو الاولى
 وفتح ما قبلها فقلت الفا فالتقي
 ساكنات واو الجمع ونون التوكيد
 المدغمة

هذه الهمزة
 في قوله
 فاما ترمين
 هي من الترمين
 وتكون
 في قوله
 فاما ترمين
 هي من الترمين
 وتكون

المدغمة وتعذر حذف احدهما
 فحركت الواو بحركة تجانسها وهي
 الضمة ولم تحرك النون محافظة
 على الاصل ولعروض الضمة لم
 تقلب الواو الفاء حيث حذفت
 نون الرفع لتوالي الامثال فهي
 مقدرة الثبوت لانها علامته
 الرفع فيكون اعرابه تقديرية
 بخلاف ما اذا حذفت للمجازم فان
 المضارع مح معرب معها لفظا نحو
 فاما ترمين فان اصله قبل المجازم

والتوكيد ترأين كنعلمين نقلت
حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت
الهمزة ثم يقال تحركت الياء وانفتح
ما قبلها قلبت الفافا لتقي ساكنات
حذفوا ولهما فصار ترين ثم دخل
الجازم وهو ان الشرطية المدغمة
في ما الزائقة فحذفت نون الرفع
فصار فاما ترى ثم اكد بالنون
فالتقي ساكنات يا المخاطبة ونون
التوكيد وتعدر حذف احدهما
فحركت الياء بحركة تنجاسها وهي
الكسرة

الكسرة الى اخر ما مر واصل
ولا تتبعان قبل التوكيد والنهي
تتبعان بتخفيف النون دخلت
لا الناهية فحذفت نون الرفع
ثم اكد بالثقيلة فالتقي ساكنات
ولم يحذف واحد هما اما النون
فلفوات الغرض المقصود منها
بالحذف واما الالف فلئلا يلتبس
فعل الاثنين بفعل الواحد لا يقال
الا لتباس يدفع بكسر النون في
فعل الاثنين وفتحها في فعل الواحد

لأنا نقول إن النون إنما كسرت
في فعل الاثنين لمشابهة نون
المثني في وقوعها بعد الألف
فإذا حذفتم هذه الألف بطلت
جهة المشابهة فبقيت الألف
وهي لا تقبل التحرك فحركات النون
بالكسرة للمشابهة المذكورة هذه
أمثلة نون التوكيد المفصولة
من الفعل لفظا وأما المفصولة
تقديرًا فمثالها ولا يصد نك
وانتم تضربون يان يدون
وأصل

ك
وأصل الأول يصدون دخل
الجازم فحذفت نون الرفع ثم
أكد بالنون فالتقي ساكنات واو
الضمير ونون التوكيد فحذفت
الواو لدلالة الضمة عليها
والمحذوف فاعلة كالشابت
فهي فاصلة بين الفعل والنون
تقديرًا فنعت البناء بخلاف
ولا يصد نكم الشيطان فإنه
مسند إلى الفاعل بعينه وهو
الشيطان فهو مبني لا اتصاله

بدون التوكيد المباشرة
كيسجين وليكون فكل منهما
مبنى على الفتح لا محل له من الاعرا
او باشرته **نون** الاناث
بني على السكون على الاصل في
البناء وفي كونه على السكون
كقولك النسوة يرصنعن
ما فاتته من شبهه بالاسم لمقتضي
لاعرابه بسبب اتصاله بالنون
التي هي من خواص الفعل ومنه
قوله تعالى الا ان يعفون فان
وزنه

وزنه يفعلن والواو فيه
لام الكلمة فهو مبنى على السكون
في محل نصب والنون التي هي
ضمير النسوة فاعل به بخلاف
قوله تعالى وان تعفوا اقرب
للتقوي فان الواو فيه
ضمير الجماعة ولا م الكلمة
محدوقة والنون علامة الرفع
والفعل معها معرب تنبيه
يضم اول المضارع ان كان ماضيه
رباعيا كيكرم ويجب ويجيب

ويخرج ويفتح في غير ذلك
كيضرب وينطلق ويستخرج ولما
فرغ من حكم الافعال شرع في حكم
الحروف فقال **والحرف** اي كل فرد
منه **مبني** اجماعا اذ لاحظ له
في الاعراب لانه لا ينصرف ولا
تتوارد عليه معان تركيبية
يحتاج معها الى الاعراب ثم
منها ما جاء على اصله في البناء
على السكون كمن وهل ولم ومنها
ما خالف الاصل في ذلك فبني على
حركة

٧٢
حركة اما فتحة كان وليت
او كسرة كلام الجر وبائه وجير
او ضمة كمنذ في لغة من جربها
وح يسأل عن سبب تحركه
وعن سبب كونه على خصوص
كذا وكذا لا عن سبب بنائه
لمجيئته على الاصل وكذا حكم
المبني من الافعال كما سلف
باب في بيان انواع الاعراب
وعلاماته الاصلية والفرعية
وتقدم معناه لغة واصطلاحا

انواع الاعراب الذي هو جنس
لها عند النخاة وتعبيره بالانواع
اولي من تعبيرة بالالتقاء
لان شان التقاء الشيء صحة
حمل كل منها على البقية وحمل
كل منها على المقلب وكلاهما فاسد
هنا اما الاول فلادائه حمل
الشيء على مباينه واما الثاني
فلان فيه حمل الاخر على الاثم
رفع بحركة او حرف وهو تغير
مخصوص علامته الضمة وما
ناب

ناب عنها على ما ذهب اليه المص
ونصب بحركة او حذف وكلاهما
يوجد **في** المعرّب من **اسم وفعل**
خو زيد يقوم وان زيدا لن
يقوم **وخفض** بحركة او حرف
ولا يوجد **الا في اسم** لحقته ولان
كل مجرور مخبر عنه في المعني
والمخبر عنه لا يكون الا اسما
خو مررت بزيد وعبد الله
اذ المعني زيد مروره والله
معبود **وجزم** بسكون او حذف

ولا يوجد الا في **فعل** نحو لم يقيم لثقله
وخفة الجزم وليكون فيه
كالعوض من الجر لما فاتته من
المشاركة فيه فيحصل لكل
صنف من المعرب ثلاثة اوجه
من الاعراب قدم الرفع لعد
استغنا الكلام عنه اذ هو
اعراب العمد ثلث النصب
لاشتراك الاسم والفعل فيه
ولان عامله في الغالب يكون
فعلا والعمل به بالاصالة فيكون
معمولا

٧٥
معمولا اصلا بالنسبة للمجرور
ثم الجر لاختصاصه بالاشرف
فلم يبق للجزم الا التاخير
ولهذه الانواع علامات اصول
وعلاما فروع نائبة عنها ذكر
الاولى بقوله **والاضل** اي
الغالب والراجح في نظر
الواضع في **الرفع** ان يكون
بالحركة التي هي **الضمة** وتكون
علامة للرفع في اربعة مواضع
الاول في **الاسم المفرد**

وهو هنا ما ليس مثني ولا مجموعا
ولا ملحقا باحدهما ولا من الاسماء
الخمسة وان دل على جماعة
نحو قوم ورهط ونساء
فدخل فيه نحو زيد ورجل
وعبد الله وبعليك وسيدويه
واحترزنا بقولنا هنا عن
المفرد في باب المبتدأ والخبر
فان المراد به هناك ما ليس
جملة ولا شبيها بها وعن
المراد به في باب الاوالمنادي
فانه

فانه فيهما ما ليس مضافا ولا شبيها
بالمضاف **والثاني في جمع تكسير**
وهو ما تغير فيه بناء المفرد لغير
اعلال تغير اللفظيا او تقديريا
اما بنقص او زيادة او تغير شكل
او باثنين منها او مجموع الثلاثة
مثال التغير اللفظي رسل ورجال
وتخم وضوان وغلما ن في جمع
رسول ورجل وتخمه وضو
وعلام ومثال التغير التقديري
فلك فان صيغته واحدة في

المفرد والجمع إلا ان ضمة المفرد
فيه كضمة فعل وضمه اول
الجمع كضمة رسل فاللتغير
فيه غير محسوس **والثالث**
في ما جمع بسبب الالف
والثاني المزيدين عدل عن
قول غيره وجمع المونث
السالم ليشمل نحو طلحات
وحمzat وحماما واصطبلات
ما جمع هذا الجمع وكان مفردة
مذكرا ونحو سجدات وجلبات

ما

مما له حكم هذا الجمع وتغير
فيه بنا الواحد واعلم ان
الجمع المذكور ينقاس في
خمسة امور الاول ما كان
فيه التاسو كان لمذكر
او مونث عاقلا كان او لا
نحو طلحة وفاطمة وسجدة
وبستني من ذلك شفة
وشاة وامة وامرأة استغنا
بشفاه وشياه ونساء واماء
الثاني علم المونث المعرب نحو

زينب وهند ودعد لا الهني
كزام وسفار عندك بينهما
فلا يتقاس فيه هذا الجمع
الثالث صفة مذكر لا يعقل
كجبال راسيا واياهم معدودا
الرابع تصغير مذكر لا يعقل
كدتهم فجمع قيا ساعلي دريهما
الخامس اسم جنس لم يوثق لم
يكن علما كحلي وصحرا
وفضلي بشرط ان تجمع مذكر
جمع تصحيح فان امتنع جمع
مذكره

٧٨
مذكره كذلك كسري وحمرا
لم يجمع هذا الجمع قيا ساوما
عداهن الخمسة مقصور على
السماع كسموات وحمات
واصطبلات وقد جمعها
استاذنا العلامة الامير
مع التنبية على المستثني في قوله
ومطر د الجمع الموثق سالما
مواطنه خمس فذوالنا مطلق
وتخرج شاة مرأة شفة امه
ومعرب اعلام الموثق حققوا

وثلثها وصف المذكر خاليا
من العقل والتصغير بالوصف بحق
وخامسها الجنس المونث غير ما
مذكره وصف لتصحيحه اتفقوا
وغير الذي اسلفت بالسمع ثابت
فيجف ظمنه ما به العرب تنطق
وخرج بالميزيدتين نحو قضاة
وايات اذا لالف في الاول
والثاني اصيلتان
ولم يصرح المصنف بقيد الزيادة
استغنا عنه جعل الباقي قوله
بالالف

٧٩
بالالف للسببية كما اشرنا اليه
في الحل فان المتبادر منه ان
الالف والتامستحدتان
لاجل الجمع وهو معني زيادتهما
والرابع فعل مضارع اذا خلى
عن مباشرة نون التوكيد
والاناث وتجرد من ناصب
وجازم ولم يتصل به
ضمير تشنية ولا جمع ولا يا
المونثة المخاطبة نحو يضرب
ويقوم **والاصل في النصب**

ان يكون بالحركة التي هي **الفتحة**
وتكون علامة للنصب في
ثلاثة مواضع **في اسم مفرد**
منصرفا كان او غير منصرف
وجمع تكسير مطلقا وفعل
مضارع اذا دخل عليه ناصب
ولم يتصل باخره شيء **والاصل**
في خفض الكسرة في الثلاثة
الاول اي الاسم المفرد وجمع
التكسير وجمع المونث
السالم بشرط **الانصراف**
في

في **الاولين** اما غير المنصرف
منهما كزيب ومساجد
فيجر بالفتحة كما ياتي
والاصل في الجزم السكون
هذا هو الاصل لان الاعراب
بالحركا والسكون اصل
للاعراب بالحروف والحذف
فلا يعدل عنه الا عند تعذر
وغير ما ذكر من الاصل
ينوب عنه اي عن ما ذكر
من الاصل وهذا اشارة لا بقاء

النيابة السبعة وسميت بأبواب
النيابة لتحقيقها فيها عن
الأصل ووجه انحصارها
في سبعة ان النائب فيها
أما حرف عن حركة فقط وهو
باب الاسماء الستة والمثنى
وجمع المذكر السالم او حركة
عن حركة وهو الجمع بالف
وتأو باب ما لا ينصرف
او حرف عن حركة وحذف
عن حركة او سكون وهو
باب

ك
باب الامثلة الخمسة او حذف
حرف فقط عن سكون وهو باب
الفعل المقتل وقدم في التفصيل
الاسماء الخمسة لكونها مفردة
والمفرد مقدم على غيره واتبعه
بالمثنى لكونه يليه ثم اتي بجمع
المذكر السالم قبل جمع الموثل لشرفه
ثم اتي بما لا ينصرف لشبهه
بالفعل ثم بالامثلة الخمسة
قبل الفعل المقتل لصحة آخرها
في غالب الاحوال اذا علمت هذا

فالأسماء الخمسة ترفع بالواو
بدلاً عن الضمة وتنصب بالالف
نيابة عن الفتحة وتخفف بالياء
النائية عن الكسرة وهي أبوه
وأخوه وحموها وفوه وذو مال
غلبت على هذه الأمثلة وجعلها
خمساً مبنية على إسقاط الهمزة
لأن الألفصح استعماله معرباً
بحركة ظاهرة كأعراب عند
وخوه مما حذف لامه اعتباراً
وجعل الأعراب على عينه
تقول

تقول هذا هنك ورايت هنك
ونظرت الي هنك ومنه الحديث
من تعزى بعز الجاهلية
فأعضوه على هن أبيه ولا تكونوا
وهو اسم يكتني به عن اسم الأجناس
وقيل يختص بما يستقبح التصريح
به وقيل عن الفرج خاصة
وأما ما عداه من الأسماء الخمسة
فالألفصح فيها الأعراب بالحروف
ولو **تقدير** كما إذا وقع
بعدها ساكن نحو جاب والقوم

واخوان القبيلة وحمو الزوجة
ورأيت أبا القوم ومررت
بأبي القوم فهي في هذه الأمثلة
معربة بالحروف المقدرة المانع
من ظهورها تعذر الساكنين
وهو المشهور من أقوال عشرة
منها أنها معربة بحركات
مقدرة على أحرف لعل كما في
المقصور واتبع فيها ما قبل الآخر
للآخر ونحوه ابن مالك يان
الأصل في الأعراب أن يكون بحركات
ظاهرة

٨٢
ظاهرة أو مقدرة فإذا أمكن
التقدير مع وجود النظم لم
يعد عنه وقد أمكن ومنها
أنه تعرب أعراب المقصور
مع لزوم الألف فيها تقول
جا أباك ورأيت أباك ومررت
بأباك وقد علمت أن المشهور
أعرابها بالحروف الثلاثة **بشرط**
الأفراد فلو ثبتت أو جمعت
أعربت أعراب المثنى وكذلك
المجموع تقول هذان ابوان

ورأيت ابوين ومررت بابوين
وهو لا ابوين ان كان علما
ورأيت ابوين ومررت
بابوين وهو لا اباءك ورأيت
اباك ومررت باباك **وبشرط**
التكبير فان صغرت اعربت
بحركات ظاهرة تقول هذا
ابيك بضم الهمزة **والاضافة**
فلو افردت عن الاضافة
اعربت بالحركات نحو هذا اب
واخ وحم **ويشترط ان**
تكون

تكون اضاقتها **الفيريا**
المتكلم فان اضيفت اليها
اعربت بحركات مقدرة
عليها قبلها منع من ظهورها
حركة المناسبة وكلها يصح
اضاقتها اليها الاذو
فانها لا تضاف الا الي اسم
جنس منكر او معرف بال
فلا تضاف الي العلم ولا الي
الضمير وشذ قولهم انما
يعرف الفضل ذووه ويشترط

ان لا تدخل فيها يا النسيب
فان دخلتها اعربت بالحركة
نحو هذا بوثك وهذه الشروط
الخمسة تشتت في اعراب
اب واخ وحم هذا الاعراب
ويشتت في ذي معنى صاحب
زيادة على ما ذكر كون ذي
بمعنى صاحب احترز
بذلك عن ذو ومعنى الذي
وهي الطائفة فانها تلزمها
الواو في الاحوال الثلاثة
غالباً

غالباً والبناء على السكون
وربما اعربت اعراب ذو
بمعنى صاحب ويشتت
في اعراب فم بالحروف مع ما
من الشروط ان لا تكون فيه
الميم بان يجرد عنها وهو
المراد بقوله **والفصا**
الميم في فم فان بقيت فيه
اعرب بالحركة الظاهرة مع
تضعيف ميمه ودونه
منقوصا وحركات مقدرة

مقصودا كعصى **والباب**
الثاني من ابواب النياية
المشي وهو كل اسم دل على
اشين واعني عن المتعاطفين
بزيادة في اخره صالح
للتجريد وعطف مثله عليه
ويشترط في كل مشي
ثمانية شروط الافراد
والاعراب وعدم التركيب
والتنكير واتفاق اللفظ
ووجود ثاث له في الخارج

وان

وان لا يستغني بتثنية غيره
عن تثنيته فلا يشي المشي
ولا المجموع على حد ولا المبني
ونحو ذان وثان والذات
واللثان صيغ وضعت
للمشي وليست منه حقيقة
عند جمهور النحاة ونحو
يان يذات ولا رجلين من بنا
المشي لا من تثنية المبني
ولا المركب تركيبا مرجيا
ولا اسنادا يا واما الاصناف

فبشيء جزءه الاول ولا العلم
باقيا على علميته بل ينكر
ثم يثني مقرونا بال او ما يفيد
فائدتها ليكون كالعوض من
العامية فيقال جاء الزيدان
ويان زيدان ولا ما اختلف لفظها
وخوالا بوبن للاب والام
والعمرين لابي بكر وعمر والقمرين
للسمس والقمر تغليب ولا ما
اختلف معناها كعين للباصرة
والجارية لان تثنية المشترك
باعتبار

17
باعتبار معنييه تلبس بتثنية
باعتبار فردي احد معنييه
وليس ذلك حاصلا في العلم
اذ ليس شي من معانيه
جنسا كلييا ولا ثني سوا اشتقنا
بتثنية شي فيقال سياات
ولا يقال ستوات ولا ما لا ثاني له
في الخارج فلا يقال شمسان
والهات وخو ولا تتخذوا
الهيث تغليب والذي رجحه
ابن هشام ان التغليب من

باب المثنى الحقيقي لا الملحقي به
وذلك لان التشبيه لم يحصل
الا بعد تسمية الشئ باسم
مصاحبه وقيل من الملحق
به واختلف لفظي اذا علمت
ذلك فاعلم ان حكم المثنى
انه **يرفع بالالف وينصب**
ويجر بالياء ويكسر ما بعدها
ويفتح ما قبلها نحو قال
رجلان ورايت رجلين
ومن القرينين وحمل النصب
علي

٨٨
علي اجر في هذا الباء والذي
بعده فان حقا ليا ان تكون
علامة للجر نيابة عن الكسرة
التي هي بعضها والحق بالمثنى
في الاعراب المذكور لفاظ
وردت عن العرب ولم
تستوف شروط المثنى نحو
كلا وكلتا اذا اضيفا لمضمر
ونحو اثنان واثنان مطلقا
وتلحق اخره نون مكسورة
لدفع توهم الاضافة في نحو

جاءني خليلان موسى وعيسى
وحمل ما لا تقوهم فيه علي
ما فيه تقوهم **والباب**
الثالث من ابواب النياحة
جمع المذكر السالم وهو ما
دل على اكثر من اثنين مع
سلامة بنا واحد ويشترط
فيه ما يشترط في المثنى
ويراد على ذلك ان يكون
مفردة علما لمذكر عاقل
خال من تا الثانية او صفة
مذكر

لمذكر عاقل خالية من التا
ليست من باب افعل فعلا
ولا من باب فعلان فعلي
ولا مما يستوي فيه الموت
والمذكر فلا يجمع هذا
لجمع مخور رجل نكرة ولا
زيب علما على انثى ولا
يعفور علما لغير عاقل ولا
طلحة ولا سيبويه وبرق
نخره وبعلك ولا نحو

حايض ولا نحو سابق
صفة لفرس ولا علامة
ولا سكران واحمر ولا جزع
ولا صبور واعلم انه يرد
على اشتراطهم في هذا الجمع
ان يكون مفردة علما كما
علمت قولهم لا يثني العلم ولا
يجمع الا بعد تنكيره فان
مفاده امتناع جمع العلم
باقيا على علميته ويجاب
بان اشتراط العلمية للاقتدا
علي

90
على الجمع واشتراط عدمها
للتحقق الجمع بالفعل او يقال
العلمية من الشروط
المعدية بكسر العين اي
المهيئة لقبول الجمعية
وهي سابقة على المشروط
فلا توجد معه وبهذين
الجوابين ينحل الغرض
الدرامي وهو
ايا علم الهند زال فضلكم
مدا الدهر يسمو في منازلهم

لم بكم شخص غريب لتحسنوا،
 بارشاده عند السؤال لقصد،
 فبسالها امر شرطتم وجوده،
 لامر فلم تقض الحاجة برده،
 فلما وجدتم ذلك الامر حاصل،
 منعت ثبوت الحكم الا بفقد،
 وهذا العمري في الغرابة غاية،
 فهل من جواب تنعمون برده،
 وقد اجبته في قول،
 جوابك في الجمع المذكر سالما،
 فقد شرطوا شرطين فيه لفرده،
 هما



هما انه لا بد من علمية،
 وقصد لتذكير هديت لرشد،
 والاول شرط سابق ومهيء،
 لصحة هذا الجمع قبل وجوده،
 وثانيهما التذكير شرط مقارن،
 يحقق هذا الجمع لكن بقصد،
 فهناك جواب اذا فعلا لغرابية،
 ويرفع اشكال التنا في برده،
 والسلام يصح رفعه نعتا
 جمع وجره نعتا للمذكر
 وهو الارجح لان السلامة

في الحقيقة للذكر عند جمعه كما
يفهم من قولهم لسلامة بنا
مفرده والمراد بالذكر المذكر
باعتبار معناه فيدخل فيه
خون يرب اذا جعل علما
لذكر ويخرج خون يدا اذا
جعل علما لمؤنث والحق
بهذا الجمع في اعرابه اربعة
انواع اسما جموع كاول
وعشرين الي الشعين
وجموع لم يشقوا شر وط

الجمع

الجمع نحو اهليل وعالمين
وجموع سمي بها كعليين
وجموع تكثير كارضنين
وسنين وبابه فهذه
الانواع كالجمع في ان كلا
يرفع بالواو المضموم
ما قبلها بحسب الاصاله
كوجا الزيد ولس
والعاقلون والمصطفون
وانتم الاعلون ان هذا
اخيه لشم وشمعون نعمة

وينصب ويجري بالياء
حملا للنصب على الجر
في ان كلا فضلة **ولو** كان
كل من الواو والياء **تقديرا**
اي ذات تقدير فيقدر
الاعراب عند تعذر
ظهور اثره في هذا الجمع
كما يقدر في المفرد عند
ذلك فتقول في جأ صالحوا
القوم مر فوع بواو مقدرة
منع من ظهورها التعذر
وكذا

91
وكذا في رابت صالحى القوم
ويكسر ما قبلها اي الياء ويفتح
ما بعدها فرقابينه وبين
المثنى وتلحقه ايضا نون
زائدة في اخره لدفع توهم
الاضافة في نحو مررت
بينين كرام والافراد في
نحو مررت بالمهديين
وحمل ما لا توهم فيه علي
ما فيه توهم وليست
عوضا عن التنوين والا

لم تثبت مع ال على ان المفرد
قد يكون لا تنوين فيه
كافضل وركا كسرت بعد
الياء لغة او ضرورة كقوله
وما ذا تبقي الشعر امني
وقد جاوزت حد الاربعين
والرابع من ابواب النياية
ما اي الاسم الذي لا ينصرف
اي لا ينون تنوين مكين ولا
يجر بالكسرة مشتق من
الانصراف وهو الرجوع فكان

الاسم

94
الاسم ضربان ضرب اقبل
على شبه الفاعل فمنع مما
منع عنه وضرب انصرف
عنه فالقسم الاول
لا ينون كالفعل ولا يجز
بالكسرة بل **يجز بالفتحة**
نيابة عن الكسرة ظاهرة
في نحو مررت باحمدا و
مقدرة كررت بموسي
وجوار لكن بشرط **عدم**
الاضافة وعدم دخول

ال فان اصنيف كافضلكم
او دخلت عليه ال كرت
بالا فضل جر بالكسرة
لضعف شبهه بالفعل
مصاصيته خاصة الاسم
الموشرة في معناه وهي ال
اولا صافقة وهل الاسم
ح باق علي امتناع صرفه
او مصروف ظاهر كلام
المص الاول لانه جعل
الإضافة ودخول ال
غاية

90
غاية جره بالفتحة لا غاية
منع صرفه والتحقيق
انه ان بقيت فيه العلثان
كان ممنوعا من الصرف
كافضلكم والا فضل وان
زالا احداهما كان
مصروفا نحو مررت
باحمدكم لزوال العلمية
بقصد التذكير عند الإضافة
هذا حكم اعرابه في حالة
الجر **واما** في حالة الرفع

والنصب فانه **يرفع بالضمّة**
وينصب بالفتحة على الاصل
فهو مما ثابت فيه حركة عن
حركة جمع المونث السالم
وهو اي حقيقة ما لا ينصرف
ما اي اسم وجد فيه **علتان**
فرعيتان ترجع احدهما
للفظ والاخرى للمعنى او
علة واحدة تقوم مقامهما
اعلم ان الاسم ان اشبه الحرف
بني ويسمى غير متمكن ولا اعراب
وسمي

97
وسمي متمكنا ثم المتمكن ان لم يشبه
الفعل صرف وسمي امكن والا
منع من الصرف وسمي غير
منصرف وغير امكن والمعتبر
من شبه الفعل في منع
الصرف كون الاسم فيه
علتان فرعيتان احدهما
لفظية والاخرى معنوية
او فرعية تقوم مقامهما
لان في الفعل فرعيتين عن
الاسم احدهما لفظية

وهي اشتقاقه من المصدر
والأخرى معنوية وهي
افتقاره إلى الفاعل وهو
لا يكون إلا اسما فلا يكمل
شبه الاسم بالفعل بحيث
يحمل عليه في الحكم إلا إذا
وجدت فيه الفرعيتان
من **علل** **تشع** أو ما قام
مقامهما وح يشغل كالفعل
فلا يدخله جرو ولا تنوين
وهي وزن الفعل الذي هو

فرع

47
فرع وزن الاسم إذا وزن
كل منهما مخالفا لوزن الآخر
فإذا وجد في الاسم وزن
الفعل كان فرعاً بالنسبة
إلى وزنه والتركيب وهو
فرع الأفراد والجمعة وهي
فرع العربية لأصالة كل
لغة قوم عندهم بالنسبة
إلى ما يأخذونه من غيرها
والتعريف وهو فرع
التنكير والعدل وهو فرع

المعدول عنه والوصف وهو
فرع الموصوف والجمع وهو فرع
الواحد وزيادة الالف والنون
وهي فرع المزيد عليه والثاني
وهو فرع التذكير والالف الحاق
المقصورة وهو فرع الملحقة به
والف الثاني مطلقا وياي
الكلام فيها وتسمية كل منها
مانعا وعلّة مجاز لانه جزء
مانع وجزء علّة والعلّة
الثامة مجموع اثنتين منها او
واحدة

98
واحدة تقوم مقامهما وهذه
العلل المذكورة جمعت في قوله
عدل ووزن ونون قبلها الف
كل مع الوصف صرف الاسم قد منع
وان اردت تمام الكل زد الفال
الحاق قصر اتكن يا صاح مطلقا
وزد عليها مع التعريف عجة او
تركيب مزج او الثاني فاستمع
وامنع جمع تناهي حسب او
الف الثاني مدا وقصر كيف ما وقع
وذلك كمر واخر ومثني

وعثمان وسكران واحمد
وافضل وارطي علما و ابراهيم
وبعلبك وطلحة وزينب
وفاطمة ومساجد ومصايح
وقناديل وحبلي وحمرا
وحاصل معني هذه الابيات
ان الموانع قسمان الاول
ما يشتغل بالمنع من الصرف
من غير جماعة مانع اخر
والثاني ما لا بد فيه من جماعة مانع
اخر وهذا الثاني قسمان
الاول

الاول ما يمتنع صرفه معرفة
فقط وهو ما كانت العلمية
احدي علتيه والاخرى
التركيب او التانيث او
الجمعة او الزيادة او وزن
الفعل او العدل وقسم
يكتنع صرفه مطلقا وهو
ما وضع صفة وكان موازنا
للفعل او معدولا او في اخره
الف ونون اذا علمت ذلك
فلنشرح لك العدل على ترتيب

هذا التقسيم مع بيان اخذها
من النظر المتقدم فنقول
الف الثاني مطلقا كسهمي
وجرحي وزكريا واصدقا
والجمع الذي لا نظير له في
الاحاد وهو ما اوله مفتوح
وثالثه الف غير عوض
بعدها حرفان او ثلاثة
اوسطها ساكن وما يلي
الالف مكسور الا لعارض
كصايح ومساجد ودواب
كل

كل منهما يستقل بالمنع وهو
المراد بقوله وامنع لجمع
تناهي حسب الف الثاني
مدا وقصرا البيت ومعني
تناهي انتهت الجموع الي حد
فلا يجمع مرة اخرى ومعني
حسب فقط اي انها تكفي
في المنع عن مصاحبة غيرها
ولفظ حسب مسلط على
الجمع المتناهي والف الثاني
مطلقا وانما استقل كل منهما

بالم منع لقيام الالف مقام
علتين فرعيتين احدهما
من جهة اللفظ وهي لزوم
الزيادة حتى كانت اصلية
وفرعية معنوية وهي دلالتها
على التانيث واما الجمع فلان
فيه فرعية لفظية من جهة
عدم النظم وفرعية
معنوية من جهة الجمع
اذ لفظه خارج عن وضع
الاحاد العربية واما العدل
البواقي

البواقي فانه لا بد من مجامعة
كل منهن للوصفية او العلمية
وهما علتان معنويتان والسبعة
البواقي كلها لفظية الاولى
العدل وهو اخراج الكلمة
عن صيغتها الاصلية لغير
قلب او تخفيف والحاق ومعني
زائد وفائدته تخفيف اللفظ
او تخضه للعلمية في نحو عمر
وزفر لاحتماله قبل العدل
للوصفية والعلمية وهو تحقيقي

ان دل عليه غير منع الصرف
وتقديره ان لم يدل عليه
للمانع الصرف وتمنع مع الوصفية
كثي وثنا ومثلث وثلاث
وتخو آخر ومع العلمية كعمر
وزفر الثانية وزن الفعل
ولا يكون مانعا مع الوصفية
الا في وزن افعال كافضل
واكرم واحمر بخلاف المانع
من العلمية فشرط تأثيره
اختصاصه بالفعل كشمس

وضرب

وضرب مبنيا للمفعول
علمين او كونه بالفعل اولي
كاحمد واصبغ علما ويزيد
وبشكل بخلاف ضرب اذا
جعل علما فان وزنه في الاسماء
كثير الثالثة زيادة الالف
والنون وتمنع مع الوصفية
والعلمية ولا تكون مانعة
مع الصفة الا في وزن
فعلان بفتح الفاء بخلاف
الزيادة مع العلمية فانها

تكون معه مثلث الفا كعثمان
وعفان وعمران واعلم
ان علامة زيادة الالف
والنون سقوطهما في
بعض التصاريح كسقوطهما
في رد كفران ونسيان الي
كفر ونسي فان كانا فيهما
لا يتصرف فعلا لانهما الزيادة
ان يكون قبلهما اكثر من
حرفين اصولا كزيدان
وعثمان فان كان قبل
زائديه

١٠٣
زائديه حرف مصعف
فلك فيه اعتبار ان
قدرت اصالة ما به
التضعيف فالالف
والنون زائدتان وان
قدرت زائدته فالنون
حاصلية مثال ذلك حسا
ان جعل من الحسن فوزنه
فعلا ان وحكمه انه لا ينصرف
وهو الاكثر فيه وان جعل
من الحسن فوزنه فعال

وحكمه ان ينصرف وكذا
شيطان اما من شاط
او من شطن وشرط
تاثير الصفة على فعل او
فعلان اصلتها وعلم
قبولها الفا اما لانه
لامونت لها كامر كبير
الكرة وحيان الكبير
الحمية او لها مونت على
فعلي كافضل او فعلي
كسكران وغضبان واما

الصفة

الصفة العارضة
والقابلية للتاثير لها
في المنع فعريان وارمل
وصفوان وارنب كعني
قاس وذليل منصرفة
لقبول الاولين التا
تقول عريانة وارملة
ولعروض وصفية
الاخيرين اذ صفوان
في الاصل اسم للحجر الاملس
وارنب اسم لدابة معروفة

وهذه العلة الثلاث
تمنع مع الوصفية والعلمية
كما قررنا ونبه عليه
الناظم بقوله كل مع الوصف
صرف الاسم قد منع
وما عداها يختص
بالعلمية فتتعين مع
التركيب المزجي المختوم
بغير وية ومع التانيث
بغير الالف وان كان
بالتامع مطلقا سوا كان
علما

175
علما لمذكر او لمؤنث
زائد على ثلاثة احرف
ام لا محركا لوسط ام لا
اعجميا ام لا منقولا من
مذكر مؤنث ام لا وان
كان عاريا منها فشرط
تختم المنع فيه احد
امور اربعة اما زيادته
على ثلاثة احرف كزيب
او تحركا لوسط كسقر
او العجمة كبلخ والنقل

من مذكر لو نث كز يد اسم
امراة وما عدا ذلك كهند
يجوز فيه الوجهان وامنع
ارجح واسما لقبائل والبلاد
والكلم وحروف الهجا صرفها
ومنعها مبنيان على المعنى
الذي يقصده المتكلم
فان اراد اباء وحيا ومكانا
اولفظا او حرفا صرفا او
اما او قبيلة او بقعة او سورة
او كلمة منع ومع العجمة وشرطها
ان

ان تنقل الكلمة وهي علم
في لغة العجم الى لسان
العرب والزيادة على
ثلاثة احرف كابراهيم
واسماعيل وتعرف
خروج الاسم عن ابيته
العرب هذين الاسمين
وينقل الابهمة ويات
يجتمع في كلمة من الحروف
سلا يجتمع في لسان العرب
كاجيم والصاد في صولجان

او والقاف في مخيف او
والكاف كسجدة واعلم
ان اسما جميع الانبياء عليهم
السلام كلها اعجوبة الا
اربعة محمد او شعيبا
وهودا وصالحا ومع الف
اللاحاق المقصورة كاطي
وعلق علمين فانهما ملحقان
بجمعفروا نهما منعت مع
العلمية لشبهها بالـ
التانيث في الزيادة بخلاف
المهدودة

المهدودة نحو علباء فانها
لا تمنع لعدم شبهها بها
اذ هي اصلية منقلبة عن
يا لائقة كالف لتانيث
وهن الاربعة بقية
الفل التسع والخامس
ابواب النياية **ما جمع بالف**
وتأو ما الحقيق به من نحو
اولات واذرعا وعرفات
يرفع بالضمة ويخفض
بالكسرة على الاصل **ينصب**

بالكسرة وجو يا حملا
لنصب علي الجبر كما حمل
النصب عليه في جمع
الذكر السالم نحو خلق الله
السموات والسموات منصوب
بالكسرة على المفعول به
عند الجهور وعالي المفعول
المطلق عند الجرجاني والزمخشري
وابن الحاجب ومثله خلق الله
العالم واصطفى النبي والسادس
من ابواب النياية **الامثلة**
الخمس

١٠٨
الخمس سميت بذلك لانه ليس
المقصود هي خصوصها بل هي
وبما ثلها في اتصال الالف او
الواو والياء فهي امثال يكي بها عن
كل فعل كان يمتزتها بخلاف الاسماء
الخمس وهي كل فعل مضارع
اتصل به الف اثنين او واو
جمع او ياء المونثة **المخاطبة**
نحو يفعلون وتفعلا ويفعلون
وتفعلون وتفعلين ولا فرق
في الالف والواو بين ان يكونا

ثم لا فرق فيما ذكر كله بين ان يكون
الفعل صحيح الاخر او معتله واعلم
ان هذه النون قد تحذف في
حالة الرفع وجوباً فتنقدر
كما في لتبلون وهل تضربان
يا زيدان وهل تضربن يا هند
وجوازاً بكثرة في الفعل المتصل
بنون الوقاية نحو تامر وني
بتخفيف النون بناءً ان المحذوف
نون الرفع وهو الصحيح لانون
الوقاية وبقلة في غير ذلك كقوله
ابيت

١١٠
ابيت اسري وتبيتي تدلني
وججتهك بالعبر والمسك الزكي
الاصل تبيتان وفي الحديث
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا الاصل
لا تدخلون ولا تؤمنون وقرئ
شاذاً قالوا سا حراً تنظاهرا
بتشديد الظاء المشالة الاصل
تنظاهران ولما ذكر في تعريف
الاعراب انه يكون لفظياً
وتقدير يا شرع في بيان

التقدير وكان الانسب
تقديم الكلام على المقتل من
الافعال لتكون ابواب النياحة
السبعة مجمعة اجتماعا
لا فاصل فيه بينها لكن لما
كان الاسم اشرف من الفعل
قدمه عند الكلام على المقتل
فقال **تنبيه** هو في اللغة
الايقاظ والمراد به هنا
الالفاظ المخصوصة الدالة
على المعاني المخصوصة واعلم
ان

ان الاعراب لتقديري يجري في
الاسماء والافعال وهو في كل منها
قسما لان المقدر في المعرب اما
جميع حركاته او بعضها فالقسم
الاول من الاسماء هو ما شرع فيه
بقوله **تقدر الضمة والفتحة**
والكسرة تغذر مفعول له
اي لاجل التعذري امتناع
النطق بها وهذا هو الفرق بين
التعذر والاستثقال وذلك
يكون **في كل اسم معرب اخره**

الف لازمة فخرج بالاسم للفعل
 كرمي والحرف كعلي وبالمعرب المبني
 مكّي وبآخره الف المنقوص كالقاضي
 وبلازمة المثنى حالة الرفع والاسما
 الخمسة حالة النصب فلا تقدر
 الحركات الثلاث في شيء من ذلك ولا
 يسمى شيء منه مقصورا وقوله
او اضعيف الي يا المتكلم
 جملة فعلية معطوفة على اخره
 الفاي وفي كل اسم اضعيف الي يا
 المتكلم وليس مثنى ولا مجموعا جمع
 سلامة

١١٥
 سلامة ولا منقوصا ولا مقصورا
 لا اشتغال المحل بكسرة المناسبة
 والمحل الواحد لا يقبل حركتين
 في آن واحد وذهب ابن مالك
 الى ان المقدر فيه الضمة والفتحة
 اما الكسرة فهي ظاهرة ورد بانها
 مستحقة قبل التركيب وانما
 دخل عامل الجر بعد استقرارها
 ومثل يا المتكلم بدلها مثل
 يا غلاما ويا ابتا ويا امنا وقوله
كالفتي مثال للمقصور **وعلامي**

مثال للمضال يا المتكلم واعلم انه
لا يخصص تقدير الحركات كلها تعذرا
في هذين النوعين بل من ذلك
ما سكن اخره للادغام نحو
وقتل داود جالتو بادغام الدال
في الجيم وثرى لناس سكارى
بادغام السين في السين والعاذيا
صحا باادغام التاء في الصاد
والساكن للتخفيف نحو فتوبوا
الي بارثكم وفي المحكي نحو من زيد
بضم الدال وفتحها وكسرهما من
قال

قال جازيد ومررت بزيد
ورأيت زيدا فان زيدا يحكي
بالحركا الثلاث بعد من وهو
خبرها مرفوع بضمه مقدرة
منع من ظهورها حركة الحكاية
ولو في حالة الرفع على الاصح
وفي ما اتبع اخره نحو الحمد لله
بكسر الدال اتباعا للام ولعل المم
ترك ذلك لان مراده بالتقدير
تعذرا مما يظهر اعرابه في
حال اصلا وهذه يظهر اعرابها

في الجملة والقسم الثاني من الاسماء
ما تقدر فيه بعض الحركات
وهو ما ذكره بقوله **وتقدر**
الصمة والكسرة والفتحة
الناتجة عنها في ما لا ينصرف كجوار
وغواش **استثقالا وتظهر**
الفتحة حقتها في كل اسم
معرب **آخره** بالآزمة قبلها
كسرة نحو القاصي والداعي
فخرج بالاسم الفعل كيرمي والحق
كفي وبالمعرب المبني كهي وبآخره
يا

يا المقصور وبلازمة الجمع
المذكر حين جره ونصبه والاسماء
الخمسة حين جرهما وبقبلها
كسرة نحو طي فلا يسمى شي
من ذلك منقوصا وما نابت
الفتحة في جوار وغواش عن
الكسرة الثقيلة لمنعه من
الصرف قدرت فيه وان
كانت خفيفة معاملة لها
بحكم ما نابت عنه وليست شي
من ظهور الفتحة فيه ايضا

ما اعرّب من مركب مزجي اعرّا
المتضايقين وَاخرا وَاولها
يا خور ايت معدّي كرب
ونزلت قال لي قلا فانه يقدر
في اخر الاول الفتحه حالة
التنصب بالاخلاق استصحابا
حكمها حالة البناء وحالة
منع الصرف **ويسمى الاول**
وهو الفتى وخوه **مقتضورا**
لامتناع منه اولا لانه قصر
عن ظهور الحركه فيه اي
منع

110
منع منها **والثاني** وهو ما يقدر
فيه بعض الحركات كما اخره بالامنة
من الاسماء **منقوصا** للنقص بعض
الحركات فيه **والفعل ان خلي**
اخره من حرف العلة
الاضافة للجس اي من كل حرف
العلة الثلاثة الالف والواو
والياء **فهو صحيح والابان**
وجد في اخره حرف منها **فهو**
معثل اذ هو عند النخاة
ما اخره حرف علة واما عند

الصرفيين ما فيه حرف علة
مطلقا او لا اوسطا او اخرا
كالوعد و وعد و البيع و بيع
والفتي و رمي و يسمى الاول
عندهم مثالا لما ثلثه الصحيح
في عدم الاعلال في الماضي
واسمى الفاعل والمفعول
والثاني اجوف والمثال
ناقضا لنقص حرفه الاخير
بحذفه عند اجازة وفي الامر
وعند ملاقات التنوين وتقدّر
الضمّة

217
الضمّة في الفعل ذي الالف
والياء والواو وهذا شروع
في الباب السابع من ابواب
النيابة وهو الفعل المقتل
الاخر اذا كان مضارعا وقد
وطاله بالتقسيم الذي ذكره
تبعاً لغيره نحو زيد يحشي
ويدعو ويرمي فالثلاثة
مرفوعة بضم مقدر منع من
ظهوره في الاول تغذر تحريك
الالف وفي الاخيرين الثقل

وتقدر **الفتحة** ايضا في
الفعول ذي **الالف** لتعذر
تحرك اخره **وتظهر في الواو**
والياء لحقتها عليهما خولن
يدعوا ولن يقضي **ويجذف**
اجازم الثلاثة لان شانه
حذف الحركة التي في الآخر
فلما دخل ولم يجد الا حرف
علة مشابها للحركة حذفه
هذا مذهب الجمهور وذهب
سب الى ان اجازم انما حذف
الحركة

الحركة المقدرة وحرفا لعلة
حذف عند اجازم لابه فرقا
بين صورتين المجزوم وغيره
واعلم ان حرفا لعلة لا يحذف
عند اجازم الا اذا كان متصلا
فان كان بدلا من همزة كيقرا
ويقري ويوضو فان كان
الابدال بعد دخول اجازم
وهو القياس لسكون الهمزة
امتنع الحذف لان اجازم اخذ
مقتضاه وان كان قبله وهو

شاذ فالأكثر ح عدم الحذف بنا
 على عدم الاعتداد بالعارض
 تتمتان الأولى تقدر
 الحركات عذرا أيضا في الفعل الممكن
 آخره للادغام نحو زيد يضرب
 بكرا أو للوقوف أو للتخفيف نحو
 يأمرك ويشعرك بسكون الراء
 ولا يختص ذلك بالشعر بل هو
 فصيح وما حرك لالتقاء الساكنين
 نحو لم يكن الذين كفروا وما كان
 آخره مشددا كالم يشد وما حرك
 للقافية

للقافية نحو وانك مهما تامر
 القلب بفعل الثانية قد تثبت
 الحروف الثلاثة مع الجازم كما
 في قول الشاعر
 وتضحك مني شجعة عبثية
 كان لم ترى قبلي أسيرا بمانيا
 وقوله ألم يأتك والانبأ تنمي
 بما لاقت لبون بني زياد
 وقوله هجوت زيان ثم جئت معذرا
 من هجوز بات لم تهجو ولم تلغ
 فقل ضرورة وقيل بل حذف

عدي والعدي لا يكون علة
لوجودي مدفوع بان
لا نسلم ان التجرد عدي
بل هو عبارة عما ذكره المص
بقوله **وهو استعمالي**
اي المضارع **علي اول احواله**
حال كونه **خاليا عن لفظ**
يقتضي تغييره من ناصب
او جازم ولئن سلمنا انه
عدي فلا نسلم ان العدي
لا يكون علة للوجودي علي
الاطلاق

الاطلاق بل ذاك في الاعدام
المطلقة اما العدم المضاف
ملكته كما هنا فيجوز كونه
علة للوجودي وقيل الرفع
نفس المضارعة ورد بانها
تقتضي مطلق الاعراب
لا خصوص الرفع وقيل الرفع
حروف المضارعة ورد بانها
اجزائه وجزء الشيء لا يعمل
فيه **فان دخل عليه**
ناصب انتصب وهو

اي الناصب بنفسه **اربعة**
على الصحيح وما عداها
لا ينصب بنفسه بل الناصب
ان مضرة اما وجوبها واما
جوازها ومقابل الصحيح ما ذهب
اليه الكوفيون ان النواصب
عشرة اولها **ان** بدايها
لانها لازمة للنصب
لاتفارقة وقوله التي
هي لنفي حدث المصارع
ونصب لفظه وتخصيص
زمانه

١٥١
زمانه للاستقبال بعد ان
كان محتملا له وللحال بيان
لمعناها لا للاحتراز ولا
لالالة لها على تابد النفي
ولا على تأكيد واما استفادة
التابيد من قوله تعالى لن
تخلقوا ذبابا وقوله فلن
يخلف الله وعده فمن خارج
واختار في المعنى انها تأتي
للدعاء واستشهد له بقوله
لن تنزوا كنكم ثم **لا**

قلت لكم خالدا خلود الجبال
والصحيح انها بسبب طلة لامركبة
ولا يفصل بينها وبين معمولها الا
في ضرورة كقوله
لن ماريت ابا يزيد مقاتلا
ادع القتال واشهد الهجاء
وهو لغز مشهور يدرك بالثامل
وثانيها **كي المصدرية**
احترز عن التعليلية الجارة
وعلاقتها ظهور ان المفتوحة
بعدها نحو جئتكم كي ان تكرمني
او

105
او اللام نحو جئتكم كي لتكرمني
اذ لا يجوز ح جعلها مصدرية
اما في الاول فلو جود الحرف
المصدرية بعدها وهو لا يباشر مثله
واما في الثاني فلهذا يلزم لفصل
بين الحرف والمصدرية وصلته
باللام وعن كي المختصرة من
كيف كما في قوله
كي تجنحون الي سلم وما شئت
قتلاكم ولظي الهجاء تضطرمة
اي كيف فلا تنضب المضارع

واحدة منهما او كما تنصبه
 المصدرية كما علمت **وتكون**
 اي كي **كذلك** اي مصدرية
 والظاهر ان الكاف زائدة
 في هذا التركيب **ان سبقتها**
اللام ولم توجد بعدها
ان نحو لكي لا تأسوا
 لصله تأسوا وثقلت الصمة
 على لام الفعل فحذفت
 فالتقى ساكنان واو الضمير
 ولا م الفعل فحذفت لام
 الفعل

الفعل وبقيت الفتحة دليلا
 عليها او يقال تحركت الواو
 الاولى وانفتح ما قبلها
 قلبت الفاقم حذفت وانما
 تعينت مصدريتها في ذلك
 لدخول حرف الجر عليها وهو
 لا يباشر مثله فان لم تظهر
 اللام قبلها ولا ان بعدها نحو
 كيلا يكون دولة او ظهرت
 معا ولا يكون الا في ضرورة
 كقوله اردت لكيما ان تطير

بقربتي جاز الامر ان **و** ثالثها
اذن وهي حرف بسيط وقيل
 مركبة من اذ وان المستدر
 واذا وقف عليها ابدلت
 نونها الفاء تشبيها لما بتنوين
 المنصوب وقيل يوقف بالنون
 والجمهور يكتبونها في الرسم
 بالالف مطلقا والمازني والمبرد
 بالنون مطلقا وفصل الفراء
 فقال ان اعملت كتبت بالالف
 والا كتبت بالنون للفرق
 بينها

بينها وبين اذا الظرفية
وهي حرف جواب وجزا
 المراد بكونها للجزا انها تقع
 في كلام يجاب به كلام اخر
ملفوظ او مقدر ولا تقع في
 مقتضب ليس جوابا عن شيء
 وبكونها للجزا ان يكون مضمون
 الكلام الذي هي فيه جزا
 لمضمون كلام اخر فاذا قلت
 اذا اكرمك لمن قال ان ورك
 غدا فقد اجبت له وجملت

أكرمك جزآن يارته واعلم ان
الكثير العرب يلتزم أعمالها عند
استيفاء شروطها والقليل منهم
يهمها ح وقد نبه على شروط
أعمالها بقوله وإنما تعمل **بشرط**
تصديرها في جملتها بحيث
لا يسبقها ما له تعلق بما
بعدها فإن كان ما بعدها
معتمدا على ما قبلها كانت
حشوا وإهملت وذلك في
ثلاثة مواضع الأولى ان يكون
ما بعدها

١٥٥
ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا
اذن أكرمك وأني اذن أكرمك
الثاني ان تكون جزا للشرط الذي
قبلها نحو ان تأتي اذن أكرمك
الثالث ان يكون جوابا للقسم
قبلها نحو والله اذن لا أكرمك
ولا يقع المضارع بعدها معتمدا
على ما قبلها بالاستقرا في غير
هذه المواضع الثلاثة وإنما لم
تعمل فيها الضعفاء عن العمل
بعدهم تصديرها ونبه على الشرط

الثاني بقوله **وكون الفعل**
بعدها مستقبلا لاحالا ولا
محتملا اجرا لها مجرى سائر
النواصب ولان الحال له
تحقق في الوجود كالاسماء
فلا تعمل فيه عوامل الافعال
كما اذا قال لك شخص انا احبك
فتقول اذن اظنك صادقا
فيجب رفع الفعل لانه
حالي والشرط الثالث ما ذكره
بقوله **وعدم الفصل بينه**
اي

152
اي الفعل **وبينها بغير قسم**
او نداء او ظرف او لا النافية
فان فصلت بغير ذلك وجب
الاهمال واعتقر الفصل بالقسم
لانه زائد جيئ به للتأكيد
كقوله **اذن والله نرهم**
بحرب **يشيب لطفل من**
قبل المشيب **ولا النافية**
لان النافي كاجزاء من المنفي
فكانه لا فاصل واليهما الشرط
اشار بعضهم بقوله **اي**

اعمل اذا اذاتك او لا
وسقت فعلا بعد ما مستقبلا
واحذرا اذا عملتها ان تفصلا
الاحلف او ندا او بلا
وافصل بظرف او مجرور علي
راي ابن عصفور رثيل لنبل
كقولك لمن قال افورك
اذن الكرمك واذن والده
الكرمك واذن يانيد الكرمك
واذن لا اهيئك واذن في
الدار وعندك الكرمك فاذن
في

١٥٧
في ذلك كله حروف جوا وحزنا
والمضارع **بعدها منصوب**
بها تنبيه **اختلفوا** في ما اذا
وقع قبلها عطف وصرح
بعضهم بان الالف الكثر
لحصول الاعتماد وبه جا
القران نحو واذا اليلبثون
فاذا لا يوتون الناس تقيرا
ورابعها ان المصدرية
وهي امر الباب ولذا تعمل
ظاهرة ومضمر **وهي التي**

تكون الة لسبك ما بعدها

بمصدر ولذا لا توصل الا

بالمشتقا لاجل صوغ المصدر

المذكور واحترز بالمصدرية

عن المخففة من الثقيلة

وهي المسبوقة بعلم نحو

علم ان سيكون افلا يرون

ان لا يرجع اليهم قولا فان

سبق بظن فوجهان

وبهما قرى ان لا تكون فتنة

وعن المفسرة وهي المسبوقة

بجملة

بجملة فيها معنى القول ونحوه بشرط

ان يتاخر عنها جملة وان لا تقترن

بجار فخرج واخر دعواهم ان الحمد لله

لعدم تقدم الجملة ونحو قلت له

ان افعل لوجود حروف القول

واخذت عسجد ان ذهب لعدم

تاخر الجملة وكتبت اليه بان افعل

لوجود الجار ومثال المستوفي للشرط

واوحينا اليه ان اصنع الفلك

باعيننا وعن الزائدة وهي لنالية

لما نحو فلما ان جاء لبشير

والواقعة بين الكاف ومجرورها
كما في قوله كأن طيبة في رواية
الجر والواقعة بين القسم ولو
خوفا قسم ان لو التقينا فلا
تنصب واحد منهن لمضاعف
والذي ينصب هي المصدرية
نحو وان تصوموا خير لكم
وهي اي ان المصدرية **تنصب**
ظاهرة ومضرة في اللغة
الفصحى وبعضهم أهملها حملا
عليها المصدرية اختها ومنه
قوله

قوله، ان تقران علي اسماء بحكما،
من السلام وان لا تحبوا احدا،
كما عملت ما حملا عليها في حديث
كما تكونوا يولي عليكم وتضر
جواز في موضعين احدهما
بعد عاطف مسبوق باسم خالص
من تاويله بالفعل وذلك
العاطف الواو والفاو ثم
واو مثاله بعد الواو قوله
ولبس عباءة وتقر عيني،
احب الي من لبس الشفوف.

كالنور يضرب لما عافت البقرة
 وبعد او كقوله تعالى وما
 كان لبشر ان يكلمه الله الا
 وحيا الي قوله او يرسل
 رسولا بالنصب في قراءة غير
 نافع عطفا على وحيا وخرج
 بالخا لصر غيره فلا ينصب الفعل
 المعطوف عليه كقوله الطائر
 فيغضب زيد الذباب برفع
 يغضب وجو يا لان الاسم
 المعطوف عليه مؤول بالفعل

فتقر منصوب بان مضمرة جوازا
 بعد الواو وان والفعل في تاويل
 مصدر مرفوع بالعطف على
 لبس الخا لصر من التاويل
 بالفعل والتقدير ولبس عباءة
 وقرة عيني احب الخ وبعد الفا
 كقوله ، ، ،
 لو لا توقع معتر فارضيه
 ما كنت او ثرا ترا با على ترب
 وبعد ثم كقوله ،
 اني وقتلي سليكا ثم اعقله
 كالنور

لموقعه صلة لال اي الذي
يطير ثانيهما **بعد لام التعليل**
وهي اللام الجارة الموضوع
اصالة للتعليل سواء استعملت
فيه كما في جئت لا قرا وضرت
ابني ليتادب و **خو** قوله
تعالى **ليغفر لك الله** او في
العاقبة والصيرورة وهي
المسماة بلام المأل وهي التي
يكون ما بعدها نقيضا لمقتضى
ما قبلها نحو فالتقطه ال

فرعون

فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
لان التقاطعهم انما كان لرافتهم
عليه لما القى الله عليه من
المحنة فلا يراه احدا الا احبه
فقصدوا ان يصير قرة عين
لهم فآل بهم الامر الى ان صار
عدوا لهم وحزنا ودخلت
الزائفة للتاكيد وهي الواقعة
بعد فعل متعد نحو انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس وامرنا
لنسلم لرب العالمين فان اقترن

الفعل بعد ما بلا الموكدة او
النافية وجبا ظهارها نحو لئلا
يعلم اهل الكتاب لئلا يكون
للناس كراهة اجتماع لامين

وتضمر وجوبا بعد لام

المجود سميت بذلك لمصاحبتها
للمجود وهو النفي وليس المراد
به نفي المعلوم المحقق الا
تري الايا ان كنت فاهما

وهي المسبوقة بكوب

ناقص منفي كما اول نحو

ماكان

ماكان الله ليعذبهم

لم يكن الله ليعفّر لهم
ماكان الله ليذرا لمومنين
واختلف فيها فقيل هي
زائدة في خبر كان وهو
قول الكوفيين ويفتقرون
الي حذف في الكلام والتقدير
عندهم ماكان الله ذا ان
يعذب وذا ان يذر واما
التاويل بالوصف فلا يطرد
اذ لم يسمع في يذر الا المضارع

والامر واما المبالغة فلا
تحسن هنا لان القصد
نفي اصل الشئ مع ما فيها
من اساة الادب وقال
البصريون هي اللام
المقوية لوصف هو خير
كان لضعفه بانه فرع
الفعل وليست زائدة
محضة والتقدير وما
كان الله مريدا لان يغفر
وقس على هذا ما اشبهه

و

وتضمنان وجوبا ايضا بعد
حتى الجارة الغائية

وهي التي يكون ما بعدها
غاية لما قبلها ويصلح
موضعها الى **نحو** لن نرجع
عليه عاكفين **حتى يرجع**
الينا موسى اي الى ان
يرجع ونحو لا سيرك
حتى تطلع الشمس والفرق
بينها وبين الى ان الغاية
بعد الى خارجة وبعد حتى

داخلة غالباً **او التعليلية**
وهي التي يكون ما قبلها غلة
لما بعدها و يصلح موضعها
اللام وكي **نحو اسلم**
حتى تدخل الجنة
ويحتملها قوله تعالى
حتى تفي الى امر الله
ولا تزمك حتى تقضيني حتى
وخرج حتى الجارة حتى
العاطفة التي تعطف
بعضاً على كل والابتداءية
وهي

وهي الداخلة على جملة
مضمونها غاية لشي قبلها
كقوله، فما زالت القتلي
تمح دماها، بدخلة حتى
ما دخلت اشكرك،
ومنه مرض زيد حتى انهم
لا يرجونه وشربت
الابل حتى يجي البعير
يجربطنه واعلم انه
يشترط في نصب المضارع
بعد حتى ان يكون حدثه

مستقبلا لما قبلها سوا كان
مستقبلا ايضا بالنظر الي
زمن التكلم كالمثلة المذكورة
ام لا لقوله تعالى وزلزلوا
حتى يقول الرسول فان
قول الرسول وان كان
ما صيا بالنسبة لقص
ذلك علينا لكنه مستقبل
بالنظر الي الزلزال نفسه
فان كان حالا وجب رفعه
وتكون حتى ابتدائية لكن

لا يرفع

لا يرفع الفعل بعد ما
الابشروط الثلاثة الاول
ان يكون حالا حقيقة
او تاويلا لقولك سرت
حتى ادخلها اذا قلت
ذلك وانت في حالة الدخول
ومثال الحال تاويلا قراءة
نافع حتى يقول بالرفع
على ان المعنى حتى حاله
حينئذ ان الرسول
والذين آمنوا معه يقولون

كذا وكذا الثاني ان يكون ما بعد
مسببهما قبلها فلا يجوز
سرت حتى تطلع الشمس
يرفع تطلع لان طلوع الشمس
لا يشيب عن السير والثالث
ان يكون فضلة فلا يجوز
الرفع في نحو سيري حتى
ادخلها ولا كان سيري حتى
ادخلها لئلا يبقى المبتدأ بلا
خبر **و** تضمن ان وجوبا ايضا
بعد واو مقصود بها
المصاحبة

المصاحبة وهي المسماة
بواو المعية اي المفيدة
مع العطف مصاحبة
ما قبلها لما بعدها وخرج
بها الواو الاستثنائية
والعاطفة المحضة بشرط
ان تقع **بعد نفي وطلب**
محضين اي خالصين
ومعني خلوص النفي عدم
انتقاضه ومعني خلوص
الطلب ان يكون بالفعل

الصريح الذي لم يرد به الخبر
فان وقعت بعد نفي غير محض
نحو ما انت تاتينا الا وتحدثنا
او ما تزال تاتينا وتحدثنا
لم يجز النصب وكذا ان وقعت
بعد طلب غير محض بان كان
باسم الفعل او المصدر او بما
لفظه خير نحو صه واكرمك
وحسبك الحديث وبنام الناس
ورزقني الله مالا وانفقته
في الخير فليس لشي من ذلك جواز
منصور

منصوب وشمل قوله بعد نفي
محض النفي بالحرف نحو وما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين وبالفعل نحو ليس
زيد حاضرا ويكرمك كما شمل
قوله او طلب انواع الطلب
الثمانية وهي الامر نحو احسن
الي زيد ويكرمك والنهي
نحو لا تنه عن خلق
وتاتي مثله عار عليك
اذا فعلت عظيم والاستفهام

وهو طلب الفهم بأي أداة
من ادواته كقوله
الم آك جارك ويكون بيني
وبينكم المودة وال^خ
والعرض وهو الطلب بلين
ورفت نحو لا تنزل عندنا
ونصيب خيرا والتمني نحو
ليت لي ما لا واج منه
والخصيصة وهو الطلب
بحث وازعاج نحو هلا آلت
زيدا ويحسن اليك والبدعا
نحو

١٢٨
نحو رب اغفر لي وادخل
الجنة والترجي نحو لعلي
اراجع الشيخ ويفهمني فالمضارع
منصوب بعد هذه الثمانية
بان مضرة وجوبا وكسالة
التنقي المتقدمة تصير تسعة
هي المعبر عنها بالاجوبة التسعة
المنظومة في قول بعضهم
مر^١ وانه^٢ وادع^٣ وسل^٤ واعرض^٥ لخصمهم^٦
تمن^٧ وارح^٨ كذا^٩ التنقي قد كمل
لكن لم يسمع المنصب بعد الواو في

المواضع المذكورة كلها بل سمع
في خمسة منها وهي النقي والامر
والنهي والتمني والاستفهام
وقاسه الخويون في الباقي
صرح به في ث الشذور **وتنضم**
ان وجوباً ايض **بعد** **فا**
السببية اي التي قصد بها
مع العطف الدلالة على سببية
ما قبلها لما بعدها لان العدول
عن الرفع الى النصب للتخصيص
على السببية فان تغيير اللفظ
يدل

يدل على تغيير المعنى فاذا لم
تقصدا السببية لا يحتاج
الى دلالة عليها وخرج بها
الف الاستثنائية بان يقدر
ما بعدها مبني على مبتدأ محذوف
خوما تاتي فاكرمك علي
معنى ما تاتي فانا اكرمك
اذا كنت كارهها لا تيانه والعاطفة
المحصنة خوما تاتي فحدثنا
علي معنى ما تاتي فها تحدثنا
ومنه ولا يؤذن لهم فيعتذرون

فلا ينصب المضارع بعدهما ويشترط
لنصب المضارع بعد فاء السببية
الواقعة بعد نفى او طلب
ان يكونا محضين **كالواو** مثال النفي
نحو لا يقضي عليهم فيموتوا
اي لا يكون عليهم قضا فموت منتسب
عنه فالموت منتف لا تتقاسبه
ومثال الامر قوله **يا ناق سيري**
عنقا فيسحا الي سليمان فنستريحه
ومثال النهي **ولا تطغوا فيه فجل**
عليكم غصبي ومثال **الدعاء اللهم**
تب

تب علينا فنتوب ومثال الاستفهام
هل لنا من شفعا فيشفعوا لنا ومثال
العرض قوله **يا ابن الكرام** لا تدنو فتبصر ما
قد **حد ثوك** فما راك من سمعا
ومثال التمني **يا ليتني كنت معهم**
فا فوز فوزا عظيما ومثال
التخصيص **لولا اخرتني** الي اجل قريب
فا صدق ومثال الترجي **لعل ابلغ**
الاسباب اسباب السموات
فا طلع والمضارع منصوب بعد

الفا بان المضمرة وجوابا واعلم
ان فال السببية وواو المعية
عاطفتان مصدر امو ولام ان
والفعل الواقعين بعدهما علي
مصدر متوهم من الفعل السابق
وليس المراد انهما يدلان علي السببية
والمعية فقط كما اشرنا اليه
في حل كلام المص فاشد اذا سقطت
الفام من المضارع الواقعين بعد
الطلب المحض وقصد بالفعل
معني اجزا للطلب السابق عليه
بحيث

بحيث تقدره مسيبا عن الطلب
المتقدم جزم الفعل جوابا بالشرط
مقدر لا جوابا للطلب علي الصحيح
نحو قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
وهزي اليك جزع النخل شيا قط
عليك رطبا علي معني ان تا اتوا
اتل وان تهزتي شيا قط
بخلاف خذ من اموالهم صدقة
تظهرهم لكونه لم يقصد اجزا
بل المعني خذ من اموالهم صدقة
مطهرة لهم وبخلاف فهب لي من

لذلك وليا يرثني في قراءة الرفع
فانه عليها قدر صفة لوليا
لاجوابا لهب كما قدره من جزم
وقس على ذلك بقية انواع
الطلب وشرط غير الكساي
لصحة الجزم بعد النهي
صحة وقوع لان لا موضع
فمن ثم جاز لا تدن من
الاسد تشلم بالجزم ووجب
الرفع في نحو لا تدن من
الاسد يا كلك واما قوله
صلي

صلي الله عليه وسلم من اكل
من هذه الشجرة فلا يقرب
مسجدنا يوذنا فاجزم
على الابدال لا على جواب
النهي **و** تضمن ان وجوبا
ايضا **بعد** حرف من حروف
العطف وهو **والتي**
يصلح موضعها حتي
الغائية التي معني الي او
كي **نحو** قول الشاعر
لا تسهّلن الصعب

او ادرك **المني** فما انقادت
الامال الا لصابر فادرك
منصوب بان مضرة وجوبا
بعدا والعاطفة ويصلح
موضعها حتى التي بمعنى
الي اوكي **و** التي يصلح موضعها
الا الاستثنائية **خو**
لاقتل الكافر او يسلم
اذ لا يستقيم فيه معنى حتى
لعدم صلاحية الفأية
والتعليل ويصلح فيه معنى
الا

الا اي ليكون مني قتل الكافر
او اسلام منه وانما وجب
الاضرار بعد اوهذه دون
المذكورة سابقا في المعطف
علي المصدر الخالص ليتجاش
المتعاطفات هنا صورة فانه لو
قيل لا طيعن الله او ان يغفر لي
لم يكن هناك تجاش في الصورة
لذكران في المعطوف دون
المعطوف عليه وقال الجامي
واما وجوب الاضرار بعد الفا

والواو واو فلا نهالما اقتضت
نصب ما بعدها للتبصيص على
معنى السببية والمعية والانهالما
صار كعوامل النصب فلم يظهر
الناصب بعدها وليفرقوا في اوبين
التي لمجرد العطف المفيدة مساواة
ما بعدها لما قبلها في الشك مثلا
واو التي تقتضي مخالفة ما بعدها
لما قبلها في ذلك فان ما قبلها
هنا محقق الوقوع الى حصول
ما بعدها **ثمة** نواصب
المضارع

المضارع لا يجوز ان يحذف معمولها
وتبقى هي ولولد **ليل** فلو قبل لك
انريد ان تخرج لم يصح ان تجيب
بقولك اريد ان وتحذف الفعل
واجازه بعضهم محججا بما وقع في
صحیح البخاري فيذهب كما فيعود
لظهور طبقا واحدا يريد كما يسجد
ولما فرغ من عدد النواصب شرع
في ذكر جواز المضارع فقال
وان دخل عليه اي المضارع
جازم حزمه بقطع حركته

اي زالتها وازالة ما يقوم مقامها
والجازم قسما احدهما **ما يجزم**
فعلا واحدا ويكتفي به لكون
معناه يتحقق في فعل واحد
بخلاف الادوات الالائية في القسم
الثاني فانها للتعليل وهو
لا يكون الا بين اثنين **وهو لم ولما**
خو لم يلد ولم يولد وخو ولم يقضي
ما امره ويشتركان في الحرفية
والاختصاص بالمضارع والنفي
والجزم والقلب للمضي وجواز
دخول

دخول همزة الاستفهام عليهما
وتنفرد لم بمصاحبة
اداة الشرط نحو ان لم ولولم
وبانه يجوز انقطاع نفي منفيها
خو لم يكن ثم كان ومتنع ذلك
في لمسا وتنفرد لما بجواز حذف
محزومها اختيارا تقول
قاربت المدينة ولمسا اي ولما
ادخلها ومتنع ولم فاما قوله
احفظ وديعتك التي استودعتها
يوم الاعاز بان وصلت وان لم

فضرورة وتوقع منفيها
خوبل لما يذوقوا عذاب
اي الى الان ماذا قوه وسوف
يدوقونه ومن ثم امتنع ان
يقال لما يجتمع الضدان
لاستحالة اجتماعهما وتوقع
المستحيل عبث وخرج بقوله
اختلم لما لا يجابية التي
تعني الا نحو وان كل ما جميع
لدينا محضرون ولما الوجودية
التي تعني حين نحو ولما جاهم

الحق

الحق قالوا هذا سحر فلا
يجز ما ان المضارع ولا يدخلان
عليه **ولام الامر** اي الدالة
على الطلب بحسب وضعها
الاصلية وان استعملت في غيره
مجازا **خوليتنقا والدعا**
خوليقض علينا ربك
وجزها فعلى المتكلم مبنية
للفاعل قليل لان المتكلم
لا يامر نفسه نحو قوموا فلا يصل
لكم وقوله تعالى ولنحمل خطاياكم

واقبل منه جزمها فعل المخاطب
خوفبك لك فلتفرحوا في قراءة
من قرا بالتأوحد **يف** لتأخذوا
مصافكم والآثر الاستغناء عن
هذا بفعل الامر واصل هذه
اللام السكون لكن منع منها انها
تكون في **الابتداء** والابتداء
بالتساكن متعذر فكسرت
وقد تفتح عند سليم فاذا دخلت
عليها الواو والفاء ثم رجعت
الي سكونها الاصل غالب

ولا

ولا للنهي نحو لا تشرك بالله
او لا دعا نحو لا تؤاخذنا وجزمها
فعلي المتكلم مبنيين للفاعل نادر
بخلافها مبنيين للمفعول فانه
كثير نحو لا اخرج ولا تخرج لان المنهي
غير المتكلم ويجزم ربها فعلي الغائب
والمخاطب كثيرا قال الرضي علي السوا
واما الم والمما فالهزة فيهما
للاستفهام والتقريب وهو
حمل المخاطب علي الاقرار بما بعد
النفي وليستا اداتين مستقلتين

فأجازم هو لم أو لما ولا دخل للمهمة
فيه نحو لم بشرح لك صدر ك
والقسم الثاني من الجواز ما يجزم
فعلين مضارعين نحو وان
تعود وانعدا أو ما ضيين نحو وان
عد ثم عدنا أو ما ضيا مضارعا
نحو من كان يريد حرث الآخرة
نزده في حرثه أو عكسه وهو
قليل نحو من يقيم ليلة القدر
إيماناً واحتساباً غفر له ومنه
أن نشأت نزل عليهم من السماء آية

فظلت

فظلت لأن تابع الجواب جواب
وهذا الفعلان **أولها** في الرتبة
فعل الشرط سمي بذلك لتعليق
الحكم عليه **والثاني جوابه**
لترتبه على الشرط ويسمي جزأ
أيضاً لأن مضمونه جزأ
لمضمون الشرط ولسميته بذلك
حقيقة عرفية لا لغوية
والأحسن كونهما مضارعين
لظهور تأثير العامل فيهما
ثم ما ضيين للمشكلة في عدم التأثير

ثم ان يكون الشرط ما ضيا
والجواب مضار عالان فيه
الخروج من الاضعف الي
الاقوي اي من عدم التأثير
في اللفظ الي التأثير فيه
وما ذكره المصنف ان الشرط
والجزا معمولان للاداة هو
مذهب سن ومحقق اهل البصرة
وما اعترض به عليه من ان
الجازم كالجار فلا يعمل في
شيئين وانه ليس لنا ما يتعدد

عمله

عمله الا ويختلف كرفع ونصب
مردود بثبوت الفرق وهو
ان الجازم لما كان لتعليق
حكم علي اخر كان عاملا فيهما
بخلاف الجار وبيان تعدد العمل
قد عهد من غير اختلاف في
مفعولي ظن ومفاعيل اعلم
وقيل الشرط مجزوم بالاداة
والجواب مجزوم بالشرط
وقيل بهما وقيل الشرط والجواب
تجازما **وهو** اي ما يحزمه فعلين

ان خو وان تؤمنوا وتتقوا
يوتكم اجوركم وقد تقترت بلا
النافية فيظن من لا معرفة له
انها الا الاستثنائية نحو
ان لا تنصروه فقد نصره الله
الانتقروا يعذبكم الانتقروا
وترحمي آلن من الخاسرين
والانتصروا عني كيدهن
اصب وقد وقع لبعض من يدعي
الفضل انه سال ما هذا
الاستثنا متصل هو ومنقطع
وكان

ايها

وكان ينبغي ان يجاب بان
الاستثنا الذي تخيلته متصل
بالجهل ومنقطع عن العلم
ومن نحو من يعمل سوءا
يجز به **وما** نحو وما تفعلوا
من خير يوفى اليكم **ومهما**
نحو مهما تاتنا به من اية
لتسخرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
واي نحو ايا ما تدعوا فله
الاسما الحسن **ومتي** نحو متي
اصنع العمامة تعرفوني **وايان**

كقوله ايان تؤمنك تامر
غيرنا **وابن** نحو اينما تكونوا
يدرككم الموت **واذ** ما نحو
قوله وانك اذ ماتا من القلب
يفعل **وحيثما** حيثما تستقيم
يقدر لك الله نجاحا **واني**
كقوله فاصبحت ابي تائها
تستجير بها **تجد** خطبا جزلا
ونارا تاججا **واسقط** من
الجواز ما ذكره بعض وهو
انذا وكيفما ولولان المشهور
في

كقوله

في اذا انها لا تجزم الا في الشعر
كقوله **واذا** اتصبتك من
الحوادث نكبة **فاصبر**
فكل غمامة فستنجلي **وفي**
كيفما عدم الجزم لعدم
السماع بذلك واما لوفانها
حرف امتناع لامتناع ولا تجزم
علي الصحيح وفهم من كلامه
ان الجزم بحيث واذ مخصوص
باقتران ما بهما واما غيرهما
فهو قسمان قسم لا تلحقه ما

وهومن وما ومهما واني وقسم
يجوز فيه الامر ان وهو ان
واين واي ومي وايات
والكل اسما الا ان باتفاق
وهي لم الباب واذا ما علي
الاصح قال سس انها حرف
بمترلة ان الشرطية فاذا
قلت اذا ما تقم اقم كان معناه
ان تقم اقم وقال المبرد وابن
السراج انها ظرف زمان
وان المعنى في امثال مي تقم

واحتجوا

105
واحتجوا بانها قبل دخول
ما كانت اسما ولا اصل عدم
التغيير واجيب بان التغيير
قد تحقق بدليل انها كانت
للماضي فصارت للمستقبل فدل
على انها تنوع منها ذلك المعنى
البيته اه وفيه انه لا يلزم
من تغيير زمانها تغيير ذاتها
الا ترى لمضارع فانه محتمل
للمحال والاستقبال واذا دخلت
عليه لم انقلب زمانه الي

الماضي مع بقا فعليته فليتامل
وتنقسم **الاسماء** منها الى خمسة
اقسام لانها تنقسم الى غير
ظرف وهو من وما
ومهما ومعانيها مختلفة
فمن موضوعات **التعميم** اولي
العلم هذا التعبير احسن
من قول غيره للعاقل لما
ورد من اطلاقها على الباري
تعالى يعني انها لا تستغراق
افراد العلماء وتطلق على

غيرهم

102
غيرهم تغليباً **وما ومهما**
للتعميم غيرهم اي غير اولي
العلم وقد يستعملان في اولي
العلم للتزيله منزلة غيره
واي بحسب ما تضاف
اليه فهي في ايهم يقم اقم
معه من باب من وفي اي
الدواب تركب اركب من
باب ما وفي اي يوم وتصم
اصم من باب متى وفي اي
مكان تجلس اجلس من باب

او مكان فظرف في موضع نصب علي
الظرفية نحو متي تقم اقم واينما تكونوا
يدرككم الموت او علي حدث فمفعول
مطلق نحو اي ضرب تضرب اضرب
والا فان وقع بعدها فعل لازم نحو
من يقم اقم معه فبتدا خبره قيل
فعل الشرط وحده وقيل الجواب
وحده لان الكلام لا يتم الا به او فعل
متعدد واقع عليها نحو من يضرب زيد
اضرب فمفعول به او واقع علي ضميرها
نحو من يضرب زيد اضربه ومن
تضربه اضربه او علي متعلقها نحو
من يضرب زيد اخاه فاضربه فاشتغال

وتنقسم

اين والي ظرف الي زمان
وهو متي واين وهما
لتعظيم الازمنة ومكان
وهو اين والي وحدهما
وهي لتعظيم الامكنة
وتفصيل اعرابها ان يقال
اذا وقعت الاداة بعد حرف
جار او مضاف فهي في محل
جر نحو عما تشال اتشال
وعلام من تضرب اضرب
والا فان وقعت علي زمان

او

يجوز فيه في أداة الشرط ان تكون في
موضع رفع على الابتداء وان تكون في موضع
نصب بفعل مضمير يفسره الظاهر بعدها
ومثلها في هذا التفصيل اسما الاستفهام
تتم ستة يشترط في شرط هذه الادوا
ستة شروط احدها ان يكون فعلا
غير ماضي المعنى فلا يجوز ان قام زيد
امس قمت واما قوله تعالى ان كنت قلته
فقد علمته فالمعنى ان ثبت والثاني
ان لا يكون طلبيا فلا يجوز ان قم وان لا تقم
والثالث ان لا يكون جامدا فلا يجوز
ان عسى وان ليس الرابع ان لا يكون مقرونا
بحرف تنفيس فلا يجوز ان سوى تقم اقم
الخامس

الخامس ان لا يكون مقرونا بقدر فلا
يجوز ان قد قام ولا ان قد يقم السادس
ان لا يكون مقرونا بحرف تنفي غير لم ولا
فلا يجوز ان لما تقم ولا ان لن يقوم
اذا تمهد هذا فنقول كل جواب يصح جملة شرط
بان كان ماضي اللفظ دون المعنى مجردا
من قد وغيرها او مضارع مجردا او منفيا
بلم او لا فالأكثر خلوه من الفاء وكل جواب
يكتنع جعله شرطا لخلوه عما شرط فان
الفا تجب فيه لترابطه بشرطه لان الجزم
الحاصل به الربط مفقود وخصت الفا
بذلك لما فيها من معنى السببية وذلك
يكون اذا كان الجواب جملة اسمية نحو

وان يسسك وخير وهو علي كل شيء قدير
او فعلية فعلها طلي خوان كنتم تحبون اليه
فاتبعون او جامد خوان ترن انا اقل منك
ملا وولدا فعسي نيا ومنفي بما اولن خو
ان توليتم فاسالتكم من اجر وما تفعلوا
من خير فلن تكفروه والمقرون بقدر خو
ان يسرق فقد سرق اخ له او حرق
تنفيس خو وان خفتكم عيلة فسوف
يغنيكم الله وقد تحذوه هذه الفاندورا
ومنه الحديث فارجوا حبها ولا استمتع
بها وقوله من يفعل الحسناء الله يشكرها
وتخلفها اذا الفجائية اذا كانت الاداة
ان والجوا جملة اسمية خو وان تصبهم

سيئة

سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
باب في تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة
الاسم ضربان فقط **نكرة** وهي الاصل
لاندرج كل معرفة تحتها من غير عكس
ولان الشيء اول وجوده تلزمه الاسماء
العامة ثم تعرض له الاسماء الخاصة بعد
ذلك الا ترى الا دمي اذا ولد يسمى ذكرا او
انثى او انسانا او مولودا او رضيعا
وبعد ذلك يوضع له الاسم والكنية
واللقب وانما يكون الاسم **نكرة**
ان قبل ال وتوثر فيه التعريف **او وقع**

واما الحال وما بعدها فانها قابلة
لال في حالة افرادها عن التركيب
الواقعة فيه ولا يضر عدم قبولها
ال في تلك التركيب واعلم ان هذا
التعريف للنكرة بالخاصة واما
تعريفها بالحد فهي عبارة عما شاع
في جنس موجود او مقدر فالاول
كرجل فانه موضوع لكل ذكر بالغ
فكل ما وجد من هذا الجنس واحد
صديق عليه هذا الاسم والثاني
كشمس فانها اسم للكوكب النهاري

موقع ما يقبل لا يقال هذا التعريف غير
جامع لخروج الاسماء المتنوعة في
الابهام كغير ومثل وشبه واسما
الفاعلين والمفعولين فانها لا تقبل
ال المعرفة وكذا الحال والتميز
واسم لا النافية للجنس ومجرور
رب وافعل من فانها لا تقبل ال
لانا نقول ان كلامنا من الاسماء المتنوعة
واسماء الفاعلين والمفعولين واقع
موقع ما يقبلها كالنساء ذات ثياب
ها الضاربة او المصروبية
واما

معرفتنا وانما المراد ذوالتي
 في قولك مررت برجل ذي
 مال ومن في قولك مررت
 بمن معجب لك وما في قولك
 بما معجب لك فذو ومن وما
 نكرات لان ذي نعت لنكرة
 ومن وما نعتا بنكرة ونعت بالنكرة
 والمنعوت بها نكرة وهي لا تقبل
 ال ولكنها واقعة موقع ما يقبلها
 وهو صاحب الجاري مجري

الناسخ وجوده ظهور الليل
 فحقها ان تصدق علي متعدد لكن
 تخلف ذلك من جهة عدم وجود
 افرادها في الخارج بحيث لو وجد
 لكان اللفظ صالحا لها واستفيد
 من كلام المص ان النكرة نوعات
 احدهما ما يقبل ال المعرفة بنفسه
 كرجل والثاني ما يقبلها بمعنى
 انه واقع موقع اسم يقبلها كذي
 ومن معنى صاحب **والنسا** احتراز عن ذي
 ومن الموصولين في لغة فانهما
 معرفتان

الجواميد الذي تنوسي فيه المعنى
الاصلي وانسان وشي
واعلم ان انكر النكرات شي
ثم موجود ثم محدث ثم جوهر
ثم جسم ثم نام ثم حيوان
ثم انسان ثم بالغ ثم رجل
والضرب الثاني معرفة
ان لم يكن كذلك فهي عبارة عن
نوع واحد وهو الذي
لا يقبل الالموثة ولا يقع
موقع

موقع ما يقبلها كزيد وعمر و
ولا يرد الحارث والفضل والعباس
فان الالداخلة عليها غير
موثرة للتغريف بل هي زائدة
للمح الاصل او الصفة وهي
بالحد ما وضع ليستعمل في
معين مخصوصه وان كان
موضوعا بالوضع الكلي
وبالعدد ستة الضمير
والعلم واسم الاشارة
والموصول والمحملي بال

والمضاف الي واحد منها وزاد
ابن مالك سابعاً وهو المنادي
المقصود بنا علي ان تعريفه بالقصد
وقيل تعريفه بحرف مقدر فيكون
مندرجاً في الستة واهله المص
لذكره في باب المنادي **الاول**
الصنير ويقال له المصنر ايضاً
والكوفي يسميه كناية ومكنيا
وقدمه لانه اعرف بالمعارف
علي الاصح بعد اسم الجلالة
ويليه العام ثم الاشارة ثم
الموصول

الموصول ثم المحلي بال والمضاف
الي واحد منها في رتبته الا ان
الي الصنير فانه في رتبة العلم
وهو ما وضع لغائب او متكلم او مخاطب
هو وهي وانا و نحن وانت و فروعها
ولا بد له من مفسر فان كانت
لمتكلم او مخاطب فمفسره حضور
من هو له او لغائب فمفسره اما
معلوم اري متعقل في الذهن نحو
انا انزلناه في ليلة القدر واما
مذكور متقدم وهو الاصل لفظاً

ورتبة نحو والقمر قد رناه
منازلا ولفظا لارتبة نحو
واذا ابتلي ابراهيم ربه اورتبة
لا لفظا نحو فاوجس في نفسه
خيفة موسى ومتاخر لفظا
ورتبة وهو مختصر في سبعة
البواذكرها صاحب الشذور
واعلم ان ضميرا لغيبة اذا كان
مرجعه معرفة فهو معرفة
اتفاقا وان كان مرجعه نكرة
ففيه ثلاثة مذاهب قيل معرفة

مطلقا

مطلقا وهو الصحيح وهو ظ
كلام المص وقيل نكرة مطلقا
وقيل ان كان مرجعه جائز
التكثير فمعرفة نحو جاني رجل
فالمرته او واجبه فنكرة
نحو ربه رجلا ورب رجل
واخيه **وهو** اي الضمير من
حيث هو قسمان **لان** **اما**
متصل بعامله بارزا كان او مستترا
وهو **ملا** **ابتداء** **به** اي لا يفتح النطق
به ولا يقع بعد الا اختيارا

كالتا والها من **الكرمه** وينقسم
هذا بحسب مواقع الاعراب
الى ثلاثة اقسام ما يختص
بمحل الرفع وهو اربعة التا
بحركاتها الثلاث والالف والواو
والنون الموصوغة لجماعة
النسوة كقمت وقاما وقاموا
وقمن وما هو مشترك بين
محلّي النصب والخفض وهو
ثلاثة يا المتكلم خورني الكرمني
وكاف الخطا نحو ما ودعك
ربك

١٦٥
ربك وها الغائب نحو
قال له صاحبه وهو تكاوره
وما هو مشترك بين الثلاثة
وهو نا خاصة خور بنا
اننا سمعنا واعرف بنا فاننا
نلنا المنخ **او متفصل وهو ما ليس**
كذلك بان يصح الابتداء به
ووقوعه اختيارا بعد الا
وينقسم بحسب مواقع الاعراب
ايضا الى مرفوع كانا ونحن
وانت وفروعده وهو وفروعده

ومنصوب نحو اياي وايانا
واياك واياه وفر وعهما
ولا يكون مجرورا والضمير علي
المختار في ذلك كله هوان وايا
وما عداها خروف تبين الاحوال
من افراد وتثنية وجمع وتذكير
وتانيث وتكلم وخطا وغيبة
وظاهر كلامه ان كلاما من المتصل
والمتفصل اصل براسه وهو
الصحيح وقيل المتصل اصل
للمنفصل بدليل ان مبني الضمائر
علي

علي الاختصار ومن ثم لا يجوز
الفصل ما أمكن الوصول واما قوله
وما اصاحب من قوم فاذا ذكرهم
الا يزيد هم حبا الي هم
فضرورة **والمتصل** اما بارز
ان كان له صورة في اللفظ
به كالف قاما ووا وقاموا وواو
فمن **ومستتر** ان لم يكن كذلك
بان ينوي كالضمير المقدر في اقومه
وقم ولم تضع العرب له لفظا يعبر
به عنه ولكن لصيقا لعبارة عبر

عنه بلفظ الضمير المتفصل تدريبا
لمبتدي وليس هو اياه علي الحقيقة
وهو اي المستتر اما جاز الاستار
ان خلفه الظاهر او الضمير
المتفصل بان صح في الفصح تسلط
عامله علي كل منهما كالضمير المستتر
في قامر من خوزيد قامر فانه ممكن
تسلط عامله علي الظاهر فيقال
قامر زيد وعلي الضمير المتفصل
فيقال زيد ما قامر الا هو وهو معني
قوله كالمرفوع بفعل الغائب
غير

١٢٤
غير خلا وعدا وحاشا وبقية
المستثنيات الالية او فعل
الغائبة نحو هند قامت
او الصفة المحضة وهي اسم
الفاعل واسم المفعول وامثلة
المبالغة والصفة المشبهة
كزيد ضارب ومضروب او
ضارب او حسن الوجه وخرج
بالمحضنة افعلا لتفضيل فان
مرفوعه واجب الاستار
كمايات او واجبه اي الاستار

كالرفوع بامر الواحد كاركب
او بمضارع بدي همزة المتكلم
كاشكر مضارع شكرا وبنون
المتكلم المشارك او المعظم
نفسه كنشكرا وتا المخاطب
كتركب او بفعل استثنائا خلا
وعدا ولا يكون وحاشا وليس
ففيها ضمير مستتر وجوبا تقديره
هو يعود على البعض المفهوم
من الكل السابق واما استتر
وجوبا في افعال الاستثناء وفعل

التعجب

التعجب لانه لم يسمع من العرب
رفعها الظاهر وان امكن حلوله
محلها فحزت مجري الامثال
وهي لا تغيرا او المرفوع با فعل
التفضيل هم احسن فعلا
ففي احسن ضمير مستتر وجوبا
تقديره هم ونظر بعضهم في عد
فاعل فعل من مواضع وجوب
الاستتار قال لرفع الظاهر
بكثرة في مسألة الكل ويندور
في غيرها او بفعل التعجب كما

الكرم الامير ففي الكرم ضمير واجب
الاستتار تقديره هو يعود علي ما
والامير مفعوله ولعدم سماع
الظاهر من فوعا به عدم من مواضع
وجوب الاستتار او من فوع
باسم فعل ليس بمعنى الماضي
بان كان اسم فعل امر **كصته**
او اسم فعل مضارع كاف **واوه**
معني اتوجع والتضرع وخرج اسم
الفعل الماضي كهيها وشتان معني
بعد واقترب فيرفع الظاهر
والضمير

127
والضمير او **بسم** وبش وفاعلهما
دائما ضمير يعود علي الجنس الممدوح
او المذموم والمخصوص فرد منه
ومثلهما سا وموازن فعل المضموم
العين كرم وقيج او من فوع
بمصدر نائب عن فعله
خوضر بازيدا لنيابته
عن فعل الامر الذي لا يرفع
الظاهر وجمع ذلك بعضهم
في قوله **وستزمر** فوع بامر
حتما ودون بامضارع واسمها

وفعل الاستثنا والتعجب،
وافعل التفضيل فافهم نصب،
وادرج المصدر في الامر لنيابته عنه
تنبيه كل الضمائر مبنية
لشبهها الحرف في الوضع
لا يقال هذا الحكم معلوم ممامر
في الشبه الوضعي لانا نقول
المعلوم ممامر بنا ما كان من
المصدر اعلى حرف واحد او حرفين
ثانيهما ساكن لتحقق الشبه
الوضعي فيه وما هنا حكم على
جميعها

128
جميعها بالبناء كما نبه عليه
بقوله اذاكثرها على حرف
او حرفين وحمل غيره
كخن عليه طرد الباب
وقيل بنيت لشبهها به في
الاحتياج لاحتياجها الى
المفسر اعني الحضور في المتكلم
والمخاطب وتقدم الذكر في
الفائب كالاحتياج الحرف الى
لفظ يفهم به معناه الافراد
ثمرة احص الضمائر اعرفها

فضير المتكلم اخض من ضمير
المخاطب وهو اخض من ضمير
الفائب فان اجتمع ضميران
منصوبان واحد هما اخض من
الآخر فان كانا متصلين وجب
تقديم الاخض منهما فتقول الدرهم
اعطيتك واعطيتني فتنقه
الكاف والياء على الها لانها اخض
من الها فان فصل احدهما كنت
بالخيار فان شئت قدمت الاخض
فقلت الدرهم اعطيتك اياه

واعطيتني

واعطيتني اياه وان شئت عكست
فقلت اعطيتك اياه واياي
فان اتحدت رتبتهما لزم الفصل
في احدهما فتقول اعطيتني اياه
واعطيتك اياك واعطيتك اياه
لما في الوصل من الثقل واذا اتصلت
بالفعل يا المتكلم لحقه نون شمي
نون الوقاية لانها تقي الفعل
من الكسر نحو اكرمني ويكرمني
وما افقرني الي عفو الله
الثاني من المعارف العلم

يطلق في اللغة على الجبل ومنه
قول الخنساء **وان صخر التأم**
الهداة به **كانه علم في راسه نار**
وعلى الراية وعلى العلامة والظم
ان النقل الى المعنى الاصطلاحي
من الثالث بدليل قولهم **العلم**
علامة على مسماه وهو في الاصطلاح
ما اى اسم وضع لمعين لا يتناول
غيره حالة الوضع فخرج بالمعين
النكرات واسماء الاجناس وما بعده
بقية المعارف فان الضمير صالح
لكل

لكل متكلم ومخاطب وغائب وليس
موضوعا لان يستعمل في معين خاص
بحيث لا يستعمل في غيره لكن اذا استعمل
فيه صار جزئيا ولم يشركه فيها
اسند اليه احد واسم الاشارة
صالح لكل مشار اليه فاذا استعمل
في واحد لم يشركه فيما اسند اليه
احد والصالحة لان يعرف بها
كل نكرة فاذا استعملت في واحد
عرفته وقصرته على شيء بعينه
وهذا معنى قولهم انها كليا وصنفا

جزئيا استعمالا ثم المراد بالمعين
المعين خارجا كعلم الشخص او
ذهنا كعلم الجنس وكعلم الشخص
الذهني اعني الموضوع لمعين ذهنا
متوهم وجوده خارجا كعلم الذي
يضعه الواضع لابنه المتوهم وجوده
خارجا في المستقبل **وينقسم الى**
اسم وهو ما وضع للذات او لا
سواء شعر بمدح او ذم ام لا صدر
باب او ام لا **وكنية من كنيته**
اذا سترته **وهي ما وضع للذات**
ثانيا

ثانيا و**صدرت** باب او ام
قال س او ابن او بنت او اخ او
اخت او عم او عممة او خال او
خالة وسواء اشعر بمدح كابي بكر
وام الخير وابي البركات
او بذم كابي جهل وام غريظ
او لم تشعر بشي اصلا كابي زيد
وابي عمرو ولقب **وهو ما وضع**
ثالثا و**اشعر بمدح او ذم كشمس**
الدين وانتفا لناقّة علي
اللف والنشر وعلم مما قررنا به

كلام المص جواب ما يقال انه يرد
علي تعريف اللقب بما ذكر ان من
الاسماء الكني ما يشعر بالمدح والذم
لحمد ومرة وابي الخير وابي جهل
فيلزم ان يكون التعريف غير مانع
وحاصل انما ان ما وضع للذات
اولا هو الاسم اشعر ام لا صدر ام لا
وما وضع ثانيا وصدر فهو الكنية
اشعر او لم يشعر وما وضع ثالثا
واشعر فهو اللقب فالاشعار
وعلمه والتصدير وعدمه
غير

غير منظور اليه في الموضوع او لا
والاشعار وعدمه غير منظور اليه
في الموضوع ثانيا والاقترب ان يقال
ان الاسم ما وضع او لا لتعريف المسمى
واللقب ما وضع ثانيا واشعر بالرفعة
او الصنعة والكنية ما صدر باب
سواء وضعت او لا او ثانيا اشعرت
او لم تشعر وانما لناقة لقب جعفر
ابن قريع ابي بطن من زيد ابن
سعد مناه وكانت قبيلته تغضب
من هذا اللقب الى ان مدحهم الشاعر

بقوله قومهم الانف والاذنا غيرهم
ومن يسوي بانفا لناقة الذنبا
فصار هذا اللقب مدحا ذكره المصح
ويجب صناعة تاجير اللقب في اللفظ
عن الاسم غالبا اذا اجتمعوا يجعل
تابعه له في اعرابه بدلا او عطف بيان
سواء كانا مفردين كسعيد كرز او مركبين
كعبد الله زين العابدين او مختلفين
افرادا وتركيبا كزيد زين العابدين
وعبد الله كرز او مخفوضا باضافة
ان افرادا كسعيد كرز علي تاويل الاول
بالمسمى

١٧٥
بالمسمى والثاني بالاسم او عكسه
بحسب المقام واما اذا اجتمع
الاسم والكنية او الكنية واللقب
فانت في تقديم ايهما بالخير
ويليه الآخر معربا باعرابه
والعلم بحسب الوضع ينقسم الى
قسمين **اما منقولان** سبق
له استعمال قبل العلميه في
غيرها ونقله اما من اسم جامد
وذلك يكون اما من مصدر
كفضل فانه في الاصل مصدر

فضل بفضل وزيد مصدر زاد
يزيد واما من اسم ذات كاسد
وثور علمين واما من وصف
لفاعل كحارث وحسن او مفعول
كحمد ومنصور واما من فعل ماض
كشمر او مضارع كيشكر وامر كاصت
بكسر الميم اسم لبرية واما من
جملة اما فعلية كشاب قرناها
او اسمية كزيد منطلق علما
او مرئجل ماخوذ من الارتجال
بمعنى الابتكار لانه مبتكر لم يسبق
له

له وضع قبل هذا واما ماخوذ
من ارتجل الشيء اذا فعله
قائما على رجله من غير ان
يقعد ويتر ويان لم يسبق
له استعمال وذلك على وجهين
احدهما ما لم يقع له مادة مستعملة
في الكلام العربي قالوا ولم يات
من ذلك الا فقفس وهو ابو قبيلة
من بني اسد والثاني ما استعملت
مادته لكن لم تستعمل تلك
الصيغة بخصوصها في غير

العلمية بل استعملت من اول
الامر علما وهذا الثاني هو الكثير
ولذا اقتصر عليه المص بقوله
كسعاد علما لامرأة فانها لم تستعمل
هذه البنية في النكرات وان استعملت
مادة س ع د في السعد والساعد
والسعدان **تنبيه** العلم
من حيث هو اما شخصي وهو
ما وضع لمعين في الخارج
لا يتناول غيره من حيث الوضع
له كزباد وشبهه فدخل العلم
العارض

العارض الاشتراك كعمرو مسمي به
كل من افراده فانه من حيث
الوضع لكل شخص لا يتناول غيره
والاشتراك انما هو في اللفظ فقط
او جنسي وهو ما وضع للماهية
ماهية الشيء حقيقته التي
تقع في جواب السؤال عنه بما هو
فخت لها من السؤال اسم وقوله
المعينة اي الملحوظ تعيينها
قيدا للوضع في الذهن كاسامة واسم
الجنس ما وضع للماهية لا بقيد

التعيين كاسد وذكر اسم الجنس
هنا استطرادي وهذا الفرق
مما ينبغي الاعتناء بتحقيقه وحاصله
ان الاسم اما ان يوضع للفرد
او للحقيقة الذهنية فان وضع
للفرد فاما ان يوضع لفرد معين
مشخص خارجا فهو العلم الشخصي
او للفرد المنتشر الشامل لكل
فرد على طريق البدل والشمول
فهو النكرة وان وضع للحقيقة
فاما ان يعتبر حضورها في
الذهن

الذهن قيما في الموضع له فهو علم
الجنس ولا يعتبر قيما فهو اسم
الجنس بمعنى ان الاول موضوع
بحيث اذا استعمل دل على الماهية
وحضورها فيغني عن التعريف
بالوالثاني لا يدل الا على
الماهية فلا يغني عن الوجود على
هذا فاطلاق علم الجنس على الفرد
في حق قولنا هذا اسامة مقبلا
انما هو لصدقه على هذا الفرد
صدق الكلي على جزئياته وهو

حقيقة لا مجاز وقد ظهر لك
من هذا ان الفرق بين علم الجنس
واسمه انما هو باعتبار الحضور
في الذهن قيد في علم الجنس دون
اسمه وان كان الحضور والتعريف
حاصلين فيهما بل وفي النكرة
اذا الواضع انما يضع لمعين
لا لمجهول لكن يفرق بين اعتبار
شروطا واعتباره شرطاً ودليل
اعتبار التعيين قيد في علم الجنس
اجراء الاحكام اللفظية لعلم

الشخص

الشخص عليه كمنعه من الالاضافه
والصرف مع سبب اخر كالثاني
في اسامة وسعاله ومجي الحال
في هذا اسامة مقبلاً وعدم
نعتة بالنكرة تتممة ينقسم
العلم ايضا الى مفرد كزيد وهند
والي مركب وهو ثلاثة اقسام
مركب سنادي كبرق خمره
وشاب قرناها وحكمه الحكاية
علي ما كان عليه قبل التسمية
ومركب منجي وهو كل كلمتين نزلت

ثانيتها منزلة ثانياً لتأنيث مما قبلها
وحكمه ان يفتح اخر الجزء الاول
منه كعليك وحضر موت الا ان
كان ياء فليسكن كمعدي كرب ويعرب
آخر الجزء الثاني اعراب ما لا ينصرف
الا ان كان كلمة وبيه فيبني على الكسر
كسيبويه ومركب صافي وهو الغالب
كعبد الله وحكمه ان يجري الاول
بحسب العوامل ونحو الثاني
بالاضافة **الثالث** من المعارف
اسم **الاشارة** التي يتصحبها **الاشارة**
الحسية

الحسية وهي التي باحد الاعضاء
وهو ما وضع للمشار اليه
اشارة حسية لاعقلية فلا يشار
به الا الى مشار اليه محسوس
بحاسة البصر حاضر واستعماله
في غيره من الاصوات والمعاني
الحاضرة ذهنا مجاز من تنزيل
المعقول منزلة المحسوس وخرج
بقولنا اشارة حسية ضمير
الغائب وال ونحوها لان
الاشارة بذلك ذهنية لا حسية
والاشارة اما مفرد مذكر او مؤنث

اولمثنى او جمع كذلك فهذه ستة
الا انهم اكتفوا بالاشارة الى الجمع
المذكر والمؤنث بلفظ واحد
فصارت الاقسام الوضعية
لاسماء الاشارة بحسب من هي له
خمسة وان تعددت الفاظ
بعضها كما يسجد واشار الى
الفاظها بقوله **كذا لمفرد مذكر**
وذي وقت وذه وثة باسكان
الماء وذهي وتهي بالاشباع
وذه وثة باختلاس وذات
بالضم للمؤنثة المفردة حقيقة

او

او حكما كالفرقة والجماعة والمذكر
المترل منزلة الانثى وذان
وثان للمثنى المرفوع وذان
وتين للمنصوب والمجرور
اي يشار بالاول منهما للمثنى
المذكر وبالثاني للمثنى المؤنث
وظاهر كلامه ان تثنيتهما
حقيقية ولاصح وعليه
ابن الحاجب انها مبنيان
حي بهما على صورة المثنى
وليسا مثنيين حقيقة لان

من شرط التثنية قبول التذكير
واسماء الاشارة ملازمة للتعريف
ففي حالة الرفع وصفا على صورة
المثنى المرفوع وفي حالة النصب
والجر وصفا على صورة المثنى
المنصوب والمجرور ويمكن اجراء
كلام المص على هذا القول بتقدير
في الكلام بان يقال وذات وكان
لمثنى صورة المرفوع محلا والصحيح
ان ذات مبني على الالف في محل
رفع وذات مبني على الياء في محل
نصب

نصب او جر وقيل مبنيان
على الكسر وقيل معربان اعراب
المثنى **واو** لا ممدود او مقصورا
للمجمع **مطلقا** اي المذكر والمؤنث
والمدلغة اهل الحجاز وهي
الفصحى وبها جاء التثنية نحو
هو لابنائى هن اظهر لكم
والاظهر مجيئه للعقلا وقد
يجي لغيرهم كقوله والعيش بعد
اولئك الايام **وهنا للمكان**
وهو اسم ملازم للظرفية او

شبهها لكن المراد بشبهها الجر
من اوالي لا خصوص من ومثل
هنا ثم بالمثلثة المفتوحة ثم
هو اي اسم الاشارة يشار به
للقريب في الحسن وفي الرتبة
ان تجرد من كاف وهن الكاف
حرف تنصرف في الكلام تصرف
الكاف الاسمية غالبا ليتبين بها
احوال المخاطب من افراد وتنشئة
وجمع وتذكير وتانيث كما
يتبين بها لو كانت اسما فتفتح
للمذكر

للمذكر وتكسر للمؤنث وتتصل
بها علامة التثنية والجمع
وانما حكموا بحرفيها في ذلك
لعدم محل لها من الاعراب
لانتفاء الرفع والناصب
والحرف الجار وانتفاء المضاف
لان اسماء الاشارة لا تضاف
اذ لا تقبل التنكير والمضاف
لا بد ان يكون نكرة حتى لو كان
معرفة نوى تنكيره لاجل
الاضافة ثم ظاهر كلامه

ان هذه الكاف تلحق جميع اسماء
الاشارة وهو كذلك بالنسبة
لما ذكره فانها لا تلحق من اسماء
الاشارة للمونث الا تاوي
كذا وذي وقوله **ولا مري**
فيما يمكن دخولها فيه وهو
غير المثنى مطلقا واولا ممدودا
وللبعيد حقيقة او حكما
معهما اي الكاف واللام
فيما يصح فيه ذلك **وللمتوسط**
مع كاف فقط جري على ان
مراتب

171
مراتب الاشارة ثلاثة واثني
مالك على انهما مرتبتان
ورجح بعض المحققين
قال لان ترك اللام لغة
التميميين والاثنيان بها
لغة الحجازيين ولو كانت
المراتب ثلاثة كما عليه
الجمهور لزم ان اهل تميم
لا يشيرون للبعيد واهل
الحجاز لا يشيرون للمتوسط
ولا تجامع الهاء واللام فلا

يقال كذلك كراهة كثرة الزوائد
وهذه الهاء تسمى هاء التنبيه
لأنها تنبيه المخاطب على المشار
اليه وقد يفصل بينها وبين
اسم الإشارة بضمير المشار
اليه نحوها أنا ذا وها
نحن ذا وها نحن أولاه
أنا ذي وها نحن تان وها
نحن أولاه أنت ذا وها
انتما ذا وها تان وها
انتم أو انتم أولاه
أنت

أنت ذه وها هو ذا أو هي
تا وها هما ذا وها تان وها
هم أو هن أولاه وبغيره قليل
نحوها إن ذي وقد تعاد
بعد الفصل تؤكد نحوها
انتم هؤلاء **الرابع** من المعارف
الموصول الاسمي بقربينة
ذكره في المعارف أذهو ضربان
حرفي وهو ما أول مع صلته
بمصدر ولم يحجج إلى عايد
وهو ان وان وما وكي ولو

واسمي وهو ما افتقر ابدأ الي
صلة جملة صريحه او موصولة
وعايداً وخلفه فخرج بقولنا
ابداً النكرة الموصوفة بجملة
فانها انما تفتقر اليها حال وصفها
بها فقط وبقوله وعائداً لموصولة
الحرفية وحيث واذ واذا فانها
تفتقر ابدأ الي جملة لكن لا تفتقر
الي عايد والمراد بالعايد الضمير
المطابق للموصول في الافراد
والذكر وفروعها الكاين في
الصلاة

الصلاة ليربطها بالموصول سمي عايداً
لعوده الي الموصول وخلفه ما يقوم
مقامه من اسم ظاهر كما في قوله
وانت الذي في رحمة الله اطيعه
وقوله سعاد التي ارضاك وسعاد
اي في رحمته وحبها وقد تخلوا
الصلاة عن العائد وخلفه اذا
عطف عليها بالفاصلة مشتملة
عليه نحو الذي يضرب اخوك
فيفضبه هو زيد لحصول الارتباط
بالفاء وصيرورتها بها جملة واحدة

فيكتفي بوجود الرابط في احدهما واعلم
ان الموصول ان طابق لفظه معناه
وجب مطابقة العايد له لفظا ومعني
وان خالف لفظه معناه بان كان مفردا
لفظا مذكرا واريد به غير ذلك مكن
وما جان في العايد وجهان احدهما
وهو الاكثر مراعاة اللفظ نحو ومنهم
من يستمع اليك والثاني مراعات المعني
نحو ومنهم من يستمعون اليك ما لم يحصل
من مطابقة اللفظ لبس نحو اعط من
سالكك فلا يجوز من سالكك او قبح في الاخبار
نحو

نحو من هي حمر امك فيجب حينئذ
مراعاة المعني ثم الغالب في العايد
المذكور ذكره في اللفظ وقد حذف
مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فالاول
يجوز حذفه ان كان مبتدئا واخير
عنه كمفرد ولم يكن بعد نفي ولا اداة
حصر ولا معطوفا على غيره ولا معطوفا
عليه غيره نحو ايهما اشد اي هو اشد
والحذف قليل في غير صلة اي الا ان
طالت الصلة نحو وهو الذي في السماء
اله اي هو اله والمنصوب ان كان

متفصلا لم يجز حذفه او متصلا
متعينا للربط وناصبه فعل تام
او وصف غير صلة ال العائد اليها
المنصوب جاز حذفه نحو وما
عملت ايديهم اي عملته كما قري به
و نحو قوله
ما الله مواليك فضل فاحمدنه به
فما لاي غيره نفع ولا ضرر
الا ان حذف منصوب الفعل كثير
والوصف قليل جدا وان اشتركا في
الجواز وليسا متساويين في الحذف
وان

وان اوهمته عبارة الخلاصة
والمجورور نوعا مجرورا بالضاف
ومجورور بالحرف فالاول يجوز
حذفه ان كان المضاف وصفا
عاملا ليس اسم مفعول نحو
فاقض ما انت قاض اي ما انت
قاضيه والثاني يجوز حذفه
ايضا ان تعين للربط وكان
الموصول او المضاف للموصول
او الموصوف بالموصول مجرورا
كمثل ما حربه العائد معي ومتعلقا

ولم يكن العائد محصورا ولا نائبا
عن الفاعل ولا موقعا حذفه
في لبس نحو ويشرب مما تشربون
اي منه وقوله لا تركن الي الامر
الامر الذي ركنت **انا** يعصر
حين اضطرها القدر **اي** اليه
وقولك مررت بعلامة الذي
مررت **اي** به فان لم يتعين العائد
للربط كررت بالذي مررت به
في داره او جرامعا بغير حرف كجا
غلاما الذي انت غلامه او لم يجز
الموصول

الموصول اصلا كجا الذي مررت
به او جز بحرف غير مماثل لما جر
به الموصول كرغبت في الذي
مررت به او مماثل له لفظا
لامعني كررت بالذي تعبت به
او لفظا ومعني لامتعلقا كررت
بالذي سرت به او كان محصورا
كررت بالذي ما مررت الابه
او نائبا عن الفاعل كررت بالذي
سرت به او كان حذفه ملبسا
كرغبت فيما رغبت فيه لم يجز

الحذف في هذه الصور كلها ثم اعلم ايضا
ان الموصول الاسمي قسمان نص
في معناه لا يتجاوز الى غيره **كالذي وما**
عطف عليه والكاف استقصائية
وهو المفرد العالم وغيره نحو
الحمد لله الذي صدقنا وعده
والذي جابا لصدوقه هذا يومكم
الذي كنتم توعدون **والتي للموت**
المفرد عاقلا او غيره نحو قد سمع الله
قول التي تجادلك ما ولاءهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها **واللذان** المثنى المذكور
واللتان

واللتان المثنى المونث ويكونان
بالالف رفعاً وبالياء جر أو نصباً
والاصح انهما مبنيان جي بهما
على صورة المثنى وليس بمثنيين
حقيقة **ولجمع** المذكر شيئا **الاولى**
بالقصر اشهر من المذكر **والذين** بالياء
رفعاً ونصباً وجرّاً وما جازي
حالة الرفع بالواو كما في قوله
نحن اللذين صبحوا الصباحا
وجذقونونه لغة **ولجمع** المونث
شيئا ايضا **اللاي واللايت** باثبات

اليافهما وقد تحذف يا وهما اجترأ
بالكسرة فيقال اللآ واللاء فهذه
الثمانية هي اقسام الموصول
النصر اذ كل واحد منها لا يتعدي
ما وضع له **والقسم الثاني مشترك**
اي موضوع لموا متعددة بلفظ
واحد فياتي للمفرد المذكر والمؤنث
ولتشبيه كل منهما وجمعه **من**
هو موضوع للعالم نحو عرفت من
قام ومن قامت ومن قاما ومن
قامتا ومن قاموا ومن قمن وما
وهو

131
وهو موضوع لغير العالم نحو
ما عندكم ينقد وما عند الله باق
ونحو اعجبني ما اشتريته وما
اشتريتها وما اشتريتهما وما
اشتريتهم وما اشتريتهم **وال**
في وصف صريح لغير تفضيل
كالضارب والضاربة والضارب
والضاربتا والضاربون
والضارب بالاخلاق والداخل
على الاسم السالم من الوصفية
كالرجل او ما غلبت عليه الاسمية

كالابطح والاجرع او علي ما دل علي
تفضيل كالا فضل والاعلم فان ال
في ذلك كله حرف تعريف وما ذهب
اليه من ان ال الداخلة علي الوصف
الصريح موصول اسمي هو الاصح
بدليل عود الصمير اليها في نحو
قد افلح المتيقن ربه وبقي من
الموصولات المشتركة اي نحو
لنترعن من كل شيعة ايهم اشد
وهي ملازمة للاضافة لفظا
او تقدير الي معرفة ولا تضاف
لنكرة

119
لنكرة ولا يعمل فيها الامستقبل
ولها اربع حالات تقرب في ثلاث
منها وهي ما اذا اضيفت وذكر
صدر صلتها نحو يعجبي اي هو
قائم او ذكر صدر صلتها ولم
تضف نحو اي هو قائم او لم تضف
ولم يذكر صدر صلتها نحو يعجبي
اي قائم وتبني في الرابعة علي
الضم وهي ما اذا اضيفت لفظا
وكان صدر صلتها ضميرا محذورا
نحو ايهم اشد وذو في لغة طي

والمشهور عنهم افرادها وتذكيرها
وبناؤها على السكون لا على الضم
تقول جاني ذو وقام وقامت
وقاما الخ ورايت ذو وقام الخ ومتر
بذوقام الخ ومنهم من يعربها
اعراب ذي معنى صاحب عليه
خرج قوله

فاما لرام موسرون لقيتهم
حسبي من ذي عندهم ما كفانيا
اي من الذي عندهم وذا بعد
من او ما الاستفاهيتين قال
تعالى

ما ذل
تعالى انزل ربكم عليكم اي ما الذي
انزله وقال
وقصيدة تأتي الملوك غريبة
قد قلتها ليقال من ذا قالها
ومحل كون ذا موصوله اذا لم تلغ
ولم تكن للاشارة فان الفيت
بان كانت مركبة مع ما او من
لم تكن موصولة بل تكون مع ما قبلها
اسما واحدا لا اعلى الاستفهام
لا يعمل فيه فعل متقدم ويظهر
اثر ذلك في البدل اذا قلت مثلا



والكذب في نفسهما من غير نظر
إلى قائلها وإن تكون معهودة
للمخاطب ليميز بها الموصول
الأي مقام التهويل والتخمين
فيحسب إيهامها خوفاً فغشيتهم
من اليم ما غشيتهم وخوفاً وحى
إلى عبده ما أوحى وإن لا تكون
مستدعية كلاماً قبلها فلا يقال
جاء الذي لكنه قائم لأن فيه
استعمال لكن من غير استدراك
وإن تكون مشتملة على ضمير أو خلفه

من إذا ضربت أن يدام عمرو فإذا
رفعت البدل فذا موصولة غير
ملغاة وإن نصبت فذا ملغاة
وكذا إن كانت إشارية لأنها
تدخل على المفرد نحو من ذا الزمان
وما ذا التواني والمفرد لا يكون
صلة لغير الـ ولما انهي الكلام
على عدد الموصولات التي ذكرها شرع
في بيان الصلة فقال **والصلة**
جملة اسمية كانت أو فعلية شرطاً
أن تكون خبرية أي محتملة للصدق
والكذب

مطابق للموصول كما سلف تحقيقه
او شبهها من ظرف ومجرور تأمين
كما الذي عندك او في الدار فلا
يوصل بما لا يكون كذلك واذا وقع
صلتين فهما متعلقا باستقر
وشبهه مما هو فعل محذوف
وجوب الالامستقر وشبهه
مما هو اسم لفراده والوصل جملة
وشبهها يكون لغير ال
من الموصول النصبة والمشاركة
وصفة صريحة لها يعني تختص
الالف

الالف واللام بالوصل
بصفة صريحة اي
خالصة للوصفية وهي التي
لم تغلب عليها الاسمية لان
فيها معنى الفعل ولذلك
عملت عملته وفتح عطف الفعل
عليها وعطفها عليه نحو
ان المصدقين والمصدقين
واقترضوا الله وقد توصل
بمضارع اضطرار القول
ما انت بالحكم الترضي حكومته

تتممة يشترك في الصلوة
ان تكون متاخرة عن الموصول
لانها من كماله ومتركة منزلة
جزية المتأخر وكما لا تتقدم الصلوة
على الموصول لا يتقدم معها عليه
لانه جزئها واما قوله تعالى
وكانوا فيه من الزاهدين فلفظ
فيه متعلق بمحذوف دل عليه
صلوة ال والتقدير وكانوا
زاهدين فيه من الزاهدين
ويجوز حذف الصلوة اذا دل
عليها

عليها دليل وقصد الايهام
ولم تكن صلوة ال فالاول كقوله
نحن الاولين فاجمع جموعك
ثم وجههم اليها اي نحن الاولين
عرفوا بالشجاعة والثاني لقولهم
بعد اللبث والى اي بعد
الحظوة التي من قطة
شأنها كيت وكيت وانما حذفوا
الصلوة ليومهم وانها بلغت
من الشدة مبلغا تقاصرت
العبارة عن كنهها

من المعارف **المعروف** بالجملة
عند الخليل وسيبويه لكن
الهمزة عند الخليل أصلية فهي
همزة قطع كهمزة أم وأر حذف
في الوصل لكثرة الاستعمال
وسيبويه يخالفه في أصالة
الهمزة فهي عنده همزة وصل
زائدة لكنها معتد بها في الوضع
وقيل المعروف للام وحدها
وصفت ساكنة فاجتلبت
همزة الوصل للتمكن من الابتداء
بالساكن

بالساكن وفتحت لكثرة استعمالها
مع اللام وهو قول الأخفش
وعن المبرد أن الهمزة للتعريف
واللام زائدة للفرق بينها
وبين همزة الاستفهام
وتكون للعهد الخارجي
وهي التي عهد مصحوبها ذكرا
نحو كما أرسلنا إلى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول
وفأيدرتها التنبيه على أن
الرسول الثاني هو الرسول الأول

اذلوجي به منكرا لتوهم
انه غيره ولذلك لا يجوز
نعته ومن هذا القسم
ادخل السوق وجا القاضي
اذا لم يكن في البلدة الاسوق
واحد وقاض واحد
والحضورى وهوان يكون
محبوبها حاضرا نحو اليوم
اكملت لكم دينكم اي اليوم
الحاضر وهو يوم عرفة
والذهني والمراد به العهد
العلمي

العلمي وهوان يتقدم لمحبوبها
علم نحو بالوادي المقدس
اذ هما في الغار **والجنسي**
لبيا الحقيقة والماهية
من حيث هي نحو وجعلنا
من الماء كل شئ حي واهلك
الناس الدينار والدرهم
اي جنسهما **والاستغراق**
الحقيقي اي الاستغراق
افراد الجنس حقيقة وهي
التي تخلفها كل حقيقة نحو

وخلق الانسان ضعيفا
وتعرف بصحة الاستثنا
من مدحها خوان الانسان
لنفي خسر الا الذين امنوا
او المجازي وهي الدالة
على استغراق صفات الجنس
وتختلفها كل مجازا خوريد
الرجل اي الجامع لصفات
الرجال المحمودة بمعنى انه
اجتمع فيه ما افرقت في
الرجال من جهة كماله
حتى

حتى كانه لا اعتداد بغيره
لقصوره عن رتبة الكمال
ثم **الما** اصلية موثقة
للتعريف كما مثل وامام صولة
اسمية وقد تقدم ذكرها في
الموصولة واما زائفة **غير**
لازمة وهي نوعان لانها
اما خاصة بالضرورة
كالداخل على التمييز
في قوله وطبت النفس
يا قيس عن عمرو واما مسوقة

للمح الاصل المنقول عنه
كالحارث والقاسم
والحسن والحسين والعبد
والضحاك والفضل
والنعمان وهذا الباب
سماعي يقتصر فيه علي
الوارد فلا يجوز في نحو
محمد وصالح وأشار بقوله
للمح الاصل اليان فائدة
دخول الالف واللام
الدلالة علي الالتفات الي

ما نقلت

ما نقلت عنه من صفة
او ما في معناها وحاصله
انك اذا اردت بالمنقول
من صفة ونحوها انه انما
سمي به تفاقولا بمعناه اثبت
بالالف واللام للدلالة علي
ذلك كقولك الحارث نظرا
الي انه يعيش ويحترث وكذا
كل ما يدل علي معنى مما يوصف
به في الجملة فان لم تلاحظ
المعني المذكور وارتدت العلم

وحدن لم تدخل الـ بل تقول
فضل و حارث ونعماء دخول
الافاد معني لم يستفد بدونها
ومعني زيادتها حانها لم تفد
تعريفها ولا تخصيصا فلا
ينافي انها افادت اللم المذكور
واما زائدة لازمة كالدخلة
على الموصول نحو الذي ولي
وتحويها فانها في ذلك زائدة
غير مؤثرة للتعريف ولا زامة
اذ لم يستعمل ما ذكر مجردا عنها
تتممة

تتممة من اقسام ذي الـ
ما يكون علما بالغلبة كالمدينة
والكتاب فان حقهما الصدق
على كل مدينة وكتاب لكن غلبت
المدينة على مدينة الرسول
صلي الله عليه وسلم والكتاب
في علم النحو على كتاب سيبويه
حي اذا اطلقا لم يتبادر للفهم
غيرهما وحقبة الغلبة
تخصيصا احد المشتركين او
المشتركات بشائعين على سبيل

الاتفاق دون القصد
لخصيص البيت بالكعبة
والنجم بالثريا والكتاب بالخو
بكتاب سيبويه وهي ما تحقيقية
ان استعمال الاسم قبل العلمية
في غير ما غلب عليه واما تقديرية
ان لم يستعمل في غيره وحكم ال
الموجودة فيه انها لا تحذف
الا للنداء والاضافة نحو
يا صعق في الصعق وهذه
مدينة الرسول ولا تحذف
في

في غيرها الا شدوذا وقد
يكون العلم بالغلبة مضافا
كابن عمرو وابن عباس وابن
الزبير وابن عمرو علي العبادلة فانه غلب
دون غيرهم من اولادهم
وان كان حقه لصدق عليهم
حتى انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم
منه غير عبد الله وكذا ابن عباس
وابن الزبير وهذه الاضافة
لا تفارق في نداء ولا في غيره
السادس من المعارف

المضا الى واحد منها اي من
الخمسة المتقدمة ولو بواسطة
ما لم يكن متوغلا في الابهام كغير
ومثل ولا واقعا موقع نكرة كجا
وحد **والمضا في رتبة**
ما اضيف اليه عند الاكثر
فالمضا للعلم في رتبة العلم
والمضا لاسم الاشارة في رتبة
الاشارة وكذا البواقي **المضا**
الي الضمير كغلامي فليس في رتبة
الضمير وانما هو في رتبة العلم
ولا

والا لما صح مررت بزيد
صاحبك اذا الصفة لا تكون
اعرف من الموصوف بل مساوية
او دون هكذا طبقوا واعتزضه
استاذنا الامير بانه حيث
كانت الصفة لتعيين الموصوف
قالا لئلا تكون اعرف منه
والمشرط في النعت الموافقة
في مطلق التعريف لا ترى انه
يقال جال الرجل الذي ققام
اليوم والظن فيه ان الموصول

نعت علي ان جعلهم المضاف
في رتبة المضاف اليه ممنوع كيف
وعلا من زيد صادق باي علمانه
واطال في حواشي الشذوذ ونريد
التحقيق فانظره وقيل انما
اضيف الي معرفة فهو في رتبة
ما تحتها ولا يرد علي اطلاق قولهم
هنا ان المضاف الي المعرفة معرفة
ما لا يتعرف بالاضافة كالصفة
المضافة الي معولها والمثوغل في
الابهام والواقع موقع نكرة لما تقر
في

٢١
في باب الاضافة من ان كلامها
لا يتعرف بالاضافة والحكم اذا علم
في باب له شيء كان قيدا للحكم الذي
يذكر مطلقا في باب اخر باب
يذكر فيه حكم الفاعل الاصطلاحي
وحدوه وهذا شروع في الاحكام
التركيبية بعد الفراغ من الافزادية
وبداؤها بالفاعل لما قيل انه
اصل المرفوع **الفاعل** في اللغة
من اوجد الفعل ويعرف النخاة
هو الاسم الصريح او المؤول به

المرتبط به اي المسند اليه على جهة
صدور منه او قيامه به **فعل تام**
زاد هذا القيد لخراج اسم كان
واخواتها فلا يقال له فاعل
اصطلاحا كما قيل وفيه ان كان م
يوت بها الاسناد اصالا بل هي رابطة
اماد الة على الزمن او معه على حدث
ناقص وهو كونه على هذه الحالة فهي
رابطة بين الشيء وصفته فالحدث
الناقص هو الربط بين الامرين لعدم
تمامه بدونهما نعم ان فسر الارتباط
في

٢٠٢
في كلام المصنف بما يعي الاسناد
وغيره كان هذا القيد لخراجها
فتامل وقوله **اصلي الصيغة**
اي بان كان على صيغة فعل بفتح الفاء
قيد لخراج فوعي الصيغة وهو الفعل
المبني للمجهول وما في معناه وقوله
او مؤول به المتبادر عود ضمير به
للفعل اصلي الصيغة فالمراد
بالمؤول به العامل بطريق الشبه
به فيدخل مرفوع اسم الفاعل والصفة
المشبهة وامثلة المبالغة والمصدر

واسم المصدر واسم الفعل فانها مؤنولة
بالفعل بمعنى انها لا تعمل الا بطريق
الحمل عليه وهو ظاهر تمثيل المص
الاتي ويحتمل رجوعه للاسم ليدخل
الاسم المنسبك من ان والفعل اونا
وخو هما نحووا ولم يفهم انا انزلنا
اي انزلنا لئلا يعجبني ان تقوم اي
قيامك ويحتمل عود الضمير
لكل منهما وافرده لتأوله بالمدح
وخوه فالمعنى حينئذ الفاعل
هو الاسم الصريح او المؤنولة
المرتبط

المرتبط به فعل تام او مؤنولة
اي مشبه به **نحورك** **الامير**
فايضا احسانه فالامير
فاعل ركب فأيضا حال منه
واحسانه فاعل فأيضا
وحكمه الرفع لانه عمدة والرفع
اعراب العمد واما نصبه عند
امن اللبس في نحو خرق
الثوب لمسما وكسر الزجج
الحرف سماعي قال في الكافية
ورفع مفعول به لا يلائم

مع نصب فاعل رَوَوْا فلا تنفس
وذلك لأن رفع الفاعل
لإزالة اللبس في قولك
ضرب زيد عمرو وأخيه
فلا ضرر في نصبه إذ سمع
وهل المنصوب ح فاعل
والمرفوع مفعول أو المرفوع
فاعل اصطلاحاً والمنصوب
مفعول اصطلاحاً وفيه قلب
لأن الواقع بالعكس خلاف وقيل
يقدر الأعراب ما نعلم من
ظهوره

٢٠٤
ظهوره الحركة التي جوزها
ظهوراً لمعنى وقد يجبر
أي لفظه بأضاقته المصدر
نحو ولولا دفع الله الناس
أو اسم المصدر نحو من قبله
الرجل امرأته الوضوء
أو من أو الباء الزائدين
نحو ما جانا من بشير وكفي
بإله وهو مرفوع تقدير
بأن يقال الباء صلة ولفظ
الجلالة فاعل مرفوع بضم

من ظهوره حركة حرف الجر
الزائد ويقضي بالرفع على محل
فاعل المصدر واسمه المجرور
حتى يجوز في تابعه الجر حملا
على اللفظ والرفع حملا
على المحل **ومن** احكامه كونه
عمدة عطف على قوله الرفع
فلا يجوز حذفه **لانه** مع الفعل
كجزى كلمة لا يستغني باحدها
عن الاخرى فاما ان يذكر امعا
او يحذف فالكذلك **لدليل** ويستثنى
من

٢٠٥
من عدم جواز حذفه وحل
خمسة ابواب باب النائب
عن الفاعل و باب المصدر
نحو عجبت من ضرب عمرا
اي من ضرب زيد لانه صار
على صورة الفضلة بالجر الحاصل
له بسبب الاضافة فساغ حذفه
وفاعل فعل الجماعة المؤكد
بالنوت نحو ولا يصدنك
فان الواو وحذفت لا لتقاء
الساكنين وكونها حذفت

لعله لا يمنع كون الفاعل
محذوفاً بل يقرر وفاعل الفعل
في التعجب نحو اسمع بهم وبصر
أي بهم فحذف فاعل الثاني
وسوغ حذفه كونه على صورة
الفضيلة والفاعل في الاستثنا
المفرغ نحو ما قام إلا زيد
الأصل ما قام أحد إلا زيد
ومن أحكامه تأخير عن
رافعه فلا يتقدم عليه لأنها
لما كانا كلمة الواحدة امتنع

تقدم

تقدم الجزء الأخير على الصدر
فإن وجد في اللفظ ما ظاهره
أنه فاعل مقدم وجب تقدير
الفاعل ضميراً مستتراً وكون
المقدم أممبداً كما في نحو
زيد قام وأما فاعلاً بفعل
محذوف كما في وإن أحد
من المشركين استجارك
إذا السما أنشئت تنبيه
من أحكام الفاعل أنه يلزم
تاء الثانية في الفعل الماضي

في آخره وكذا الوصف وفي أوله
أن كان مضارعا إذا كانت
الفاعل ضميرا متصلا
عائدا على موبت مطلقا كهند
قامت والشمس طلعت وأما
قوله ولا أرض أبقل أبقالها
فضرورة أو اسما ظاهرا
حقيقي الثاني وهو ماله
فرج كقامت هند وتقوم
دعد وزيد قائمة أمه
ولا فرق بين المفرد من ذلك
والمثنى

والمثنى والمجموع وقوله
والعامل غير نعم وبئس
في قوة الاستثنا من اللزوم
المذكور أي إلا أن كان العامل
نعم وبئس فلا تلزم التباين بل
يجوز أن لو جهات نحو نعمت
أو نعم المرأة هند فالثاني
على مقتضى الظاهر والتذكير
على إرادة الجنس ذ ليس
المراد امرأة واحدة بل المراد
الجنس مذ حوه أو ذموه عموما

ثم خصوا من اراد و امده
او ذمه مبالغة بذكره مرتين
وتترجح اي التاء في اربعة
مسائل احدها في التعامل اذا
اسند الي مجازي التانيث الظم
المتصل نحو طلعت او طلع
الشمس والمتفصل نحو قد
جاءكم موعظة و نحو فقد
حاکم بينه الثانية في
العامل اذا اسند الي الحقيقي
الثانيث المفعول بغير اداة
استثنا

استثنا نحو قامت اليوم هند
وحضرت القاضي امراة ونحو
اذا جاءك المومنات وقوله
ان امرأته منك واحدة
والموضع الثالث في فاعل
نعم وييس نحو نعمت او نعم
المرأة هند والثانيث علي
مقتضى الظاهر والتذكير علي
ارادة الجنس علي ما سلف تقريره
الموضع الرابع في العامل اذا
اسند الي الجمع سواء كان جمع

تفسير لمذكر نحو قالت الاعرا
اولونث كقامت الهنود
واسم جمع كقامت النساء
واسم جنس كورقت الشجر
فالثانيث في ذلك كله على
التأويل بالجماعة والتذكير على
التأويل بالجمع والارجح الثانيث
وليس ثني من جمع جمعا التصحيح
فانهما على الاصح مفرديهما
فيجب التذكير في نحو قام
الزيدون والثانيث في نحو
قامت

قامت الهندا وصرح كلام
المص فيما ياتي يقتضي ان هذا
الموضع الرابع مما يستوي
فيه التذكير والثانيث
وهو خلاف ما في شرح الالفية
والقطر وغيرهما **وتضعف**
اي لثاء اي الاثنيان بهاء في
المفصول بادائه اي
الاستشباخوما قاما لا
هندا وغير هند وسوي
هند بل منع بعضهم الثانيث

في النثر قال لان الفاعل
حقيقة ليس هو ما بعد
اداة الاستثنا وانما هو
مذكر محذوف والفعل في
الحقيقة مسند اليه وما بعد
الابدل منه والتقدير ما قام
احد الاهداء ما في النظم
فجائز للصنوعة ومنه ما برئت
من ريبة وذم في حربنا الا
بنات العم والصحيح ما عليه
ابن مالك من جواز في السبعة
ومنه

51
ومنه قراءة ابي جعفر ان كانت
الا صيحة واحدة برفع صيحة
ويستوي الامر ان التذكير
والثانيث علي ما ذهب اليه
المصنوع وان رشح شرح الخلاصة
الثانيث كما سلف في **جمع**
التكسير وهو ما تغير فيه
بنا واحد **واسم الجنس** الجمعي
وهو ما يفرق فيه بينه وبين
واحد بالتاء غالبا كشجرة
وشجر وتمر وتمر وقد يفرق

بينه وبين واحد بالياء
كروم ورومي وزنج وزنجي
او افرادي وهو ما دل علي
الماهية بدون قيد قلة
او كثرة كترب وماء واسم الجمع
وهو ما دل علي الاحاد دلالة
الكل علي جزائه ولا واحد له
من لفظه غالباً كقوم ورهط
ولا فرق في الثلاثة بين ان
تكون للذكور او للاناث
وتقدمت امثلتها وخرج جمعا

التصحيح

التصحيح فهما مكفرد بهما علي
ما سلف وذهب الكوفيون
الي ان كل جمع يصح تانيته
وتابعهم الزمخشري في ذلك
ومتنع التاء في الفعل **المسند**
الي ضمير المتكلم المؤنث او
المخاطبة نحو قمت وقمت
بضم تاء الاول وكسرتاء الثاني
او ضمير الغائب نحو اهند
قمت والفعل الرابع امام مذكور
وهو الاصل لانه احذر كني

الاسناد **او محذوف جواز**
اذا دل الدليل عليه وكان
معلوما كما فيما اذا **اجيب**
به استفهام او نفى كقولك
زيد جوا بالمن قال اقام
احدا وما قام احد فزيد
فاعل لفعل محذوف جواز
دل عليه جملة السؤال
ولو صرح المجيب بالفعل
لم يصح **واستلزمه فعل**
بان كان العامل المذكور لا يصح
تسلطه

٥١٥
تسلطه على الفاعل المذكور
لكنه يستلزم عاملا اخر
يعمل في ذلك المعمول كقولك
زيد ضرب اخوه اذا جعلت
زيدا نائب فاعل لفعل محذوف
اذ لا يصح ان يقال ضرب
زيد لان المضروب اخوه
لكن ضرب اخيه يستلزم
اهانتة فيقدر اهين زيد
ضرب اخوه ولو صرح
بذلك العامل لم يمنع منه

مانع او محذوف وجوبا
اذا فسر بما بعد الفاعل
من فعل نحو وان احد
من المشركين استجارك
اذا السماء انشقت وسياتي
الكلام على هذا القسم في باب
الاشتغال ومن احكام
الفاعل انه مجرد الفعله
عن العلامة الدالة على
التثنية والجمع اذا اسند
لثنتين او جمع كقام الزيدان
وقام

٢١٢
وقام الزيدون ولا يقال
قاما رجلا ولا قاموا رجالا
على اللغة الفصحى وفي التنزيل
قال رجلا بل قال الظالمون
وقال نسوة ولو لحقت
العلامة لتوهم ان الاسم
مبتدأ موخر وما قبله من
الفعل والفاعل خبر مقدم
فالتم تجريدا للعامل دقا
لهذا لا يهام فان ورد في
الفصحى ما ظاهره لحوق

العلامة كما في حديث
يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار
وحديث او مخرجي هم واية
واسروا البخوي الذين
ظلموا اول علي ان العلامة
فاعل والمرفوع بعدها بدل
منها ومن احكامه وجوب
وحدته فلا يتعدد ونحو
اختصم زيد وعمرو الفاعل
هو المجموع اذ هو المسند اليه
كن

كن لما لم يقبل المجموع من حيث
هو مجموع الاعراب جعل في
اجزائه **ثم الفاعل** قسمان
لانه اما **ظاهرا** و**مضمرا**
وهو قسمان متصل **بارز** كشاء
ضربت و**مستتر** وهو قسمان
مستتر وجوب **بالضمير** **اضرب**
ومستتر جواز **الضمير** **ضرب**
ومنفصل **نحو** ما **ضرب**
الا انا وانت او هو وفروعهما
ففرع انا نحن وفرع انت انت

وانتما وانتم وانتن وفرع
هو هي وهما وهم وهن تنمة
الاصل في الفاعل ان يلي عامله
لانه كالجزء ولذلك سكن له
اخرا للفعل في نحو ضربت
وقد جاء بخلاف الاصل في تاجر
الفاعل جواز اخو ولقد جاء
ال فرعون النذرا ووجوبا
نحو واذا بتلي ابراهيم ربه
بكلمة **باب** في ذكر نائب
الفاعل هذه العبارة اول
واحصر

واحصر من قول كثير المفعول
الذي لم يسم فاعله لصدقه
علي دينار من اعطي زيد دينار
وعدم صدقه علي لظرف
وغيره مما ينوب عن الفعل
والمراد نائبه في صيرورته
كن اسناد من حيث ان حق
المبني للجهول ان يكون مبنيا
للمعلوم مسندا للفاعل ولا يعود
عن ذلك الا لNKته كما قال **يحذف**
الفاعل لغرض لفظي كالاختصار

في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر
ولا يكون الا حيث يعلم الفاعل
لاشتراط العلم بالمحذوف في
باب الايجاز مطلقا بطريق ما
من العقل او العادة ومنه
التوافق في فواصل الآي كقوله
وما لاحد عنده من نعمة تجزي
وفي قوافي الشعر كقوله
وما المال ولا اهلون الا ودايع
ولا بد يوم ما ان تردا لودايع
والتوافق في السجع نحو كثر الطعان
وجددت

وجددت الفرسا ونحو من طابت
سيرته حمدت سيرته **او معنوي**
كالعلم به اي بالفاعل **والجهل به**
او الابهام علي السامع لغرض كالخوف
من الفاعل او عليه او لئلا يعلمه
غير المخاطب لقربة عنده فقوله
فيما ياتي والخوف منه او عليه
داخلان في غرض الابهام **او التعظيم**
او التحقير اي تعظيم الفاعل
فتصونه عن لسانك او تحقيره
فتصون لسانك عنه نحو ضرب

الامير اذا احتقرت ضارب الجسته
او الخوف منه او عليه ثم
التعرض لذكر الاعراض التي
يحذف لاجلها المسند اليه او
المسند انما هو وظيفته اهل
المعاني وغاية ما يتعرض له الخوي
ان يقول اذا حذف الفاعل وجب
ان يقوم مقامه في احكامه كلها
مفعول به ثم فتعرض المص لذلك
لتميم الفائقة ثم قال وينوب عنه
اي عن الفاعل المحذوف فيما ثبت
اي

اي في غالب ما ثبت له من الاحكام
كالرفع والعمدية ووجوب التأخر
عن الفعل ووجوب ذكره واستحقاقه
الاتصال بالعامل وكونه كالجزء
منه وتانيث الفعل لتانيثه
على التفصيل السابق واغنايه
عن الخبر في نحو امضروب لعبدان
وتجريد العامل في علامة التنثية
والجمع على اللغة الفصحى لأكلمه
فانه لا يساويه في الرفع اذا الفاعل
يرفعه الفعل والمصدر واسمه

واسم الفاعل والصفة المشبهة
وافعل التفضيل والنايب
لا يرفع الا الفعل واسم المفعول
وفي المصدر خلاق **مفعول به**
اذا اوجد وهو النايب عنه
بالاصالة ولهذا لا يوب عنه
غيره مع وجوده نحو قضي الامر
فان لم يوجد في اللفظ مفعول به
نار عنه غيره وهو **ظرف**
مختص متصرف زماي او مكاني
نحو صيم رمضان وجلس امام
الامير

الامير والمتصرف ما استعمل
في الظرف فيه وغيرها والمختص
ما اختص بعلمية او اضافة
او غيرها **وجار ومجرور**
متصرف ايضا ومعني كونه
متصرفا ان لا يلزم الجار له
وجها واحدا في الاستعمال
كذو رب وما خص بقسم واستثناء
وظاهر كلامه ان النايب هو
الجار والمجرور وهو ما جري
ابن مالك وغيره بقول النايب

النائب المجرور فقط وشذ من
قال النائب الجار فقط **ومصدر**
متصرف مختص نحو فاذا انفتح
في الصور نفخة واحدة
والمتصرف ما فارق النصب
على المصدرية والمختص المختص
بنوع ما من الاختصاص كتحديد
العدد او كونه اسم نوع وفهم
من تخصيصه النيابة بما
ذكر انه لا يجوز نيابة الحال
والتمييز والمستثنى والمفعول
له

٢١٩
له والمفعول معه و اشار الي
تيد لا اختصاص والتصرف
الذين اشرنا اليهما بقوله
قابلة للنيابة نحو جالس
يوم الجمعة مثال لظرف
الزمان او **امام الامير**
مثال لظرف المكان وكل منهما
مختص ومتصرف **وصرب**
صرب شديد مثال للمصدر
المختص المتصرف ثم اشار الي
ما لا تنافي النيابة بدونه فقال

والنيابة مشروطة بتغير
هيئة الفعل الى صيغة
تؤذن بها فيضم اوله مطلقا
ما ضيا كان او مضارع بشرط
ان يكون قابلا للبناء للمجهول
فخرج الجامد كنعم وبيش فلا
يحول اتفاقا وكان وكاد
واحواتهما على الاصح والمراد
الضم ولو تقدير القتل وبيع
ويشارك الاول في الضم ثاني
الماضي المبدوء ببناء معتادة
زائنة

زائنة وان لم تكن للمطاوعة
مخو تعلم وتضرب وثالث
المبدوء بهمزا الوصل نحو
انطلق واستخرج **ويكسر** تحقيقا
او تقدير **اكر** ما قبل اخر الماضي
وطلب كسره ظاهرا ان لم يكن مكسورا
في الاصل فان كان مكسورا فاما ان
يقدر ان الكسر الاصل ذهبي وخلفه
كسر اخر للاعلام بالبناء للمجهول
او يقال انما يطلب كسره اذا لم
يكن مكسورا **وتفتح** ما قبل الآخر

في المضارع تحقيقا كضرب
أو تقدير أكيد وذك في قال وباع
وخو هما عند البنا للمجهول الكسر
مخلصا خوقيل وبيع والكسر مشا
ضما تنبيهها على أن الضم هو الأصل
والضم مخلصا نحو قول وبيع
ويكون النائب عن الفاعل
ظاهر أكيد ضرب زيد وأكرم عمرو
ومضرا كالفاعل نحو زيد أكرم
ونجبت **باب** في ذكر المبتدأ
والخبر وما يتعلق بهما من الأحكام
وجمعها

٢٥١
وجمعها في باب واحد
لأن لازمها غالبا وتسميتها
بذلك هي التسمية الشهيرة
وتسمى بها بالمبني والمبني
عليه والمنطقيون يعبرون
بالموضوع والمحمول وأهل
المعاني بالمحكوم عليه والمحكوم
به **المبتدأ** في اللغة ما ذكر أول
الشيء وفي الاصطلاح هو الاسم
حقيقة أو حكما فدخل وان
تصوموا ومن آياته أنك ترى

الارض لا حول ولا قوة الا بالله
كنز من كنوز الجنة لا اله الا الله
كلمة التوحيد **لعاري حقيقة**
او حكما عن العامل اللفظي
غير الزائد قد دخل فيه نحو
هل من خالق وناهيك بزيد
فناهيك خبر مقدم وزيد
مبتدأ مؤخر زيدت فيه
الباء والمعنى زيد ناهيك
عن تطلب غيره واللفظي
نسبة الى اللفظ اي العامل
المشوب

955
المنسوب الى اللفظ وقيد به
لان المبتدأ لم يتجرد عن
العوامل مطلقا فان الابتداء
عامل معنوي وهو العامل
فيه فايثرة الحروف
العوامل ثلاثة اقسام
اصلية وزائدة وشبيهة
بها فالاصلي ماله معنى غير
التاكيد وله متعلق كالباء في
مررت بزيد والزائدة ماله ليست
كذلك والشبيهة ماله معنى

دون متعلق كرب في قولك
رب رجل كريم لقيته فجل
مبتدا وافتاد رب التكرير
او التقليل ولعل في قوله
لعل ابي المغوار منك قريب
فاي مبتدا مرفوع بواو مقدرة
منع ظهورها حرف الجر
الشبيه بالزائد وقوله
مخبر عنه اورا فعا
مستغنى به حال من
الاسم وافتاد ان المبتدا
قسم

قسم قسم رافع للخبر
كالله ربنا وقسم رافع
لمستغنى به عن الخبر
من فاعل او نائبه وضابطه
ان يكون المبتدا وصفا
معتمدا على اداة استفهام
او نفى نحو اقاطن قوم
سلمي وكيف جالس عمران وما
مضروب الزيدان ولا فرق في المرفوع
بين ان يكون اسما ظاهرا او ضميرا بارزا
لقوله خيلي ما واف بعهدي انما

واعتماده على ما ذكر شرط لازم عند
جمهور البصريين وما اوهم خلاف
ذلك مؤول عندهم ثم هذا الوصف
مع مرفوعه اما ان يتطابقا ولا
فان تطابقا افرادا نحو قائم زيد
جاز في الوصف وجهها الابتداء وما
بعده مرفوع أعني عن الخبر وكونه
خبرا مقدما والمرفوع بعده مبتدا
مؤخر وان تطابقا تنشئة وجمعا
نحو قائم ان زيدان واقائمون
الزيدون تعين خبرية الوصف
علي

على اللغة الفصحى لتحمله الضمير
وان لم يتطابقا نحو قائم زيدان
او الزيدون تعين ابتدائية الوصف
وما بعده فاعل او نائبه مغف عن
الخبر وقوله **نحو الامير ركب**
واركب الامير مثالان للقسمين
على اللف والنشر المرتب والمثال
الثاني يجوز فيه الوجهان كما
علمت **وهو اي** المبتدأ من حيث
الاضمار والاظهار **قسمان**
ظاهر وهو النكرة والمعرفة باقتسامهما
بضمير

ما عدا المضر **ومضر** وهو انا ونحن
وانت وانت وانتما وانتم وانتن
وهو وهي وهما وهم وهن ولا يكون
الصير المبتدأ به **الامتنع**
لان المتصل لا يبتدأ به وحكمه الرفع
لفظا او تقدير **او محلا** بالابتدا
الذي هو اهتمامك بالشيء وجعله
اولا لثان ليسند اليه واماتفسيره
اياهم بقوله **وهو كون الاسم معوي**
اي مجرد **عن العامل اللفظي**
الغير الزائد فلا يناسب مذهب
س

س لانه عليه ح يكون مرفوعا
بالتجرد عن العوامل كالمضارع
وهو قول بعض اصحابه وحاصل
الخلاف في رفع المبتدأ ان مذهب
س لانه مرفوع بالابتدا الذي هو
الاهتمام بالشيء وجعله مقدما
ليسند اليه غيره وبعض اصحابه
يقول انه مرفوع بالابتدا اعني التجرد
وهو كون الاسم معوي عن العوامل
اللفظية غير الزائدة وعليهما
فالخير مرفوع بالابتدا وقيل مرفوع

بالابتداء ايضاً وقيل بالابتداء والابتداء
وقيل ان الخبر والمبتدأ ترافعا وهو
خلاف لا طائل تحته واعلم ان
الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة
لان الغرض من الكلام حصول
الفائدة والمبتدأ يخبر عنه والخبار
عن غير معين لا يفيد ولان القصد
من الكلام اعلام السامع بما يحتمل
ان يجهله والامور الكلية قل ان
يجهلها احد وانما تجهل الامور
الجزئية اذا علمت ذلك تعلم انه
يتعين

يتعين في المبتدأ ان يكون خاصا
ولا يجوز الابتداء بالنكرة
الا اذا افادت والفائدة
تحصل في الغالب اذا تخصصت
النكرة بمخصص من المخصصات
وهي كثيرة انها ما بعضهم الى ثيف
وثلاثين موضعاً وذكر المحققون
انها ترجع الى شيئين العموم
والخصوص والعموم في النكرة اما
بذاتها كاسماء الشروط والاستنفها
او بغيرها كالنكرة في حيز النفي

او الاستفهام او الشرط نحو
ما في الدار رجل وما خل لنا لان
النكرة في سياق النفي تعم فاذا عمت
كان مدلولها جميع افراد الجنس
فاشبهت المعرف بالاجنسية
ومثل ذلك الله مع الله وكل له
قانتون والخاص نحو ولعبد
مؤمن خير من مشرك لان الوصف
يخصص الموصوف النكرة فتحصل
به فائدة ليست للعبد الذي لم
يوصف ومن الخاص قوله
عليه

٢٥٧
عليه الصلاة والسلام خمس
صلوات كتبهن على العباد
لتخصيصه بالاضافة وقوله
امن بمعروف وصدقته ونهي عن منكر
صدقته وقولك رجل جاني
لانه معني رجل صغير جاني فهذا
كله مما يسوغ الابتداء بالنكرة
والخبر في عرف اهل المعاني
ما احتمل الصدق والكذب
لذاته وفي اصطلاح النحاة
هو الجزء الذي **تتم** اي تحصل

و توجد به **الفائدة** قوله لو بواسطة
شيء يتعلق به فيدخل نحو بل انتم
قوم تجهلون وقوله **مع مبتدا**
غير وصف خرج به الفعل مع فاعله
ونائبه ونقوله غير وصف مرفوع
الوصف فلا يقال له خبر بل مرفوع
اغني عنه ولا يرد على هذا التعريف
خبر المبتدا الثاني في قولك زيد
ابوم قائم اذا لا تحصل به مع مبتداه
فائدة لا نأقول المراد الذي تتم به
الفائدة ولو حسب الاصل والجملة
الواقعة

الواقعة خبرا خبرها قيل جعلها
خبرا كذلك وتوقف الفائدة
على ذكر المرجع انما هو من حيث
الصير **وهو** اي الخبر من حيث
الافراد وصدقه **قسما مفرد**
وهو انما لجملة ولا شبهها
وهو الظرف والجار والمجرور
الثامان **وهو** اي المفرد اما
مشتقان صيغ من المصدر
للالالة **علي** شيء متصرف به
هذا هو المشتق بالمعني الاحص

وهو المراد هنا وأما المشتق
بالمعنى الأعم فهو ما أخذ من المصداق
للدلالة على ذات وحدث وهو
بهذا المعنى يتناول أسماء الزمان
والمكان والآلة فلا تصح إرادته
هنا خلوا الثلاثة من الضمير
والمشتق هنا لا بد من تحمله
للضمير فلا بد أن يكون جاريا
مجريا لفعل كاسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة وأفعول
التفضيل نحو هذا قائم ومضروب
وأفضل

وأفضل من عمرو وحسن الوجه
بخلاف نحو مفتاح ومرمي زيد
إذا قصد به الزمان والمكان
فهو في حكم الجامد من حيث أنه
لا يتحمل ضميرا ثم المشتق هنا
يتحمل الضمير إذا لم يرفع ظاهرا
فإن رفعه نحو زيد قائم أبوه
فلا ضمير فيه وإذا رفع الضمير
فإن جري على موصوفه استتر
فيه نحو زيد قائم وإن جري
على غيره وجب إبرازه سواء أمن

اللبس لم يؤمن فمثال ما امر فيه
اللبس زيد هند صان بها هو ومثال
ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضير
زيد عمرو صار به هو فيجب ابراز
الضير في الموضعين عند البصريين
وقال الكوفيون ان من اللبس
جاز الامران وان حيف وجب
الابرار وقد ورد السماع كذا
في قوله قومي ذري المجد بانوها
وقد علمت، بكنه ذلك عدنان
وخطان او جامدان لم يكن كذلك

بان

بان لم يصنع من المصدر اصلا
نحو زيد اخوك او صيغ منه
لا للدلالة على متصف به
بل للدلالة على الة او زمان
او مكان نحو هذا مفتاح ومرمي
زيد ودخل في ذلك المصدر
ولا يتحمل الجامد ضميرا ما لم يتضمن
معنى المشتق فان تضمنه فله
حكمه نحو زيد اسد اي شجاع
ففي اسد ضمير يرجع الي زيد
وهو الفاعل واشار الي القسم

الثاني من قسمي الخبر بقوله
 وغير مفرد **وهو جملة** ولو طلبية
 مشتملة على **رابطة** وجوباً يربطها
 بالمبتدأ الذي سبقت له ويجوز
 حذفه ان علم بقربينة ونصب
 بفعل او ووصفا وجربا سم
 فاعل او حرف تبعية او ظرفية
 او محسبوق مماثل لفظاً ومفعولاً
 نحو وكل وعد الله الحسني
 في قراءة من رفع كل اي وعده
 والدرهم انا معطيك وكقوله

وما

وما كل من وافى مني انا عارف
 اي عارفه والسمن منوان
 بدرهم اي منه وكقوله فيوم
 علينا ويوم لنا ويوم نسا ويوم
 نسا اي فيه وتقول الذي
 مررت به مررت اي به
 وروابط الجملة بما هي
 خبراً وصلها في المعنى إلى عشرة
 على خلاف في بعضها واقتصر
 على اربعة للاتفاق عليها احدا
 الضمير وهو الاصل في الربط

عنه ص

بعضهم ص

ومن ثم يربط به مذكور أو محذوف
كزيد ابوع قائم وكل وعد الله الحسي
والثاني الإشارة نحو ولباس
التقوي ذلك خير ان اعرب
ذلك مبتدا ثانيا فان اعرب
بدلا او عطف بيان فالحبر
مفرد وهو خير والثالث اعادة
المبتدا بلفظه واكثر وقوع
ذلك في مقام التهويل والتعظيم
نحو القارعة ما القارعة
فالقارعة مبتدا اول وما اسم
استفهام

٢٢٥
استفهام مبتدا ثان والقارعة
خبره وهما خبر الاول والتقدير
القارعة اي شيء والرابع
العموم بان تكون جملة
الخبر مشتملة على اسم اعم
من المبتدا فيكون المبتدا
داخلا تحته نحو زيد نعم
الرجل قال في الرجل للجنس
وهو مشتمل على كل افرادة وزيد
فرد منها ودخل في العموم
فحصل الربط ونظر فيه في

المعنى بما هو مذکور فيه فراجع
ولما كان من الجملة الواقعة
خبراً لا يحتاج إلى رابط
نبيه على ذلك بقوله
ان لم تكن أي الجملة الواقعة
خبراً **بمعنى مبتدأ** فان كانت
بمعناه بان كانت الجملة
المخبر بها نفس المبتدأ في المعنى
لم تحتاج إلى رابط اكتفاء بها
عنه لأنها مفسرة للمبتدأ
والمفسر عین المفسر نحو
قل

قل هو الله احد ان قدر هو
ضميراً للشان ونحو نطق الله
حسبي والمراد بكون الجملة
بمعنى المبتدأ ان تكون خبراً
عن مفرد مدلوله جملة
وبهذا يندفع ما اورد من انه
ان اراد بالتحاد المعنى الاتحاد
باعتبار الما صدق فكل خبر
مع مبتداه كذلك مفردا كان
الخبر او جملة او باعتبار
المفهوم فكل خبر مغاير لمبتداه

بلا اعتبار المذكور ثم لا فرق
في الجملة الواقعة خبرا للمحتاجة
إلى رابط بين أن تكون **اسمية**
بأن بدأت باسم كالمبتدأ
مع خبره نحو زيد أبوم قائم
واسم الفعل مع مرفوعه نحو
زيد هبها ماله وجملة أن
واخواتها مع اسمها وخبرها
نحو زيد أنه قائم ولعله قادم
وليته مسافر ونحو ذلك و**فعلية**
أن لم تبدأ به ومنها الفعل
مع

٢٣٤
مع فاعله أو نائيه نحو زيد
ضربه عمرو وزيد ضرب عمرو
في داره وجملة كان واخواتها
من هذا القسم وتسمى الجملة
الواقعة خبرا لمبتدأ جملة
صغرى كما تسمى جملة المبتدأ
وخبره الجملة جملة كبرى
فالصغرى هي الجملة الواقعة
خبر مبتدأ والكبرى ما كان
الخبر فيها جملة وأما نحو زيد
قائم وإن كانت جملة فليست

صغري ولا كبرى لفقد الاعتبارين
فيها كما ان قولك هند جاريتها
ذاهبة عنده من نحو قولك
زيد هند جاريتها ذاهبة عنده
صغري وكبرى باعتبارين واعلم
انه لا فرق في جملة الخبرين
ان تكون خبرية اي محتملة
للصدق والكذب كما مثل اوانشائية
نحو زيد اضربه علي الصحيح هنا بخلاف
النعته فلا يصح بالانشائية **وشبهها**
اي الجملة **الجار والمجرور والظرف**
زمانا

زمانا ومكانا وينصب لفظا بما
تعلق به نحو والركب اسفل منكم
والرجل غدا والحمد لله وشرطها
ان يكونا تامين فلا يجوز زيد
امس ولا زيد بك **ولا بد اي**
لا فراق له اي لشبه الجملة المذكور
وهو القسم **من متعلق اسم نحو**
كاين مما هو اسم فاعل وهو اختيار
طائفة محتجين بان المحذوف
هو الخبر في الحقيقة والاصل
في الخبر الافراد وصحة في الاصح

ونحوه ابن مالك بامور منها
ان اجتماع اسم الفاعل والظرف
قد ورد كقوله فانت لدي
محبوحة الهون كائن ولم يرد
اجتماع الفعل والظرف في كلام
يستشهد به ومنها ان الفعل
المقدر جملة باجماع واسم الفاعل
ليس جملة والمفرد اصل وقد
امكن فلا عدول عنه ومنها
تعيينه اتفاقا بعد ما واذا
الفجائية لامتناع ايلايها الفعل
واعلم

واعلم ان لفظ كائن المقدر ما حوذا
من كان التامة والا لزم ان الظرف
في موضع الخبر فيقدر له متعلق اخر
وهكذا الى ما لانهاية له **او فعل نحو**
استقر وهو اختيار البصريين
قال في المعنى والحق عندي انه لا يخرج
تقدير احدهما بل بحسب المعنى ثم قال
فان جهلت المعنى فقد را توصف
لان صاح للازمنة كلها وان كان
حقيقة في الحال وظاهر كلامه ان
المتعلق لا يكون الا كونا مطلقا

وهو شرط لوجوب الحذف
وصرح ابن مالك في بعض كتبه
بحوان تقدير الكون الخاص
لدليل وبحوان حذفه وعليه
يخرج قولهم من لي بكذا أي من يتكفل
وقوله تعالى احربا حرو والعبد
بالعبد والأنثى بالأنثى التقدير
مقتول أو يقتل فأيدت أن
الأولي الأصل في المتعلق
أن يقدر مقدما على الظرف
كسائر العوامل مع معمولاتها
وقد

١٢٧
وقد يعرض له ما يقتضي تقديره
موخرا بحوان في الدار زيدا
لأن أن لا يليها مرفوعها وبحو
في الدار زيدا إذا قدرت المتعلق
فعلا لأن الخبر الفعلي لا يتقدم
عليه مبتداه الثانية الظرف
عندهم بحسب متعلقه قسما
مستقر بفتح القاف والرفع
فالمستقر ما كان متعلقه عاما
واجب الحذف نحو وعنده
علم الساعة واللغو ما كان

متعلقه خاصا كالقيام والقعود
سواء اوجب حذفه نحو ايوام الجمعة
صمت فيه اوجاز نحو يوم الجمعة
جوابا لمن قال متى قدمت
ووجه تسميته الاول مستقرا
والثاني لغوا ان المتعلق العام
لما حذف انتقل الضمير الذي
كان مستترا فيه الى الظرف
فسمى ذلك الظرف مستقرا
لاستقرار الضمير فيه والاصل
مستقر فيه حذف الصلة
اختصارا

٢٢٨
اختصارا لكثرة الاستعمال
واللغوما لم ينتقل اليه شيء
من متعلقه سمي لغوا كانه الغي
ولم يعتبر اعتبار الاول قاعدة
كل ظرف اوجاز ومجرور ليس
بزائد ولا مما يستثنى به لا بد
ان يتعلق بالفعل او ما يشبهه
او ما اول ما يشبهه وما يشير
الي معناه والمتعلق اما ان يكون
ملفوظا به او مقدر والمقدر
اما واجب الحذف ام لا وقد

استوفي في المغني الموضع التي يجب
الحذف فيها واصلها الى ثمانية
فانظرها وسياتي آخر الكتاب
طرف من ذلك **ولا يخبر باسم**
الزمان اي بالظرف الموضوع
للزمان **عن الجثة** اي الاسم
الدال على الذات كزيد وعمرو
ولما سبق ان الظرف يقسمه
يقع خبرا عن المبتدأ ودخل
في عموم الاخبار بظرف الزمان
عن الذوات وهو فاسد الا
بالتأويل

٢٩
بالتأويل استثناه بقوله
ولا يخبر لم يحصل له انه
يخبر بالمكان عن اسماء الذوات
والمعاني نحو زيد خلفك
والخبر امامك ولا يخبر
بالزمان الا عن اسماء المعاني
اذا كان الحدث غير مستمر
نحو الصوم اليوم والسفر
غدا فان كان مستمرا امتنع
الاخبار به عنه فلا يقال
طلوع الشمس يوم الجمعة

لعدم الفائدة ولا يخبر بالزمان
عن اسماء الذوات نحو زيد
اليوم والفرق ان الاحداث
افعال وحركات وغيرهما فلا بد
لكل حدث من زمان يختص به
بخلاف الذوات فان نسبتها
الى جميع الازمنة على السواء فلا
فائدة في الاخبار بالزمان عنها
فان حصلت فائدة جاز كان
يكون المبتدأ عاما والزمان
خاصا كقولك نحن في شهر كذا
او

او في زمان طيب فاما قولهم
الليلة الهلال والرطب شهري
نبيع فمتاويل والتقدير روية
الهلال ووجود الرطب فالمبتدأ
اسم معنى لا اسم ذات تتمتان
الاولى قد يتعدد الخبر جوازا
وهو على ثلاثة انواع احدها
ان يتعدد لفظا ومعنى
لا لتعدد الخبر عنه وعلامة
هذا النوع صحة الاقتصار
على كل واحد من الخبرين

او الاخبار مخوز يد فقيه
كاتب شاعر فان استعملته
بالعطف جاز اتفاقا ثانيها
ان يتعدد لفظا لامعني
لقيام المتعدد فيه مقام خبر
واحد نحو هذا حل وحامض
ولا يجوز العطف في هذا
لان مجموعهما بمنزلة الخبر
الواحد اذ المعنى هذا من
ولهذا يمتنع توسط المبتدأ
بينها ثالثها ان يتعدد لتعدد

صاحبه

صاحبه اما حقيقة مخوزك
فقيه وشاعر وكاتب وحكماء
نحو انما الحياة الدنيا لعب
ولهو وزينة الالية وهذا
يجب فيه العطف التامة
الثانية قد يحذف كل من مبتدأ
والخبر جواز العلم به نحو سلام
قوم منكروك فسلام مبتدأ
والخبر محذوف اي عليكم وقوم
خبر مبتدأ محذوف اي انتم
وقد يحذف كل منهما فيجب

حذف المبتدأ إذا أخبر عنه بنوع
مقطوع لمجرد مدح أو ذم أو ترحم
مكرر تبرزيد الكثرة أو بخصوص نعم
وبئس موخر عنهم ما كنتم الرجل زيد
إذا قدر موخر أو بصرح القسم
نحو في ذمتي لا فعلن أي يمين أو
بمصدر جئ به بدلا من اللفظ
بفعله كصبر جميل أي صبري
ونحذف الخبر في أربع مسائل
الأولى قبل جواب لولا الامتناعية
نحو لولا أنتم لكنا مؤمنين فأنتم
مبتدأ

٢٤٢
مبتدأ والخبر محذوف أي صدقتمونا
بدليل الخبر صدقناكم وإنما كان
حذفه واجبا لأنه معلوم
بمقتضى لولا أذهي دالة على
امتناع لوجود والمدلول على
امتناعه هو الجواب والمدلول على
وجوده هو المبتدأ فاذا قيل لولا
زيد لا ينتك لم يشك في أن وجوده
مانع من الامتيان فصح الحذف
لتعريف المحذوف ووجب لسد
الجوامس المسئلة الثانية



في القسم الصريح وهو ما يعلم بمجرد
لفظه كون الناطق به مقسما
نحو لمرك وامن الله وامن الله
لا فعلن فمرك مبتدا والخبر
محدوف اي قسمي للعلم به وجب
لسد الجوف مسددة الثالثة
قبل الحال الممتنع كونها خبرا عن
المبتدأ بان يكون المبتدأ مصدرا
عاملا في مفسر صاحب الحال
نحو ضربني زيدا قائما فضربي
مبتدأ وهو مصدر عامل في زيد
النصب

النصب وقائما حال من الضمير
المستكن في كان المحذوفة وهو
ساد مسد الخبر والاصل حاصل
اذا كان او اذا كان قائما فحذف
حاصل الذي هو الخبر ثم الظرف
وكان التامة وهذه الحال لا يصح
جعلها خبرا عن ضربي لان الخبر
وصف في المعنى والضرب لا يوصف
بالقيام ومثل ذلك ما اذا كان
المبتدأ مضافا الي المصدر المذكور
نحو اكثر ضربي السوق ملتوتا

او الي موولينه نحو اخطب
ما يكون الامير قابضا فان صلحت
الحال جعلها خبرا وجب الرفع
نحو ضربني زيد اشديد المسئلة
الرابعة بعد واو المصاحبة
الصريحة بان تكون نضافي
المعية نحو كل وصيغته فكل
مبتدا ورجل مضاف اليه
وصيغته معطوف على المبتدا
والخبر محذوف اي مقرونان
لدلالة الواو وما بعدها على

رجل صم

المصاحبة

المصاحبة والاقتران ووجب
لقيام الواو مقام مع **باب**
في ذكر ما ينسخ المبتدا والخبر
يدخل على المبتدا اذا لم يلزم
التصدير ولا الحذف وعلي عدم
التصرف ولا الابتدائية بنفسه
او بغيره فالاول كاسماء الشروط
والاستفهام ويسمي منه
ضمير الشا والثاني كالمخبر عنه
ينعت مقطوع والثالث نحو
طوبى للمؤمن والرابع نحو

أقل رجل يقول ذلك إلا زيدا
والخامس كمصوب إذا الفجائية
والخبر إذا لم يكن طلبا ولا انشاء
فلا يقال كان زيد اضربه ولا
كان زيد بعثك **عوامل** تنسخ حكم
الابتداء وتحدث حكما آخر وتؤثر
في الجزئين على الصحيح ويسمى بعضها
بأفعال الناقصة والفرق بينها
وبين التامة من حيث المعنى
أن التامة وضعت لتقرير
الفاعل على اتصافه بمصادرها
كزيد

كزيد في ضرب زيد فإنه متصف
بالضرب والناقصة وضعت
لتقرير اسمها على اتصافه بمصادر
خبرها المتصفة بمصادرها
كزيد في كان زيد قائما فإنه متصف
بالقيام المتصف بالكون أي
الحصول والوجود وهذه
العوامل الناقصة تنقسم من
حيث اختلاف العمل إلى ثلاثة
أقسام **الأول منها كان وأخواتها** أي
نظائرها في العمل فهي أم البواب ولذا

اختصت بنيادة احكام تأني
اخر بابها ان شاء الله تعالى وانما
كانت امر الباب لان الكون هم
جميع مدلولات اخواتها وهي
امسي واصبح واصحي وظل ويات
وصار وليس ودام وزال
وفتي وانتفك وبرح وفي معني
صار آض ورجع وعاد واستحال
وحار وراح وتحول نحو وكان
ربك قديرا وامست خلا
واصبحت بنعمة اخوانا اصحي
بمزق

بمزق اثوابي وظل وجهه مسودا
ابيت ريان الجفون وصار
السعر خيصا وليس مصروفا
عنهم واعط ما دمت مصيبا
درهما وما زال زيد قاهما
وما فتى بكر مقيما وما انتفك
عمر وكريما وما برح خالد غنيا
ومثال آض قوله رَبَّيْتُهِ حَتَّى
اِذَا تَعَدَّدَا، وآض نهضنا
كالخصا اجداء، ومثال رجع
حديث لا ترجعوا بعدي كفارا

ومثال عاد قوله، وكان مضلي
من هديت برشد، فله مغو
عاد بالشر أمرا، ومثال استحال
قوله، ان العدوارة تستحيل مودة
بتدارك الهفوا بالحسنا، ومثال حار
قوله، وما المرء الا كالشهاب
وضؤه، يجوز ما دابعد اذهو
ساطع، ومثال راح قوله راح
عبد الله منطلقا اي صار ذا النطاق
ومثال تحول قول امرئ القيس
وبدت قرحا داميا بعد صحة، فيالك
من

٢٤٧
من نعي تحولت ابؤسا فترفع هذه
الافعال وما تصرف منها المبتدأ
تشبيها لفاعل ويسمى اسماءها
حقيقة وفاعلا مجازا وتنصب
الخبر تشبيها بالمفعول ويسمى
خبرها حقيقة ومفعولا مجازا
وما اقتضاه كلامه من نسبة
الرفع الي هذه الافعال هو مذهب
البصريين واما الكوفيون فانهم
لا يجعلون لها عملا الا في الخبر لان
الاسم لم يتغير عما عهد له وهو الرفع

والصحيح الاول بدليل اتصال الاسم
بها اذا كان ضميرا نحو وكانوا هم
الظالمين وكنت عليهم شهيدا
والضمير بالاستقرار لا يتصل الا
بعامله ويلزم علي مقابله ايضا
ان تكون هذه الافعال ناصبة
لارافعة وهذا لا يعهد في الافعال
لثمة هذه الافعال بالنسبة للعمل
على ثلاثة اقسام اقسام القسم الاول
ما يعمل بلا بشرط وهو كان وامسى
الي ليس الثاني ما يعمل بشرط تقدم

نفي

٢٤١
نفي وشبهه وهو النفي والدعا
وهذا القسم منحصر في الاربعة
الاحيرة زال ماضي يزال لاماضي
يزيل ولا ماضي يزول فانهما تامان
الاول متعدد الي واحد ومصدره
الزيل والثاني قاصر ومصدره
الزوال والتفك وفتي ورح
ومعانيهما متفقة بالاختلاف
مثال النفي ولا يزالون مختلفين
لن نبرح عليه عاكفين وسواء
كان النفي ملفوظا به او مقدرا

ومنه تالله تفتوء، وقوله فقلت
بمين الله ابرح قاعدا، اذا الاصل
لا تفتوء ولا ابرح، ومثال النهي
صاح شمر ولا تزال ذاكر الموت
فدسيانه ضلال مبين ومثال
الدعا قوله، ولا زال منها لا
بجرعائك القطر والقسم الثالث
ما يعمل هذا العمل بشرط اخر
غير ما ذكر وهو **دام** فانها تعمل
عمل كان بشرط **اقترا** **انها** **ما**
المصدرية الظرفية كاعط

مادمت

مادمت مصيبا درهماي مرة
دوامك مصيبا وسميت مصدرية
ظرفية لانها تقدر بالمصدر
والظرف فلوم تتقدمها ما او
تقدمتها وكانت مصدرية غير
ظرفية لم تعمل وان ولي مرفوعها
منصوب فهو حال كعجت مما
دام زيد صحيحا اي من دوامه
صحيحا ثم لا يلزم من وجود المصدرية
الظرفية وجود العمل اذ لا يلزم
من وجود الشرط وجود المشرو

نحو ما دامت السما والارض
وما تصرف **منها** يعمل
غير **الماضي منه عمله**
اي الماضي بشرط وبلا شرط وهو
اي المتصرف ما عدا **ليس**
باتفاق ودام علي الاصح
اعلم ان هذه الافعال الثلاثة
عشر في التصرف وعدمه علي
ثلاثة اقسام القسم الاول ما لا
يتصرف بحال وهو ليس باتفاق
لوضعها وضع الحروف في انها

لا يفهم

لا يفهم معناها الا بذكر متعلقها
ودام عند كثير لانها صلة لما
الظرفية وكل فعل وقع صلة
لما التزم مضيه واما يدوم
ودم ودايم ودام فمن تصرفا
التامة والقسم الثاني ما يتصرف
تصرفا ناقصا وهو زال ورح
وفتي وانفك اذ لا يستعمل منها
امر لان من شرط عملها النفي
وهو لا يدخل الامر ولا مصدر
لعدم دلالتها علي الحدوث

والقسم الثالث ما يتصرف وتصرفا
تاما وهو الباقي بناء على ان لها
مصادر ومصدر كان الكون
والكينونة ومصدر راضي وامسي
واصبح الاضحا والامسا
والاصباح ومصدر صار
الصير والصبيرة ومصدر
بات البيا والبيتوتة ومصدر
ظل الظلول وافاد المظ
للنصاريف في القسمين الآخرين
ما لماضي من العمل نحو ولم اك بغيا
قل

قل كونوا حجارة وكونك اياه
عليك يسير وماكل من ييدي
البشاشة كائنا، احاك اذالم
تلفه لك مجدا وكقوله
قضى الله يا اسما ان لست زايلا
احبك حتي يغمض الجفن مغمضا
واعلم ايضا ان الاصل في اخبار
هذا الباب ان تتأخر عن الاسم وقد
يتوسط الخبر بين الاسم والفعل
مع جميعها جواز اخو وكان حقا
علينا انصر المؤمنين وكقوله فليس

سواء عالم وجهول ووجوب في نحو
يجب ان يكون في الدار صاحبها
فلا يجوز تقدم الخبر على الناسخ
لاجل الحرف المصدرى ولا تاخره
عن الاسم لاجل الضمير وتارة يكون
ممتنع لما منع كحصر خبر نحو وما
كان صلا تهم عند البيت الامكا
وكتفاء اعرابهما مع استوائيهما
تعريفاً وتنكيراً نحو كان موسى
صديقى وقد يتقدم الخبر على الفعل
في جميعها ومنه قوله اعلموا اني لكم
حافظ

حافظ شاهدا ما كنت او غائباً
الا خبر ليس فلا يجوز تقدمه عليها
قياساً على عسي ونعم بجامع الجمود وما
قوله الا يوم ياتيهم ليس مصدر وفاعله
فيوم منصوب بفعل مقدر تقديره
الا يعرفون يوماً والا خبر دام لان
معمول صلة الحرف المصدرى
لا يتقدم عليه ولا يفصل بين الحرف
المصدرى وصلته بفواصل تامة
تختص كان بمرادفة لم يزل كثيراً
فتفيد استمرار خبرها لاسمها نحو

وكان الله على كل شيء قديرا وجواز
زيادتها متوسطة بين شيئين
متلازمين ليسا جارا ومجرورا
كالمبتدأ وخبره نحو زيد كان عالم
والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد
كان مثلك والموصول وصلتته
نحو جاء الذي كان ضربته والموصول
وصفته نحو جاء رجل كان عالم
واطردت زيادتها بين ما وفعل
النهي نحو ما كان احسن زيدا
ومعني زيادتها انها لم يوت بها

للإسناد

للإسناد وجواز حذف نون
مضارعها المجزوء وصلها نحو
لم أك بغيا ما لم يلقه ساكن نحو
لم يكن الذين فلا تحذف لتعاصيها
عن الحذف لقوتها بالحركة العارضة
لا لتقا الساكنين وما لم يتصل
بها ضمير نصب نحو ان يكنه
فان تسلط عليه لان الضمائر
ترد الاشياء الى اصولها فلا تحذف
معه بعض الاصول وتختص ايضا
بوجوب حذفها وحدها

دون اسمها وخبرها معوضا
عنهما الزائقة وذلك مطرد
بعدان المصدرية الواقعة
في كل موضع اريد فيه تعليل فعل بفعل
كما في قوله ابا خراشة اما انت
ذاتقر فان قومي لم تأكلهم لضبع
اصله افتخرت لان كنت ذاتقر
ثم قدمت العلة على المعلول
لافادة الاختصاص ثم حذفت
اللام وكان للاختصار فانقل
الضمير وصار انت ذاتقر ثم

زهر

زيدت ما عوضا عن كان المحذوفة
وادغمت النون في الميم لما بينهما
من التقارب في المخرج فصار
اما انت ذاتقر ويقاس بضمير
المخاطب غيره وتختص ايضا
بحواز حذفها مع اسمها كما في
قول الحريري فان وصل
الذبه فوصل وان صرما
فصرم كالطلاء وفي الاثر الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير
وان شرا فشر وفي الحديث التمس

ولو خاتما من جديد واما حذف
كان مع خبرها وابقاء الاسم
فضعيف وقد تخذف مع اسمها
وخبرها بعد ان الشريطة كقولهم
افعل هذا إما لا اي ان كنت لا تفعل
غيره فما عوض عن كان ولا هي
النافية للخبر و**بلحق بئس**
في العمل ما **النافية عند**
الحجازيين فترفع الاسم وتنصب
الخبر لشبهها بها في نفي الحال والدخول
على المعارف والنكرات وينوأميم
يهملونها

يهملونها مع استيفاء الشروط
الآتية ولما كان عملها على خلاف
الاصل لكونها حرفا مشتركا بشرط
الحجازيون لعملها العمل المذكور
ثلاثة شروط اشار اليها بقوله **بشرط**
بقاء النفي اي نفي الخبر والمراد ببقاء
النفي الا ينتقض بالافلا تعمل في
خومازيد الاقاييم واما اذا انتقض
بغير الاخومازيد غير قائم لم يبطل
عملها وكذا اذا انتقض معمول خبرها
خومازيد قائما الا في الابد

والترتيب اي تقدم الاسم على الخبر
فلو قدم الخبر نحو ما مسمى من
اعتب بطل عملها خلافا للفرأ
وفقدان الزائفة فلو سبق بها
الاسم لقوله

بي عند انة ما ان انتم ذهب
ولا صريف ولكن انتم الحرف
بطل عملها وجوبا عند البصريين
لانهما محموله على ليس في العمل وليس
لا يقترب اسمها بان فيعدت عن
الشبه والمثال المستوفى للشروط

نحو

نحو ما هذا بشر ما هن امهاتهم
واذا عطف على خبرها بكن او بيل
تعين في المعطوف الرفع بناء على انه
خبر مبتدأ محذوف نحو ما زيد قابلا
لكن او بيل قاعد ولا يجوز النصب
المعطوف بهما موجب وما لا تعمل
الا في المنفي واما المعطوف بغيرهما
فيجوز فيه الامران والنصب جود
واعلم انه كما يشترط تاخر خبرها
عن اسمها يشترط تاخر معمول خبرها
عنه ايض فان تقدم معمول خبرها

على اسمها وجب لا لغا نحو وما كل من
وأي مني أنا عارف لا إذا كان المفعول
ظرفا أو جارا ومجرورا نحو ما عندك
زيد مقيما وما بي أنت معين التوسم
فيهما ما لم يتوسعا في غيرهما ولم يذكر
هذا الشرط استغناء بذكر الترتيب
فافهم وما يلحق بليس أيضا في العمل
المذكور لا النافية للوحدة أو الجنس
ظاهر عند المجازين لكن عملها قليل
جدا ولذا لم يرد إلا في الشعر خاصة
وعملها المذكور لا يكون إلا بالشرط
المتقدمة

٢٥٧
المتقدمة في عمل ما عدا الآخر
وهو فقدان فلا يشترط فيها واشترط
غيره بنجني زيادة على ما تقدم تنكير
معيها فلا تغفل في معرفة ما قوله
وحلت سواد القلب لا أنا باغيا
سواها ولا عن حبها مترا حيا
فأنا مرفوع بفعل مضمر وباغيا نصب
على الحال تقديره ولا أري باغيا
فلما حذف الفعل برز الضمير وانفصل
والغالب في خبرها أن يكون محذوفا
حتى قيل بلزومه والصحيح جواز ذكره نحو

تغز فلا شيء على الارض باقيا،
ولا وزر مما قضى الله واقيا،
وان النافية بكسر الهزة وسكون
النون كذلك ملحقة بليس في العمل
المذكور واعمالها لغة اهل العالية
كقول بعضهم ان احد خير من احد
الا بالعافية وقراه سعيد بن جبير
ان الذين تدعون من دون الله
عبادا امثالكم بكسر الهزة اي همة
ان وتخفيفها ونصب عبادا
وكقول الشاعر

ان

ان هو مستولى على احد،
الا على اضعف المجانين،
ولات ملحقة بليس في العمل المذكور
وهي لان بدت عليها التثنية الثانية
اللفظ وحركت للتخلص من التقاء
الساكنين وفحت تخفيفا وانما
تعمل في اسماء **الزمان** اي الحين وما
رادفه والذي نصر عليه
انها تعمل في الحين فاخذ بعضهم
بظاهره وقصر عملها على لفظ
الحين وقال بعضهم المراد اسماء

الزما وهو صريح عبارة المصو هو
الصحيح الذي ذهب اليه الموضح
ولا يجمع بين جزئيهما للضعف بالابد
من حذف واحد هما والغالب في كلامهم
حذف اسمها المرفوع وبقاء المنصوب
نحو ولا ت حين مناص اي ليس
الحين حين فرارهم ومن غير الغالب
عكسه وقد قري شاذا ولا ت حين
مناص بالرفع قال بعضهم وكان
القياس ان يكون هذا هو الغالب
بل كان ينبغي ان حذف المرفوع لا يجوز
البيته

البيته لان مرفوعها محمول على مرفوع
ليس وهو لا يذف فهذا فرع
تصرفوا فيه بما لم يتصرفوا في
اصله واستفيد مما ذكرنا انه
لا يشترط تنكير معمولها ومنها
اي النواسخ للابتداء **افعال المقاربة**
مفاعلة على غير بابها والمراد اصل
القرب لان الفعل هنا من واحد
واعلم ان هذا الباب يشتمل على
ثلاثة انواع افعال المقاربة
وهي ثلاثة **كاد وكرب واوشك**

و صنعت لئلا علي قري الخبر
للمسمي باسمها نحو كاد زيد ان يقوم
اي قرب القيام من زيد ومثلها
كرب بفتح الراء وكسر ها واو وشك
بفتح الهزة فكل منها للاخبار بقرب
الخبر من الاسم والاخبار بقرب
الشيء يقتضي عدم حصوله وقد
توهم بعضهم ان اثبات كاد نفى
ونفيها اثبات حتي الغرض في ذلك فقال
انحوي هذا لعصر ما هي كلمة
جرت في لسان جرهم و ثمود

اذا

اذا استعملت في صورة الجحد اثبتت
وان اثبتت قامت مقام محوود
واجابه الشهاب الجاني بقوله
لقد كاد هذا للغري صدي فكري
وما كنت منه اشتقي بورود
فهذا جواب ترقيضه اولوا النهي
ومتنع عن فهم كل بليد
ومن توهم هذا فليس بمصيب بل
حكم كاد حكم سائر الافعال وان
معناها منفي اذا صاحبها حرف نفي
ثابت اذا لم يصحبها فاذا قيل كاد

زيد بيك فعناه قارب زيدا البكا
فقرب البكا ثابت وان كان نفس البكا
متفيا بطريقا للزوم واذ قيل
لم يكن بك فعناه لم يقارب والمقاربة
منفية ونفس البكا منتف انتفاء
ابعد من انتفائه عند ثبوت المقاربة
وافعال الرجا اي رجا الملتكم
الحبر في الاستقبال اذا كان محبوبا
والاشفاق اي الحوف منه اذا كان
مكروها وقد اجتمعا في قوله تعالى
وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

وعسي

وعسي ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
فالاولى للترجي والثانية للاشفاق
بحسب ما في نفس الامر ما كرهتموه
من الغزو ينبغي ان يترجي لانه خير
وما الفتوه من القعود ينبغي ان
يكره لان فيه الدلو وحرما الغنمة
وهي عسي وحرى بفتح الحاء والراء
المهملتين واخلولق خامة
وقاف وضعت ذلك اي للدلالة
على الرجا المذكور نحو عسي ايدان
ياي بالفتح وحرى زيدا ان يقوم

واخلولقت السماء ان تمطر
 واعلم ان عسي في كلام الله مجرد العلم
 لا للرجاء وقيل للرجاء لكنه معروف
 للمخاطبين كما نص عليه في فعل
 الواقعة في كلام الله تعالى
 وافعال الشروع يعني الافعال
 الدال على شروع المسمى باسمها في خبرها
 وهي انشا وطفق تفتح الفاء وكسر
 وطبق بكسر الباء الموحدة **واخذ**
وجعل وعلق وخوها من هب وهمل
والكل يعمل عمل كان يرفع الاسم وينصب
 الخبر

الخبر لكن بشرط كون الخبر مضارعاً
 بحسب القياس وان سمع غير مضارع
 شذوذاً وما قوله تعالى فطفق
 مسحاً بالسوق فالخبر فيه فعل محذوف
 دل عليه مصدره ومسحاً مفعول مطلق
 لا خبر ولا اصل فطفق مسح مسحاً
 ومن وروده جملة اسمية قوله
 وقد جعلت اذا ما قت يثقلني
 ثوبي فانهمض نهض الشارب لثمل
 فتثوي بدل من اسم جعل لافاعل بيثقل
 وان يكون مقروناً بان ان كان الفعل

حري واخلولق ومجردا منها
وجوبا ان كان دال على الشروع ولا
يتعين واحد منهما في غير ذلك وقد
صرح المص بذكره في قوله **مقترنا**
لزو ما بان المصدرية مع حري
واخلولق لان الفعل المترجي
وقوعه يتاخر حصوله فاحتج
الي ان المشعرة بالاستقبال نحو
حري زيدان ياتي واخلولقت
السماء ان ممطر واستشكل الاقرب
بان لانه يودي الي جعل الخبر
عن

962
عن الذات وهو غير جائز ويجاب
بانه من باب زيد عدلا وعلي تقدير
مضاف اما قبل الاسم او قبل الخبر
واللتقدير حري امر زيد الاثيان
واخلولقا امر السماء الامطار او حري
زيد صاحب الاثيان واخلولقت
السماء صاحبة الامطار بكسر هـ
وكذا البواقي **وبكثرة مع او شك**
وعسي يعني ان الغالب في خبر عسي خبر
او شك الاقتران بان لان عسي من
افعال الترجي وكان القياس وجوب

اقترا ان خبرها بان حتي ذهب جمهور
البصريين الي ان التجريد منها حاصر
بالشعر كما في قوله

عسي الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراه فرج قريب
وقوله

عسي فرج ياتي به الله انه
له كل يوم في خليفته امر
واما اوشك فانما يغلب معها

الاقترا ان حيث كانت للترجي
وهو الصحيح وان ذهب ابن مالك وثبته

الموضح

الموضح الي انها للمقاربة ومن
استعمال خبرها مجردا من ان قوله
يوشك من فر من منيتته
في بعض غرائبه موافقها
ويقله مع كاد وكرب فيكون
الغالب في خبرها التجرد من ان
نحو وما كادوا يفعلون ونحو
كربا لقلب من جواه يدنو
حين قال الوشاة هند غضوب
وذلك لانها يدلان على شدة مقاربة
الفعل ومداه وامتد ذلك يقرب

من الشروع في الفعل والاحذ فيه
فلم يناسب خبرها ان يقتتر بان
غالبها ويقل اقتترانه بان نظرا
الى اصلها نحو، كادت الشمس
تفيض عليه، وحق قوله،
وقد كررت اعناقها ان تقطعا
ومجرد الزوم منها مع افعال الشروع
نحو وطفقا بخصفان لانها
للاخذ في الفعل والشروع فيه
وذلك ينافي الاستقبال والحاصل
ان خبر هذه الافعال بالنسبة
الى

375
الى اقتترانه بان وتجرده منها
اربعة اقسام ما يجب فيه
الاقتتران وهو حركي واخلولي
وما يجب فيه التجرد وهو
افعال الشروع وما يجوز فيه
الامران والغالب الاقتتران
وهو عسي واوشك وما يجوز فيه
الامران والغالب التجرد وهو
كاد وكرب واعلم ان افعال
هذا الباب ايضا لازمة لماضي
الاشين كاد واوشك فانه قد

جاء منها المصارع قال تعالى
يكاد زيتها وقال الشاعر يوشك
من ومن منيته البيت ويجوز
حذف اخبار هذا الباء اذا دل
عليه دليل ومنه الحديث
من تاني اصاب وكاد ومن عجل
اخطا او كاد **ومنها** اي من
نواسخ حكم الابتداء والخبر
ان بالكسر والتشديد وان
بالفتح والتشديد وهما
موضوعان لتأكيد النسبة
اي

اي لتقوية الحكم لمقترن باحدهما
ونفي الشك عنه والانكار له ومن
ثم لا يوتي بهما اذا كان السامع
خالي الذهن من الحكم والتردد فيه
ويفترقان من حيث ان ان المكسوة
لا تغير الجملة بدخولها عليها واما
المفتوحة فانها تنصيرها في حكم
المفرد ولهذا تقع الجملة المقرونة
بها موقعا لفاعل والمجرور فتقول
بمفرد وظاهر اطلاقه كغيره
ان ان لتوكيد الايجاب والنفي

وهو الملازم لقول البيانين
ان ان زيد ليس بقايم فيه
توكيد ان والباء **ولكن** بالتشديد
وهي موصوغة **للاستدراك** وهو
تعقيب **الكلام** برفع اي نفيتهم
ثبوتها او برفع نفيتهم نفية
فنفية معطوف على ثبوتها بتقدير
مضاف فالمعني او تعقيب الكلام
باثبات مايتوهم نفية لان رفع النفي
اثباتا ولو اقتصر على قوله برفع مايتوهم
ثبوتها لكناه ويجوز ان تكون
ما

٥٦٧
ما مصدرية واقعة على الثبوت
في الاول والنفي في الثاني والضمير
في ثبوتها يرجع لذلك الثبوت
وفي نفية يرجع لذلك النفي
والمعني برفع توهم ثبوتها او
برفع توهم نفية وكله تكلف
يعني عنه ما ذكره بعضهم في تعريفه
بقوله هو تعقيب الكلام بنفي
مايتوهم منه ثبوتها واثبات
مايتوهم منه نفية والطف منه
ان يقال هو رفع توهم يتولى

الكلام السابق رفعاً شبيهاً بالاستثنا
تقول زيد شجاع فيوهم اثبات
الشجاعة لزيد اثبات الكرم له
لان من شيم الشجاعة الكرم فاذا
اردت رفع هذا التوهم تاتي بـ لكن
فتقول لكنه بخيل وقس على هذا
امثلة التفي فلا بد ان يتقدمها
كلام امامنا قرض لما بعدها نحو
ما هذا ساكنا لكنه متحرك او ضد
له نحو ما هذا اسود لكنه ابيض
او خلافاً له نحو ما قام زيد لكن
عمراً

571
عمراً شارب ومتنع ان يكون مماثلاً
له باتفاق وقد تاتي للتوكيد نحو
لوجاني احسنت اليه لكنه لم ينجي
وليت وهي موضوعة للتمني
وهو طلب ما لا طمع فيه
لاستحالة عادة خوليت الشبا
يعود فان عوده مستحيل عادة
او طلب ما فيه عسر وان كان ممكن
الحصول كقول المعدم ليت لي مالا
فاج منه فان حصول المال له
ممكن ولكن فيه عسر ولذا قال ويكون

التمني للممكن **الحصول** والمستحيل
عليه ما امر في امثاليين وتعلقه بالمستحيل
كثير وبالممكن قليل ولا يكون في محقق
الحصول وشجب في التمني اذا كان متعلقه
ممكنا ان لا يكون لك توقع وطمأنينة
في وقوعه والا صار ترجيا **ولعل**
وهي موضوعة **للترجي في المحبوب**
وهو توقع المحبوب المستقر حصوله
نحو **لعل الله يرحمنا** **والاشفاق**
في المكروه وهو توقع المكروه نحو
لعلك باخع نفسك ولا يكون **الترجي**
الا

الا في الشيء الممكن بخلاف التمني
فانه يكون فيه وفي الممتنع فاقترقا
واما قول فرعون لعل ابلغ الاسبا
اسباب السموات فجهل منه واقله قاله
في المغني ولو عبر المصباح بالتوقع لكان
أخصر لشموله لما ذكر وذهب
الكسائي والاحفش الى مجيئها
للتعليل نحو فقولاه قولنا
لعله يتذكر او يخشى وهو عند
الجمهور محمول على الترجي المصروف
للمخاطبين وذهب بعض الكوفيين

اليورودها للاستفهام نحو
وما يدريك لعله يزكي وعقيل
تجيز حذف لامها الاولى وتجريها
المبتدا وهي ح غير عاملة عمل ان
وكان بفتح الهمزة وتشديد اللام
للتشبيه الموكد عند الجمهور لتركبها
من الكاف المفيدة للتشبيه وان
المفيدة للتوكيد سواء كان خبرها
جامدا او مشتقا نحو كان زيد اسد
الاصل ان زيدا كاسد فقد تمت الكاف
علي ان ليدل اول الكلام على التشبيه
من

من اول وهلة وفحتان للجار
وصار احرفا واحدا مدلولها بهما على
التشبيه والتاكيد وقيل انها
بسيطة لان الاصل عدم التركيب
ويليها المشبه دائما بخلاف الكاف
ومثل فان الذي يليهما المشبه به
وتكون للظن على راي بعضهم اذا
كان خبرها وصفا او فعلا او ظرفا
او جارا او مجرورا والجمهور على انها
دائما للتشبيه **وهو لفظة**
مشاركة امر وهو المشبه **لامر**

وهو مشبه به في امر وهو وجه الشبه
الذي قصد اشتراك الطرفين فيه
وهذه الاحرف الستة **تنصب المبتدأ**
اسما وترفع الخبر خبرها لكن
لا تدخل على لازم التصدير الا ضمير الشأن
ولا على واجب الابتداء كطوبى للمؤمنين ولا
على واجب الحذف كالواقع في نعت
مقطوع ولا على الخبر الطالب كزيد
اصربه وابن زيد ونسبة الرفع
الي هذه الاحرف مذهب بصري وذهب
الكوفيون الى ان خبرها مرفوع بما كان
مرفوعا

٢٧١
مرفوعا به قبل دخولها لانه لم يتغير
عما كان عليه ولهذا لا يجوز ان قائم
زيد ولو كان معمولا لها لجاز والاصح
الاول وانما علمت هذه الاحرف والعمل
المذكور تشبيها بكان الناقصة
في لزوم دخولها على المبتدأ والخبر
وعكس العمل معها للتنبيه على الفرعية
ولان معانيها في الاخبار تكن كالعمد
والاسما كالفضلات لكن لا يتوسط
خبرهن بينهما وبين اسمائهن
لضعفهن عن العمل وان عملن عمل

الافعال الا اذا كان ظرفا او جارا
ومجرورا نحو ان في ذلك لعل ان
لدينا انكالا وكذا لا يجوز تقدير
معمولا خبرهن عليهن ولا ايلاه
لهن الا اذا كان ظرفا ويجوز توسطه
بين الاسم والخبر مطلقا ويشترط في
عملهن تجردهن عن ما الكافة فان
اقتربت بهن نحو انما الله
واحد قل انما يوحى الي انما الحكم
واحد وكما يساقون الى الموت
ولكن اسعي لمجد مؤنك ولعلنا
لك

لك النار الحمار المقيد بطل عملهن
وجوب الزوال واختصاصها بالاسما
ولهذا سميت ما هنه كافة لكفها
ما اقترنت بها عن العمل الاليت
فيجوز فيها ح الاعمال وهو الانح
لبقاء اختصاصها بالاسماء
ما والاهمال حملا على اخواتها
وقد روي بهما قوله
قالت الاليت ما هذا الحمام لند
وخرج كما الكافة ما الاسمية
والمصدرية فلا يكفان عن العمل

نحو ولكن ما يقضي فسوف يكون
وتقول ان ما فعلت حسن اي ان
قولك حسن تنبيه تحفان
مفتوحة ومكسورة ولكن وكان
فاما ان المكسورة فالأكثر فيهما
التخفيف لاهمال الزوال اختصاصها
بالأسماء وانما عملت قليلا استصحابا
للأصل ويكثر كون الفعل الداخلة
عليه ناسخا ما ضيا نحو وان
كانت لكبيرة وان وجدنا أكثرهم
لفاسقين واذا أهملت لزوم الخبر
اللام

٢٧٢
اللام الفارقة في الغالب وتهمل
لكن المحققة وجوبا وما ان
المفتوحة فيجاء عملها مخففة
ويجوز حذف اسمها وكونه ضمير شان
وكون خبرها جملة اسمية او
فعلية مفصلة ان بديت
بفعل متصرف غير دعاء بقدر نحو
ونعلم ان قد صدقتنا او بحرف
تنفيس نحو علم ان سيكون او بحرف
نفي نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة
او لو نحو ان لو نشأ اما اذا بدت

الجملة باسم او بفعل جامدا ودعائي
لم يحتاج الي فاصل بينها وبين ان نحو
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
وان ليس للانشاء الاماسي والخامسة
ان غضب الله عليها في قراءة من خففان
واما كان اذا خففت فتعمل وجوبا
ويقل ذكر اسمها ويفصل الفعل
المتصرف الواقع بعدها منها لم نحو
كان لم تغن بالامس وقد نحو فخذوها
كان قد لما فان كان خبرها مفردا او
جملة اسمية لم يحتاج الي فاصل والحاصل
ان

ان ما خفف من هذه الاحرف علي
ثلاثة اقسام قسم يجوز الغاؤه
وهو ان ملكسورة وقسم يجب
الغاؤه وهو لكن وقسم تمتنع الغاؤه
وهو ان المفتوحة وكان الملحقة
بها واعلم ان همزة ان ثلاث
حالا وجوب الكسر ان لم يسد
المصدر مسدها ومسد معموليها
ووجوب الفتح ان سد ذلك وجوز
الامر ان صح الاعتبار ان وقد
اشار الي ذلك المص بقوله **ويجب**

فتح همزة ان المشددة ان سد
مصدر مسدها مع معمولها الزوما
اي ان وجب ذلك فان لم يجب
جاز الامر ان كما سيايت واسار
الي مواضع وجوب سد المصدر
مسدها بقوله كان وقعت ان
ومعمولاها فاعلا نحو اولم يكفهم
انا انزلنا او مفعولا غير محكي
بالقول نحو ولا تخافون انكم اشركتم
واحترز عن المفعول المحكي بالقول
فانه لا يكون الاجملة فيجب فيه كسر
ان

ان كما ياتي او نايبا عن الفاعل نحو
قل اوجي الي انه استمع او مبتدا
نحو ومن اياته انك ترى الارض
او خبرا عن اسم معني اي حدث
غير قول ولا صادق عليه خبرها
نحو اعتقادي انك فاضل بخلاف
نحو زيد انه فاضل وقولي انك
فاضل واعتقاد زيد انه حق
فيجب الكسر في هذه لان المبتدا في الاول
اسم ذات وفي الثاني قول وفي الثالث
يصدق عليه الخبر او مجرورا بالحرف

اولاضافة نحو ذلك بان الله
هو الحق مثلما انكم تنطقون او
معطوفا على شيء من ذلك
نحو يعجبي قيامك وانك فاضل
وعلمت زيدا منطلقا وانه ذاهب
ومحفظ العلم وانه مبارك وفي
الدار قيامك وانك مخفف واعتقادي
كرمك وانك فاضل وعجبت من
قيامك وانك راكب مثل العطف
البدل ومنه قوله تعالى واذا
يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم

وكسرهما

وكسرهما اي ويجب وامر كسرهما
ان وقعت في ابتداء الكلام
اي في ابتداء جملتها اما حقيقة بان
لا يسبقها شيء له تعلق تلك الجملة
نحو ان زيدا قائم او حكما بان يسبقها
ذلك كالواقعة بعد الاستفاحية
نحو لا انهم هم السفها وبعد حيث نحو
اجلس حيث ان زيدا جالس وخبر عن اسم
ذات كما تقدم وبعد اذ نحو جيئت
اذ ان زيدا غائب **والصلة** اي في بناء
صلة لموصول اسمي او حرفي نحو جاء الذي

انه قائم لان الصلة لا تكون الاجملة
او شبهها وان المفتوحة مع مدخولها
في حكم المفرد واحترز بدء الصلة
عن خشوها نحو جاء الذي عندي
انه فاضل ولا افعله ما ان في السما
نجا فيجب الفتح اذا التقدير ما ثبت
او وقعت ان جوابا للقسمي
في صدر جواب القسم سواء كان مجردا
من اللام او مقرونا بها والاول نحو
والكتاب المبين انا انزلناه والثاني
نحو والعصر ان الانشا في خسر
ويحلفون

ويحلفون بالله انهم لم ينكروا ولا يعارض
هذا ما سياتي للمص من جواز الوجهين
في ان حيث وقعت بعد فعل قسم لام
بعد لان من فتح لم يجعلها جواب
القسم اذ لا يكون الاجملة بل يجعلها
مفعولا لفعل القسم باستقاط الخافض
فتأمل **وحكى بالقول** بان
تقع مع موليها محكية به نحو قال
اني عبد الله اذ محكي القول لا يكون
الاجملة فان وقعت بعد القول
غير محكية وجب كسرها تارة نحو

ولا يحزنك قولهم ان العزة لله
وفتحها تارة نحو اخصك بالقول
انك صالح **او حلت محل حال**
سواء سبقت بواو او لا نحو طلعت
الشمس وايني نائم وانما لم تفتح ح لان
وقوع المصدر حالا وان كثرت سماء
علي ان السماء انما ورد في المصدر
الصريح دون الموصول لان المصدر
المنسبك من ان المفتوحة الناصبة
لمعرفة معرفة والحال نكرة ولا بد
من كونها في ابتداء الجملة الحالية
فان

٢٧٨
فان وقعت حشوا نحو خرج زيد
وعندي انه فاصل وجب الفتح
او بعد **فعل قلبي علق باللام**
سياتي ان التعليق ابطال العمل
لفظا لا محلا والمراد باللام هنا
اللام الابتدائية نحو والله يعلم
انك لرسوله فيتعين كسرات
لوجود اللام اذ لو فتحت للزم
تسليط العامل عليها ولا مبتدأ
لما صدر الكلام لا يعمل ما قبله فيما
يعد وهذه اللام وان تاخرت

لما نع فرتبها التقديم علي ان وهي
تدخل علي ما تاخر سواء كان المتاخر
الخبر نحو اني لو دروان زيدا لايوه
قائم او الاسم نحو ان في ذلك لعة
ولا يكون الخبر في هذه الاظرفا او
مجرورا لما تقدم من وجوب مراعاة
الترتيب في غير الظرف وشقيقه
وتدخل علي المتوسط بين الخبر
والاسم او بين الاسم وغيره من
معمول الخبر نحو ان زيدا لطعامك
اكل وان في الدار عندك زيدا جالس
وتدخل

وتدخل علي ضمير الفصل المتوسط
نحو ان هذا هو القصص الحق وتجرب
دخولها مع ان المحققة المكسورة الهزة
ان اهمت ولم يظهر المعني دفعا للبس
بينها وبين ان النافية فان اعملت
او ظهر المعني لوجود قرينة رافعة
لاحتمال النفي لم يجب دخولها كقوله
وان مالك كانت كرام المعادن
اذ المقام في مدحهم يقتضي الاثبات
لا النفي ولا تدخل علي الخبر المنفي ولا علي
فعل متصرفي الامقرونا بتقديم اشار

الطالب للقسم لا قسما فاذا اضمير فعل
 القسم و ذكرت اللام او لم تذكر او
 ذكرت اللام و ذكرت فعل القسم تعين
 الكسر اجماعا نحو والله ان زيدا
 لقائكم والموضع الثالث ما ذكره
 بقوله او وقعت ان بعد فالجزا
 خو فانه غفور رحيم بعد قوله
 تعالى من عمل منكم سوءا يجهالة
 الآية قري بكسر ان وفتحها فالكسر
 معنى فهو غفور رحيم والفتح على
 معنى فالغفران والرحمة حاصلان
 او

و هو ان زيد القاييم

او فالاصل الغفران والرحمة
 والموضع الرابع ما ذكره بقوله
 او وقعت خبر قول وخبرها
 قول والقايل واحد نحو قول
 اني احمد الله بكسر وفتحها فاذا
 فتحت فالقول على حقيقته من
 المصدرية اي قول حمد الله
 واذا كسر فهو معنى المقول اي
 مقول اني احمد الله فلو انتفى
 القول الاول فحلت وجوبا نحو
 غلاني احمد الله ولو انتفى القول

الثاني او وحدا لقولان ولكن
اختلفا لقائل لهما كست وجوبا
فيهما فالاول نحو قولي اني مؤمن
والثاني نحو قولي ان زيدا يحمي الله
والموضع الخامس ما ذكره بقوله او
تقع ان بعد **او** مسبوقه بمفرد
صالح للعطف عليه نحو ان
لك ان لا تجوع فيها ولا تعري
وانك لا تضل فيها قري يا كسرا
علي الاستيناف او بالعطف على جملة
ان الاولى وبالفتح عطف على ان لا تجوع
والتقدير

٢٨٢
والتقدير ان لك عدم الجوع وعدم
الظلماء واحترن بقوله صالح
للعطف عليه من نحو قولك ان لي
ملاوان عمرافا فاضل فان ملا مفرد
غير صالح للعطف عليه اذ لا يصح
ان يقال ان لي ملا وفضل عمرو
فيجب كسر ان الموضع السادس ما ذكره
بقوله **او تقع بعدتي** من حيث هي
ثبارة يجب كسرها وتارة يجب فتحها
وهو ما فصله بقوله **فتكسر بعد**
الابتدائية وتفتح بعد غيرها

فالاول نحو قولهم مرض زيد حتى انهم
لا يرجونه والثاني حتى الجارة والعاطفة
نحو عرفت امورك حتى انك فاضل
وهي في هذا المثال تصلح لهما فان
قدرت جارة فان في موضع جربها
وان قدرت عاطفة فان في موضع
نصب والتقدير علي الاول عرفت امورك
الي فضلك وعلي الثاني عرفت امورك
وفضلك والموضع السابع ما في قوله
او تقع ان بعد ما بفتح الهزة وتخفيف
الميم نحو اما انك فاضل فالكسري انها
حرف

٥١٢
حرف استفتاح بمنزلة الاستفتاحية
والفتح علي انها بمعنى احقا فالهزة
فيها للاستفهام وما في محل نصب
الظرفية كما انتصب عليها حقا في
قوله احقا ان جبرتنا استقلوا الموضع
الثامن ما ذكره بقوله **او بعد لاجرم**
والغالب بالفتح نحو لاجرم ان الله يعلم
علي ان جرم فعل ماض معناه ووجب
وان وصلتها فاعل اي ووجب ان الله
يعلم ولا صلة للتوكيد وقيل لاجرم
مركبة من لا واسمها بمنزلة لا رجل

ومعناها لا بد ومن الجارة مقدرة
بعدها اي لا بد من ان الله يعلم والكسر
على تنزيلها منزلة اليمين تقول لاجر
لا تينك ولا جر منك ذاهب الموضع
التاسع ان تقع ان تقع في موضع التعليل
نحو انه هو البر الرحيم بعد قوله انا
كما من قبل ندعوه قري بالفتح على تقدير
العلته وبالكسر على انه تعليل مستأنف
ومثله لبيك ان الحمد والنعمة لك
يروى بالكسر والفتح على الوجهين
المذكورين ومنها اي من النواسخ هو
متممها

٥٨٤
متممها **ظن** من الظن بمعنى الحساب
وقد تردد معنى العلم اما ظن بمعنى اتهم
فتعدي لواحد **وحسب** التي مصدرها
الحساب فان كانت بمعنى صار احسب اي
ذاشقة او حمرة وبياض كالبرص فهي
لازمة **وخال** التي بمعنى ظن او علم فان
كانت بمعنى تكبر تقول خال زيد يحول
اي اختال وتكبر فهي لازمة وقوله
للرحمان **غالب** فيه شارة الى ان افعال
القلوب اقسام وجعلها بعضهم اربعة
انواع نظمها بقوله

ثلاثة يقينها لن ينكرا
وجدت محبوبتي تعلمت دري
وخمسة تفيد رجحانا جمل
حجا وعد زعمت هب يا اذا كمل
لذين قد اتى راي و علماء
وخال ظن مع حسبت فافهماء
والاغلب اليقين في راي علم
وللثلاث بعد رجحان فهم
وراي يستعمل بمعنى علم كثيرا ومعني
ظن قليلا وقد اجتمع في قوله تعالى
انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي
يظنون

يظنون ونعلمه فان كانت بصرية
مخو راي الالهلال او من لراي مخو راي
لك اذا او بمعنى اصاب رايه تعدت
لواحد و راي الحليمية تتقدي
لاثنين **وعلم** التي بمعنى تيقن و ظن
فان كانت من قولهم علم الرجل اذا
انشقت شفتيه العليا فهو اعلم
كانت لازمة **ووجد** اي التي بمعنى
علم فان كانت بمعنى اصاب نحو
وجدت الصالة تعدت لواحد
ومصدر الاولى الوجود والثانية

الوجدان وان كانت بمعنى استغني او
حق فهي لازمة وقوله **الليقين** حال
من الثلاثة قبله **غالب** ومن غير
الغالب مجيئها للظن **واخذ وجعل**
للتحويل نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا **وسمع** عدها من افعال
هذا الباب طريقة بعض النحاة قال
لأنها ليست من افعال القلوب ولا
من افعال التصيير ومع ذلك تتعدي
الي مفعولين اصلها المبتدأ والخبر بشرط
ان

ان تتعلق كما لا يسمع كالذوات
وان يكون الخبر فعلا لا على النطق
نحو سمعت زيدا يقول كذا والصحيح
انها كسائر افعال الحواس تتعدي
لمفعول واحد والجملة بعدها
حال منه وهي **تنصب المبتدأ**
والخبر على انهما مفعولان لها نحو
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه
، رايت الله اكبر كل ^{شيء}
، محاولة واكثرهم جنودا
وخلت العلم نافعا انا وجدنا صابرا

فان علمتهم مومنا واعلم ان الاصل
في هذه الافعال ان يعملن ولكن قد
يعرض لهن ما يضعفهن عن العمل
اما يمنع العمل في اللفظ وبقيائه في
المحل ويسمي تعليقا وسبيله الوجوب
حيث وجد سببه واما يمنع العمل
فيهما ويسمي لغا وسبيله الجواز
حيث وقع ولا يوجدان الا في افعال
القلوب وهذا معني قوله **ويختص**
التعليق والالغاء بما اي بالافعال
المذكورة قبل **التحذ** وذلك ستة افعال
علي

علي ما ذكره هنا فلا يدخل افعال الحواس
ولا افعال التصيير وذلك لان
افعال القلوب لا تؤثر فيما دخلت
عليه تاثير الفعل بالمفعول لان
متناولها في الحقيقة ليس هو الاشخاص
وانما تناولها الاحداث فضعف
عملها واختصت ايضا بجواز كون
فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين
لمسمى واحد نحو علمتني قائما وجواز
سدان وصلتها او ان وصلتها
مسد مفعوليها نحو علمت ان الله

وان كان المصدر الموصول منهما مفردا
والتعليق **ابطال العمل لفظا**
لا محلا فالملتق عامل في المحل حتى
يجوز العطف بالنصب عليه مراعاة
للحل كقوله، وما كنت ادرى قبل عزة
ما البكاء، ولا موجعات القلب
حتى تقولت، بنصب موجعا بالكسرة
عطفًا على محل ما البكاء ووجه التسميته
تعليقًا ان العامل ملغى في اللفظ
وعامل في المحل فهو عامل لا عامل فمعلقا
اخذ من المرأة المعلقة التي لا هي
مروجة

588
مروجة ولا هي معلقة **وسببه**
اي طريقته والظمان المراد
بالطريق الحكم المعلق به بدليل
قوله **الوجوب** اي وجوب
التعليق المذكور عند وجود
سببه وهو ما اذا وقع **الفعل**
القلبي قبل شيء له الصدر وهو
واحد من ستة كما مطلقا وان
ولا النافيتين في جواب قسم
ملفوظ به او مقدرا ذليلا لها
صدر الكلام **الاخ** نحو علمت ما زيد

قائم وعلمت واليه لازيد في الدار
ولا عمرو وعلمت والله ان زيد قائم
ولا ابتداء او قسم نحو ولقد علموا
من اشتراه ونحو علمت والله ليقوم
زيد ومن المعلقا ادوا الاستفهام
كلها سواء تقدمت الادات علي
المفعول الاول نحو وان ادري اقيب
ام بعيد ما توعدون او كان المفعول
اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزين
احصي وعلمت متى السفر وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون
فأي

فأي منقلب مفعول مطلق منصوب
بما بعده لا مفعول به منصوب
بما قبله لان الاستفهام له الصدد
مثل الاستفهام ما اضيف اليه نحو
علمت اي من زيد فان كان الاستفهام
في الثاني اختصر التعليل بجهته
علي الراجح نحو علمت زيدا اي من
فينصب الاول لانه غير مستفهم به
ولا مضاف اليه **والاول** لغا ابطاله
اي العمل لفظا **ومحلا** بحيث ينزل
العامل منزلة الفعل اللازم فلا

ينصب **وسبيل الجواز** اما برأحية
او مرجوحية او باستواء علي ما ياتي
لا في حال الابتداء بالفعل اي يجوز
الانقضاء في كل احوال العامل لا في حال
ابتدائه وهذا النقي صادق بثلاث
صور الاولى تاخر العامل عن
المعمولين نحو زيد قائم ظننت
ولا لغا ح ارجح والى الثانية توسط
العامل بين المعمولين نحو زيد
اظن قائم والاعمال والالغاء
علي السواء والثالثة تقدمه علي
المفعولين

٢٩٠
المفعولين مع افتتاح النطق بشئ
اخر كما ومتي نحو متي ظننت زيدا
قائما والجمهور علي جواز الالغاء
لضعف العامل لكن ارجح الاعمال
واوجبه غيرهم وبقيت صورة
رابعة وهو الابتداء بالعامل من
غير سبق شئ اصلا نحو ظننت زيدا
قائما ويتعين فيها الاعمال فقط
ولا يجوز حذف **المفعول الواحد**
او الاثنين لانعدام الفائدة
بانعدامهما او انعدام احدهما

أما الثاني فظن وأما الأول فلا نك
إذا قلت ظننت لم يكن فيه فائدة
إذا لا يخلو الإنسان من ظن
ومحل امتناع الحذف إذا كان
بلا دليلا ويسمى هذا الحذف
اقتصارا للاقتصار فيه على نسبة
الفعل إلى الفاعل بتزيله
منزلة اللان في صورة حذف
المفعولين ومنزلة المتعدي
لواحد في صورة حذف أحدهما
والحذف لدليل يسمى اختصارا
نحو

٢٩١
نحو ظننت جوابا لمن قال
أزيد قاهم وظننت زيدا جوابا
لمن قال من القاهم **وعلم بمعنى عرف**
نحو علمت زيدا أي عرفت **وظن بمعنى**
أثم نحو سرق لي مال فظننت زيدا
أي أتهمته ومنه وما هو على الغيب
بظنن أي متهم **يتعديان لواحد**
استدل به بعضهم على أن متعلق
العلم الكلما والمركبا ومتعلق
المعرفة البسيط والجزئيات
والصحيح ترادفهما في المعنى واختص

أحدهما عن الآخر بحكم لفظي امر
موكول لاختيار العرب حكمته
لم نطلع عليها الآن تيمنه
قد يضمن القول معنى الظن فينبض
المبتدأ والخبر مفعولين عند
سليم مطلقا وغيرهم يخصه
بمضارع مبدوء بتا الخطاب
بعد استنفها متصل به أو منفصل
عنه بظرفا ومفعول نحو اتقول
زيدا منطلقا وفي الدار تقول عمرا
مقيما واجها لا تقول بني لقوي فإلم
لستوف

لستوف الشروط تعينت الحكاية
باب الاشتغال المقصود بالذكر
هو الاسم المشتغل عنه ووسطوا ذكره
بين المرفوع والمنصوب لأن بعضه
من المرفوعا وبعضه من المنصوبا
وأركان ثلاثة مشغول وهو العامل
ومشغول عنه وهو الاسم السابق
ومشغول به وهو الضمير المفعول
للمشغول واليهما أشار بقوله **وهو**
أن يسبق اسم وهو المشغول
عنه وشرطه أن يكون متقدما

فليس من الاشتغال نحو ضربته
زيدا بل الاسم ان نصب كان بدلا
من الضمير وان رفع كان مبتدأ
خبره الجملة قبله وان يكون
قابلا للاضمار فلا يصح الاشتغال
عن حال ومثيز ومصدر ومؤكد
ومجرور ما لا يجر المضمر حتى وان
يكون مفتقرا لما بعده فليس من
الاشتغال في الدار زيد فآكرمه
وان يكون مختصا لاندكزة محضة
ليصح رفعه بالابتداء وان تعين
نصب

٢٩٢
نصبه لعارض كصور وجوب
النصب لانتية وقوله عاملا
اشارة الى الركن الثاني وهو
المشغول وشرطه ان يصلح
للعمل فيما قبله فيشمل الفعل
المتصرف واسم الفاعل والمفعول
دون الصفة المشبهة والمصدر
واسم الفعل والحرف والفعل الجامد
كنعم وبليس لانه لا يفسر في هذا
الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله
مشتغلا اي العامل عنه اي عن

الاسم السابق بضمير **اي** الاسم المذكور
او **ملا** به **اي** الضمير المذكور وهو اشارة
الي المشغول به وشرطه ان يكون ضميرا
معمولا للمشغول **او** من تمة معموله كزيدا ضربته
او مرت بدا وضربت غلامه او مرت بغلامه
فان العامل وهو ضربت ومرت اشتغل بالضمير
او **ملا** ليس عن الاسم السابق **حيث** لو تفرغ
اي العامل **له** **اي** الاسم السابق **هو** تأكيد
للفاعل في تفرغ لاجل عطف قوله **او** مناسبة
اي المناسبة للعامل المذكور الموافقة له في المعنى
وان لم يتوافقا في التعدي واللزوم **لنصبه**
لفظا

95
لفظا **او محلا** **اي** لنصب ذلك العامل او
مناسبه الاسم السابق لفظا نحو زيدا
ضربته او محلا نحو هذا ضربته والاعلم ان
يقول العمل فيه ليشمل عمل النصب والرفع
فيدخل فيه نحو اذا السما انشقت وان
احد من المشتركين استجاركم مما لو
تفرغ العامل فيه **اي** الاسم السابق
لرفعه وان منعه مانع فالسما واحد
في المثالين مرفوعان بفعلين محذوفين
يفسرهما المذكوران وان كانا الفعلان
هنالو توجهها وتفرغا الاسم السابق لا يعملان

فيه لان عدم عملها فيه لعارض تقدمه
المانع من رفع المتأخر له على الفاعلية
للاذاته بدليل انه لو تأخر عن الفعل لعل
فيه وقولهم في باب الاشتغال ما لا يعمل
لا يفسر عاملا مرادهم ما لا يعمل بطريق
الاصالة لا مامنع لعارض واستفيد
ذلك ان الاشتغال كما يجري في الضب
يجري في الرفع بان يكون على الابتداء على
الفاعلية باضمار فعل ويجري فيه
الاقسام الخمسة الاتية فيجب الابتدائي
خو خرجت فاذا ان يد يكتب وتخرج في
خو

خو زيد قام ومجب الفاعلية
في نحو ان امرء هلك وتخرج في نحو
ابشر يهدونا وليستوي الامر ان
في نحو زيد قام وعمر وقول **فيض**
وجوب بالامتناع الجمع بين المفسر
والمفسر **للاسم** السابق **عامل مناسب**
للعامل المذكور المشغول موافقه
في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط
مقدم عليه الاسم الالمانع فيقد
في زيد اضربه لفظ ضربت مقدما
على زيد او في زيد امرت به جاز

وفي زيد ضربت غلامه اهنت
وفي زيد ضربت عدوه اكرمت
وفي زيد امرت بغلامه لا بست
فالمراد الموافقة في المعنى ولو بالزوم
العربي ويستفاد من قوله **مفسر به**
اي بالعامل المذكور ان جملة العامل
المشغول لا محل لها من الاعراب لانها
تفسيرية ثم **النصب** اي نصب الاسم
السابق **ما واجب** صناعة ان تتبع
الاسم ما اي لفظا يختص بالفعل
اي بالدخول عليه كما اذا وقع بعد

اداة

اداة شرط **كان** في زيد ان لقيت
فالكرمه ومتى عمرا تلقه فاحسن اليه
او اداة تخصيص نحو الا عمرا اهنته
وكهلا زيد الكرمه او اداة استفهام
غير الهمة نحو هل زيد احسنته وانما
وجب النصب لوجوب وقوع الفعل
بعد هذه الادوات اذ لو جاز الرفع
لخرجت عن اختصاصها بالافعال
اوراجح ان وقع الاسم لمشغول عنه
قبل فعل **دا على** الطلب نحو زيد اضربه
وزيد الاتهنته اذ في الرفع الاخبار بالطلب

عن المبتدأ وهو خلاف القياس ومنعه
بعضهم وأما قوله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة فتناول عند سر علي حد الخبر
والمضاف واقامة المضاف اليه مقامه
والتقدير مما يلي عليكم حكم السارق
والسارقة ثم استوفى الحكم وذلك لان
الفا لا تدخل عنده في الخبر او وقع الاسم
السابق بعد ما يليه **الفعل** غالبا
اي بعد شيء يقول دخول علي الفعل
ويقل

597
ويقل دخول علي الاسم كما ولا وان
الناقيا وحيث مجردة عن ما نحو
ما زيد اضربه ولا زيد اضربه
وان زيد اكرمه وحيث زيدا
تلقاه فالكرم **وهزة الاستفهام**
نحو ابشر منا واحدا نتبعه لغلبة
وقوع الفعل بعد هذه الادوات
نعم ان فصل بين الهزة والفعل بغير
طرف نحو انت زيد تضربه فالخيار
الرفع ويترجح النصب ايضا اذا وقع الاسم

السالف جوابا بالاستفهام منصوب
كزيد اضربت جوابا لمن قال ايهم ضربت
او من ضربت او كان رفعه يوم ان الفعل
المشتغل بالضمير صفة لما قبله نحو
انا كل شي خلقناه بقدر واما لم
يتوهم ذلك مع نصبه لان الصفة
لا تغل في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر
عاملا في هذا البناء **مستوي** اي يستوي
الرفع والنصب **ان** **يمكن** **المعطوف** جملة
ذات وجهين بان يقع الاسم بعد عاطف
غير

غير مفصول باما مسبوقة بجملة
ذات وجهين غير تعجبية كما في
نحو زيد قام وعمر واكرمته لاجله
فيجوز في عمر والرفع والنصب للتكافي
الحاصل على كل تقدير لان الجملة الاولى
اسمية الصدر فعلية العجز وهو
معنى كونها ذات الوجهين فان راعيت
صدرها رفعت وعجزها نصبت فالتشاكل
بين المتعاطفين حاصل على كلا التقديرين
ولا مرجح وخرج بقوله غير مفصول
باما ما لو فصل بين العاطف والاسم باما

نحو قام زيد واما عمر وفاكرته فالحسن
 الرفع لان الكلام بعدها مستأنف مقطوع
 عما قبلها وخرج بقوله **غير تعجبية**
 ما اذا كانت الاولى تعجبية نحو ما احسن
 زيدا وعمر وكرمه فالحسن الرفع ايضا
 لعدم التناسب في العطف بين الانشاء
 والافعال والمثال الصحيح الجامع للشروط
كزيد قائم وعمر اكرمه في داره
تمتة ليس الاشتغال بقوله تعالى
 وكل شيء فعلوه في الزبر لعدم صحة تشليط
 العامل على ما قبله اذ لو صح لكان معناه
 فعلوا

فعلوا كل شيء في الزبر وهو باطل
 فرفع كل واجب على الابتداء وجملة فعلوه
 في محل رفع صفة لكل او في موضع جر صفة
 لشيء وفي الزبر خبر كل والمعني وكل
 شيء مفعول لهم ثابت في الزبر وكذا
 ليس منه ان زيد ذهب به بالبناء للمفعول
 لعدم صدق البناء عليه اذ لو سلط
 العامل على ما قبله لامتنع اعمال النصب
 فيه فرفع زيد واجب ما على الابتداء
 او على ضمها فعل تقديره اذهب زيد
 ذهب به **باب** في تقدير الفعل والزم

الفعل من حيث هو قسماً لانه اما متعدي
ان نصب المفعول به بنفسه
لا بواسطة اسقاط الخافض وعلامته
اي تعدي الفعل المفهوم من متعدي
شيان الاولى صحة اتصال
الضمير الراجع الي غير المصدر
به خرج اتصال الفعل بها المصدر
فلا تترك علي التعدي لاتصالها
بالمتعدي واللازم نحو الضرب
ضربته والقيام قمته ودخل
في التعريف الافعال التي صارت
لازمة

لازمة بسبب بنائها للمفعول
فانها متعدية لصحة اتصالها
غير المصدر بها قبل تحويل صيغها
وتعرف الصحة المذكورة بقبول
النفس وصل الهاء المذكورة نحو
ضربت وعلمت واعلمت فان
النفس تقبل ان تتلفظ بقوله
زيد ضربته والعلم فهمته
وزيد اعلمته واعلمته ولا تقبل
ان تقول زيد قمته ولا عمرو
قعدته والعلامة الثانية

صوغ اسم المفعول التام منه
مضروب ومشروب ومستخرج
ومدحرج وكنصرت **زيدا** فهو
منصور واكرمته فهو مكرم
واستخرجت الماء فهو مستخرج
واعلم ان المتعدي اربعة اقسام
الاول ما يتعدي الى مفعول واحد
فقط نحو ضرب واكرم الثاني
ما يتعدي الى مفعول بنفسه
تارة وبواسطة اخرى نحو
شكرته وشكرت له الثالث
ما يتعدي

ما يتعدي لمفعولين اما اصلهما
المبتدأ والخبر نحو ظن واخوانها
واما ليس اصلهما ذلك نحو عطيت
زيدا درهما وكسوته جبة
ثم تارة يتعدي لهما بنفسه
كما ذكر وتارة يتعدي للثاني
بالواسطة نحو استغفر الله ذنبا
ومن ذنب الرابع ما يتعدي
بنفسه الى ثلاثة مفاعيل
نحو اعلمت زيدا عمرا قاهما
ولان **وهو بخلافه** يعني ان

اللازم ملا يصح اتصالها غير
المصدر به **كقَامَ** وظاهر كلامه انه
لا واسطة بينهما والجمهور على ان
كان واخواتها واسطة نعم يمكن
اذ راجعها في المتعدي تجوز **والمقصود**
بالمتعدي مفعول به اي فعل به
الفعل اي تعلق به **وهو الاسم**
الصريح او الموصول **والمقصود بقرينة**
المقام الذي وقع عليه الحدث
اي تعلق به بلا واسطة **خو نصرت**
الحق وركبت الفرس وخلق الله العالم
واوجد

١٢٥
واوجد للناس لتعلق فعل الفاعل
وهو الخلق والايجاد بهما وليس
من شرط المفعول به وجوده في
الخارج قبل الفعل بل الشرط توقف
تفعلية الفعل عليه سواء كان موجعا
في الخارج قبله نحو ضربت او وجدته
خوبينيت الدار وخلق الله العالم
فقال وخرج بقوله وقع عليه الحد
بقية المفاعيل اذ المفعول المطلق
نفس الحدث والمفعول له علت الحدث
والمفعول فيه ظرفه والمفعول معه

وقع معه وتفسيرنا وقع عليه شموله
ليشمل التعلق على سبيل الاثبات كما مر
او النفي نحو ما ضربت زيدا فان زيدا
مفعول به مع ان الضرب منفي عنه خرج
بقولنا بلا واسطة المنصوب عند اسقاط
الخافض فلا يقال له مفعول به حقيقة
وهو اي المفعول به **قسم** ظاهر كما مر
ومضمربان **كاكرمي واكرمك واكرمه**
وفروعهما وفرع اكرمي اكرمنا وفروع
ما بعد اكرمك اكرمكما اكرمكم اكرمكن
وقس على ذلك ما بعده والكاف والها هي الضمير
وحدها

303
وحدها وما اتصل بهما من الميم والالف
او الميم وحدها او النون المشددة
حروف الة على التثنية والجمع
ومتفصل نحو اياي واياك واياه
اكرم وفروعها نحو ايانا واياك
واياكما واياكم واياكن اخو ايا بالنسبة
فيهن هي الضمير وحدها وما اتصل بها
حروف الة على التكلم والخطا والغيبة
والتثنية والجمع تذكيرا وتانيثا ويقال
في كل منها ضمير منفصل في محل نصب على
المفعولية وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب

تتممة الناصب للمفعول به اما فاعل
خو وورث سليمان داود او وصف
خو ان الله بالغ امره او مصدر خو
ولو لا دفع الله الناس واسم فاعل خو
عليكم انفسكم وسمع رفع المفعول به
ونصب الفاعل ورفعهما ونصبهما معا
والجريح لذلك كله فهم المعني وعده
الا لباس غير انه لا يقاس على شيء من
ذلك كما سلف وقد يجذف عامله
للعلم به اما جواز خو قالوا خيرا
او وجوبه باقيا ساو ذلك فيما نصب

علي

علي الاشتغال كما تقدم او علي الاختصاص
خو نحن العرب اقرب الناس للضعيف
او علي الاغراض خو السلاح السلاح
او علي التحذير خو الاسد الاسد
او علي النداء خو يا زيد ويا عبد الله
كما سيأتي او سمعا بان سمع هكذا
فصار مثلا خو الكلاب علي البقر
ومرحبا واهلا وسهلا باضمار
ارسل ووجدت وصادفت
باب في بيان حقيقة تنازع
العاملين فالكثر وشروط ذلك وهو

لغة التجاذب واصطلاحا ما ذكره
بقوله **التنازع هو ان يطلب**
عاملان مذكوران فاكثر
العمل في اسم متأخر واحدا كان
او اكثر فلا تنازع بين محذوفين
محوزين في جواب من ضربت
واكرمت بل هو من باب ذكر مفعول
احد العاملين المقدرين وحذف
مفعول الآخر ولا بين محذوف ومذكور
كقولك في جواب هذا السؤال
اكرمت زيدا ولا بد ان يكون بين العاملين

الرباط

ان تباط بالعاطف كالمثال المذكور
او بعمل اولهما في ثانيهما نحو وانهم
ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
احدا او كون ثانيهما جوابا لاولهما
جواب السؤال والشرط خواتمي
افزع عليه قطرا وقد يكون العامل
اكثر من اثنين والمعمول المتنازع
فيه اكثر من واحد وقد اجتمعا
في قوله صلى الله عليه وسلم يتبحرون
وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة
ثلاثا وثلاثين والمراد بالعاملين

فعلان متصرفان واسما يشبهانها
او اسم وفعل فالاول نحو اتوني افرغ
عليه قطرا والثاني نحو عهدت
مغيثا مغنيا من اجرتة والثالث
نحوها وقرأوا كتابيه فلا تنزع
بين حرفين ولا بين حرف وغيره
ولا بين جامدين ولا جامد وغيره
ويجوز اعمال كل منهما الى العاملين
فيه اي في الاسم المتأخر بقطع
النظر عن الترجيح **واعمال الثاني**
اولى عند البصريين لقربه وسلامته
من

من الفصل بين العامل ومعموله
باجنبي وهو الصحيح لان اعماله في كلام
العرب اكثر من اعمال الاول واختار
الكوفيون اعمال الاول فرار من عود
الضمير على متأخر لفظا ورتبة اذ الضمير
عليه مذهبهم يعود على متأخر في اللفظ
فقط ورتبته المتقدم **واعمال المهمل**
على كلا المذهبين في ضمير الاسم المتنازع
فيه يعني انه يضمن في الثاني المهمل كلما
يحتاجه من مرفوع ومنصوب ومجرور
مطابقا للمتنازع فيه اذ لا محذور فيه

خو قام وقعد اخواك علي مذهب
الكوفي ويضم في الاول المهمل مرفوعه
فقط فاعلا كان او ناييه مطابقا للاسم
الظلامتناع حذف العدة وان لزم منه
الاضمار قبل الذكر لوقوعه في هذا الباب
كتاب نعم وبليس وهذا مذهب البصريين
مخوض بوني وضربت قومك
ومنه قوله

جفوني ولم اجف الا خلا انتي
لغير جميل من خيلي مهمل
والترمز ذكره اي ضمير المتنازع فيه
حيث

حيث كان عمة مطلقا اي سوا
اعمت الاول او الثاني لان العمدية
حصنته من الحذف والتزم ذكره
ايضا حيث كان **فضلة مع الثاني**
مخوض بني وضربتهم قومك **والحذف**
اي الفضلة **مع الاول المهمل** ان
استغني عنه كضربت وضربت بني زيد
ومرت ومزني زيد ولا يجوز اضماره
ليلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير
ضرورة فان لم يستغن عنه بان وقع
حذفه في لبس كغبت ورغب في الزيد

عنهما او كان عمدة في الاصل بان كان
العامل من باب كان او ظن نحو كنت
وكان زيد صدقا اياه وظنن
وظننت زيدا قائما اياه وحب
اصهاره موخر عن المتنازع فيه خوف
اللبس في الاول ولكون المنصوب
عمدة في الاصل في الثاني **باب**
في بيان المفعول المطلق **المصدر**
من حيث هو لفظة نفس الحد واصطلاحها
ما ذكره بقوله اسم الحدث اي اللفظ
الدال على الحدث الجاري ذلك اللفظ
علي

٢٠٨
علي فعله بان تكون حروفه حروف
فعله كضربت ضربا وهو بهذا المعنى
اعم من المفعول المطلق اذ قد يكون
فاعلا ومفعولا به ومفعولا له والمراد
هنا في هذا البناء **المفعول المطلق**
يعني الذي يصدق عليه اسم مفعول
من غير تقييد بصلة وان قيد
بالاطلاق اذ المفعول اذا اطلق
عن القيود كلها لا ينصرف الا الى
المفعول به وهو ما ليس خبرا من
مصدر مفيد توكيد عاملا وبيان

نوعه او عدده فخرج بقوله ما ليس
 خبرا ضرب في قولك ضربك ضرب
 شديد فانه وان كان مصدرا موكدا
 لعامله لكنه عمدة وكذا قولك ضرب
 ضرب شديد او ضربتان وافاد
 المصان المفعول المطلق ثلاثة
 اقساما موكدا لعامله ان كان مصدرا
 والا فللمصدر المفهوم منه كسرت
 سيرا وعجبت من سيرك سيرا وانا
 ساير سيرا والصارفا صفا وانت
 مطلوب طلبا وهذا لا يجوز تثنيته
 ولا

ولا جمعه باتفاق لانه بمثابة
 تكرير لفعل ولانه اسم جنس محتمل
 للقليل والكثير ومبين لنوع عامله
 بان دل على هيئة صدور الفعل
 اما باسم خاص نحو رجع القهقري
 او باضافة كضربت ضرب الامير
 او بوصف كسرت سيرا حسنا
 او سيرا شديدا او بالامر العهد كضربت
 الضرب اي المعهود ويسمى المختص
 ويجوز تثنيته وجمعه ان ختم
 بتاء لوحدة كضربة ومنع من ذلك



و**مبين** لعدد عامله بان دل علي
مرات صدور الفعل كسرت سيرات
او سيرتين وهذا يجوز تثنيته
وجمعه باتفاق **شر** هو ينقسم ايضا
قسمين لفظي ومعنوي لانه ان
وافق عامله لفظا ومعني بان كانا
من مادة واحدة **فهو لفظي** لاختاده
مع عامله في اللفظ نحو ضربت ضربا
او وافق عامله معني فقط **فهو معنوي**
لاختاده مع عامله في المعني دون
اللفظ نحو قعدت جلوسا **الاثر**
انها

٢١٠
انها متحدان في المعني دون المادة
واشتقا المصدر والمرادف بالفعل
المذكور هو مذهب المازني والمنقول
عن الجمهور ان ناصبه فعل من
لفظه مقدر **وما سبق من المصدر**
للتوكيد يوحد وجوبا لان
المقصود به الجنس لصادق بالقليل
والكثير **وغيره** من المبين للنوع او
العدد **يشي ويجمع** اما الثاني فظ
واما الاول فيشي ويجمع اذا قصد
انواعه ومنه قوله تعالى وتظنون

بالله الظنون اى المختلفة والالف
زائدة تشبيها للفواصل بالقوافي
ومتنع حذف عامل الموكد لان
التوكيد يقتضي الاعتناء بالموكد وحذف
بنا في ذلك ثم العامل المذكور اما فعل
او وصف او مصدر مثله كضربت
ضربا وانا ضارب ضربا وعجبت
من ضربك ضربا شديدا وشرط
الفعل التصرف التام فلا يعمل فيه
فعل جامد كنعم وبيش وعسي وليس
الوصف الدلالة على الحمد مع التصرف

كاسم

كاسم الفاعل واسم لمفعول وامثلة
المبالغة فلا يعمل فيه افعل التفضيل
ولا الصفة المشبهة **وغيره** اى
غير الموكد **يجوز** حذف عامله **للدليل**
بان توجد قرينة حالية او مقالية
كقولك للقادما ومن قال ساقد
عليك خير مقدم اى قدمت وقد
يحذف وجوبا سماعا نحو سقيا
ورعيا وحما وشكرا وقياسا
في مواضع نحو فاما منا واما فدا
وانت سير اسيرا وما انت لاسيرا

وهذا ابن حقاوله على الف عرفا
تتممة قد ينوب عن المصدر
غيره في هذا الباب فينصب على انه
مفعول مطلق لما فيه من الدلالة
على المصدر فينوب عنه التي
خوضت سوطا وكل وبعض
مضافين للمصدر نحو فلا تميلوا
كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل
واسم العدد نحو فاجلدوهم ثمانين
جلدة واسم المصدر نحو اغتسل
غسلا واسم عين نحو وايد انتم
من

٣١٥
من الارض نباتا ومصدر لفعل
اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا
وما را د فيه عند ابن مالك نحو
احببته مقمة وفرحت حيزلا
وغير ذلك مما هو مذكور في المبسوط
باب المفعول له ويقال له
المفعول لاجله والمفعول من اجله
يعني الذي يقع الفعل له ويقع لاجله
وهو المصدر القلي انما اشترط
فيه المصدرية لانه علة للفعل
والعلل انما تكون بالمصادر

لا بالذوات وكونه قلبيا لما افاده
المصحح من ان العلة هي الحاملة
على ايجاد الفعل والحامل على الشيء
متقدم عليه وافعال الجوارح
ليست كذلك وفيه نظر ولذا
مال بعضهم الى عدم هذا الاشتراط
وفي تمثيل المصلاي بقوله تاديبا
ميل اليه اذا التاديب ليس قلبيا
فتأمل **المفهم كونه علة للحديث**
سواء كانت علة باعثة وغائية
كقمت اجلالك ام باعثة فقط كقعد
عن

٢١٣
عن الحرجينا فاجلا لا مصدر قلبي
باعث على القيام وغاية له وجبنا
مصدر قلبي علة للقعود عن الحرج
باعثة عليه وليست غاية له وافهم
ان علامة المفعول الصحة وقوعه
في جواب لم فعلت فخرج بالمصدر
غيره نحو خلقكم وبالقلبي غيره نحو
حيث قراءة للعلم وبالمفهم علة
ما ليس كذلك نحو صليت خشوعا
فنيشترط فيه ان يكون مصدرا
قلبيا ومفهما كونه علة ومن غير

لفظ الفعل يخرج نحو ادبت ابني
تاديبا فهو مفعول مطلق **ومختدا**
مع المعلن به في الوقت وفي الفاعل
المراد بالاتحاد في الوقت ان يقع
الفعل في بعض زمان المصدر
حيثك طمعا او يكون اول زمان
الفعل اخر زمان المصدر نحو
حيثك خوفا من فراك او بالعكس نحو
حيثك اصلاحا لك والمراد
بالاتحاد في الفاعل ان يكون فاعل
الفعل و فاعل المصدر واحدا **وحكمه**
مع

٣١٤
مع الشروط **جواز النصب** لا وجوبه
وتعيينه حتى ان المستوفى جميعها
يجوز فيه ان يحذف حرف التعليل سواء
كان مجردا من ال والاضافة كقمت
اجلا لا لك ام مضافا نحو قصرتك
ابتغاء معروفك ام محلا بال نحو
لا اقعد الجبن عن الهيجا لكن بالانح
في الاول النصب وفي الثالث الجبر
ولستويان في الثاني **وان فقد شرط**
وجبره بالحرف اي بحرف
التعليل وهو اللام ونحوها مما يفهم

التعليل وهو من والباو في والكا
ففاقد المصدرية نحو خلق لكم
فالمخاطبون علة للخلق وليس
ضميرهم مصدرا فلذلك جر باللام
ومثله هرة في حديث دخلت
امراة النار في هرة وفاقد القلب
نحو جئتك قراءة للقران وفاقد
الاتحاد في الفاعل نحو صل الخمس
لاحسان الله لك وفاقد الاتحاد في
الوقت نحو صل العشا للنوم بعدها
والمستوفى للشروط مثال جلد
شكرا

٢١٥
شكرا ولشكر وضربت ابني
تاديبا وتناديب **ومت** اجلالا
ولا جلال تتممة ناصب المفعول
له الفعل قبله على تقدير حرف العلة
عند جمهور البصريين وعليه هو من
المفعول به المنصوب بعد ترع
الخافض وقال الزجاج ناصبه
فعل مقدر من لفظه والتقدير
جئتك اجلك اجلالا وعليه فهو
مفعول مطلق وقال الكوفيون
ناصبه لفعل المقدم عليه لانه

ملاق له في المعنى المراد فهو مثل
قعدت جلوسا وعليه ايضا فهو
مفعول مطلق ولا يجوز تعاده
منصوبا او مجرورا الا بابدال
او عطف والله اعلم باب
المفعول فيه قدمه على المفعول
معه لان العامل يصل اليه
بنفسه لا بواسطة اداة ملفوظ
بها خلافا وهو **ظرف الزمان**
وظرف المكان فالاول هو اسم
الوقت المضمن معني في الظرفية
ان

717
ان قلت المتضمن معني الحرف مبني
والمفعول فيه معرب قلت المتضمن
المقتضي للبناء ان يخلف الاسم الحرف
في معناه ويطرح الحرف غير منظور
اليه بالكلية كما في تضمن متي معني
همزة الاستفهام اوان الشرطية
اما اذا كان الحرف منظورا اليه
وملاحظا في الوضع لكونه للاصل
في الوضع ظهوره وان لم ينطق
به فلا يقتضي البناء وهذا الباب
من هذا القبيل الثاني وخرج

بهذا القيد بقية المفاعيل فان
تسلط العامل عليها ليس علي معنى في
وليس المفعول فيه يوما من نحو
يخافون يوما ولا حيث من الله علم
حيث يجعل رسالته بل كل من يوما
وحيث مفعول به لوقوع الفعل
عليه لا فيه وناصب حيث يعلم
محدوف دل عليه اعلم لاهول ان
اسم التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا
وخرج يتضمن معنى في ما لو صرح
بها نحو سرت يوم الجمعة فلا يظن

فلا
يوم

فلا يسمى مفعولا فيه عرفا وهو اي
ظروا الزمان **منصوب** لدال الحدث
الواقع في مدلوله اي الواقع في
جميعه ان استغرقه الحدث او في
بعضه ان لم يستغرقه فالاول نحو
صمت يوم الجمعة والثاني نحو صمت
رمضان ثم المراد ما شانده ان يقع
فيه وان لم يقع بالفعل فيدخل
ما صمت يوم الجمعة وقوله من فعل
او ووصف بيان لدال الحدث المذكور
ودخل في الوصف اسم لفاعل واسم

المفعول وامثلة المبالغة والفعل
التفضيل والصفة المشبهة
نحو صمت يوما وانا صابم يوما وزيد
مضروب يوم الجمعة وضرب يومها
وزيد احسن منك وجهها يوم الجمعة
وحسن الوجه يومها وهو اي ظرف
الزمان قابل للنصب بالعامل الواقع
فيه على انه مفعول فيه مطلقا سواء
كان بهما وهو ما دل على زمن
غير مقدر كحين ومرة ووقت
وزمن وساعة وينصب على جهة
التوكيد

٢١٦
التوكيد المعنوي لانه لا يزيد
على ما دل عليه لفعل من الزمن
او مختصا وهو ما دل على زمن
مقدر بان يكون محدودا احد
معلوم معلوما كان اي معيننا
معرفا بان عرف بالعلمية كرمضان
ويوم الجمعة او بالكال يوم والعام
او بالاضافة كزمن الشتاء وغير
معين اي معرف بان كان منكرا
كسرت يوما جعله من المختص
بنا على تعريف اليوم بان من طلوع

وهو **ايضا** مصدر آض اذا رج
وهو منصوب على المفعولية
المطلقة وعامله محذوف
مختصر ان كان له صورة
وحدود محصورة كالدار
والمسجد والبلد فان كلا
منها يدل على صورة مسمية
بنفسه من غير توقفه على شيء
اخر وله حدود تحصره وتحيط
به **ومبهم** ان لم يكن كذلك بان
لا يكون له صورة يدل عليها بنفسه

الشمس والفجر الى الغروب ومثله
بعضهم للمبهم على ان المراد به مطلق
الزمن او **يومين** او **اسبوعا** ثمثله
بهما مبني على ان المعدود من المختصر
خلا فالمن جعله قسما ثالثا حيث
قال ما صالح من الزمان جوابا لما
كشهر رمضان فمختصر او لكم **يومين**
معدودا ولهما مختصر معدودا كما
الشهور غير رمضان والربيعين
وغيرهن مبهم حين اء والثاني
هو اسم المكان المضمين في باطراد

بنام

وهو

بالتوقف دلالة عليها على
شيء آخر وليس له حدود
محصورة كالجهات الست
وهي امام وخلف وتيمين
وشمال وفوق وتحت وتسميت
اجها الست باعتبار الكاين
في المكان فان له ست حالا
وتماثلهن في الالهام عند
ولدي ونأحيه ومكان
وحذاء وتلقاء وهما وشم
وما اشبهها والمقادير عطف
علي

٢٥٠
على اجها وهي الدالة على مسافة
معلومة كقرسخ وبريد
وميل وغلوة ولا ينصب مفعولا
فيه منه اي من طرف المكان
الا المبهمة لا تختص فلا يقال
صليت المسجد ولا قمت الدار
بل في المسجد وفي الدار وما
قولهم دخلت الدار وسكنت
الشام منصوب على المفعول
به توسعا وانما استأثرت
اسماء الزمان بصلاحيته

المبهم منها والمختص للظرفية
من أسماء المكان لأن أصل
العوامل الفعل دلالة على
المكان اصغف من دلالة على
الزمان لأنه يدل على الزمان
تضمننا والتزاما وعلى المكان
التزاما فقط فلم يتعد إلى كل
أسمائه بل إلى المبهم منها لأن
في الفعل دلالة عليه في الجملة
وأيضا لانتصب المختص من أسماء
المكان دلالة تبس بالفعول به في
بعض

بعض الصور خواستريت
الدار وبعث البيت بخلاق
استريت يوم الجمعة ونحوه
فانه لا التباس فيه واعلم
انه يلحق بظروف المكات
المبهمة ما صيغ من مصدر
عامله المساط عليه كقعدت
مقعد زيد ورميت مدرمي
عمرو وقت مقام خالد
وانا قايم مقامك وسرني
جلوسي مجلسك فكل هذه

منصوبة علي انهما مفعول فيه
والعامل فيهما ما ذكر قبلها
من فعل او شبهه فان صيغ
من غير مصدر عاملة تعين
جره بغيري كجلست في مري
زيد وشذ قوله هو مني متقد
القابلة ومزجرا الكلب
ان قدر عاملة مستقرا ونحوه
فان قدر في الاول قعد
وفي الثاني زجر فلا شذوذ
وما افهمه كلامه من ان
المفيد

٣٥٥
المفيد للمقدار قسم من الميهم
هو مذهب الجمهور نظرا الي
انه لا يختص بيقعه معينة
وبعضهم جعله قسيما له
نظرا الي انه دال علي كمية
معينة **ثم الزمان والمكان**
اي ثم كل من ظرفيها متصرف
بالتا المنة من فوق ان وقع
ظرفا تارة **وغیره** تارة اخري
بان وقع مبتدا او خبرا او
فاعلا او نائبة او مفعولا به

او تميزا كسرت يوم الجمعة ويوم
الجمعة يوم مبارك وهذا يوم
مبارك ومضي يوم الجمعة وخفت
يوم القيامة وخيف يومها
وهذا مكان طاهر والتمست
مكانا طاهرا وخوذ لك
وغير متصرف ان لم يخرج عن
الظرفية وشبهها بان لم
يخرج عن الظرفية اصلا
كقط وعوض وايدا واما
وايدا الابدين ودهر الداهرين

او

او خرج عنها الى شبهها
وهو الجربا حرف الذي هو
من الجارة خاصة كقبل
وبعد وعند تقول جيت قبل
زيد او بعده ومن قبله او من
بعده وجلست عند عرو واقبلت
من عنده وهذا القسم لا يستعمل
مبتدا ولا فاعلا او نايبة
واعلم ان كلا من القسمين
المذكورين اما منصرف
او ممنوع من الصرف

فالمُتَصَرِّفُ المُتَصَرِّفُ نَحْوُ يَوْمٍ وَشَهْرٍ
وَحَوْلٍ وَغَيْرِ مُتَصَرِّفٍ كَعُدْوَةٍ
وَبِكْرَةٍ عِلْمَيْنِ هَذَيْنِ الْوَقَّتَيْنِ
وغيرِ المُتَصَرِّفِ المُتَصَرِّفِ نَحْوُ
سَحَرٍ وَعِشَاءٍ وَعَمَّةٍ وَعَشِيَّةٍ إِذَا
لَمْ يُقْصَدَ بِهَا التَّعْيِينُ فَإِنْ قُصِدَ
بِهَا ذَلِكَ مَنَعَتْ مِنَ الصَّرْفِ
تَمَتُّةُ الْحَقِّ بِاسْمِ الزَّمَانِ
وَالْمَكَانِ فِي نَضْبِهِمَا عَلَى الْمَفْعُولِ
فِيهِ أَسْمَاءٌ عَرَضَتْ دَلَالَتُهَا عَلَى
الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ كَأَسْمَاءِ الْعَدَدِ
المميزة

٢٥٤
المميزة بهما نحو سِتِّ عَشْرِينَ
يَوْمًا ثَلَاثِينَ فَرَسًا وَمَا أُفِيدَ
بِهِ كَلِيَّةٌ أَوْ حَزَائِيَّةُ الزَّمَانِ أَوْ
الْمَكَانِ كَسِتِّ جَمِيعِ الْيَوْمِ أَوْ جَمِيعِ
الْفَرَسِ وَكُلِّ الْيَوْمِ أَوْ كُلِّ الْفَرَسِ
وَبَعْضِ الْيَوْمِ أَوْ بَعْضِ الْفَرَسِ
وَنَصْفِ الْيَوْمِ أَوْ نَصْفِ الْفَرَسِ
وَقَدْ حُذِفَ نَاصِبُ الْمَفْعُولِ
فِيهِ جَوَازُ الدَّلِيلِ لِقَوْلِكَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ جَوَابًا لِمَنْ قَالَ مَتَى
صِمْتُ وَوَجُوبًا كَمَا إِذَا وَقَعَ

صفة او صلة او خبر او حالا
باب المفعول معه أي الذي
يفعل معه فعله واخره للخلاف
في كونه قياسا دون غيره
ولو وصول العامل اليه بواسطة
الواو دون غيره ولم يقع في
القرآن وقوعا متعينا وهو
اسم الفضلة الثاني
أي التابع واو بمعنى مع
أي مرادابها التنصيص
على طوعية حال كونها مألوفة
جملة

٢٢٥
جملة ذات فعل ملفوظ به
او مقدر كقوله فيا لك
والتلذذ حول بخداي
ما تصنع والتلذذ وتناول
الفعل اللازم والمتعدي وهو
الصحيح خلافا لمن شرط اللزوم
قال ليلا يلتبس بالمفعول به
وشمل التامر والناقص كان
وهو الصحيح بناء على انها مشتقة
وانها تليق على الحديث وشبهه
أي شبه الفعل بها أي من كل اسم

فيه معناه **حروفه** كالاسم لفاعل
واسم المفعول وامثلة المبالغة
وشمل كلامه اسم الفعل كقول
حسبك والضحك سيف مهند
وليشتني الصفة المشبهة
وافعل التفضيل لتصرحهم انه
لا يعمل في المفعول معه الا ما يصح
ان يعمل في المفعول به كما يستفاد
من المعنى وذلك **مخوسر**
والنيل وسيري والطريق
واناساير والنيل وما انت وزيدا
والناقة

والناقة متروكة وفصيلها
خرج بالاسم لفعل نحو لانت
عن خلق وتأتي مثله علي
ان المؤنات وان لفعل
لا يسمى مفعولا معه وبالفصلة
العمدة نحو اشرك زيد وعمرو
وبالنائية واوابقية المفاعيل
وبكونها معنى مع نحو رايت
زيد وعمرا قبله او بعده ويكون
الواو تالية لجملة نحو كل رجل
وضيعته فلا يجوز فيه النصب

ويكون الجملة ذات فعل واسم
 يشبهه نحو هذا لك و اباك
 فلا يتكلم به خلافا لابي علي لعدم
 حروف الفعل وان كان فيه معناه
 فانها التنبيه معناه انبه
 واسم الاشارة يفيد معنى اشير
 والجار والمجرور يفيد معنى استقر
 او مستقر وانما لم يقدر الفعل
 فيه كما قدره في مالك وزيدا
 حيث اوجبوا فيه النصب علي
 المفعول والقوة الداعي الي تقدير الفعل
 في

في مالك وزيدا بسبب تقدم ما
 الاستفهامية التي هي بلا فعال
 اولي و تاخر الجار والمجرور
 لاقتضائه ما يتعلق به وجوبا
 بخلاف هذا لك و اباك فانه ليس
 فيه الاداع واحد وهو تاخر
 الجار والمجرور فافترقا وافهم
 قوله التالي و ا و انه لا يجوز
 الفصل بين الواو والمفعول معه
 ولو بالظرف لتنزها مع المفعول
 معه منزلة الجار والمجرور وقوله

تأليته لجملة افادان المفعول معه
لا يتقدم على عامله فلا يجوز والطريق
ست وفي تقدمه على صاحبه
نحو سار والطريق زيد خلاف
والصحيح المنع واعلم ان للاسم
الواقع بعد الواو خمس حالات
احداها وجوب لعطف نحو
كل رجل وصيغته واشترك زيد
وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر
بعد لعدم تقدم جملة في الاول
ولعدم الفصلة في الثاني ولتقد
المعية

٢٤١
المعية في الثالث ثانيها رجحان
العطف على النصب نحو جاز زيد
وعمر لان العطف هو الاصل
وقد امكن بالاضعف ثالثها
وجوب النصب على انه مفعول ^{معه} _{صو}
في نحو مالك وزيد ومات عمرو
وطلوع الشمس لا متناع العطف
في المثال الاول صناعة اذ يمتنع
العطف على الضمير المحرور بدون
اعادة الجار وفي المثال الثاني
من جهة المعنى اذ العطف بالواو

يقتضي التشريك في الحكم وطلوع
الشمس لا يقوم به الموت رابعها
رجحات المعية نحو وقت وزيد
وسرت والنيل لضعف العطف
فيها من جهة الصناعة من
حيث انه لا يعطف في الفصح
على الصمير المرفوع المتصل الا
بعد توكيده بالصمير المنفصل
او اي فاصل خامسها امتناعها
معاني نحو قوله علفتها ثبنا
وما بارداء وقوله ونجح
الحواجب

٢٥٩
الحواجب والعيونا اما امتناع
العطف فيهما فلا يتقيا المشاركة
في الحكم التي هي من مقتضيا والعطف
اذ الماء لا يشارك الثبت في العلف
والعيون لا تشارك الحواجب في
الترجيح الذي هو تدقيق الحواجب
وتطويلها واما امتناع النص على
المعية فلا يتقياها في علفتها ثبنا
وما اذ الماء لا يصاحب الثبت وقت
العلف ولا يتقيا فائدة الاعلام في
المثال الثاني وح فيتعين اصناف

فعل ناصب للتالي الواو في امثالين
اي وسقيتهما وكحلن العيون
فان اول الفعل الاول بمعنى فعل
يصح يسلط عليهما كان يؤول
علقتها بانلتها وزججن بزبن صح
العطف والنصب على المعية والعطف
ح ارجح لامكانه بلا ضعف **وناصبه**
ما تقدم في الجملة من فعل
ظاهرا ومقدرا تاما وناقصا لانه
او متعديا **وشبهه** ما فيه معنى الفعل
وحر وفه كما سلف وهذا القول هو
الصحيح

٢٢٠
الصحيح وقبل الناصب الواو وقيل
مخالفة ما بعدها لما قبلها وقيل المفعول
معه مفعول به لفعل محذوف والتقدير
في سرت والليل سرت ولا بست الليل
وقد حذف عامل المفعول معه
وجوبا بعد كيف وما اشبهها من
ادوا الاستفهام ويقدر ح فعل
مشتق من لفظ الكون **خو كيف**
انت وقصعة من ثريداي كيف
تكون وقصعة وما انت وزيدا
اي ما تكون لكن اذا صلح الكلام

لتقدير غير فعل الكون كتحصن
وتلا بجان تقديره واذا قدر يكون
من كان الناقصة فاسمها مستتر
وجوبها وخبرها كيف واذا قدر
تامة ففاعلها مستتر والاستفهام
حال ان كان بلفظ كيف ومفعول
مطلق ان كان بلفظ ما تتم
اذا اجتمعت المفاعيل كلها في
جملة يبدأ منها بالمفعول المطلق
ثم يذكر المفعول به ثم المفعول فيه
ثم المفعول له ثم المفعول معه تقول

ضربت

ضربت الضرب زيدا بسوطه يوم
الخميس امام الامير تاديبا له وعمره
فالضرب مفعول مطلق وزيدا
مفعول به تعدي له الفاعل
بنفسه وبسوطه مفعول به
بالواسطة ويوم الخميس ظرف
زمان وامام ظرف مكان وكلاهما
مفعول فيه وتاديبا مفعول
له وعمره مفعول معه ولما انهي
الكلام على المفاعيل شرع في باقي
المنصوبات فقال **باب الحال**

بطلقة لفة على الحال الذي
انت فيه ولي ما عليه الشخص
خير وشر واولفها منقلبة
عن واولجمعها على احوال
والمذكور في هذا التباحدها
ثم صفاتها ثم تقسيمها
ثم تخصيص صاحبها ثم
الترتيب بينها وبين عاملها
ثم انقسامها الى مفرد وجمله
فخذها هو الوصف المراد به
ما صيغ من المصدر ليدل على
متصف

متصف به وذلك اسم لفاعل واسم
المفعول وامثلة المبالغة والصفة
المشبهة وافعل لتفضيل **الفضلة**
المراد بها ما زاد عما يتوقف اصل الكلام
الخوي عليه وهو المسوق بعد الفعل
والفاعل والمبتدأ وخبره وان توقف
صح المعنى الشرعي عليه فيدخل في الحال
لاعين من قوله تعالى وما خلقنا السما
والارض وما بينهما لاعبين وانتم سكارى
من قوله لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
وخرج العمدة كالمبتدأ في خواص الزيدان

وخبر كان نحو كان زيدا **عائما المنصب**
أي دائما خرج النعت اذ هو ليس بلام
النصب **المفسر** ما ابنهم من الصفات
خرج به التمييز كما ياتي **وكونها منتقلة**
ومشتقة وبعد تمام الكلام **اغلي** يعني
ان الحال تنقسم باعتبار انتقال معناها
ولزومه الى قسمين منتقلة وهو الغالب
لانها ماخوذة من التحول وهو الانتقال
نحو جاز زيد ضاحكا ولازمة كما سيأتي
وباعتبار اشتقاقها وجمودها الى
قسمين مشتقة من المصدر **للدلالة**
علي

٢٢٢
علي متصرف بها كالمثال المذكور وجا
نحو كزيدا سدا والغالب الاشتقاق
وانما ورد الحال مشتقا وجامدا
ومنتقلا وغير منتقل لانه خبر في
المعنى والخبر لا حجر فيه وانما كان
الغالب الاشتقاق فيها لانها في المعنى
وصف لصاحبها والوصف لا يكون
الاشتقاق من امثلة الجامدة
هذا خاتمة حديثنا وهذه
جبتك خزا وتجي جامدة
في مسائل منها ان تكون موصوفة

بمشتت خوف مثل لها بشر اسويا
انا انزلناه قرانا عربيا وتسمى الموطنية
ومنها ان تدل على عدد خوفتم ميقاتا
ربه ان يعين ليلة ومنها ان
تدل على طور واقع فيه تفضيل
خو هذا بسرا احسن منه رطبا
ومنها ان تكون نوعا لصاحبها
خو هذا مالك ذهابا وادعاء التاويل
بالمشتت في ذلك كله تكلف لاحاجة
اليه اما خو كر زيد اسدا وبعته
يد بايد فاول مشبها ومقابضة
وتنقسم

٢٢٤
وتنقسم باعتبار تقدمها وتاخرها
الى قسمين ايضا الاول ان تكون
متاخرة عن صاحبها وعاملها
كالامثال المذكور وهو الغالب
لانه كالخبر الثاني ان تكون
متقدمة على صاحبها وهو قليل
ومنه
فسقي ديارك غير مفسدها
صوت الربيع وديمة تهمي
لا فرق فيه بين ان يكون صاحبها
مرفوعا كما ذكر او منصوبا بخواريت

صاحبا زيدا او مجرورا بحرف زائد
نحو ما جاني عا قلاما من احد وكفي مؤبدا
بزيدا واصلي نحو نحو وما ارسلناك
الا كافة للناس هذا هو الاصح في جميع
اما المجرور بالاضافة فلا يجوز
تقدم الحال عليه كعرفت قيام هند
مسرعة فلا يجوز ان يقدم علي
هند لئلا يلزم الفصل بين المضاف
والمضاف اليه بما لا يسوغ الفصل به
ولا علي قيام الذي هو المضاف
لان نسبة المضاف اليه من المضاف
كنسبة

٢٢٥
كنسبة الصلة من الموصول فكما
لا يتقدم ما يتعلق بالصلة علي
الموصول لا يتقدم ما يتعلق بالمضاف
اليه علي المضاف سوا كانت الاضافة
محضة كالمثال المذكور ام غير محضة
نحو هذا شارب السويق ملتوتا
الان او غدا واما تقدم الحال علي
عاملها فسياتي ثم شرع المص في
تفصيل بعض ما اجمله فقال
والحال اما لازمة ان لم تنفك
عن صاحبها وهو القليل فيها

نحو دعوت الله سميعا وخلق الله
الزرافة يديها أطول من رجلها
ومنتقلة أن انفكت عن صاحبها
بأن تكون من الصفا التي تعرض
وتزول وهو الغالب فيها لما علمت
انها مأخوذة من التحول وهذه
تنقسم إلى قسمين مقارنة لزمان
عاملها نحو جانيد ركبها وهذا
بعل شحاو مقدرة وهي المستقبلة
كررت برجل معه صقر صايرابه
عند أي مقدر اذ لك ومنه قوله تعالى
أدخلوها

٢٨٦
أدخلوها خا لدين لتدخلن المسجد
الحرام إن شاء الله آمين محلقين
روسكم ومقصرين وقوله **ومؤسسة**
أي تقسيم الحال حسب التبيين والتأكيد
إلى قسمين مبينة وتسمى مؤسسة
أن لم يستفد معناها بدونها بان
افادت معنى لا يستفاد من عاملها
ولا من صاحبها ولا من مضمون
الجملة السابقة عليها نحو جانيد
ركب صايرابه **وموكله أن استفيد**
معناها بدونها وهي ثلاثة أقسام

موكنة لعاملها نحو ولي مدبرا
وموكنة لصاحبها نحو جبال القوم
طرا لامن من في الارض كلهم جميعا
وموكنة لمضنون الجملة السابقة عليها
نحو زيد ابوك عطوفا ولم ينكر
صاحب الحال غالبا لانه كالمبتدا
في المعنى لكونه محكوما عليه معني
بالحال ولم يشبه بالفاعل فينكر
لان شبهه بالمبتدا اقوي لناخر
المحكوم به مع كل خلاف الفاعل
فلا يكون صاحبها نكرة الا ان يخص
بوصف

١٢٧
بوصف نحو جازل كرت ثم صاحكا
او اضافة نحو في اربعة ايام
سوا للسائلين او معمول غير
مضاف اليه نحو عجت من ضرب
اخوك شديدا او وقعت النكرة
التي هي صاحبة الحال بعد نفي او
شبهه وهو النهي والاستفهام
نحو ما رجل صاحكا حاضرا
وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم ولا يبع امر علي امر
متسهلا وقوله يا صاح هل ثم

عيش باقيا فتري لنفسك العذر
في ابعادها الاملاء ومن المسوغات
تقدّم الحال علي صاحبها النكرة نحو
هيئة موحشا طلل يلوح كأنه
خلل فوحشا حال من طلل الذي
هو صاحبها وسوغ مجيء منها
تاخره عنها او الوصف او هما
وقد يقع صاحبها نكرة من غير
فسوغ ومنه الحديث صلى ولاء
رجال قياما ولا يقاس عليه عند
الخليل ويونس واعلم ان

الحال

٢٢٨
الحال شرطها من حيث هي التنكير
خلاف اليونس والبغداديين
مطلقا والكوفيين فيما تضمن
معنى الشرط نحو هذا بسرا
اطيب منه رطبا وانما شرط
ذلك لان المقصود بها بيان
هيئة صاحبها اي كيفية
وقوع الفعل منه او عليه
وذلك حاصل بلفظ التنكير
فلا حاجة الي تعريفها صونا
للفظ عن الزيادة والخروج

عن الأصل لغير غرض وليلايتهم
كونها نعتا لان الغالب فيها
الاشتقاق وان يكون صاحبها
معرفة وان وقعت الحال معرفة
نحو رايت زيدا وحده وجاءوا
الجماء الغفير وارسلها العراك
وادخلوا الاول فالاول
اولت بالكنزة اي رايت زيدا
موحدا له ان كان حالا من الفاعل
او حال كونه منفردا ان كانت
من المفعول وجاءوا مجتمعين
وارسلها

٨٢٩
وارسلها معتركة وادخلوا
مترتبين محافظة على استقرار
لها من لزوم التنكير وتأتي الحال
من الفاعل كجاء زيد راكبا ومن
المفعول كركبت الفرس مسرجا
ومحتملة لها نحو لقيت عبدا
هذا صاحبها وكذا من المبتدأ
عند من لا يشترط اتحاد عامل
الحال وصاحبها وتأتي من
المضاف اليه باحد شروط
ثلاثة ويمنع مجيئها منه عند

فقد هالوجوب اتخاذ عامل الحال
وصاحبها لانهما كالنعت والمنعوت
وعاملهما واحد وذلك يا بني جواز
مجيء الحال من المضاف اليه لان المضاف
من حيث هو مضاف لا يعمل النصب
وقد صرح بالشروط الثلاثة في قوله
ان عمل المضاف فيه اي في المضاف
اليه اي في محله **النصب** من حيث
انه كالفعل بان كان المضاف مما يعمل
عمل الفعل كالمصدر في قوله تعالى
اليه مرجعكم جميعا فجميعا حال من
الضمير

٢٤٠
الضمير وصح مجيء الحال منه لصحة
عمل المضاف النصب لانه شبيه
بالفعل وقد عمل في المضاف اليه
عملين احدهما الجر من حيث انه
مضاف والثاني النصب من حيث انه
مصدر وشار للثاني والثالث بقوله
او كان المضاف جزءا من المضاف
اليه او مثل جزئيه في صحة الاستغناء
عنه بالمضاف اليه فالاول نحو
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
والثاني نحو ان اتبع ملة ابراهيم

حنيفا وانما صح مجيء الحال من المضاف
اليه في هاتين الحالتين لان المضاف
لما كان جزءا او كجزء من المضاف اليه
فلشدة اتصال الجزء بكله او ما نزل
منزلته صار المضاف كأنه صاحب
الحال فيكون العامل فيه هو العامل
في الحال وان شئت قلت لما صح
سقوط المضاف فيهما والاستيقنا
بالمضاف اليه صار كان العامل
متوجه الى المضاف اليه ابتداء
فاتحد العامل في الحال وذيها
واعلم

٢٤١
واعلم ان الاصل في الحال ان تكون
مؤخرة عن عاملها وصاحبها لانها
بالنسبة للعامل معمولة له وحق
المعمول التاخر عن عامله وبالنسبة
لصاحبها كالخبر وحقه التاخر
عن مبتداه وقد يجب ذلك الاصل
بالنسبة للعامل في صور منها ان
يكون العامل فعلا غير متصرف
نحو ما احسن هذا مجردة فلا
يقال مجردة ما احسن هذا
او صفة غير محضة او صلة لال

خو الجاء ي مسرعان زيد فلا يقال
المسرعا جاء زيد بخلاف صلة
غيرها فيقال من الذي خائف جاء
ومنها ان يكون العامل صلة
لحرف مصدر ي نحو عجبني ان يقوم
زيد مسرعا فلا يجوز عجبني ان مسرعا
يقوم زيد ومصدرا نحو عجبني
ركوب الفرس مسرجا او نعتا نحو
مرت برجل ذاهبة فرسه مكسورا
سرجها وقيل يجوز التثنية في هذه
الصورة او يكون العامل الفعل تفضيل
نحو

نحو زيد كفاءهم ناصر الاخطا طه
عن درجته اسم الفاعل والصفة
المشبهة فاشبه الجوامد او يكون
العامل متصلا بالام ابتداء او لام
قسم نحو لا صبر محتسبا ونحو
والله لا قوم من طائعا ومنها ان
يكون العامل غير فعل ولا وصف
بان كان فيه معنى الفعل دون
حروفه نحو هذا زيد قائما يجوز
كون العامل في الحال حرف التنبيه
لتضمنه معنى انبه وان يكون اسم

إشارة لتضمنه معنى أشير ومثل
ذلك ليت ولعل ومنها ان يكون
الحال جملة معها الواو نحو جا
زيد والشرط العة او كانت الحال
محصورة بالا نحو وما كان صلاتهم
عند البيت الاماء وتصدية وقد
يجب تقدم الحال على عاملها اذا
كانت اسم استفهام نحو كيف جا
زيد لان الاستفهام له الصدارة
وقد يجب تقدمها على صاحبها اذا
كان مضافا الى ضمير ملابسها نحو جا
زائرا

٣٥٢
زائرا هذا اخوها لئلا يلزم عود
الضمير على متأخر لفظا ورتبة
وفيما عدا ذلك يجوز التقديم
والتاخير والى ذلك اشار المص
بقوله **وتقدم الحال على العامل**
المتصرف سواء كان فعلا متصرفا
كجا زيد مسرعا او اسم فاعل نحو زيد
مقبل مسرعا او اسم مفعول نحو اللص
مضروب مجردا او صفة مشبهة
نحو زيد سمح غنيا وفقيرا واعلم
ان الاصل في الحال ان تكون مفردة

لا جملة ولا شبهة بالجملة وذلك
الاصل فيها كالخبر وقد تكون الحال
جملة خبرية غير مصدرة بعلم
استقبال مرتبطة بالضمير او
الواو او هما معا فلا تقع جملة الحال
طلبية ولا انشائية لانها وصف
في المعنى وغلط من اعرب ولا تضج في
قوله اطلب ولا تضجر من مطلب
فافة الطالب ان يضجرا حالا وكذا
اذا صدرت بعلم استقبال كالسين
وسوف وغلط من اعرب سيهدين
حالا

٢٤٢
حالا لفساده من جهة الصناعة
وكذا اذا اخلت عن الضمير والواو
نحو جازيد الشمس طالعة وفهم من
كلامه ان الرابط اما الضمير واما
الواو لكن تمتنع الواو فيما اذا كان
الحال جملة مبدوءة بمضارع مثبت
نحو جازيد يضحك او كانت واقعة
بعد عاطف نحو او هم قائلون ثم
هذه الواو مستعاره من الواو
العاطفة لربط جملة الحال بعاملها
ولشتمها والحال متممة تقع الحال

ظرفا وجارا ومجروا تامين خورايت
الهلال بين السحاب وخو فخرج
علي قومته في زينته ويتعلقان
مستقران قدرا في موضع المفرد
او باستقران قدرا في موضع الجملة
مخذوفين وجوبا واما قوله تعالى
فلما راه مستقرا عنده فليس من
الاستقرار العام بل معناه عدم
الترنل فهو واجب الذكر ويجوز
حذف الحال مطلقا الا لما منع كونها
نايبة عن الخبر كضربي زيد قائما او
جوابا

٣٤٤
جوابا خورا كبا لمن قال كيف جئت او
مصب النهي نحو لا تقربوا الصلاة وانتم
سكاري وقد حذف عاملها جوازا
كقولك للمسافر اشدا مهديا اي
اذهب ووجوبا كضربي زيد قائما
وزيدا بورك عطوفا **باب**
التمييز اي المميز بكسر الياء علي البناء
للفاعل وهو في الاصل مصدر ميز
اذا خلص شيئا من شيء و فرق بين
متشابهين اطلق هنا علي اسم الفاعل
مجازا لغويا ثم صار حقيقة عرفية

في الاسم المذكور والتمييز والتبيين
والتفسير الفاظ مترادفة
وحده في عرف النحاة اسم فضلة
نكرة جامدة غالباً متضمن معنى
من البَيَانِيَّة مزيل لابهام
اسم قبله **محمل الحقيقة**
او ابهام **نسبة كائنة في**
جملة اوشبها فخرج
بالفضلة غيرها نحو زيد قائم
وبالنكرة غيرها نحو زيد حسن
وجهه وقد ياتي بلفظ

المعرفة

240
المعرفة فيقول منكرة معني كقوله
وطبت النفس يا قيس عن عمرو
اي نفيسا وخرج بما بعده سائر
الفضلاء كالحال فانه مبين
للهيئ لا رافع لابهام الذوات
والنسب وكالنفعت فانه
مخصص او مقيد ورفع الابهام
فيه انما يحصل تبعاً لا قصداً
ورب شيء يوضع لمعنى خاص
وان لزم منه شيء آخر والمراد
بكونه متضمناً معني من انه

يفيد اليا الذي تفيد من
البيانية وان افترقا من جهة
ان معنى الحرف جزى ومعنى
الاسم كلي ولذلك لم يثبت ولا
تقدر من في نظم الكلام اذ
قد لا يصلح لتقديرها وخرج
بالتقييد بالبيانية اسرها
البرية وذنبها من قولك استغفر
ذنبها فانها وان كانا على معنى من
لكنها في الاول للاستغراق وفي
الثاني تعليلية والمراد بنسبة
شبه

شبه الجملة نسبة الوصف الى
مرفوعه نخوز يد متصيب عرقا
ومحمد طيب نفسا والنسبة
الكائنة في الاضافة كاعجبي
طيب زيد نفسا وقرب محمد
دارا وفي افعال التفضيل كانت
اعلاما مثلا اذا علمت هذا فالحتاج
للتمييز نوعا **جملة** اي
نسبة كائنة في جملة او شبهها
كما سلف ومفرد وجعل ابن
الحاجب التمييز مطلقا مفسرا

لا بهام الذاعني المفرد غاية الامر
ان الذات المفسرة اما مذكورة واما
مقدرة وانما عبر واعن الثاني بتمييز
النسبة نظرا للظواهر وتوضيح ذلك
ان النسبة في الحقيقة لا ابهام فيها ففي
مخطوطات محمد نفسا النسبة التي هي
تعلق الطيب بمحمد معلوم من ذكر
المسند والمسند اليه وانما المبهام
الشيء الذي تعلق به الطيب في
نفس الامر فالمعني طاب شيء زيدا
اي شيء وتعلق بزيدا وهذا الشيء هو
المبهام

٢٤٧
المبهام الذي يفسر بقولك نفسا
والتمييز في الحقيقة انما هو مفرد
مقدر فتأمل ثم تمييز المفرد اكثر
وقوعه بعد العدد الصريح وهو
من احد عشر فما فوقها الى تسعة
وشعيرين بادخال الغاية نحو اني
رايت احد عشر كوكبا وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا ووعدنا
موسي ثلاثين ليلة وهكذا الى اخر
ذلك نحو ان هذا اخي له تسع
وشعيرات نعمة وتمييز ذلك كله

مفرد منصوب واما تمييز الثلاثة
الى العشرة فجمع محروور بلاضافة
فتقول ثلاثة رجالا وعشرة رجال
جاؤك وقد يكون اسم جنس واسم جمع
فيجوز من في الغالب تقول عندي ثلاثة
من الغنم وعشرة من القوم وقد
يجر بلاضافة نحو تسعة رهط
وليس فيما دون خمس ذود صدقة
واما تمييز المائة والالف وما
فوقهما من المائين والالوف فانه
محروور مفرد غالبا تقول ملكت مائة
عبد

٣٤١
عبد والالف غلام هذا كله في العدد
الصريح واما تمييز كم الاستفهامية
فيجب نصبها ما لم تجر كم بحرف جر
نحو كم عبدا ملكت فعبد منصوب
على التمييز بكم وهي مفعول مقدم
كناية عن عدد مبهم الجنس والمقدار
فان جرت بحرف جر جاز لك في
تمييزها وجهان الجزم من مضمرة
والنصب على التمييز فتقول بكم
درهم او بكم درهما اشتريت عبدك
واما تمييز كم الخبرية بان تكون بمعنى

عدد كثير فانه كتمييز المائة مفرد
مجرور بالاضافة نحو كم عبد ملك
اي كثير من العبيد ملك وتجر من
كثيرا نحو وكم من اية في السما والارض
يمرون عليها هذا حكم تمييز العدد
الصريح والكناية واما تمييز غيره من
المفردا فالكثير ما يقع بعد مفرد **دال**
علي مقدار مساحي او كيلي او وزني
وما اشبهها ثم مثلها على الترتيب
بقوله **كثيرا** رضا مثال للمساحي
وارد **دال** برامثال للمكيل و **رطل**
ذهبا

٢٤٩
ذهبا مثال للموزون ونحو ذنوب
ماء و **علي** النيرة مثلها زيدا وعند
غيرها شاء ومثقال ذرة خيرا
وما في السماء قدر راحة سحابا
وهذا خاتم حديد او باب ساجا
وثوب خزا ويجوز جر ذلك
كله من فتقول شبر من ارض
وارد **ب** من بر ورطل من ذهب
وهكذا وناصب التمييز في هذا
النوع كله مفسره من عدد
وغيره وانما علمت مع جمودها

لطلبها اسما بعد ما فاشبهت اسم
الفاعل او لان الاسم اذا تم بالتثنية
او بالنون او الاضافة اشبه الفعل
التام بفاعله فاشبه التمييز
المفعول به فناصب اضاشر وهكذا
وتقول في العدد مثل ذلك وتميز
الجملة يرفع ابهام نسبة ما تضمنت
من عامل الى معمول وتقدم لك
ما حققه ابن الحاجب ووضحناه
سابقا وهو قسمان محول وغير محول
فالمحول ثلاثة اقسام لان يكون محولا
عن

٢٥٠
عن مبتدأ وذلك بعد اسم التفضيل
الصالح للاخبار به عنه نحو انا
الثر منك ملا اصله ما لي اكثر
منك فحذف المضاف واقيم ضمير
المتكلم مقامه فارفع وانفصل
فصار انا اكثر منك ثم جيء بالمحذوف
تميزا ومثله زيد اكرم منك ابا
واجمل منك وجهها ويكون محولا
عن المضاف **الفاعل كطاب الامير**
نفسا واشتعل الراس شيئا اصلهما
طاب نفس الامير واشتعل شيب

الراس فحول الاسناد عن المضاف
الي المضاف اليه ثم جيء بالمضاف
بعد ذلك تمييزا مبالغة وتأكيذا
فان ذكر الشيء مجرلا ثم مفصلا
مفسرا اوقع في النفس من ذكره
مفسرا اولاه **او** عن المضاف المفعول
نحو وفجرنا الارض عيوننا
وعرست الارض **شجرا**
اصلهما وفجرنا عيون الارض
وعرست شجر الارض فحول المفعول
وجعل تمييزا واوقع الفعل على الارض
وغير

٢٥١
وغير المحول عن شيء وهو القسم الثاني
نحو امثلا الاناماء ولله دره
فارسا ونحوه مما يفيد التعجب
لان مثل هذا التركيب وضع ابتداء
هكذا غير محول وهو قليل في الكلام
ولذا اعرض عنه المصو **والناصب**
اي للتمييز مطلقا **ما** **افسر** **التمييز**
من المبهما مفردة كانت اول نسبة
وظاهره ان تمييزا للنسبة
منصوب بالنسبة المذكورة
والترمه بعضهم وحقق بعضهم

ان العامل فيه ما تقدمه من فعل
او اسم يشبه الفعل تسمية
اشترك الحال والتمييز في خمسة
امور منها في انهما اسمان نكرتان
فضلتان منصوبتان رافعات
للإبهام وافتراق في سبعة اشيا
في ان الحال تجيء جملة وظرفا
وجارا ومجرورا تامين والتمييز
لا يكون الا اسما مفردا الثاني ان
الحال قد يتوقف معني الكلام عليها
ولا كذلك التمييز الثالث ان الحال
مبينة

٣٥٤
مبينة للهيات والتمييز مبين للذوات
الرابع ان الحال يتعدد بخلاف
التمييز الخامس ان الحال تتقدم على
عاملها اذا كان فعلا متصرفا
او صفة كذلك ولا يجوز تقدم
التمييز على عامله السادس ان
حق الحال الاشتقاق وحق
التمييز الجمود وقد يتعاكسان
السابع ان الحال تأتي موكدة
لعاملها بخلاف التمييز **باب**
في بيان حكم المشتق الاستثناء

لغة الاخراج مطلقا فيشمل
الاجراج بالصفة والشرط وغيرها
واصطلاحا هو **الاجراج** بكلا
اي بلا وما حمل عليها **لما كان** داخلا
او متزلا منزلة فالاجراج جنس
يشمل مطلق الاخراج وقوله
بكلا فصل اخرج ما عدا الموقوف
وقوله لما كان داخلا او متزلا
الح اشارة الى قسمي الاستثنا المتصل
والمنقطع وكان الاول ان يزيد
من المذكور او متروك ليكون فيه
اشارة

٢٥٢
اشارة الى قسمي التام والمفرغ
والمقصود في هذا الباب ذكر
المستثني المنصوب لانه بصدد
ذكر المنصوبات وذكر غيره معه
انما هو على سبيل الاستطراد
وافادة لتتميم القسمة
وان كان مما ليس الكلام فيه
وهو حقيقة في المتصل مجاز
في المنقطع وقد افاد تعريفها
بقوله وهو اي الاستثنا
قسما متصل ان كان مستثني

بعضاً من المستثنى منه **منقطع**
ان لم يكن كذلك مراده بالبعض
ما يشمل الفرد نحو جال القوم الا
زيداً والجزء نحو كسوت زيدا
راسه **وادواته عشرة**
وهي على اربعة اقسام ما هو حرف
دائماً وهو **الا وما هو اسم دائماً**
وهو **غير وسوي بالضم والكر**
مع القصر وبالفتح ممدودا وما
هو **دائماً وهو ليس ولا يكون**
وما هو متردد بين الفعلية
والحرفية

فصل

٢٥٤
والحرفية وهو **خلا وعدا وحاشا**
واصل الجميع الا غيرها يقدر بها
اذا علمت ذلك **فالمستثنى بالا**
يجب **نصبه** على الاستثناء ان تم
الكلام بان ذكر المستثنى منه
وكان موجبا بان لم يسبقه
نفي او شبهه **مطلقا اي سوا**
كان متصلا او منقطعا فالاول
نحو **ركب القوم الا زيدا والثاني**
نحو **خرج القوم الا بغيرا وسواء**
تاخر المستثنى على المستثنى منه

كما مر ام تقدم نحو قام لازيدا
القوم وحكي ابوحيان جواز الاتباع
في هذا القسم وخرج عليه القراءة
الشاذة في قوله تعالى فشربوا
منه الا قليل بالرفع ويمكن تخرجها
على الفصح بان يقال ليس الاستثنا
فيها من موجب بل من منفي في
المعنى اذ معنى فشربوا منه فلم
يكونوا مني و **ناصبه** اي المستثنى
الا على الاصح من اقوال ثمانية
ذكرها المصريح وغيره لان الاحرف
مختص

مختص بالاسماء غير منزل منها منزلة
الجزء وما كان كذلك فهو عامل
فوجب في الاما ان تكون عاملة
ما لم تتوسط بين عامل مفرغ
حقيقة او حكما ومعموله فتلغى
وجوبا او جوازا ولم تعمل الجبر
لان عمله لحروف تصنيف معاني
الافعال الى الاسماء والا ليست
لك اذ هي تخرج ما بعدها عن
حكم ما قبلها وانما لم يجز اتصال
الضمير بها وحقق العامل ان يتصل

به الضمير لا التزام الانفصال في
التفريع فالترمز في غيره ليحري
الباب على نسق واحد **فان لم يكن**
اي الكلام **تاماً** بان لم يصرح فيه
بالمستثنى منه **ويسمى** الاستثناء
مفرغاً وهو قسم ذي التمام
المذكور سابقاً ويسمى مفرغاً لتفريع
ما قبل **الاما بعدها** وان كان
المستثنى منه مقدراً في الحقيقة
جواز ما قام الاهد وامتناع قام
هند وهذا التعليل احسن من قول
بعضهم

٢٥٦
بعضهم لان ما قبل لا تفرغ للعمل
فيما بعدها فانه لا يطرده لتخلفه
في نحو ما في الدار الا زيد ومعنى
تفرغ ما قبلها لما بعدها ارتباطه
به ارتباط العامل بالمعمول
وتوقفه عليه واذا كان كذلك
كان ما بعدها جارياً على **حسب** اي
طلب ما قبلها من **اعراب** فيكون
فاعلاً في نحو ما قام الا زيد
ومفعولاً في نحو ما رايت الا زيد
ومجروراً في نحو ما مررت الا زيد

وخبراني نحو ما محمد الرسول
ومبتدأ في نحو ما في الدار الانبيد
ويصح ان يكون في هذا فاعلا بالظر
لاعتما ده ولا فرق بين ان يكون
ما بعد الامفرد كما مثل او جملة
واقعة خيرا او صفة او حالا نحو
ما زيد لا يقوم وما جارجل الايضخ
وما جازن يد الا يسي **ولا يكون** اي
الاستثنا المفرد **الابعد** نفى
وشبهه وهو النهي نحو لا تضرب
الانبيد والاستفهام الانكاري
نحو

٢٥٧
نحو هل قام الانبيد ولا يقع في كلام
موجب فلا تقول ضربت الانبيد
اذا المعنى ضربت جميع الناس الانبيد
وهو بعيد ولا قرينة في الغالب على
ارادة جماعة مخصوصة وجوز
ابن الحاجب اذا كان فضلة وحصلت
فائدة نحو قرأت الا اليوم كذا بخلاف
ضربت الانبيد نعم ان كان الكلام
موحيا لفظا ونفيا معنى جاز
وقوع الاستثنا المفرد فيه نحو
وياتي الله الا ان يتم نوره اذا المعنى

لا يريد الله الا اتمام نوره **نحو** وما
محمد **الارسل** **ما قام** **الازيد**
ما رايته **الازيدا** فما نافية ومحمد
مبتدا والاملاء لا عمل لها ورسول
خبره وقام فعل وزيد فاعله
وزيد مفعول رايته والمستثنى
منه **محمد** **وف** في الجميع وان كان
الكلام تاما بان ذكر فيه المستثنى
منه غير موجب بان تقدمه نفى
او شبهه **فالاتباع** **راجح** بشرط
ان لا يطول الفصل بين التابع
والمتبوع

٢٩١
والمتبوع ولم يكن رد الكلام تضمن
استثناء ولم يتقدم المستثنى على
المستثنى منه والا كان المختار
النصب فالاول نحو ما جاني احد
حين كنت جالسا في الدار **الازيدا**
والثاني نحو ما قاموا **الازيدا**
رد القول من قال قاموا **الازيدا**
ليتطابق الكلامان والثالث
نحو ما قام **الازيدا** القوم لامتناع
تقدم التابع على المتبوع والمستثنى للشرط
نحو ما قام احد **والقوم** **الازيدا**

والدليل على ان الاتباع انجح اجماع
السبعة على الرفع في قوله تعالى
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم وقوله
ومن يقنط من رحمة ربه
الا الصالون واذا تعدد الاتباع
على اللفظ اتبع على الموضع نحو
ما جاني من احد الا يزيد ولا احد
فيها الا عمرو و**فريدا** وعمرو **وبدل**
بعض من الكل السابق ومعطوف
على المستثنى منه عطوف نسق عند
الكوفيين والاعندهم من ادوات
العطف

٢٥٩
العطف ولما ورد ان بدل البعض
لا بد فيه من عائد يربطه بالمبدل
منه ولم يوجد هنا ضمير اشارة
الي دفعه بقوله **ويقدر العائد**
ضميرا مجرورا بمن فيقال في مقام
القوم **لان** يداي منهم على ان الشرط
انما هو وجود الرابط لا خصوص
الضمير والاهنا رابطة اذ لولاها
لما خرج المستثنى عن حكم ما قبله
وذلك كاف **ويجوز** في هذا
القسم **النصب** على الاستثنا

مرجوحية وخرج عليه قراءة
ابن عامر ما فعلوه الا قليلا
منهم بالنصب **هذا الحكم**
اعني زحان الاتباع على النصب
ثابت اذا كان الاستثناء
متصلا فان كان منقطعا
فالنصب **حتم** اي واجب
عند غير بني كيم وهي لفظة
الحجازيين وبلغتهم جاء
التثنية نحو ما لهم به من
عام الا اتباع الظن وما لاحد
عنده

٢٦٠
عنده من نعمة تجزي لا ابتغاء
وجهه ربه الاعلى وينو انهم
ينجحونه ويحجزون الاتباع
بمرجوحية ان امكن تسلط
العامل عليه بان صح حذف المبدل
منه واقامة البدل مقامه
استدلالا بقوله
وبلدة ليس بها انيس
الا اليعافير والا العيس
واجيب بان المراد بالانيس
ما يوانس مطلقا فهو اعم من

الإنشائيكون الاستثناء متصلا
لامنقطعا و **بغير و سوي** محجر
يعني ان حكم المستثنى بغير و سوي
الجر داهما باضا فتلها اليه و اما
حكمهما اي لفظ غير و لفظ سوي
فهو **حكم ما بعد الا فيما تقدم**
يعني انهما يعربان باعراب الاسم
الذي يقع بعد الاعلى التفصيل
السابق فيجب النصب على الاستثناء
في نحو قام القوم غيرا و سوي زيد
وفي نحو ما قام القوم غيرا و سوي
حمار

٢٦١
حمار عند غير بني تميم و يترج البدر
في نحو ما جاني احد سوي او غير زيد
وعلي حسب ما يقتضيه العامل
من فاعل او مفعول او غير ذلك في
نحو ما قام غيرا و سوي زيد و ما
رايت غيرا و سوي زيد و ما مررت
بغيرا و سوي زيد و كون سوي
كغير فيما تقدم مذهب الزحاج
واختاره ابن مالك حرز وجهها عن
الظرفية فيما حكاها الفرمان قول
العرب اثنائي سواك و وقعت مبتدأ

في قوله،

فبئسوا كبايعها وانت المشتري
واسما ليس في قوله،
الترك ليلي ليس بيني وبينها
سوي ليلة اي اذا لصورة
ومجرورة في قوله عليه الصلاة
والسلام دعوت ربي ان لا يسلط
علي امتي عدو من سوي انفسهم
والجمهور علي انها لا تستعمل الا ظرفا
ولا تخرج عنه الا في الضرورة وفيها
اربع لغات كسر السين مقصورة وممدودة
وصنها

وصنها مقصورة وفتحها ممدودة
والمستثنى بليس ولا يكون منصوب
وجوبا حال كونه مفعولا لها
وفاعلها ضمير عائد علي البعض
المدلول عليه بكلمة السابق قد
يؤهم كلامه ان ليس ولا يكون اذا تأتيا
ارتحلتا للاستثنا وليس كذلك بل
هما الناقضتان المتقدمتان في
باب كان والمستتر اسمهما والمنصوب
خبرهما فتعبيره في المنصوب والمستتر
بالمفعول والفاعل من باب التجوز

واستتار اسمها واجب وان قدر
بمهل يكون ما بعدهما في صورة المستثنى
وقيل لانه لو برز لزما لفصل بين أداة
الاستثناء والمستثنى وما ذكره المصنف
انه عائد على البعض المفهوم من الكل
السابق هو المشهور وقيل عائد
على الوصف المفهوم من الفعل السابق
وقيل على مصدره ويضعف هذين عدم
الاطراد اذ قد لا يكون هناك فعل
نحو القوم احوثك ليس زيد واعلم
ان الاستثناء ليس ولا يكون لا يكون
الا

٢٦٤
الامتصلا فلا يصح قاما لقوم ليس
او لا يكون حمرا لعدم صحة مرجع
الضمير ومثل ذلك يقال في خلا
وعدا وحاشا والمستثنى خلا وعدا
وحاشا منصوب على انها افعال
ماضية جامدة متعديّة الى المستثنى
بنفسها استتار فاعلمها فيها وجوبا
وهو عائد على البعض المفهوم من
الكل السابق نحو قاما لقوم خلا
زيد وعدا عمرا وحاشا خالدا
وجملة الاستثناء هل هي حالية

فجعلها نصب او مستأنفة فلا محل لها
من الاعراب قولان ارجحهما الاول
والمستثنى بها مجرور بها على انها
حروف جر وهو قليل واختار في
المعنى انها غير متعلقة بشئ وفيه
يجوز في نحو قام القوم حاشا كون
الضمير منصوبا وكونه مجرورا
فاذا قلت حاشاي تعين الجر او
حاشاني تعين النصب **ومنه** اي من
الجر ببعضها قوله **خلا الله** ان جوا
سؤالك وانما اعد عيا لي شعبة من
عياك

٢٦٥
عياك بحفض لفظ الجلالة ومحل
جواز الجر خلا وعدا ما لم تتصل
بهما ما المصدرية فاذا اتصلت
بهما وجب النصب لانه لا يليها
الحرف نحو قام القوم ما خلا زيدا
وما عدا عمر او جوز بعضهم الجنهما
ح بتقدير ما زائدة واما حاشا فلا
تدخل عليه ما تتمه اذا ولي
حاشا مجرور باللام نحو حاشا لله
فارقت الحرفية قطعا فلا يدخل
جار على جار والصحيح انها ح اسم

منتصب انتصا المصدر لايت بدلا
 من اللفظ بفعله ومعناه التثنية
 من قال حاشا لله كأنه قال تترى بالله
 واللامح مقوية للعامل كما في نحو
 فعال لما يريد ويؤيد هذا قراءة
 بعضهم حاشا لله بالتثنية فهو
 كقولهم سقيا لك **باب المنادي**
 يفتح الدال وهو قسم من المفعول به
 وإنما اورد بالذكر لاختصاصه
 باحكام وهو المطلوب اقباله
 بحرفي نايب من باب ادعوا لفظا والتقدير
 فان

فان قولك يا زيد اصله ادعوك
 فحذف الفعل وعوض عنه حرفا والندا
 للتخفيف وليدك على الانشاء وانما
 وجب الحذف لامتناع الجمع بين المعوض
 والمعوض وينادي البعيد حقيقة
 او حكما كالساهي والناظم والعظيم
 في الرتبة والمكانة **بيا واي يسكن**
الياء والقصر و آ اهدا الهمة
وايا وهيا فهذه كلها للبعيد
 يشمل البعيد في الشرف نحو يا الله
 والبعيد في الحسنة يا اباييس **والهمزة**

المقصود للقريب حقيقة أو تزيلا
والمنادي من حيث هو قسما معرب
وهو ما يظهر فيه النصب ومبني
وهو بخلافه والاول ثلاثة انواع
والثاني نوعان ومجموعها خمسة
انواع الاول المفرد العلم والثاني
النكرة المقصودة وهي ما طرأ لها
التعريف بالنداء بسبب القصد والاقبال
ويجب بنا وهما علي مايرفعان به
لو كانا معربين من ضم ظاهر كانا
او مقدر كياموسي والفق كانا
او

٢٧٧
او واو كيان يدون وانما بني المنادي
لوقوعه موقع الكاف الاسمية
في نحو ادعوك المشابهة في
الوضع لكاف الخطا الحرفية
وبني علي حركة للاعلام بان بنائه
غير اصلي وكانت ضمة خوف
التباسه بالمنادي المضاف
لياء المتكلم في بعض لغات
واعرب المضاف لعدم مشابهته
لكاف افراد او كذا الشبيه به
واعربت النكرة غير المقصودة

لعدم مشابهتها اياها تعريفها
والمفرد **هنا** اي في باب النبا
ما ليس مضافا ولا شبيها بمضاف
فيدخل فيه المركب المزعج كبعبك
والاسنادي كبرق نخرة والمشي
والمجموع جمع سلامة وتكسير
كتاب النافية للجنس الاي
والثالث البكرة غير المقصودة
والرابع **مضا** اضافة محضة
كما عبد الله امر غير محضة
كما صار زيد وجميع الاسماء
المضافة

المضافة يجوز ان تكون مناداة
الا المضاف الي ضمير المخاطب
فلا يقال يا غلامك لاستلزامه
اجتماع التقيضين لان الغلام
مخاطب من حيث انه منادي
وغير مخاطب من حيث انه ^{مضاف} مضاف
الي المخاطب لوجوب تغايرهما
والخامس **شبهه** اي المضاف
وهو ما اتصل به شيء من تمام
معناه اما بعمل نحو يا حسنا وجهه
ويا صار ياريدا ويا طالعاجيلا

وياخير من زيد ويار فيقا
بالعباد واما بعطف قبل الندا
خو يا ثلاثة وثلاثين فمن اسمه
ذلك ومنه يا حلما لا يجعل ويكرها
لا يخل **و** حكم هذه الانواع الثلاثة
انه **يجب** نصبها نحو يار جلاخذ
بيدي ويار بنا اعف عنا ويا حسنا
وجهه اقبل فالمنادي في هذه
الثلاثة منصوب بالفتحة
الظاهرة والمفرد المبني قبل الندا
بان طرا الندا على بنايه **يتوي**
النضمامه

٢٢٩
النضمامه فيبني على ضم مقدر منع
من ظهور حركة البناء الاصلية
في محل نصب نحو ياسيبو **ب**يه
ويا هو لا فهو مبني على ضم مقدر حركة
البناء الاصلية في محل نصب بحوز لك في
تابعه وجهان فقط الضم اتباعا
لحركة البناء المقدرة والنصب اتباعا
لحركة الاعراب المحكية ولا يتبع على اللفظ
تمة اذا اضطر الى تنوين المنادي
جازان ينون مضموما ومنصوبا وهو
اقوي واذا كان علما موصوفا بابتين

متصل به مضاف الى علم جاز ان يفتح
فتحة اتباع لما بعده نحو يا زيد بن
عمرو ثم شرع المص في حكم المنادي
المضاف الى يا المتكلم لا اختصاصه
باحكام فقال والمنادي الصحيح
الاخر المضاف الى يا اي المتكلم
يجوز لك فيه اوجه ستة نحو
يا غلامي الاول حذف اليا والآخر
عنها بالكسرة وهن افعها
ثم اثباتها سالنة نحو يا عبادي
فانقون ثم اثباتها مفتوحة نحو
يا عبادي

٢٧٠
يا عبادي الذين اسرفوا ثم قلبها
الفاء نحو يا اسفي علي يوسف ثم
حذف الالف اكتفا بالفتحة ثم ضم
الاسم اكتفائية الاضافة وانما
يفعل ذلك فيما يكثر ان لا ينادي
الامضافا حملا للقليل على الكثير
كقول بعضهم يا امرأتفعلي بالضم
اما المفرد المعتل الاخر المضاف
للباء فليس فيه الا اثبات الباء
مفتوحة نحو يا فتاي ولا يجوز
حذفها للالباس ولا اسكانها

ليلا يلتقي ساكنان ولا تخريكها
بالضم ولا بالكسر لتقلها على
الياء ثم شرع في احكام الاستغناء
وهي نداء من يخلص من شدة او
يعين على دفع مشقة وتتضمن
المستغنيث والمستغمان اجله
والمستغاث به ولا يستعمل معه
من احرف الندايا خاصة
ويجب ذكرها لان الغرض من
ذلك اطالة الصوت والحذف
مناف لذلك وله ثلاث حالات
احداها

احداها ان يحرك بالام مفتوحة
وهي اكثر احواله والثانية ان
يزاد في اخره الف تعاقب اللام
والثالثة ان يحرك من اللام
والالف ويجعل كالمنادي
المستقل ومن اقلها وقد
اشار للحالة الاولى بقوله
والمستغاث به **يخفض بالام**
جاءة مفتوحة وجوبا لترله
منزلة الضمير وجره بها للتنصيص
على الاستغناء وهما هي زائدة او متعلقة

بيا او بالفعل المحذوف اقوال وانما
اعرب المستغابه لتركبه مع اللام
فأشبه المنادي لمضا واذا نعت
جاء في نفعه الجر على اللفظ والنصب على
المحل **كيا للمسلمين** للمظلوم واما
المستغاله فلامه مكسورة على
الاصل متعلقة بمحذوف وإشار
للحالة الثانية بقوله **ويعقب**
اللام الف كيا زيد العرو بالحقاق
الف في آخره عوضا من اللام في
أوله ولا يجوز بالزيد العرو وهو
معرب

٣٧٥
معربا يضم مع الالف المذكورة
وفتحته اما فتحه أعرا او فتحه
مناسبة وحركة الأعراف مقدرة
والحالة الثالثة ان تقول يا زيد
لعمر ويضم زيد كالمنادي المستقل
ومنه قوله الا يا قوم للعجيب
العجيب وللغفيل تعرض للاديب
وقد يكون المستغابه مستغاثا له
نحو يا زيد لزيد اي ادعوك لتتصف
من نفسك ومثل المستغاف في الاحكام
المذكورة المتعجب منه نحو يا للداهيته

ويا للعجب فيجرب بالام مفتوحة كما
يجر المستغابه ثم اشار الى قسم اخر
من الندا يختص باحكام زائرة يقال
له الذببة وهي نداء ملتفج عليه
لفقد حقيقته او حكما او المتوجع
منه لكونه محل الم او سبب له فقال
والمندوب هو ملتفج عليه او
المتوجع منه فالاول كقوله
حملت امرا عظيما فاصطبرت له
ومث فيه بامر الله يا عمرا
والثاني كقوله

فواكبدا

فواكبدا من حب من لا يحبني
ومن عبرات ما هن دواء
وهي من شان النساء في الغالب والغرض
منها الاعلام بعظمة المصائب ولا
يستعمل مع المندوب من احرف الندا
الاحرفان واوهي الغالبة فيه
والمختصة به ويا اذالم يلتبس
بالمنادي المحض **وهو في حكمه**
كالنادي فيضم ان كان مفردا نحو
وازيد وينصب ان كان مضافا
او شبيها به نحو واعبد الله

واضار بازيدا ولك زيادة ألف في
اخره وهي اكثر احواله مفردا كان
او مضافا نحو وانيدا والامير
المومنين او اراساه واطا العاجلا
وامعدي كريا ومحمد فلهذه الالف
ما قبلها من الف نحو واموساه
او تنوين في صلة او غيرها نحو
وامن نصر محمد او ابا بكر او لك ايضا
في الوقف زيادة هاء ساكنة بعد
الف الندية نحو وانيداه لان الفرض
زيادة مد الصوت والتطويل والاشارة
وصلا

وصلا واعراب وانيداه والندبة
وانيداه منادي مبني على ضمة مقدرة
منع ظهورها حركة المناسبة والالف
والها حرفان ثم شرع المص في بعض
احكام تختص بالمنادي وهو
الترخيم فقال **والترخيم** لفنة
ترقيق الصوت وتليينه يقال
صوت رخيم اي رقيق واصطلاحا
حذف بعض الكلمة المناداة على
وجه مخصوص وهو ثلاثة انواع
ترخيم نداء وترخيم ضرورة وترخيم

تصغير وعلى الاول اقتصر المص وانما
يدخل المنادي المعرفة لكثرة نداها
فدخلها التخفيف بحذف اخرها فلا
يرخم نحو يار جلاخذ بيدي لانه
نكرة وكذا لا يرخم المستغفار والمندو
اتفاقا ولا المحكي ولا المبني قبل الندا
كذا مرثم المنادي ضربان محتوم
بتاء التانيث ومجرد عنها وهوى
الترخيم **جائز في المونث بالها**
مطلقا سواء كان علما **كيا فاطمة**
ام لا كيانث في ندائه وسواء كان
ثلاثيا

٢٧٥
ثلاثيا او رباعيا امر غيرهما وهو جائز
ايضا **في الخالي من التاء ان كان علما**
فغير العلم كالنكرة المقصودة لا يرخم
رباعيا فلا يرخم الثلاث وان كان
محركا الوسط **غير مضاف ولا ذا**
اسناد لانهما غير مضمومين فلا يرخم
عبد الله ولا برق خره لان الحذف من
المضاي يمنع منه ان المتضايقين
كالشيء الواحد فالحذف منه
كالخذف من حشوا الكلمة والحذف
من المضاف اليه حذف من غير

المنادي وفي المحكي الجملة محكية
بحالها فلا تغير والمثال المستوفى للشروط
يا جعفر ويا منصور ويا عثمان في ندا
جعفر ومنصور وعثمان وقد
يحذف ما قبل الآخر معه اذا كان
الحرف الآخر زائدا لينا ساكنا مكملًا
اربعة فصاعدا حاصله ان
المحذوف للترخيم اما حرف واحد
وهو الغالب واما حرفان واما
كلمة فالاول ظاهر كيا فاطم والثاني
يكون فيما استكمل شروط الترخيم
وكان

٢٧٦
وكان ما قبل اخره حرفين ساكنا
زائدا مكملًا اربعة فصاعدا قبله
حركة من جنسه ولو تقدر ان تقف
ياسم ويا منصور ويا مسك بخلاف
نحو سفرجل وهبيخ ومختار
وسعيد وفرعون وخرنيق
والثالث كالخذف من نحو
معدى كرب مما هو مركب تركيب
مرج فتحذف الكلمة الثانية
بتمامها فتقول فيه يامعدى
ثم المرخم فيه لغتان احدها

ان ينوي المحذوف فيبقى ما كان
قبله على حالته ولا يعل أن كان
حرف علة وهو الأكثر في كلامهم
والىها الإشارة بقوله **وما قبل**
اي قبل الحرف المحذوف للترخيم
يبقى على ما كان عليه قبل الحذف
من حركة وحرف ولا يغير عن ذلك
نظرا للمحذوف فتقول في جعفر
يا جعفر ببقاء فتح الفاء وفي منصور
يا منصور ببقاء ضمة الصاد وفي
ثمود يا ثمود ببقاء الواو على صورتها
من

من غير ابدال لانها في حشو الكلمة
بسبب نية المحذوف وفي بعليك
يا بعن بقاء فتحة اللام وثانيتها
قطع النظر عن المحذوف للترخيم فيجعل
الباقى كأنه اسم تام موضوع على تلك
الصيغة فيعطي من البناء على الضم
وغيره ما يستحقه لو لم يحذف منه
شيء والىها الإشارة بقوله **ولك**
ان تقطع النظر عنه
اي عن المحذوف وتعامل الباقي
معاملة من لم يحذف منه شيء

فتقول في جعفر يا جعفر ضها
وفي منصور يا منصور بتقدير إزالة
الضممة الأصلية وأحداث ضمة
بناء للنداء دليل أن هذه يجوز اتباعها
وتلك لا وفي ثمود ياء ثمي بقلب الضمة
كسرة والواو ياء لتطرفها بعد ضمة
ولا يجوز بقاؤها على هذه اللغة لأنه
يؤدي إلى عدم النظم إذ ليس لنا
اسم عربي معرب آخره وا ولازمة
قبلها ضمة وتسمى هذه اللغة لغة
من لا ينتظر وتسمى الأولى لغة
من

من ينتظر تتممة كما يجوز ترخيم
الاسم في النداء يجوز ترخيمه في
الضرورة على اللغتين بشرط
صلاحيته لأن ينادي ومجاورته
ثلاثة أحرف أن لم يكن بالتا
باب في عمل الألف في
الجنس **تعمل الألف** أن المشددة
المكسورة تشابهتها لها في التوكيد
ولزوم الصدر والدخول على
الجملة الاسمية وتسمى الألف التبرئة
لأنها تدل على نفي الجنس فكانها تدل

علي البراءة منه بشرط كونها نافية
خرجت فانها تختص
بالمضارع والزائفة فانها
لا تعمل شيئا وهي التي دخولها
في الكلام مخروجا وهذا شرط
من شروط خمسة والثاني
كون منفيها الجنس نصا بان
يقصد بها نفي الجنس على سبيل
الاستغراق بخلاف ما اذا
قصد بها نفي الوحدة نحو
لا رجل في بلدان بل رجالان
او

٢٧٤
او رجال **والثالث عدم**
دخول جار عليه فان دخل الجار عليها
تخطاها الى العمل فيما بعدها
والغيت نحو جيت بلا زاد وذهبت
بلا شطط **والرابع كون اسمها**
وخبرها نكرة فلا تعمل في معرفة وما
او هم خلاف ذلك من قولهم قضية
ولا ابا حسن لها يؤول تقدير مثل
اي ولا مثل ابي حسن وهي لا تعرف
بالإضافة **والخامس اتصال الاسم بها**
بان لا يفصل بينها وبينه فاصل

فان فصل بينهما فاصل ولو خيرا
لها الغيت نحو لا فيها غول فاذا
وجدت هذه الشروط عملت
وجوبا ان افردت وجوز ان
كررت **فينصب** اي الاسم بها
لفظا ان كان مضافا او شبيها به
وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه
سواء كان ذلك الشيء منصوبا
او مرفوعا او مجرورا مثال
المضاف **نحو** غلام **رجل حاضر**
ومثال الشبيه به **لا طاهرا جليلا**
حاضر ولا حسنا وجهه في الدار
ولا

٢٨٠
ولا مارا بزيدا حاضر وبسمي هذا
شبيها بالمضاف لعمله فيما يليه
فالشبه المضاف **وينصب محلا**
ان كان مفردا بان لا يكون مضافا
ولا شبيها به فيدخل فيه المثنى
والجمع **علي حقه نحو** **لا اله الا الله**
ولا رجلين في الدار ولا رجال عندنا
ولا مسلمين معذبون قاله اسمها
في محل نصب بها واخبر محذوف
تقديره موجودا ونحوه ولفظ
الجلالة بدل من الضمير المستكن

في الخبر لا خبر للالا لانها لا تغلق في
المعارف **وهو** اي اسمها **بني معها**
علي ما ينصب به لو كان معربا
لتضمنه معني من الجنسية
وقيل لتركبه معها تركيب
خمسة عشر فان امفردا كان
لفظا ومعني او لفظا فقط
او جمع تكسير لذكر او مونت
بني علي الفتح نحو لا رجل ولا قوم
ولا رجال ولا هنود في الدار
ومنه ما منع لما اعطيت ولا
معطي

معطي لما منع وان كان مما
جمع باللف وتامز يديتين بني
معها علي الفتح او علي الكسر مع
عدم التنوين نحو لا مسلمات
وقدر وي بالوجهين قوله
فيه نلذ ولا لذات للشيب
والكسر استصحابا لما قبل دخول
لا والفتح نظرا للاصل في بناء
المركبا وان كان مثني ومجموعا
علي حده بني علي لياكما في نحو
لا رجلين ولا مسلمين عندك

وان كان مدخولها مبنيًا قبل
دخولها خمسة عشر وسبويه
اذا انكرته بني علي فتح مقدر منع
من ظهوره حركة البناء الاصل
فان فقد شرط من شروط
اعمالها الخمسة المتقدمة **وجب**
الرفع الغاء لها بالكلية فيكون
ما بعد ما مبتدأ او اعمالها
عمل ليس فيكون ما بعد ما
لها **ولك في احوال** **لاقوة** من كل
تركيب تكررت فيه لا وسبق

الثانية

٢١٥
الثانية عطف وكان كل من
الاسمين مفردا صالحا لعمل
خمس **اوجه** اجمالا وثلاثة
عشر تفصيلا كما ستعرفه
وحاصل الوجوه الجائزة
والمتنوعة في مثل هذا
التركيب عشرون وجهها
حاصلة من ضرب اربعة ما بعد
الاولى وهي الفتح على التركيب والنصب
بالفتحة الظاهرة مع التنوين والرفع
على الابتداء والرفع على اعمالها عمل ليس

في خمسة ما بعد الا الثانية وهي هن
الاربعة والرفع بالعطف علي محل الا
مع اسمها الممتنع من ذلك سبعة
وجوه وهي نصب ما بعد الاول
مضروبا في خمسة ما بعد الثانية
ورفع ما بعد الاول بوجهيه
مع نصب ما بعد الثانية والثلاثة
عشر الباقية جائزة وهي ان يكون
ما بعد الاول مبنيا علي الفتح او مرفوعا
بالابتداء او علي اعمال لاعمل ليس وما
بعد الثانية كذلك او مفعول بالعطف
علي

علي محل الا الاول مع اسمها فهذه
اثنا عشر والثالث عشر بنا ما بعد
الاول علي الفتح ونصب ما بعد
الثانية واثارها المص بقوله
فتحهما علي اعمال الا الثانية نحو
فلارفت ولا فسوف بالفتح فيهما
والكلام جملتان فهذا وجه
واحد **وفتح الاول مع نصب**
الثاني ورفعه اما النصب فعلي
جعل الا الثانية زائدة وعطف
الاسم بعدها علي محل اسم لا قبلها

فان محله نصب نحو لا نسب اليوم ولا
خلة بنصب الثاني والكلام ح جملة
واحدة واما الرفع فتحت وجهان
الاول اعمالها عمل ليس والثاني زيادتها
وعطف ما بعدها على محل الاول
مع اسمها فان موضعها رفع بالابتداء
لانها بالتركيب صار كالشيء الواحد
والكلام على اعمالها عمل ليس جملتان
وعلى زيادتها جملة واحدة
وهذه الوجوه الثلاثة اجمالا
الاربعة تفصيلا جائزة في الثاني

ايضا

ايضا اذا كان اسم لا الاول مضافا
نحو لا غلام رجل ولا امرأة
حاضرات **ورفعها** على افعالها
او عملها عمل ليس فهذا
وجهان اجمالا اربعة تفصيلا
ورفع الاول على الابتداء او اسم ليس
مع فتح الثاني مركبا معها وتمتنع ح
في الثاني نصب لعدم نصب
المعطوف عليه لفظا او محلا
ولو قلت لا رجل ولا طالع
جلا امتنع الفتح في الثاني

لامتناع تركيب غير المفرد وكل هذا
فيما اذا تكررت لامع المعطوف فان لم
تتكرر امتنع الفتح في الثاني تنبيه
اذا ووصف اسم لا المفرد بصفة متصلة
باسم لا المبني نحو لا رجل ظريف جاز
لك في الوصف ثلاثة اوجه الفتح
علي ان الصفة والموصوف ركب
تركيب خمسة عشر ثم ادخلت لا
عليهما بعد ان صار ا ك اسم واحد
والنصب علي اتباع الصفة لمحل اسم
لا والرفع علي اتباعها لمحل لامع اسمها
وكالصفة

٢١٥
وكالصفة في ذلك التوكيد اللفظي
فان فصلت الصفة من موصوفها
نحو لا رجل فيها كريم امتنع الفتح لتعذر
التركيب بسبب الفاصل **تتممة**
يجوز حذف الخبر هنا اذا دل عليه
قرينة عن اهل الحجاز ويجوز **عند بني تميم**
والطائيين نحو قالوا لا ضير
اي علينا ولا اله الا الله اي موجود
فان جهل وجب ذكره عند جميع العرب
كقوله عليه الصلاة والسلام
لا احد اغير من الله عز وجل

وقد حذف في اسم لا للعلم به كقولهم
لا عليك أي لا بأس عليك **باب**
ما يعمل عمل الفعل وهو عشرة أشياء
اسم الفعل والمصدر واسمه واسم
الفاعل واسم المفعول والصيغة المشبهة
وافعل التفضيل وامثلة المبالغة
والظرف والجار والمجرور المعتمدان
واقترص المص على بعضها شهياً لا
على المبتدئ وبدا منها بالمصدر
لما قيل إن عمله لكونه أصل الفعل
فقال المصدر وتقدم تعريفه

بأنه

بأنه اسم الحدث الجاري على الفعل
يعمل عمل فعله الذي اشتق منه
لأن ما ومتعدياً فيرفع الفاعل
ويتعدى إلى المفعول بنفسه
وبالواسطة وإلى مفعولين
فالكثر وقد يخالف فعله في أنه
يجوز حذف فاعله لأنه على صورة
الفضلة وأنه لا يغير عند أسناده
إلى نائب الفاعل وإنما يعمل المصدر
في موضعين الأول ما أشار إليه
بقوله **أن كان بدلاً من اللفظ**

بفعله اي عوضا من التلطف بفعله
ولو لمقدر كويل وفتح وهو مقدر في
الامر والنهي والاستفهام التوبيخي
والدعا نحو تاديان يدا لا تركا اي
ادب زيدا لا تتركه ومخوقوله
اكفر بعد رذ الموت عني وقوله غفرانك
رينا ويجب حذف عامل المصدر في
هذه الحالة لامتناع الجمع بين المعوض
والمعوض وفاعل هذا المصدر مستتر
وجوب ادا بما لنيابته عما لا يرفع الظاهر
ومنه سقيا زيدا ورعا له والمجرد
بعنه

بعنه معمول لمخوف مسوق
للتبيين تقديره ارا ديت او دعاي
كاين لزيدا ومتعلق بالمصدر واللام
للتقوية ثم لا فرق في المصدر بين
المجرد **خوضر يان يدا** والمزيد نحو
اكرامان يدا لا هانة والموضع الثاني
ما اشار له بقوله **او قدر يان والفعل**
ان اريد المضى والاستقبال وما والفعل
ان اريد الحال كعجبت من ضربك
زيد امسا وغدا اي من ان تضربه
وعجبت من ضربك زيدا لان اي مما

تضربه فان لم يكن المصدر بدلا من
اللفظ بفعله ولم يحل محله ان
والفعل او ما والفعل كما في ضربت
ضربا او ضربتين او ضرب الامير
امتنع عمله ولهذا جعل الثاني في فاذا
له صوت صوت حمار منصوبا بفعل
محدوف لا بالمصدر ثم المصدر يعمل
العمل المذكور بالشروط الاثنية
مضافا ومنونا ومقرونا بال لكن
اعماله حالة كونه **مضافا** للفاعل
مع ذكر المفعول وتركه **هو**

الكثير

الكثير استعمالا من عكسه ومن اعماله

منونا وبال لان الفاعل عمدة فاضافة
العامل اليه اهم وكان نسبة الحدث
لمن وجد منه اظهر من نسبتته
لمن وقع عليه لكونه فضلة نحو
ولو لا دفع الله الناس ربنا وتقبل
دعائي اي اياك واما اضافته
للمفعول مع ترك الفاعل فكثير
نحو لا يسام الانسان من دعا الخير
ومع ذكره قليل وليس خاصا بالشعر بليل
قوله صلى الله عليه وسلم وجع البيت
من استطاع اليه سبيلا وقد

ليضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما
بعد الرفع والنصب نحو عجبت
من ضرب يوم الجمعة زيد عمرا
او مجردا من ال والاضافة وهو
الافتيس من اعماله مضافا وبال
لانه ح يشبه لفعل لكونه نكرة نحو
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
اي ان يطعم يتيما واما اعماله
مقرونا بال فتشاذل بعد عن مشابهة
الفعل ومنه قوله عجبت من الرزق
الميسى واله بنصب الميسى ورفع اله
بالرزق الذي هو المصدر وانما يعمل

في

في احواله كلها **بشرط ان يكون مظهرا**
فلا يعمل مصرا نحو ضربك الميسى حسن
وهو المحسن قبيح و**مفردا** مكبرا غير
محدودا وغير منعوت قبل تمام
عمله ولا محذوفا ولا مفصولا عن المفعول
ولا متاخرا عنه فلا يعمل مثي او مجموعا
لان لفظهما مغاير للفظ الفعل ولا
مصغرا فلا يقال اعجبتني ضربك زيدا
لبعد شبهة عن الفعل بالتصغير الذي
هو من خواص الاسماء ولا محذوفا بالياء
فلا يقال اعجبتني ضربك زيدا لان صيغة

الوحدة ليست الصيغة التي اشتقت
منها الفعل ولا منعوتها قبل تمام عمله
فلا يقال عرفت سوقك العنيف الا بل
لانه مع معموله كوصول مع صلته فلا
يفصل بينهما فان نعت بعد جاز
نحو ان هجر اياي المفرد لمهلك ولو
قال وغير متبوع لكان اولي فان حكم
سائر التوابع حكم النعت ولا محذور في
لعدم وجود حروف الفعل ولا مفصول
من معموله باجنبي لان معموله معه
بمثلة الصلة مع الموصول ولا
متاخرا

٢٩٠
متاخرا عن معموله نعم يجوز اذا كان
المعول ظرفا لانه مما تكفيه راحة
الفعل فقد علم مما ذكر انه لا يشترط
في اعماله كونه بمعنى الحال والاستقبال
لانه عمل لكونه اصل الفعل بخلاف
اسم الفاعل **وبعد جرما اضعيف**
اليه من فاعل او مفعول **كعمله**
برفع او نصب فتقول عجبت من شرب
زيد العسل بجر الفاعل ونصب
المفعول ومن شرب العسل زيد
بالعكس ويجوز لك في تابع الفاعل



٢٤١

الوصوء وقوله

إذا صح عون الخالق المرء لم يجد
 عسيرا من الأصال الأميسرا
 وقوله بعشيرتك الكرام تعد منهم
 وأعماله قليل بالنسبة إلى المصدر
 ولما فرغ من شروط أعمال المصد^ر
 في شروط أعمال اسمي الفاعل والمفعول
 فقال **واسم الفاعل هو الصفة**
الدالة على فاعل جارية في التذكير
والثانيث على المصارع من أفعالها
حالة كونها معناه ومعني الماضي

المجرون بمصدر كعجت من ضرب
 زيد الظريف أجر حملا على اللفظ
 والرفع حملا على المحل وفي تابع المفعول
 كما عجبني أكل اللحم والخبز أجر أيضا على
 اللفظ والنصب على المحل تتمه
 اسم المصدر وهو ما نقصت حروفه
 عن حروف المصدر يعمل كالمصدر
 بالشروط المذكورة ومنه قوله
 وبعد عطائك المائة الرتاعا
 فالمائة مفعول لعطائك وفي
 الحديث من قبله الرجل امرأته
 الوصوء

فقوله الصفة جنس دخل فيه
اسم المفعول وقوله الدالة على
فاعل اي ذات الفاعل التي قام
بها الحدث فصل اول خرج به
اسم المفعول فانه يدل على الذات
التي وقع عليها الفعل وقوله جارية
في التذكير والتانيث على المضارع
الماخوذة منه اي موازنة للمضارع
في حركاته وسكناته سواء كانت صفة
لمذكر او لمؤنث اخرج به نحو فرح
فانه موازن للماضي ونحو كرم ونخل
فانه

فانه ليس موازنا لفعل اصلا ونحو
اهيف فانه يوازن المضارع حال
التذكير دون التانيث فان مؤنثه
هيفا فلا يقال لشي من ذلك اسم
فاعل بل صفة مشبهة باسم لفاعل
وقوله معناه اي المضارع او معنى
الماضي يعني انه يشترط في تسمية
الموازن للمضارع اسم فاعل دلالة
على حدث متجدد في زمان من
الازمنة الثلاثة خرج به نحو
ضامر الكشح وطاهر القلب وغيرهما

من امثلة الصفة المشبهة فانها
موضوعة للثبوت لا للتجدد
ويعمل فعله المبني للفاعل لازما
ومتعديا وانما عمل مشابهته للمضارع
في الزنة والتذكير والتانيث ودلالته
على المصدر واحتماله احد الزمانين
ودخول لام الابتداء عليه كضارب
ومكره ومنطلق ومستخرج وانما يعمل
مجردا من ان كان **معني الحال او**
الاستقبال لتحقيق مشابهته للمضارع
فان كان معني الماضي لم يعمل ولا حجة

في

في قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
لانه على ارادة حكاية الحال الماضية
بان يفرض ما وقع واقعا الان فيعبر
عنه بالمضارع ولهذا قال ونقلبهم
ولم يقل وقلبناهم فتقول زيد ضارب
عمر الان او غدا وهذا احد شطرين لعمل
اسم الفاعل وذكر الثاني بقوله **واعتمد**
علي نفي نحو ما ضارب زيد عمر الان
او غدا **او موصوف** نحو مرتب رجل
ضارب عمر الان او غدا ومنه ياطالعا
جلا اي يارب جلا والاعتماد علي ذي

الحال كجاء زيد را كبا فرسا الان او غدا
او استفهام ولو تقديرا نحو ضارب
زيد بكرة الان او غدا ومهين خالد
عمرا ام مكرمه اي امهين **او اسند**
لمبتدأ بان اعتمد علي مخبر عنه نحو
زيد ضارب خالد الان او غدا وبقي
من الشروط ان لا يكون مصغرا ولا
موصوفا واعلم ان هذه الشروط
بالنسبة لعمل النصب في المفعول به
والرفع في الفاعل الظاهر اما الفاعل
المضمر فعمله فيه بلا شرط اتفاقا **هذا**
اي

اي اشتراط الشرطين المذكورين مجله
اذالم يكن اسم الفاعل **صلة لال**
الموصولة **والا** بان كان صلتها
عمل مطلقا عمل فعوله ماضيا او حالا
او مستقبلا معتمدا وغير معتمد
لوقوعه ح موقع الفعل اذ حق
الصلة ان تكون فعلا كجاء الضار
زيد امرا **والان او غدا** **ومحول**
اي تغير صيغة **اسم لفاعل من**
صيغة اسم الفاعل لثلاثي **الي**
صيغة **فعال** بتشديد العين كضارب

وفعول بفتح الفاكففور **ومفعول**
بكسر الميم مكضرب **وفعيل** كسميع **وفعل**
كحذر **لقصد** **لمبالغة** والتكثير ولهذا
لا تصاغ الا من حيث يمكن التكثير
فلا يقال موات زيد ولا قتاله وهن
الخمسة يقال لها امثلة المبالغة
وهي متفاوتة في الاستعمال فالتحويل
الي الثلاثة الاول بكثرة ولهذا
وافق البصريون س علي جواز اعمالها
نحو اما العسل فانا شراب وانه لمخار
يوانكها وقوله ان الله غفور ذنب
العاصين

٢٩٥
العاصين والتحويل الى الاخيرين
بقلة سمع ان الله سميع دعاء
من دعاه وقوله اتاني انهم
من قوت عرضي والمشهور ان هن
الامثلة لا تتفاوت في المبالغة
ور كما يؤخذ من قولهم زيادة
البناتك علي زيادة المعنى بلغة
فعال ومفعال علي فعول وفعل
وهما علي فعل وان كانت القاعدة
اغلبية **ويعمل** اي كل منها **عمله** اسم
الفاعل المذكور فان كانت مع ال

عملت مطلقا وان كانت مجردة عملت بشرط
دلالته على الحال والاستقبال واعتمادها
على ما ذكر في اسم الفاعل تامة حكم
غير المفرد من المثنى والجمع في اسم
الفاعل وامثلة المبالغة حكم المفرد
في العمل وسائر الشروط فتقول هذان
الضاريان زيدا وهولا القاتلون بكرا
وهكذا **واسم المفعول هو ما دل على**
الحدث ومفعوله اي الذات التي
وقع عليها الحدث خرج به اسم
الفاعل وقوله **فكاسم الفاعل**
في

٢٩٦
في الشروط ط خبر عن قوله
واسم المفعول واغاد بهذان
اسم المفعول ما اشتق من
مصدر فعل من وقع عليه
كمضروب ومكرم ومنطلق
به ومستخرج وانه يشترط
لصحة عمله ما اشترط في صحة
عمل اسم الفاعل حتى في عدم
التصغير والوصف ولك
في اسم المفعول خاصية
اضافته اليه فوقعه معني

إذا حول الاسناد إلى ضمير
موصوفه نحو زيد مضروب
العبد والاصل مصر وبعده
حول الاسناد ثم اضعيف
وهو ح جار مجرى الصفة
المشبهة وهو **كفعل**
صريح للمفعول في معناه
وعمله فيرفع نائب الفاعل
تقول زيد مضروب عبده
كما تقول ضرب عبده بالبنا
للمجهول وما سوى النائب
ينصب

ينصب او تجر تقول زيد معطي
عبد دينار او مضروب عبده
في داره ولما كانت زينة اسم
الفاعل والمفعول تختلف
باختلاف بنا الفعل المصوغ
كل منهما من مصدر نبيه
عليها فقال **تنبيه**
زينة اسم الفاعل من مصدر
الفعل الثلاثي فاعل
فخرج الجامد الذي لا مصدر
له كعسي وليس ونعم وبئس

فلا ياتي منها اسم فاعل ولا اسم
مفعول **ومن غيره** اي الثلاثي
من رباعي كد حرج وخماسي كالنطف
وسداسي كاستخرج **زينة**
مضارع اي موارن المضارع بشرط
الاثنيان **ميم** مضمومة اصالته فلا
يضر كسرهما اتباعا في منتهن شدوذا
مكان احرف المضارعة وكسرها
قبل الآخر مطلقا اي كسر اظاها
كما في مد حرج ومخرج ومنطلق
ومستخرج او تقدير كما في مختار
ومقتل

٢٩١
ومقتل ومنقاد اذا جعلتها اسما
فاعل فان اصلها مختير ومعتدل
ومنقيد بكسر ما قبل الآخر فيقال
تحركت اليها من مختير ومنقيد
وانفتح ما قبلها فقلت الفنا
وتعذر حركتها واذا غمضت اللام
في معتدل **وزنة** اسم المفعول في
الثلاثي مفعول **وزنته** من غيره
زينة المضارع بشرط **الاثنيان** **ميم**
مضمومة وفتح ما قبل الآخر مطلقا
اي لفظا او تقديرا علي ما سلف تقريره

والصفة المشبهة باسم الفاعل
المتعدي لواحد في الدلالة على الحدث
وصاحبه وفي التذكير والتانيث
والثنائية والجمع والاعتماد على
واحد مما مر في اسم الفاعل لكن نصب
هنا على التشبيه بالمفعول به بخلافه
ثم وتتميز عنه بامور منها انها
تصاغ من الازمردون المتعدي
وهو يصاغ منها ومنها انها
للزمن الحاضر الدائم اي الماضي
المستمردون المنقطع والمستقبل
بخلافه

بخلافه ومنها ان الغالب فيها
عدم جريانها على المضارع
في حركاته وسكناته كحسن
وطريف وجميل وثقل جريانها
عليه كطاهر القلب وضامر
الكشح واسم الفاعل لا يكون
الامجاري ومنها ان معمولها
المنصوب لا يتقدم عليها بخلاف
منصوبه ومن ثم صح نصب
في زيد انا صارب وامتنع في نحو
زيد ابوم حسن وجهه

ومنها ان معمولها لا يكون اجنبيا
 بل سببيا اي اسما ظاهرا متصلا
 بصنير موصوفها كما سيأتي ومنها
 ومنها انها لا تعمل محذوفة ولا
 تنصب الصنير ولا تتعرف بالاضافة
 دائما وتنصب مع قصور فعلها
 وتجوز اضافتها الى مرفوعها
 معني من غير ضعف ولا قلة
 والداخلة عليها حرف تعريف
 واسم الفاعل على الخلاف منها
 في ذلك كله **وهي ما اشتق** من
 مصدر

مصدر **فعل لازم** لغير تفصيل
من قام به الفعل متعلق بالاشتق
 اي لوصف من قام بخاري لا فادة
 نسبة الحدث الى موصوفها
على جهة معني الثبوت فاذا
 قلت زيد حسن فعناها اثبات
 الحسن له واستمراره في سائر
 اوقات وجوده لانه متحد
 حادث ويدل على ذلك تحويل
 الصفة على سبيل الاطراد
 الى صيغة اسم الفاعل عند قصد

مصدر

الحد وكما يقال في حسن حاسن
وفي صديق ضايق **وتعمل عمل**
اسم الفاعل المتعدي
لواحد بشرطه المتقدم
وهو الاعتماد المذكور ثم
وبين بهذا انها لا تعمل عمل
النصب على طريق المفعول
به الا بالشرط المذكور واما
عملها الرفع او عمل نصب آخر
فلا يتوقف على ذلك الشرط
فان الصفة المشبهة تنصب
المصدر

٤٠١
المصدر والحال والتمييز
والمستثنى والظرف فيه
والمفعول معه وتعمل في المفعول
به عمل اسم الفاعل المتعدي
لواحد على الحد الذي حدوه
فيه وافرد الشرط مع ان
المتقدم شرطان لان اشتراط
الحال والاستقبال لا يجتبه
فيها مع كونها للدوام المتضمن
للحال **فلا تضاعف الا من**
مصدر الفعل **اللازم وهذا**

قد علم من تعريفها المذكور سابقا
والمراد باللائمة الصالحة لحسن
وجميل وطاهر وعروضا
كما في رحمن ورحيم وعليه
فانها مأخوذة من اللازم
بالتتبع والتقليل الى فعل بالضم
ولا تكون الا للمعنى الحاصل في
الزمن الحاضر اي الدائم
الذي لا ينقطع فالمراد بثبوته
في الازمنة الثلاثة ودلائلها
على الثبوت عقلية كما وضحناه

في

٤٠٥
في غير هذا الكتاب ذلك **كطاهر**
القلب وجميل الوجه وحسن
النشأ ورحمن الدنيا والاخرة
ورحيمهما **وتجب في معمولها**
ان يكون متاخرا عنها كما
سلف لانها فرع اسم الفاعل
في العمل بخلاف منصوبه وان
يكون سببيا اي اسما ظاهرا
متصلا بضمير موصوفها
لفظا او **تقدير** كما زيد حسن
وجهه وحسن وجهها اي منه

فلا يقال زيد حسن عمرا كما يقال
زيد صار بعمرا لأنها مأخوذة
من فعل لازم وقد جرت على
الاسم فلا تقتضي ح الاضمية
او سببية والمراد بمعمولها
ما عملها فيه بحق الشبه فلا
يرد زيد بك فرح اذ عملها
في الظرف وعديله لما فيها
من معنى الفعل ومعمولها
بالنسبة لعملها فيه ثلاث
حالات اشارة بقوله وهو

اما

٤١٢
اما امر فروع على الفاعلية
باتفاق بعد اختلايا ضرورة
من ضمير موصوفها كزيد
حسن وجهه وقيل على الابدال
من الصمير الذي فيها او
منصوب على التشبيه
بالمفعول كزيد فقط اذا كان
معرفة كزيد حسن الوجه
او عليه وعلى التمييز ان
كان نكرة كزيد حسن وجهها
فوجهها اما تمييز او منصوب

على التشبيه المفعول به **او مجرور**
بالإضافة أي بسببها كزيد حسن
الوجه إلا إذا كانت الصفة
بال وهو مجرد منها ومن الإضافة
نحو الحسن وجه او مضاف
للمجرد منها نحو الحسن وجه
اب او مضاف لضمير الموصوف
كالحسن وجهه او مضاف لضمير
الموصوف كالحسن وجهه أبيه
فيمتنع الجر بالإضافة في هذه
الصور الأربعة لامتناع إضافة
الموصف

الموصف الذي فيه ال شيء من
ذلك وما عدا ذلك كالحسن الوجه
والحسن وجهه لا ب يجوز فيه
الجر المذكور واذا خفض المفعول
بالإضافة لا تخرج الصفة
بذلك عن كونها صفة مشبهة
لأن خفض ناشئ عن النصب
لأن الرفع لا يلزم إضافة
الشيء إلى نفسه اذا الصفة
عين مرفوعها في المعنى وغير
منصوبها وتفصيل الصور

الحاصلة من الصفة ومعوها
وبيان الوجوه الجائزة بضعف
او بفتح والحسنة وبيان وجه
الحسن والفتح والضعف
يطلب من المبسوط **باب**
في ذكر صيغتي **التعجب** وما يبنى منه
الفعولان الموضوعان لذلك
وهو استعظام فعل فاعل ظاهر
المرنية فهو انفعال يحدث في
النفس عند الشعور بامر خفي سببه
وخرج به المتعجب منه من نظائره
ولهذا

٤٠٥
ولهذا يقال اذا ظهر السبب
بطل العجب فلا يطلق على الله
تعالى انه متعجب لانه لا يخفى عليه
شيء وما ورد منه في كلامه
العزير نحو فما اصبر هم على النار
فعلى لسان خلقه اي ينبغي ان
يتعجب العباد منه **وله** صيغ كثيرة
دالة عليه منها ما هو بالقريظة
نحو كيف تكفرون بالله وسمحان الله
ان المؤمن لا ينجس وبيده دره فاسا
ويا جارة ما انت جارة وواها السلمي

ثم واها واها ومنها ما هو بالوضع
وهو صيغتان **ما افعله**
وا فعمل به خوفا اصابهم على
النار اسمع بهم وابصر **فهذا**
التركيب اعرابه **ما مبتدأ نكرة**
تامة بمعنى شيء وسوغ الابتداء بها
تضمنها معنى التبع وحكي عن الكسائي
انها لا موضع لها من الاعراب
وا فعمل فعل ماض غير منصرف
للزومه مع يا المتكلم نون الوقاية
بحر ما افقرني الى عفو الله واما
تصغيره

٤٠٦
تصغيره في قوله يا ما اميلح غزلانا
شدن لنا فشاذ **والفاعل ضمير**
مستتر وجوباً مفر دمد ذكر غائب
لا يتبع بعطف ولا تأكيد ولا بدل
عايد علي ما وهذا اجموعا على اسميتها
والها مفعوله لتعدي افعالهمزة
النقل والجملة الفعلية في محل رفع
خير ما والتقدير ولا تتعدي و
ما احسن زيد امثلا شيء عجيب
حسن زيداً وعند الاحتشام معرفة
ناقصة بمعنى الذي والجملة مملتها

او نكرة ناقصة بمعنى شيء والجملة
صفة لها وعليهما فالخير محذوف
وجوبا اي شيء عظيم وهذا التقدير
كله رعاية للاصل واما الآن
فالصيغة معناها انشا كما تقول
في بعت فعل ماضٍ يعني في الاصل
لا اذ اكنت مريدا به معنى الانشا
فكذلك هذا **واما** الصيغة الثانية
وهي **افعل** به فهي **فعل لفظه لفظ**
الامر ومعناه الخير واصله عند
س افعل بصيغة الماضي اي صار
ذا

٤٠٧
ذا كذا كاعدا لبعير ثم حول
الى صيغة الامر صورة **فهو**
ماض مبنى على فتح مقدر
لمحيته على صورة الامر
علة تكون الفتح مقدر الباء
زائفة ومدلولها فاعل وزيدت قصدا
لاصلاح اللفظ لان افعل ما غيرت
صورته فتح اسناده الى اللفظ لكونه
على صورة الامر فزيدت الباء صوتا
للفظ عن الاستقباح ومن ثم لم يمت
فلا يجوز حذفها بخلافها في فعل

كفي وقيل افعول به امر حقيقة لا خبر
وفيه ضمير مستتر عائد الى المصدر
المفهوم من افعول هو الفاعل والمجرور
في محل نصب على انه مفعول به
وكانه قيل يا حسن احسن بنيد
وقيل ضمير الفاعل يعود الى
المخاطب فهو امر لكل واحد
بان يجعل زيدا حسنا اي بان
يصفه بالحسن ثم اجري مجري
الامثال فلا يغير عن صيغة
الافراد والتذكير **ويصاغ**
اي

٤٠١
اي ما افعوله وافعل به **من** مصدر
فعل فلا يصاغ ان من اسم شذ
ما اختلفه من الجلف **ثلاثي** مجرد
لا من رباعي مطلقا ولا من ثلاثي
مزيد كالكرم ودحرج وتدحرج
وانطلق واستخرج **متصرف**
لا من جامد كنعم وبئس وعسي
وليس **قابل للتفاضل** اي
متفاوت في المعنى بالنسبة لمن
يقوم به بان يقبل الزيادة فلا
يبين من مآت وفي لان حقيقةهما

لاتفاوت فيها **مثبت** فلا يبينان
من منفى وان لم يكن ملازما للنتفي
نحو ما ضرب زيد وساعاج
بالدوا اي ما انتفع به **غير مبني**
للمفعول فلا يبينان من المبني
للمفعول خوف الا لتباس فان
امن اللبس بان كان ملازما للبناء
للمجهول جاز ذلك عند ابن مالك
سمع من كلامهم ما اشغله وما
اعجبه برأيه وما اعناه حاجتك
من شغل واعجب وعني بالبناء للمفعول
وبقي

وبقي شرطان اهملها المص
الاول ان يكونا من فعل تام
فلا يبينان من فعل ناقص
ككان وكذا الثاني ان لا يكون
اسم فاعله على افعل فلا يبينان
ما هو كذلك كعوز وشغل
قياسا واعلم ان اذا اريد البقي
من فعل عدم هذه الشروط
فليتوصل اليه باشد واشدد
او شبههما ويجعل مصدرا
العادم لبعض الشرر وط

منصوباً بعد اشد ونحوه ومجروراً
بالبا بعد اشد ونحوه فتقول
ما اشد بياض زيد واشدد
ببياضه وما اكثر ان لا يقوم
زيد وما اعظم ما ضرب
واما الجامد ولا يتفاوت
معناه فلا يتبع منهما البتة
تتمة اذا علم المتعجب منه
جاز حذفه كقوله تعالى اسمع
بهم وابصراي بهم وقول علي
كرم الله وجهه جزا الله عني
والجزا

٤١- والجزا بفضله، نبيعة خيرا
ما اعز واکرما، ولا يجوز تقديسه
على الفعل وان قيل ان المجرور
بالبا مفعول لعدم تصرف
الفعل ولا بالفصل بينهما
بغير ظروف ومجروور متعلقين
بالفعل **باب افعال التفضيل**
هو اسم لدخول علاماً الاسما
عليه ممنوع الصرف للزوم
الوصفية ووزن الفعل
ولا يتصرف عن صيغة افعال

الا ان الهمزة قد تحذف لكثرة
الاستعمال كما من خير وشرو هو
ما يعمل عمل الفعل وكان الانسب
ذكره في عداد ما يعمل عمله
وعمله في المرفوع الظاهر غير
مطرد كما يستعرفه وهو
الوصف **المتبني على فعل لفظا**
او تقديره كالفعل وخير
لزيادة صاحبه **على غيره**
كما يدل على مشاركته في اصل
الحدث والحاصل ان الفعل
التفضيل

٤١١
التفضيل يقتضي اشتراك
المفضل والمفضل عليه في اصل
الحدث وزيادة المفضل على
المفضل عليه فيه ولا يصاغ
الا **ما يصاغ منه فعل التعجب**
فلا يبنى الا من فعل ثلاثي متصرف
مشتق قابل للتفاضل تامر بني
للفاعل ليس اسم فاعله على افعلي
وشده هو اتمن به اي احقق
والصر من شظاظ واعطاهم
للدراهم واو لا هم لمعروف وهذا

المكان اقفر من غيره وهذا اخصر
من ذلك وانه من ديك وشغل
من ذات الخبير واعني حاجتك
من زهي وشغل وعني مبنيات
للمفعول واعلم ان لا فعل التفضيل
حالا لانه اما ان يكون مجردا
من ال والاضافة او مقرونا بال
او مصانفا اما الى معرفة واما الى
نكرة وقد اشار الى هذه الاحوال
بقوله **ثم ان تجرد من ال**
والاضافة وجب المفضول
من

٤١٥
من لفظا او تقدير اجارة
للمفضل عليه نحو انا اكثر منك
ملا واعز نفرا وهي لا تبدأ الغاية
ار تفاعا واخطا او للمجاورة
ولا يفصل بينها وبين مجرورها
باجني ولا يجوز تقديم معها
على اسم التفضيل الا ان يكون
اسم استفهام او مصانفا الى
اسم استفهام فيجب كمن انت
خير ومن غلام من انت اجمل
والمضاف الى معرفة نحو زيد

افضل الرجال **والمقروء بال**
مخوزيد الا فضل **مجرد** منها
اي من من لكن اذا كان بال
مجب مطابقة لموصوفه
افرادا وتذكيرا وفرعيهما
فتقول زيد الا فضل والزيدان
الا فضلان والزيدو الا فضلو
او الافاضل وهند الفضلي
والهنديان الفضليان والهنديان
الفضليان او الفضل واما اذا
كان مضافا لمعرفة فقيه وجهان
المطابقة

المطابقة اجراء له مجري لمعرف
بال نحو اكابر مجريها وعدمها
وهو الغالب اجراء له مجري
المجرد نحو ولتجدنهم احرص
الناس كما سيأتي الاشارة
لذلك في المصنوع اذا استعمل الفعل
لغير تفضيل وجبت المطابقة
لقولهم لنا قصر والاشجاعد لا
بي مروان اي عاد لاهم اذ ليس فيهم
عادل غيرهما حتى يقصد التفضيل
ولا يقاس على ذلك **وان مجرد**

من ال **واضيف الى منكر نحو زيد**
افضل رجل والزيدان افضل
رجلين والزيدون افضل رجال
وجيب افراده وتذكيره وان
كان المفضل عليه بخلاف
ذلك واما قوله تعالى ولا تكونوا
اول كافرينه فالتقدير اول فريق
كافر او التقدير ولا يكن منكم اول
كافر وانما وجب التوحيد والتذكير
لان مجرد اشبه بافعال في التبع
وهو لا يتصل به علاقة تثنية ولا

جمع

جمع ولا تثنية وان اقترن
بال **وجيب مطابقة لما**
قبله لان اقتترانه بالاضعف
شبهه بافعال في التبع وان
اضيف لمعرفة فوجهان
المطابقة لشابهته المحلي بال
في الخلو عن لفظ من وعدمها
لشابهته المجرد لنية معني من
تامة ينصب افعال التفضيل
التمييز والحال والظرف ولا
ينصب المفعول له ولا معه ولا

المطلق ولا المفعول به مطلقا
بل يصل اليه باللام كزيد اوعي
للعلم وايدل للمعروف او بالباء
كما الداعف بالخو واجهل بالفقه
ولا يرفع اسما ظاهرا ولا ضميرا
منفصلا الا في مسألة الكل
وصا بطلها ان يكون افعول
التفضيل صفة لاسم جنس مسبوق
بنفي او شبهة ورفوعه اجنيا
مفضلا على نفسه باعتبار
خومار اي رجلا احسن في
عينه

٤٦٥
عينه الحكم منه في عين زيد
وبه عرفت المسئلة بمسئلة
الكل واوردت بالتالييف
والاصل ان يقع هذا الظاهر
بين ضميرين اولهما للموصوف
وثانيهما للظاهر كما في المثال
وقد يحذف الضمير الثاني ويدخل
من اما على الظاهر نحو من كل
عين زيد او محله نحو من عين
زيد او ذي المحل نحو من زيد ولا
يجوز ان يعرب لمرفوع فيه مبتدا

وافعل خبره ليلا يلزم الفصل بين
افعل ومن باجني **باب**
نعم وبئس اعلم أن لها استعمالين
أحدهما أن يستعمل امتصرفين
كسائر الأفعال فيكون لها مضارع
وامر واسم فاعل وغيرها وهما
إذا ذاك للأخبار بالنعمة والبؤس
نحو نعم زيد بالمال بنعم فهو ناعم
وبئس ببأس فهو بئس والثاني
أن يستعمل لا لإنشاء المدح والذم
وهما أحجامدان لا يتصرفان فيهما
عن

عن الأصل في الأفعال من الدلالة
على الحدث والزمان فاشبهها
الحرف والكلام عليهما هنا باعتبار
هذا الاستعمال ولذا أخبر عنهما
بأنهما **فعلان غير متصرفين**
أما كونهما فعلين فلقبوها تاء
الثاني في نحو نعمت المرأة هند
وبئست المرأة حمالة الحطب
وأما قول بعض العرب وقد سئل
عن بنته ما هي بنعم الولد ونعم
السيرة علي بنيس العير فهو قول بان

التقدير ماهي بولد مقول فيه
نعم الولد ونعم السير علي غير مقول
فيه بيس العير فخذ في الموصوف
والصفة وابقى ماهون متعلقاتها
وقاعلمها امامقرون بال
الجنسية نحو نعم الرجل ابو بكر
وبيس الرجل ابو جهل فالمدوح
والمذموم الرجل المخصوص في ضمن
جميع الافراد وكأنه مدح او ذم
مرتين وقيل العهدية والمعهود
الشخص الممدوح وذكر الرجل
ليكون

٤١٧
ليكون ذكر المفسر بعد او وقع في
النفس **وامضاف الي مقرون**
بها نحو نعم غلام الرجل زيد
او لمضاف لماهي فيه كقوله
فنعلم ابن اخي القوم غير مكذب
زهير حساما البيت او ضمير
يفسر **تميز كنعم رجلا زيدا**
وهذا الضمير لا يبرز في تشبيه ولا جمع
استغناء بتشبيه تميزه وجمعه ولهذا
التميز المفسر شروطا منها ان يكون
مؤخر عنه فلا يجوز تقديمه على نعم وليس

وعامة لشمس كل يوم ومنها الزوم ذكره
فلا يجوز حذفه لانه كالعوض من الفاعل
نعم يجوز الجمع بينه وبين الفاعل الظ
ومنه قوله .

والتغلييوت بيسر الفحل فحلهم
فحلا وامهم زلا

والمخصوص بالمدح او الذم ويسمي
منطوقا

مخصوصا لانه ذكر حبسه اولا
ثم خص شخصه ويجب ذكره بعد

الفاعل فلا يتقدم عليه واعرابه
اما مبتدا والجملة قبله خبر

ويغترف في هذا الباب عود الضمير
على متأخر لفظا ورتبة ومنها ان
يتقدم على المخصوص وان يكون موافقا
له في الافراد وضمه والتذكير
وصنعه وان يكون قابلا لال
فلا يفسر مثل وغير وان يكون نكرة
عامة فلو قلت نعم شمساهن الشمس
لم يصح لان الشمس مفرد في الوجود
نعم لو قلت نعم شمساهن هذا اليوم
جاز لانك لما اعتبرت تعدد الشمس
بتعدد الايام كان شمساهن في كلامك نكرة
عامة

والرابط عموم الفاعل واعادة
المبتدأ بمعناه **او خبر اسم**
واجب الحذف والتقدير المذوح
او المذموم زيد تتم
تقع ما بعد نعم وبيش ثم تارة
لا يقع بعدها شيء نحو دققت
دقا نعا فقل ما معرفة تامة
فاعل وقيل نكرة تامة متميزة
والفاعل مستتر وعليهما فامحصول
محذوف وتارة يقع بعدها مفرد
نحو ان تبدوا الصدقا فنعما هي
وفيها

وفيها ح ثلاثة اقوال الاول
انها نكرة في موضع نصب على
التمييز والفاعل مضموم والمذكور
بعدها مخصوص الثاني انها معرفة
تامة هي الفاعل الثالث انها
مركبة مع الفعل تركيب
مع ذا فلا موضع لها من الاعراب
وتارة يقع بعدها جملة نحو
نعم ما يقول زيد فقل ما نصب
على التمييز والمخصوص محذوف
وقيل هي الفاعل والفعل صلتها

والمخصوص محذوف ايضاً وقيل ما
مصدرية ولا حذف والتقدير
نعم قول زيد وان كان لا يحسن
الا ان يقال نعم القول قول زيد
باب في بيان التوابع وكان
الانساب تأخيرها عن المجرورات
ايضاً لما لا يخفى **التابع** من حيث هو
هو المشارك لما قبله في اعرابه
الحاصل والمتحد غير خاد
المراد بالاعراب التطبيق علي
القواعد الخوية فيدخل نحو
قام

٤٢٠
قام قام زيد ولا ابرح في
التوكيد اللفظي وعطف النسق
اذا لم يكن لمعطوف عليه اعراب
كجملته الاستثنائية في نحو
قام زيد وعمر وجلس اوان المراد
في الاعراب وجود او عدمه فيدخل
ما ذكر ثم المراد ما يعم الاعراب
الظاهري والتقديري والمحلي
فيدخل نحو رحم الله سييئيه
الذي كان ماهراً في العربية
والمراد بالحاصل الموجود في ذلك

التركيب وبالمجرد ما يحصل في
بقية التركيب وخرج بذلك حال
النكرة المنصوبة نحو ما رأيت رجلا
صاحكا فإنه مشارك لما قبله في إعرابه
الحاصل دون المجرد فلا يقال له
تابع اصطلاحا وزاد قوله غير خبر
ليخرج حامض من قولك الرمان
حلو حامض فإنه وإن شارك ما قبله
في إعرابه الحاصل والمجرد لكنه خبر
بغير خبر في الظاهر وإن كان جزء خبر
في الحقيقة وأعلم أن العامل في التابع
هو

هو العامل في المتبوع إلا في البدل
فإن العامل فيه مقدر **وهو بالاستقرا**
أربعة نعت وعطف وتوكيد
وبدل ومن فصل في العطف
والتوكيد جعلها ستا وإذا اجتمعت
كلها يبدأ منها بالنعت ثم عطف
البيان ثم التوكيد بقسميه
ثم البدل ثم عطف النسق تقول
جاني الرجل الفاضل أبو عبد الله
نفسه أخوك وزيد **باب**
النعت ويقال له الوصف

والصفة **هو التابع** المشتق
او الموصول به **المكمل المتبوع**
اي المقصود منه اصالته امام
المتبوع اي ايضا حده ان كان
معرفة او تخصيصه ان كان
نكرة ووروده للمدح والذم والترح
والتاكيد امر عارض **بعلامته**
او علامة ما تعلق به المراد
بالعلامة المعنى لقاهم بالمتبوع
او بسببيه فالمعنى ان النعت
تابع مكمل لمتبوعه بسبب دلالة

علي

علي معنى في متبوعه كحاز يد العاقل
او علي معنى في سببي متبوعه كحاز يد
العاقل ابوم فالتابع جنس يشمل
التوابع كلها والمكمل لمتبوعه مخرج
لما عطف البيان وقوله
بعلامته الى اخره مخرج لعطف
البيان لان معنى بعلامته كما سلف
بوصف مشتق دال على معنى في المتبوع
اخره ومنه يعلم ان النعت لا يكون الا
مشتق كاسماء الفاعل والمفعول
والتفضيل والصفة المشبهة

او مؤول بالمشتق كاسم للإشارة
وذي معنى صاحب والمنسوب
كجاني زيد هذا اي الحاضر وجار
ذو مال اي صاحبه ورجل مشق
اي منسوب الي دمشق ومن
المؤول به الجملة الخيرية الواقعة
بغتها كما سيأتي نحو واتقوا يوما
ترجعون فيه الي الله وكذا المصداق
الملتزم افراده وتذكيره في نحو
مرت برجل عدل اي عادل وهو
قسم حقيقي ان رفع ضمير
المنعوت

٤٢٢
المنعوت نحو الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مال لك يوم الدين
فهذه نعوت جارية علي
منعوتها رافعة ضمائر وسببي
ان لم يرفع ضمير المنعوت
بان رفع اسما ظاهرا مشتملا
علي ضمير يعود علي الموصوف
او ضمير منفصل متعلقا
بذي ضمير الموصوف نحو جا
زيد القائمة امه وجاء
الزيدان القابم انتم في دارهما

وفائقة كل من النعت السببي
والحقيقي تخصيص متبوعه ان
كان نكرة وتوصيحه ان كان
معرفه ومجرد مدح نحو الحمد لله
رب العالمين او ذم نحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
او ترحم نحو اللهم الطف
بعبادك الضعفا او توكيد
متبوعه كضربت ضربة
واحدة ومنه قولهم مضي
امس الدابر قال بعضهم او تميم

نحو

٤٩٤
نحو ان الله يحشر عباده
الاولين والآخرين او تفصيل
كررت برجلين عربي وعجمي
ابهام نحو تصدق بصدقة
قليلة او كثيرة وغير ذلك مما
هو مذكور في المطبوعات
والنعت من حيث هو **موجب**
مطابقته **متبوعه** في
اثني من خمسة في واحد
من التعريف والتوكيد
واحد من اوجه الاعراب

الثلاثة الرفع والنصب والخفض
فلا تتبع معرفة بنكرة ولا عكسه
نعم المرفوع بلام الجنس يجوز ان
يتبع بنكرة مخصوصة كقولهم
ما ينبغي للرجل مثلك او خير منك
ان يفعل كذا ويجب في النعت
ان يكون مساويا لمتبوعه
في التعريف او دونه فنحو
مررت بالرجل اخيك بدل
وقوله **مطلقا** يعني لا فرق
في وجوب التبعية في الاثنين
من

من الخمسة المذكورة بين النعت
الحقيقي والسببي **وتجب**
مطابقته لمنعوتة في **التوحيد**
اي الافراد **والتذكير ومقابلتها**
فيقابل الافراد الثنائية والجمع
ويقابل التذكير الثاني
وانما تجب مطابقته في
هذين الاثنين ايضا **ان لم يرفع**
السببي بان رفع ضمير منعوت
وح **فيطابقه** اي يطابق
النعت منعوتة الحقيقي بضم ما ذكر



١٢٦

وجاءت هند القايم ابوها
وفي **الافراد** ومقابليه **كالفعل**
الحال محله كررت برجلين قائمة
امهما وقايم ابوهما وبرجال قائم
اباؤهم كما في الفعل الحال محله
فانه يجب تجريد من علامة
التثنية والجمع في اللفظة
الفصحى نعم ان رفع جمع عاجاز
ان تجمع جمع تكسير وهو الاحسن
نحو جاني رجل فعود غلمان
ويليه قاعد غلمان بالافراد

لمسبق في **اربعة من عشرة**
واحد من وجوه الاعراب
الثلاثة وواحد من الافراد
وصنديه وواحد من وجهي
التعريف والتذكير وواحد
من وجهي التذكير والثاني
والابان رفع ظاهرا او ضميرا
بارزا **كان** بالنسبة الى الخمسة
الثانية **حسب السبي في التذكير**
والثاني لان حسب المنعوت
فتقول جازيا القايم امه
وجاء

الذي هو قياس الفعل ومن قال
من العرب قاموا اباؤهم قال
قاميت اباؤهم **وتقع الجملة نعتا**
بشر وطلاثة الاولات تكون
نعتا للنكرة اما لفظا ومعنى نحو
واتقوا يوم ما ترجعون فيه
الى الله او معنى فقط وهو المعروف
بالجنسية نحو ولقد امر
علي اللّٰهيم يسبني والثاني ان
تكون الجملة **مرتبطة بضمير**
عايد على المنعوت ملفوظ به
كما

٤٤٧
كما تقدم او مقدر كقوله
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن
عار عليك ورت قتل عار
اي هو عار ونحو قوله تعالى
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن
نفس شيئا اي فيه والثالث
ان تكون الجملة خبرية اي
محملة للصدق والكذب
فلا يجوز مررت برجل اضربه
ولا بعد بعثته قاصدا انشا
البيع فان ورد ما يومهم خلاف

ذلك اول باضمار القول كقوله
جاوا بمدق هل رايت للذيب قط
اي مقول فيه هل رايت الخ ثم
المنعوت ان تعين بدون
النعت حقيقة او ادعاء بان
ينزل منزلة المعلوم لامر ما
جان الاتباع والقطع ما لم يكن
لمجرد التوكيد نحو نichte واحدة
او ملتزم الذكر نحو اجماء التغير
او جار يا علي مشار اليه نحو هكذا
الرجل فلا يجوز القطع في شيء منها
وخرج

٤٢٨
وخرج بقيد ان تعين الخ ما اذا
لم يتعين المنعوت بدون النعت
فانه يجب الاتباع وتمتنع القطع
سواء اتحد النعت او تعدد وكان
لا يتعين الا بجموعها كقولك مرت
بزيد التاجر الفقيه الكاتب
اذا كان الموصوف المذكور يشترك
في اسمه ثلاثة احدهم تاجر
كاتب والآخر تاجر فقيه والآخر
فقيه كاتب فان تعين ببعضها
جان فيما عدا ذلك البعض الاتباع

وَجَازٍ فِي الْبَاقِي الْقَطْعُ وَحَقِيقَتُهُ
أَنْ يَصْرَفَ لِلْقِطْعِ عَنِ الْإِتِّبَاعِ
إِلَى الرِّفْعِ مُبْتَدَأً وَاجِبُ الْحَذْفِ
أَوْ النَّصْبِ بِفِعْلِ كَذَلِكَ أَيْ
وَاجِبُ الْحَذْفِ قَالَ الشَّاطِبِيُّ
وَجُمْلَةُ الصِّفَةِ الْمُقْطُوعَةُ
مَعَ عَامِلِهَا لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ
إِذَا الْقَطْعُ مُقْتَضٍ لِلِاسْتِيفَانِ
وَمَحَلُّ تَحْتَمُّ حَذْفِ الْفِعْلِ وَالْمُبْتَدَأِ
الْمَذْكُورِينَ إِذَا كَانَ النُّعْتُ مُدْحٍ
نَحْوُ الْحَمْدِ لِلَّهِ الْحَمِيدِ بِالرِّفْعِ أَوْ
النَّصْبِ

٢٩٦
النَّصْبِ أَوْ ذِمٍّ وَسَيَأْتِي مِثَالُهُ
أَوْ تَرْجَمَ نَحْوًا غُفِرَ لِعَبْدِكَ
الْمُسْكِينِ وَمِثَالُ مَا إِذَا كَانَ
النُّعْتُ لِلذِّمِّ نَحْوُ وَأَمْرًا تَه
حَمَالَةً لِحَطْبٍ عَلَى قِرَاءَةِ النَّصْبِ
فِي حَمَالَةٍ بِتَقْدِيرِ أَوْ ذِمٍّ وَوَجْهٌ
وَجُوبٌ جَذْفٌ الرَّافِعِ وَالنَّاصِبِ
فِيهَا أَنَّهُمْ لَمَّا قَصَدُوا الْإِنْشَاءَ
الْمَدْحِ أَوِ الذِّمِّ أَوِ التَّجْزِئِ جَعَلُوا
أَصْنَافَ الْعَامِلِ أَمَارَةً عَلَى ذَلِكَ
كَمَا فَعَلُوا فِي النَّدَا إِذَا لَوْ أَظْهَرُوا

العامل وقالوا ادعوا عبد الله
 مثلا لحفي معنى الانشاؤهم
 كونه خيرا مستانفا **فان كان**
 اي النعت **للخصيص** في النكر
 وهو تقليل الاشتراك نحو مرت
 برجل صالح **او التوضيح** في المعارف
 وهو ازالة الابهام نحو جازيد
 العاقل **والتفهم** نحو تلك
 عشرة كاملة **جاز الاظهار**
 للعامل المذكور من مبتداء او ناصب
 فتقول مرت بريد لتاجر بالوجه

الثلاثة

الثلاثة وكذا ان تقول هو التاجر
 واعني التاجر تامة يجوز حذف
 ما علم من النعت والمنعوت
 اذا قامت قرينة فاما المنعوت
 فيجوز حذفه ان علم وكان النعت
 صالحا لمباشرة العامل نحو ان
 عمل سابقا اي دروعا او كان
 بعض اسم مقدم مخفوض من او
 في نحو منا ظعن ومنا قاري
 قريب والثاني كقوله
 لو قلت ما في قومها لم تبثم

يفضلها في حسب وميسره
اي احد يفضلها واما النعت فمحو
قوله ياخذ كل سفينة غصبا
اي صلاحته واعلم ان الاسماء في
نعتها والنعت بها على اربعة
اقسام قسم لا ينعت ولا ينعت به
كاسم الفعل والمضمر اولو لغائب
لانه لما شابه الحرف من جهة
افتقاره الي ما يفسره لم ينعت ولكنه
ليس مشتق ولا موصول به لم يقع نعتا
وقسم ينعت ولا ينعت به كالعلم وانما
نعت

٢٢١
نعت لازالة الاشتراك ولم ينعت
به لما مر وقسم ينعت وينعت به
وهو اسم الاشارة ونعته محو
ال وقسم ينعت به ولا ينعت
وهو الجمل الخبرية واي كمرت
برجل اي رجل **باب**
التوكيد هو في الاصل مصدر
سمي به التابع المخفض ويقال
في الفعل كده تاييدا ووكده توييدا
بالواو وهو الاكثر **وهو لفظي**
ومعنوي فالاول **اعادة**

اللفظ اي اللفظ المعاد اي المكر
به ما قبله من لفظه نحو قام قام
او تقويته كوافقه معني
كنعم جبر وقعدت جلست ويكون
اي التوكيد لللفظ في الاسم والفعل
والحرف والجملة ولا يزيد على ثلاث
مرات فالاول **خو** **اخاك** **اخاك**
ان من لا اخاله كساع الي الهيجا
بغير جناح و**خو** **فاياك** **اياك**
المراء فانه الي الشر دعاء وللشرب
و**خو** **نعم** **نعم** **ولك** **الله** **لك** **الله**

واناك

واناك اناك اللاحقون **والثاني**
كتاكيد اسم مرادفه **خو** **حقيق**
جدير وصمت سكت **واجل جبر**
وقعدت جلست وانزل نزال
ومنه تاكيد ضمير متصل بضمير
متفصل نحو قمت انا والاكثر في
الجملة الاسمية او الفعلية
الموكدة اقترانها بالعاطف
نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون اولي لك فاولي ثم اولي
لك فاولي واذا كان الموكد فعلا

او حرفا جوابيا كرر الفعل وحر
بغير شرط كقولك قام قام
وبلي بلي ونعم نعم ولا لا ابوح
واذا كان حرفا غير جوابي وجب
امران ان يفصل بينهما وان
يعاد مع التوكيد ما اتصل
بالمؤكد ان كان مضمرا نحو ايعدم
انكم اذا متم الي قوله انكم مخرجون
وان يعاد هو او ضميره ان كان
اسما ظاهرا نحو ان زيدا ان
زيدا فاضل وان زيدا انه فاضل

وشذ

وشذ اتصالهما ان ان الكريم
بحلم مالم يرين من اجاره
قد ضميا تنبيه ليس من
التوكيد اللفظي تكبير ويل
يومئذ للمكذبت في المرسلات
بل كل اية ذكر فيها ذلك
فالمراد المكذبون بما ذكر
فتبين هذا القول فلم تعد
الجملة علي معنى واحد وكذا
فباي الار تكما تكذبان في
سورة الرحمن واماد كادكا

وصفا وصفافقيل منه عليه
كثير من النخاة وقيل ليس منه
لان مودي لثاني غير مودي
الاول اذا مراد دكا بعد ذلك
وصفا بعد صف فالثاني فيها
غير الاول والثاني وهو التوكيد
المعنوي هو التتابع جنس دخل
فيه ساير التتابع وقوله
الرافع احتمال ارادة غير
الظاهر فصل اخرج ماعدا
المعروف والمراد الله يرفع
توهم

توهم ارادة المجاز تقول
حا الخليفة فيجتمعا انه
علي تقدير مضاف وان المجازي
خيرها وثقله فاذا اكدت
بالنفس وبالعين او بهما
ارتفع ذلك الاحتمال وثبتت
الحقيقة فصارت نصا على ما هو
الظاهر منه وله الفاظ مخصوصة
منها النفس والعين متأخرة
عنها وجوب بان اجتمعا في
اللفظ كجاء زيد نفسه عينه

لان النفس عبارة عن جملة الشيء
والعين مستعارة في التعبير عن
الجملة وانما يستعملان بالافراد
للمفرد ويجب انضالهما بصير
مطابق للمؤكد ليرتبطا به
واتفسر واعين بوزن افعل
لغيره اي المفرد من مثني وجمع
لكن ذلك مع الجماعة واجب
ومع الاثنين راجح ويليه
الافراد تقول جال زيدان و
زيد وعمر وانفسهما او اعينهما
وجا

٤٣٥
وجا الزيدون وزيد وعمر و
وبكر انفسهم واعينهم وجات
الهند انفسهن واعينهن
وتختصا بجواز جرهما بباء
زايدة يقال جاز يد بنفسه
وبعينه ولا يولد لهما غالبا
ضمير رفع متصل الا بعد
توكيده بمنفصل مطابق
للمؤكد كزيد جاهو نفسه والزيدان
جاهما انفسهما وعلم مما مر انه
لا يولد بنفوس وعيون وان

يجوز علي رأي مرجوح جاء
الزبدان نفساهما وانما كان
هذا امر جوحا وان كان هو
الاصل كراهة اجتماع تشيين
فيما هو كالشيء الواحد وعدل
الي جمع لان التشنية جمع في
المعنى **ومنها كل واجمع وتوابعه**
كالكتع وابتع وابصع وكذا جميع
وعامة وانما يؤكد بها لغير
المثني من مفرد وجمع وكل
وكلتا للمثني وقوله **للقص**
الشول

٤٥٧
الشول اي الاحاطة **بالأبما**
متعلق بالشول وعده
بالباء لتضمنه معنى الاحاطة
يعني انه يؤكد بهذه اللفاظ
الدالة على الاحاطة والشول
عند ارادة استغراق الاجزاء
ان كان الموكدا اجزاء
ويصح وقوع بعضها موقعه
وهو معنى قوله **لما له**
اجزا ايصح **وقوع بعضها**
موقعا اي موقع الموكدا

بنفسه كما القوم كلهم وجميعهم
او عامتهم او بعامله كبعت
العبد كله او جميعه او عامته
ونحوها الزيدان كلاهما
وبعت العبدتين كليهما
وجا المرأتان كلتا هما
وبعت الامنتين كلتيهما
اذ يصح حلول المفرد محل
المولد بها ويصح انه اطلق
الجمع او المثنى وارا ديه
واحد فيجاء بالالفاظ المذكورة

لرفع

لرفع احتمال تقدير بعض

او ارادة الواحد بلفظ
المثنى او الجمع وخرج بقوله
يصح وقوع بعضها موقعه
نحو اختصاص الزيدان
واشترك العمران فلا يوجب
بكلاهما فيهما لعدم صحة
ذلك لان الاختصاص او
الاشتراك مثلا لا يكون
الا بين اثنين وبشرط في
التوكيد بها ايضا ان يتجدد

معني المسند الي المولد فلا يقال
ما ت زيد وعاش بكر كلاهما
لاختلاف المسند **ولا بد** في
الالفاظ المسوقة للتوكيد
كلها من **اتباعها في اوجه**
الاعراب فلا يجوز قطعها
عن المتبوع بخلاف النعت
ولا بد ايضا من **التصال**
ضمير المتبوع بها مطابقا
له افراد او تثنية وجمعا
وتذكيرا وتانيثا ليرتبط
به

٤٢١
به وليدل علي من هوله
واما قوله
يا اشبه الناس كل الناس بالقمر
فكل فيه نعت اي الكاملين
في الحسن كما في مررت
بالرجل كل الرجل نعم يؤكد
باجمع وجمعا واجمعين
وجمع غير مضافة لضمير
المولد لانه لا يوتى بها الا بعد
لفظ كل مضافة للضمير
نقول جبا الجيش كله اجمع

والقبيلة كلها جمعا والقوم
كلهم اجمعون والانساكلهن
جمع والتوكيد بها بعد كل توكيد
بالمرادف ويؤكد بعد اجمع
بالفتح فابصع فابتع وبعد
جمعا بكتفا فبصعا فبتعا
ولشئى ثوابع اجمع تقول جا
القوم كلهم اجمعون اكنع
ابصعون ابتعون قال ابن
الناظم ولا يجوز ان يخالف
هذا الترتيب يتقدم او تاخير
او

او حذف ما في الاثنا ولا يؤكد
بها اي بهذه كلها **الا لمعرفه**
لتعريفها بالاصافه او يشبه
العامية فلا يتبعن نكرة
مطلقا عند البصريين
وندر قوله
يا ليت عرق حول كله جب
واجاز بعض الكوفيين ذلك
مطلقا وبعضهم ان افادت
النكرة قال ابن مالك وهو
اولي بالصواب صحة السماع

ذلك ولان من قال صحت شهرها
قد يريد جميعه وقد يريد
اكثره ففيه احتمال برفعه
التوكيد وقد ورد السماع
بذلك في قول عايشه رضي الله
عنهما ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صام شهرها
كله الا رمضان وتحصل
الفائدة بان تكون النكرة
محدودة والتوكيد الفاظ
الاحاطة كما في البيت والحديث

باب

باب عطف البيان

اي معطوف البيان سمي
بذلك لانه تكرر الزيادة
بيان فكانك رد دثته على
نفسه ولم تخرج الى حرف
لانه عين الاول **تابع**
مشبه للمصفة اي موضح
لمتبوعه ان كان معرفه
ومخصص له ان كان نكرة
كالنعت لكنه مخالف له
في انه جامد غير موصول

مشتق كما يات فخرج بقوله
مشبه للصفة بقية التوابع
حتى النعت لان شبه الشيء غيره
فهو **يكشف المطبوع بنفسه**
من غير احتياج الي شيء **ويتم**
مطبوعه في اربعة من عشرة
كالنعت الحقيقي وفصلها بقوله
اوجده الاعراب الثلاثة والافراد
والذكر والتذكير وفروعها
من التثنية والجمع والتانيث
والتعريف **مخو قال ابو حفص**
عمر

عمر فعر عطف بيان لابي حفص
ذكر لا يضا حده وقد تبعه في
الرفع والافراد والتذكير
والتعريف وهذا خاتم حديد
ومن ماء صديد فحديد
وصديد عطف بيان لخاتمة
وما ذكر كل منهما لتخصيص
المطبوع وقد تبعه في الثلاثة
الاول والتذكير واقفهم كلامه
ان عطف بيان لا يخالف
مطبوعه تعريفا وتذكيرا وان

قد يكون في النكرات ومنع بعضهم
ذلك وخصه بالمعارف ووجب
البدلية في ما استند اليه
المحيز محتجاً بان البيان بيان
كاسمه والنكرة مجهولة والمجهول
لا يبين المجهول ودفع بان
بعض النكرات قد يكون اخص
من بعض والاخص بين غيره
تنبيه عطف البيان
لا يكون الا في الجوامد والنفث
لا يكون الا مشتقاً او موزناً

وتقدم

وتقدم ان هذا هو الفرق
بينهما وتقدم معنى الموزن
بالمشتق في باب النعت
ثمرة كلما صح ان يعرب
عطف بيان صح ان يعرب
بدل كل من كل لما فيه من
تقرير معنى الكلام وتوكيد
ان لم يمتنع الاستغناء عنه
او احلاله محل الاول فان
امتنع ذلك تعين اعرابه
عطف بيان كقولك همد

قام زيد اخوها فاخوها عطف
بيان لزيد لا بدل لان البدل على
نية تكرار العامل فهو من جملة
اخرى فتحلوا الجملة المخبر بها
عن رابطير بطها بالمبتدأ وقوله
انا ابن التارك البكري بشر
فبشر عطف بيان للبكري
لا بدل اذ لا يحل محله لاستلزامه
اضافة الوصف لمفرد المعلوم
بال الى الخالي عنها وعن الاضافة
لتاليها وهو غير جائز كما ياتي وقوله

ايا اخوينا

ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا
فتوفل عطف بيان لاهوينا
لا بدل لامتناع تشلط حرف
النداء عليه مع نصب الموجد
في البيت واستثنى مساييل
مذكورة في المبسوط واستثنائها
مبنى على ان البدل لابد ان يكون
صالحا للاحلال محل الاول وفيه
نظر لانهم يغتفرون في الثواني
ملا يغتفرون في الاول اي على ان
هذا الاستثناء مبنى على ان البدل

منه في حكم الطرح والبدل هو
المعتد به ومذهب سرائر المبدل
منه ليس مهدرا بالكلية فقد
يحتاج اليه لغرض آخر كالربط
بالضمير العايد اليه كقولك
زيد رايت علامة رجلا
صالحا اذ لو اسقطت
لم يستقم الكلام وفي هذا
المقام كلام طويل يطلب
من المبسوط **باب**
عطف النسق نفتح السين
اسم

اسم مصدر بمعنى المفعول يقال
نسقت الكلام النسق اي
عطفت بعضه على بعض وفي
الاصطلاح **هو التابع بسبب**
حرف متبع من الحروف الانية
وهو ثلاثة اقسام احدها
العطف على اللفظ وهو
الاصل وشرطه امكان
توجيه العامل الى المعطوف
فلا يجوز من ما جاني من امرأة
ولان زيد جري زيد لعدم امكان

توجه العامل وهو من
الزائقة اليه لانه معرفة
وهي لا تخل المعارف ثانيا
العطف على المحل وشرطه
امكان ظهور المحل في الفصح
فلا يجوز مررت بزيد
وعمر بالنصب وكون المحل
بحق الاصل لا فلا يجوز
هذا صار بزيد واخيه
ووجود المحرزي الطالب
لذلك المحل على خلاف فيه فلا
يجوز

يجوز ان زيد وعمرو قايما
برفع عمرو الثالث العطف على
التوهم وشرطه صحة دخول العامل
المتوهم على المعطوف واما كثرة
دخوله فشرط للجنس نحو ما زيد
قايما ولا قاعدا بالجر عطف افعلي
قايما للتوهم دخول البا في خبرها
وهو كثير فلا يجوز كان زيد
قايما ولا ضاحا بالجر والفرق
بين القسمين الاخيرين ان العامل
في العطف على المحل موجود دون

اثره والعامل في العطف على التثنية
مفقود دون اثره واعلم ان حروف
العطف قسمان يقتضي التشريك
في اللفظ والمعنى وهو ستة الواو
والفاء وثم وحتى واو وام وما
يقتضي التشريك في اللفظ فقط
وهو ثلاثة بلا ولا ولكن وقد بين
ذلك المصنف رضي الله عنه بقوله
وحروفه اي العطف بثلاثة
الواو لمطلق جمع بين المتعاطفين
في الحكم ولا تفيد ترتيبا ولا معية
فتعطف

فتعطف الشيء على صاحبه
في الحكم نحو فاجنيته واصحاب
السفينة وعلى سابقه نحو ولقد
ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقته
نحو وكذلك يوحى اليك والي الذين
من قبلك فلو قيل جازيد وعمرو
احتمل المعاني الثلاثة لكن مجيئها
للمعية اكثر وللتثنية اكثر وللعكس
قليل واستعمالها في كل من هذه
الثلاثة من حيث انه جمع استعمال
حقيقي وتختص عن اخواتها باحكام

تطلب من المطوك **والفالترييب**
مع تعقيب اي وقوع المعطوف
عقب المعطوف عليه بلامهلة
وشمل كلامه الترتيب الحارجي
والترتيب الذكري واكثر ما يكون
هذا في عطف مفصل على مجمل نحو
ونادي لوج ربه فقال والتعقيب
يكون في كل شيء بحسبه تقول قام
زيد فمروا ذا عقب قيام زيد
قيام عمرو ودخلت البصرة فالكوفة
اذا لم تقم في البصرة ولا بينهما وتزوج
زيد

زيد فولد له اذا لم يكن بين الزوج
والولادة الامدة الحمل مع لحظة
الوطي ومقدمته واما قوله
تعال اهلكناها فجاها باسنا
فمعناه اردنا اهلكناها وقوله
فجعله غثا احوي فمعناه
مضت مرة فجعله او الفاء
بمعني ثم وقد تاتي للسببية
فيلزمها التعقيب هو الغالب
على الف المتوسطة بين الجمل
المتعاطفة نحو فولد موسى

فقضي عليه **و** ثم لترتيب كما تقدم
مع مهلة اي تراخ في الزمان نحو
فاقبره ثم اذا شا الشرة ونحو
فغوي ثم اجتباه ربه وقد
تاتي معنى الواو نحو خلقكم من
نفس واحدة ثم جعل منها زوجا
ومعني الفا نحو جري في الانابيب
ثم اضطرب **و** حتى للجمع مع الغاية
والتدريج فهي **للدلالة على ان**
اجزا ما قبلها مرتبة في الذهن
من الاضعف الى الاقوى او بالعكس
بشرط كون المعطوف بعضا
او

او كبعض وغاية في زيادة
او نقص وظاهرا مفردا
فلا تقيد لترتيب الخارجي
لجواز ان تكون ملابسة الفعل
لما بعد ما قبل ملابسة للاجزاء
الاخر نحو مات كل اب لي حتي
ادم او في اثنائها نحو مات الناس
حتي الانبياء او في زمان واحد نحو
جا القوم في السفينة حتي زيد
ومن ادعي انها لترتيب فمراده
فيما يظهر الترتيب الذهني على سبيل

التدريج كما افصح به المص مثال
الترتيب الذهني من الاضعف
الى الاقوي مات الناس حتي
الانبياء ومثاله من الاقوي الي
الاضعف قدم الحجاج حتي
المشاة والمراد بالبعضات
يكون المعطوف جزاء من
المعطوف عليه او فردا منه
او نوعا ومثل البعض ما نزل
منزلته في شدة الاتصال نحو
عجبتني الجارية حتي حديتها
والمراد

والمراد بكون المعطوف غاية
في زيادة او نقصانته يعتبر
في معطوفها كونه اخر اما
حسا نحو اكلت السمكة حتي
راسها او معني بان يكون
ما بعده غاية في الشرف
نحو حتي الانبياء او في النقص
اي الحسنة نحو حتي الاساكفة
ونحو فلان يهب الاعداد
الكثيرة حتي الالوف والمومن
يجزي بحسناته حتي مثاقيل

الذر واذا عطفت بها
على مجرور فالاحسن
اعادة الحار فقا بينها
وبين الحارة وعلم من كلامه
انها لا تقطف ضميرا
لاختصاصها بالظن كما
يأتي في باب حروف الجر
وانها لا تقطف الجملة واما
قوله حتى ما دجلة اشكل
فحتى فيه ابتداءية لا عاطفة
وفهم منه انها لا تقطف الاسما
لافعلا

لافعلا فلا يجوز على المعطف
الكرمت زيد بكل ما اقدر عليه
حتى ائت نفسي خاد ماله ونخل
على زيد بكل ما يتقدر عليه حتى
منعني دانتقا وام قسمات
متصلة ان كانت بعد
همزة التسوية وهي الداخلة
على جملة بحيث تكون الهمزة
مع الجملة في محل المصدر
وتكون هي والمعطوفة عليها
فعليتين نحو سواء عليهما

الاذرثهم ام لم تنذرهم او سميتين
كقوله
ولست اباي بعد فقدي مالكا
اموي ناك ام هو الان واقع
ومختلفتين نحو ادعوكموهم ام
انتم صامتون او كانت واقعة
بعد هزة يطلب بها وبام
التعيين لاحد الشيتين حكم
معلوم الثبوت وتقع بين
مفردين متوسط بينهما مالا
يستل عنه نحو انتم انشا
خلقا

خلقا ام السما او متاخر عنها
نحو وان ادري اقريب ام
بعيد ما توعدون وتقع بين
جملتين فعليتين كقوله
فقلت اهي سررت ام عادي حلم
لان الانح كونه فاعلا بفعل
محذوف واسميتين نحو
ازيد قا هم ام عمر وصلاحك
وانما سميت في هذين النوعين
متصلة لعدم استغناء ما بعد
عما قبلها وقيل لانها اتصلت

بالهمزة حتى صار تافيا فإفادة
الاستفهام بمثابة كلمة واحدة
لأنهما جميعا بمعنى أي الأمرين
وتسمى أيضا في النوعين معادلة
لمعادلتها الهمزة في إفادة التسوية
في النوع الأول والاستفهام
في النوع الثاني ويفرق النوعان
من وجوه أولها وثانيها أن
الواقعة بعد همزة التسوية
لا تستحق جوابا وإن لمعني
معها قابل للتصديق والتكذيب
لأنها

لأنها خبر بخلاف الهمزة الثانية
ثالثها ورابعها أن الواقعة
بعد همزة التسوية لا تقع
الابين جملتين وإنما لا يكونان
معها إلا في تاويل المفرد وليست
تلك كذلك والثانية
منقطعة أن لم تكن كذلك
فلا تثقل عليها همزة الاستفهام
المذكورة ولا همزة التسوية
وسميت منقطعة لوقوعها
بين جملتين مستقلتين **وفيها**

ح معني هو الاضرافلا يفارقها
عند الجمهور ولا تدخل على
المفرد بل تختص بالجمع نحو
ام هل تستنوي لظلمات
والنور اي بل قل وقد تتضمن
مع ذلك الاستفهام الحقيقي
نحو انها لابل ام شاي بل اهي
شاء او الانكار في نحو ام له
البناء وكم البنوت اذ لو جعلت
للاضراب المحض للزم المحال
وقد ترد محتملة للاتصال
والانقطاع

٤٥٢
والانقطاع نحو ام تقولون
على الله ما لا تعلمون **واو**
وهي موضوعة لاحد الشيئين
نحو لبثنا يوما او بعض
يوم او الاشيا نحو فكفارتها
اطعام عشرة مساكين الآية
وتكون **للشك** من المتكلم
كجاء زيد او بكر **او التشكيك**
للسامع اي ايقاعه في الشك
ويعبر عنه بالابهام نحو
وانا واياكم لعلي هدي او في

ضلال مبين وذلك **بعد الخبر**
كما مثل وترد بعد للتقسيم
نحو الاسم نكرة او معرفة
والاخر نحو وارسلناه الي
مائة الفا ويزيدون ولا
يعطف بها بعد همزة التسوية
للتناهي بينهما لان او تقتضي احد
الشيئين او الاشياء التسوية
تقتضي الامرين معا لا احدهما
فان لم توجد الهمزة جاز العطف
بها ومنه قول الفقهاء لو كان كذا
او

او كذا **وتفيد** معنى **التخير** بين
المتعاطفين نحو تزوج هند
او اختها **والاباحة** نحو تعلم فقها
او نحو **بعد الطلب** والفرق
بينهما جواز الجمع في الاباحة دون
التخير وليس المراد الاباحة الشرعية
كما توهم اذ الكلام في معنى او بحسب
اللفظة قبل ظهور الشرع بل المراد
الاباحة بحسب الفعل او بحسب
العرف في اي وقت كان وعند
اي قوم كانوا **وهذه** الاحرف

الستة **تشرك** بين المتعاطفين
لفظا اي في الاعراب **ومعني**
اي في نسبة العامل اثباتا ونفيا
حتى ام المتصلة ولما كان هذا
الحكم بالنسبة اليها غير باعلا
بقوله لان القايل ان زيد في الدار
ام عمر وعالم بان احد المذكورين
فيها غير عالم بعينه فالذي
بعد ام مساو للذي قبلها في
الصلاحيه لثبوت الاستقرار
في الدار وانتفايئه وحصول
المساواة

المساواة انما هو بواسطة ام
فقد شركتهما في المعنى كما شركتهما
في اللفظ وكذلك شركت ما بعد
لما قبلها فيما يجاء لاجله من شك
او تحجير او غيرهما **مالم تقتض**
كل منهما **الا ضرافان** اقتضياه
كانا مشركين في اللفظ لا في المعنى
ثم شرع في القسم الثاني وهو
ما يشرك في اللفظ دون المعنى
فقال **وبل** له اي للعطف بشرط
افراد المعطوف وسبقها بايضا

او امر او نهی و نفی نحو جاء زيد
بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا
ولا تضرب زيدا بل عمرا وما
جاني زيد بل عمرو ومعناها بعد
الاجاب والامر سلب الحكم عما
قبلها حتى كأنه مسكوت عنه
وجعله لما بعدها ومعناها
بعد النفي والنهي تقرير حكم
ما قبلها وجعل صند لما بعدها
ولكن للاستدراك وانما تعطف **بشرط**
الافراد اي افراد معطوفها وسبقها
بنفي

بنفي ونهي وعدم اقترانها بالواو
نحو ما مررت برجل صالح لكن طالح
ولا يقيم زيد لكن عمرو فان ثلثها
جملة كانت حرفا ابتداء جيء به
لمجرد افادة الاستدراك نحو قوله
ان ابن ورقا لا تخشي بواديه
لكن وقايعة في الحرب تنتظر
وكذا ان قلت واوا نحو ولكن
رسول الله فهي حرف ابتداء
ورسول خبر لكان محذوفه
اي ولكن كان رسول وكذا اذا

سبق بايجاب نحو قام زيد
لكن عمرو لم يقيم فهي حرف ابست **اولا**
موضوعة **للتنفي** اي لنفي الحكم عن
تاليها وقصره على متلوها اما قصر
افراد او قلب ولا يعطف بها
الابشرط الافراد اي افراد
معطوفها **وسبقها بايجاب**
او امر او نداء وعدم اجتماعها
مع عاطف كزيد كاتب الشاعر دا
على من اعتقد ان تصافه بالشعر والكتابة
او ان تصافه بالشعر فقط ونحوه
زيدا

زيد لا عمرا ونحو يا ابن اخي
لا ابن عمي فان اقترنت بعاطف
نحو جازيد لا بل عمرو فالعاطف
بل ولا رد لما قبلها وليس
عاطفة واذا كان مدخوها
مفردا صفة لسابقا وخبرا
او حالا فليست عاطفة ووجب
تكرارها نحو انها بقرة لا فارض
ولا بكر وزيد لا شاعر ولا كاتب
وجازيد لا صاحكا ولا ماشيا
وزاد السهيلي والابدي ان

من شروط العطف بها عدم
صدق أحد المعطوفين بها على
الآخر فلا يجوز جاني رجل لا زيد
لأن الرجل يصدق على زيد
ويجوز جاني رجل لا امرأة إذ
لا يصدق أحدهما على الآخر
ولبحث في هذا الشرط مجال
وهذه الأحرف الثلاثة تشرك
المعطوف مع المعطوف عليه
لفظا فقط لا حكما للتغايرهما
بنسبة الإيجاز والسلب والمراد بشدة
اللفظ

اللفظ تبعية الثاني للأول
في الأعراب **وأما** بكسر الهمزة
الثانية أي الثانية ثانية في
الكلام نحو فاما منا بعد واما
فداء فاما الأول حرف تفصيل
لا غير واما الثانية عاطفة
على قول مرجوح وعليه فتقع
بعد الطلب والخبر نحو تزوج
أما هندا واما اختها وجاني
أما زيد واما عمرو **وهي** حينئذ
كأولى العطف والمعنى فتكون

بعد الطلب للتخيير والاباحة
وبعد الخبر للشك والابهام
وللتفصيل نحو اما شاكر
واما كفور والصحيح انها
مثلها في المعنى فقط لا في العطف
واما ذكروها في بابها لمصاحبتها
لحرف دايما ويو يد ذلك
انها مجامعة للتواو لزوما
والعاطف لا يدخل على عاطف
تتممة يجوز عطف
الفعل على مثله ان اتصل
الزمان

الزما ولا يضر اختلافهما
في اللفظ نحو ولحيي به
بلقة ميتا ونسقية وان
تؤمنوا وتتقوا يوتكم اجرهم
ونحو يقدم قومك يوم
القيامة فاورد هم النار
تبارك الذي انشا جعل
لك خيرا من ذلك جنات
تجري من تحتها الانهار
ويجعل لك قصورا ويعطف
الاسم على الفعل المشبه له

في المعنى نحو فالغبرا صححا
فاثرت به نقعا وعكسه
نحو يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي
ويجوز عطف الجملة الاسمية
على الفعلية وبالعكس
ويعطف الظاهر على الظاهر
وعلى الضمير المتصل المنصو
بلا شرط نحو جمعنا
والاولين ولا يحسن العطف
على المرفوع المتصل بالبعد
توكيد

توكيد بصمير منفصل نحو
نحو لقد كنتم انتم واباؤكم
او فاصل اي فاصل كان
نحو يدخلونها ومن صلح
ما اشركنا ولا اباؤنا ويضعف
بدون ذلك نحو مررت
برجل سوا والعدم ولا يكثر
العطف على الضمير المنقوص
الاباعادة الخافض حرفا كان
او اسما نحو فقال لها وللارض
قالوا نعبد الهك واله ابائكم

ويقل بدون ذلك ومنه قراءة
حمزة ثنாலون به والارحام
بالجر **باب البدل** وتسميه
الكوفيين الترجمة والتبيين
والتكرير والغرض منه ان يذكر
الاسم مقصودا بالنسبة بعد
التوطئة لذكره بالتصريح بترك
النسبة الي ما قبله لافادة توكيد
الحكم وتقريره ولذا يقولون
البدل في حكم تكرير العامل وهو
لغة العوض واصطلاحا ما ذكره
بقوله

بقوله وهو التابع المقصود
بالحكم بلا واسطة فالتابع
جنس والمقصود بالحكم
فصل اول خرج به النوت
والياء والتوكيد والمعطوف
بغيره بعد الاثبات فانها
مكملات وليست مقصودة
بالحكم وبلا واسطة اخرج
المعطوف قبل بعد الاثبات
خوجاني زيد بل عمر وفانه
المقصود بالحكم لكن تبعيته

بالواسطة وهو قسام
اربعة الاول بدل الشيء
من الشيء وهو بدل الشيء
مما يطاق بق معناه نحو اهدنا
الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم فصرط
الذين بدل من الصراط
المستقيم بدل شيء من شيء
ويسمى البدل لمطابق وعدل
عن قول غيره بدل كل من كل
لو وقع في اسم الله تعالى
نحو

نحو الصراط العزيز الحميد
في قراءة الجر ولا يحتاج
هذا البدل الى ضمير
يربطه بالمبدل منه لانه
نفس المبدل منه في
المعنى كما ان الجملة التي
هي نفس المبتدأ في المعنى
لا تحتاج لرابطة والثاني
بدل البعض من كل وهو
بدل الجزء من كله قليلا
ذلك الجزء او مساويا له

او اكثر منه كالتعريف
ثلاثة او نصفه او ثلثيه
ويتصل اي بدل البعض
وجوبه بصير المبدل منه
ليربط البعض بأكمله
مذكور ذلك الصير كالأمثلة
المذكورة او مقدر نحو
ويله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا
اي منهم والثالث بدل
الاشتمال واختلف في المشتمل
في

في بدل الاشتمال فقل هو
الاول لان الثاني اما صفة
للاول كالعجبتني الجارية
حسنها او مكتسب منه صفة
نحو سلب زيد ماله فان
الاول اكتسب من الثاني
كونه ماله كما ورد بانه يلزم
منه اجازة ضربت زيدا
عنه على البدل وهم قد منغوه
وقيل الثاني بدل سرق
زيد ثوبه ورد بسرق زيد

فرسه وقيل لا اشتمال لاحدهما
على الآخر وإنما المشتمل هو العامل
على معني ان اسناده الى الاول يكتفي
به من جهة المعنى وإنما اسند
اليه على قصد غيره مما يتعلق به
ويكون معنى العامل مختصا بغير
الاول بحيث يمكن فهم المعنى
عند حذف الثاني ويجس الكلام
بتقدير حذفه وهذا المعنى هو
التحقيق ولذلك اختاره المصنف قال
وهو بدل شيء من شيء يشتمل
عامله

عامله على معناه اي الشيء الثاني
اشتمالا بطريق الاجمال وذلك
كما عجبني زيد علمه او حسنه
او كلامه لا تزي ان الاعجاب
مشتمل على زيد بطريق المجاز
وعلى علمه وحسنه وكلامه
بطريق الحقيقة وكذلك
سرق زيد ثوبه او فرسه فان
زيد امسروا مجازا والثوب
والفرس مسروقان حقيقة
وهذا مطرد ولو حذف علمه

او حسنه او كلامه لا يمكن فهم المعنى
من العامل وكذا لو حذف ثوبه
وفرسه لان الاعجاب والسرقة
لا يتعلقان بذات زيد **وهو في**
الضمير كالبعض يعني ان امر بدله
لاشتمال في الضمير الرابط له
بالمبدل منه كما مر بدله البعض
في وجوب اتصاله به اما لفظا
كما تقدم من الامثلة واما تقديرا
مخوفا لاصحاب الاخذ والنار
فالنار بدله من الاخذ **والضمير**
مقدر

مقدر اي النار فيه او ناره وال
بدل من الضمير **والرابع بدل**
المباين للمبدل منه وهو ثلاثة
اقسام غلط وشيا واضراب
ويقال له البداء بالمد و اشار
الى وجه الحصر بقوله **لان** هذا
البدل لا بد ان يكون مقصودا
بالحكم لما تقدم في حد البدل
ثم ان **المبدل منه ان لم يقصد**
البيته ولكن سبق اليه اللسان
فالاول اي فهو بدله الغلط

اي بدل عن اللفظ الذي هو غلط
لان البدل نفسه هو الغلط
كما قد يتوهم **وان قصد اي وان**
كان الاول مقصودا **فتبين**
فساد القصد **فالثاني** اي فهو
بدل لشيء اي بدل عن شيء ذكر
شيئا فظهر من هذا التقرير
ان الغلط متعلق باللسان
والشيء متعلق بالجنا وكثير
من النحاة سمى النوعين بدل غلط
وهذان النوعان جائزان قياسا
ولم

٤٦٦
ولم يرد بهما سماع **وان قصد كل**
من البدل والمبدل منه قصدا
صحيحا ولكن عن لسان يذكّر
الثاني قصدا بعد ان ذكر الاول
كذلك **فالثالث** اي فهو بدل
اضراب و بداء وقول المصنف **خذ**
بنلامدا يحتمل الثلاثة باختلاف
التقادير وذلك لان النبل اسم
جمع للسهم والمدى بالقصر جمع
مدية وهي السكين فان كان
المتكلم انما اراد الامن باخذ المدي

فسبقه لسانه الى النبل فبدل
غلط وان كان اراد الامر باخذ
النبل ثم تبين له فساد تلك
الارادة وان الصواب الامر
باخذ المدي فبدل بنسبها وان
كان اراد الاول ثم اضرب عنه
الى الامر باخذ المدي وجعل الاول
في حكم المتروك فبدل اضرب
وبداء والاحسن فيه ان يؤتى بـ
ثم هو اي البدل **بأنواع الستة**
يتبع متبوعه في الاعراب اي
التطبيق

التطبيق على القواعد العربية
لفظا او تقديرا او محلا وان كان
بدل كل من كل واقعة ايضا في
الافراد والتذكير وصنديهما
ما لم يمنع مانع من التثنية والجمع
كان كان احدهما مصدرا نحو
مفازا حداثا وقصد التفصيل
كقوله
وكنيت كذا رجلين رجل صحيحة
ورجل رمي فيها الزمان فشلت
والا بان لم يكن بدل كل من كل فلا

تلتزم المطابقة بل تجوز تخالفها
في التعريف والظاهر وضدبهما
فتبدل المعرفة من مثلها نحو جاء
زيد اخوك ومن النكرة نحو جاء
رجل اخوك والنكرة من مثلها
ومن المعرفة نحو هذا رجل اخ
لك وهذا زيد اخ لك لكن ان
اتحد اللفظ في ابدال النكرة
من مثلها اشترك ان يكون مع
الثاني زيادة بيان نحو هذا
رجل رجل صالح **تنبيه**
يبدل

يبدل الظ من الظ كما تقدم
وذهب ابن مالك الى انه لا يبدل
المضمر من المضمر وقوفاً مع
السماع وخوفت انت
ورائيك انت ومررت بك
انت تؤكد اتفاقاً ورائيك
اياك تؤكد عند الكوفيين
وابن مالك لا يبدل ولا يبدل
مضمر من ظاهر ونحو رايت
زيد اياه من وضع الخويين
وليس بمسوع ويجوز عكسه

وهو ابدال الظم من المضمر مطلقا
ان كان المضمر لغائب وكذا ان
كان الضمير حاضرا بشرط ان
يكون بدل بعض كعجبتني
وجهك ونحو لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان رجوا الله او بدل
اشتمال كعجبتني كلامك
او بدل كل مفيد للاحاطة
والشمول نحو تكون لنا عيد
لاولنا واخرنا وكنتنع ان لم
يفدها

٤٢٩
يفدها ويبدل **الفعل من الفعل**
اذا افاد الثاني زيادة بين الاول
مثال بدل الكل ومن يفعل
ذلك يلحقا ثامنا ايضا عفا له
العذاب ومثال بدل البعض
ان تصل تشجدا لله برحمتك الله
وبدل الاشتمال كقوله
ان علي الله ان ثبا يعا
توخذ كرها او تحبي طائعا
ومثال بدل الاضراب ان تطعم
زيدا تكسه اكرمك **وتبدل الجملة**

من الجملة كذلك الا في بدل الكل
فانه لا يفيد مثال بدل البعض
قوله تعالى امدكم بما تعلمون
امدكم بانعام وبنين فجملته
امدكم الثاني احص من الاول
باعتبار متعلقيهما فتكون داخله
فيها وبعضها منها وبدل الاشتمال
كقوله
اقول له ارحل لا تقم عندنا
ولا تكن في السر والجهر مسلما
فلا تقم بدل اشتمال من ارحل
لما

لما بينهما من الملازمة اللزومية
وليس تأكيد له لاختلاف
لفظيهما وبدل الغلط كقم
اقعد والفرق بين بدل الفعل
وحد والجملة ان الفعل
يتبع ما قبله في اعرابه لفظا
او تقديرا والجملة تتبع ما قبلها
محلا ان كان له محل وسكت
عن اشتراط الضمير في بدل
البعض والاشتمال في الافعال
والجمل لتعذر عود الضمير

عليها واذا ابدل اسم من اسم مستفهم به
اي مضمون معنى حرف الاستفهام ذكر
ذلك الحرف المفيد للاستفهام مع
البدل والبدل **الهمزة** ليوافق
المبدل منه في تاديتة المعنى نحو
من ذا **السعيد** **ام علي** وكم ماله
اعشرون ام ثلاثون وما صنعت
اخيرا ام شرا فسعيد وما عطف
عليه بدل من بدل تفصيل
وعشرون وما عطف عليه بدل
من كم بدل تفصيل وخيرا وما
عطف

عطف عليه بدل من ما بدل
تفصيل وقرن بالهمزة في الجميع
لتضمن المبدل منه معنى الاستفهام
تتممة مثل المضمون الهمزة في
وجوب تبعية البدل للحرف
المضمون البدل من اسم مضمون معنى
ان الشرطية نحو من يقيم ان
زيد وان عمرو واقم معه وما
تصنع ان خيرا وان شرا تجزبه
ومتي تشافران غدا وان بعد
غدا سافر معك وحيثما تجلس

ان عن يمين المحرّوان عن
يساره اجلس معك وقرت
بان في الجميع لتضمن المبدل
منه معنى الشرط **باب**
في بيان حروف الجر والاضافة
الحار ما الحرف **الاسم** وهو
المضاف والاول **الثنا** وعشرون
حرفا تسمى حروف الجر لانها تجر
معاني الافعال الى الاسماء اي
توصلها اليها كما تسمى حروف
الاضافة لذلك فيكون المراد
من

من الجر المعنى المصدرى وقيل
لأنها تعمل الجر فيكون المراد به
الاعراب المخصوص وقدّمها
على الاضافة لما قيل ان العامل
فيها حروف الجر المقدرة وهي
من والي وعن وعلى وفي
وب والكاف والباء واللام
وواو القسم وباء وتاؤه
وواو الرب ومنذ ومنذ
وحتي وكى ولعل ومتى
وخلا وعدا وحاشا ولما

كان الخوي وظيفته الالفاظ لم
يتعرض للمصليا معاني هذه الحروف
اذا التكلم على المعاني من وضايف
علماء المعاني واعلم ان الحروف ليس لها
معاني مستقلة بالمفهومية وقولهم
معني من لا ابتدا وفي الظرفية وك
معناها الغرض ليست هذه معاني
للحروف ولا كانت اسما لا حروفا
واما هذه المعاني متعلقا بالمعاني
الحروف يعبر بها عند تفسير معني
الحرف اي اذا افادت هذه الحروف
معاني

معاني خاصة كابتدا خاص وظرفية
خاصة رجعت الي هذه المتعلقا بنوع
استلزام ضرورة ان الخاص يستلزم العام
اذا علمت هذه المقدمة فلنشرع في بيان
بعض معاني هذه الحروف فنقول لمن
معاني منها التبويض نحو حتى تتفقوا
ما تحبون وعلامته جواز الاستغناء
عنها ببعض ومنها بيان الجنس لعلامته
صحة وقوع موصول موضعها اذا
بيئت معرفة نحو فاجتنبوا الرجز
من الاوثان فان بيئت نكرة فهي

ومجرورها في موضع جملة نحو من
اساور من ذهب اي هي ذهب ومنها
ابتداء الغاية المكانية والزمانية
نحو من المسجد الحرام ومن اول يوم
احق ان تقوم فيه وتكون زائدة
فتجر النكرات بشرط تقدم نفي ونهي
او استفهام بهل ومجرورها مافاعل
نحو ما ياتيهم من ذكرا ومفعول به
نحو هل تحس منهم من احدا ومبتدأ
نحو هل من خالف غير الله ومعني الي
وحتى انتها الغاية مكانية او زمانية
نحو

٤٧٤
نحو من المسجد الحرام الي المسجد الاقصي
ثم اتوا الصيام الي الليل ونحو اكلت
السمة حتي راسها سلام حتي مطلع
الفجر وانما يجوز حتي غالبا اخر او
متصل بالآخر كما مثلنا فلا يقال
سهر الليلة حتي نصفها ومعني عن
المجاورة وهي بعد شيء مذكور او غير
مذكور عما بعدها بسبب الحدث
الذي قبلها فالاول نحو صيت السهم
عن القوس اي جاوز السهم القوس
بسبب الرمي والثاني نحو رضي الله عنك

اي جاوزتك المواجهة بسبب الرضي ثم
المجاورة تكون حقيقة كما ذكر
ومجازية خواذت العلم عن
عمرو كانه لما علمه ما يعلمه جاوزه
العلم بسبب الاخذ وترد عن معنى
بعد ومعني علي ومعني لام التعليل
خولت ركن طبقا عن طبق ومن
يخلقنا بما يخل عن نفسه وما نحن
بتارك الهتنا عن قولك ومعني علي
الاستعلاء خو وعليها وعلى الفلك
تحمّلون وترد معنى في نحو علي حين
غفلة

غفلة ومعني عن نحو اذا رضيت
علي بنوا قشيرا اي عني ومعني مع
نحو وان ربك لذو مغفرة للناس
علي ظلمهم اي مع ظلمهم ومعني في
الظرفية الحقيقية مكانية او
زمانية نحو زيد في المسجد وولد
في شهر رمضان والمجازية نحو
لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة ولكم في القصاص حياة
واصحاب الجنة في رحمة الله
وتاتي للمصاحبة نحو ادخلوا

في ام اي معهم والاستعلاء خو في جذوع
الخل ومعني رب التكثير كثيرا والتقليل
قليل الا فالاول كقوله عليه الصلاة
والسلام يا رب كاسية في الدنيا
عارية يوم القيامة والثاني كقوله
الارب مولود وليس له اب
وذي ولد لم يلد ابوان
يريد بذلك عيسى وادم عليهما
السلام ومعني الكاف التشبيه
مخوز يد كالاسد وتاتي للتعليل
خو واذكروه كما هداكم اي هدايته
ايام

ايام وزاينة نحو ليس كمثل شي
ومعني الباء الا لصاق وهو اصل
معانيها حتى قيل انه معني
لا يكاد يفارقها نحو امسكت بزيد
اذا قبضت على شي من حسيه
او على ما يحبسه من ثوب او نحو
ونحو مررت بزيد اي الصقت
مروري مكان يقرب منه
وتاتي للاستعانة نحو كتبت
بالقلم وللتعديّة نحو ذهب الله
بنورهم اي اذهبه ومعني من

خو عينا يشرب بها المقربون اي
منها ومعني مع نحو وقد دخلوا بالكفر
اي معه ومعني عن نحو فاسال به
خبيرا ومعني في نحو وما كنت
بجانب الغزي اي فيه نجينا هم
بسحر وتزاد مع الفاعل نحو كفي
بالله شهيدا ومع المفعول نحو
ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة
ومع المبتدأ نحو حسبك درهم
وفي خبر ليس وما المجازية
قياسا نحو ليس زيد بقيام
وما

٤٧٧
وما ريك بظلام وتاتي للقسم
كما ذكر المصير ومعني اللام الملك نحو
لله ما في السموات وتاتي لشبه الملك
ويعبر عنه بالاختصاص والاستحقاق
نحو السرج للدابة والحمد لله
وزائدة للتقوية نحو فعال
لما يريد ان كنتم للرويا تعبرون
ولانتها الغاية نحو كل جري
لاجل مسمى وللصيرورة نحو
لدوا للموت وابنوا للخراب
وللتعليل نحو جيت للقراءة

ومعني بعد خواقم الصلاة
لدلوك الشمس اي بعد والاستغلا
خو بخرون للاذقان اي عليها
ومعني منذ ومذا ابتدا الفاية
في الزمان ان كان الزمان
ماضيا نحو ذهب زيد منذ
يوم الجمعة او منذ يومها
ففيكونان معنى من والظرفية
ان كان حاضرا نحو ما رايت
منذ يومنا او منذ يومنا اي فيه
ومعني من والي معا ان كان

معدودا

٤٧٤
معدودا نحو ما رايت منذ
او منذ ثلاثا يام اي من اولها
الي اخرها ومعني كي للتعليل
نحو جيت كي اقرأ ومعني لعل
في لغة عقيل لترجي وهم
يجرون بها نحو لعل اي
المغوار منك قريب ومعني متى
عند من يجربها وهو هذيل
الابتداء من نحو اخرجها
متي كيه اي منه ومعني خلا
وعدا وحاشا الاستثنا

وقد تقدم توضيحه في باب تنبيه
الصحيح عند البصريين ان حروف
الجر لا ينوب بعضها عن بعض قياسا
كما لا تقع النيابة في احدى الحرفين
واحد في النصب وما اوهم ذلك
فهو عندهم مؤول اما بتقدير عامل
متعلق لذلك الحرف او تضمنين
الفعل معنى فعل يتعدى بذلك
الحرف وجوز الكوفيون واختاره
بعض المتأخرين نيابة بعضها
عن بعض قياسا قال ابن هشام
وهذا

وهذا المذهب اقل تعسفا ثم اعلم
ان هذه الحروف بالنسبة الى
مدخولها تنقسم الى اقسام منها
ما يجر الظم مطلقا والضمير
ومنها ما لا يجر الا الظم مطلقا
ومنها ما يختص بنوع من الظم
وقد اشار المصنف الى تلخيص ذلك
بقوله **فمنذ ومذ لا يجران**
الا الوقت ويستعملان اسمين
ان وليهما اسم مرفوع نحو ما رايته
منذ او منذ يومان او جملة

اولها فعل نحو ما رايتيه منذ او
جا الشتا واولها اسم نحو وما
زلت ابغي الخير منذ انا يا فاع وهما
في الموضع الاول مبتدآن وما بعدهما
خبر اي امد انقطاع الروية
يو مان علي الصحيح وفي الموضع
الثاني والثالث ظرفان مضافان
الي جملة **وحتى والكاف**
والواو ورب والياء وكولعل
ومتي لا تجر الا الظاهر على تفصيل
فيه فاما حتى فلا تجر الا الاخر او
المتصل

٢١٠
المتصل بالاخر كما سلف واما الكاف
والواو فانهما تجران الظم مطلقا
وما ورد من دخول حتى والكاف
علي الضمير في قوله ،
انت حتاك تقصد كل فج
ترجي منك انها لا تخيب
وقوله واما او عال كها او اقربا
فشاذ واما رب والتا المثناة
فوق فسياتي ما يجرانه واما كي
ولعل ومتي فالجر بها شاذ
اما كي فانها لا تجر معربا ولا اسما



للافراد والتذكير مفسر بتميز
بعد مطابق للمعني نحو رب رجلا
ورب رجلين ورجالا وامرأة
وامرأتين ونساء بافراد الضمير
في الجميع استغناء بمطابقة التمييز
للمعني المراد وهذا الضمير معرفة
علي التصحيح وقيل نكرة واختاره
الزمخشري لعوده علي واجب التذكير
والثناء المشناة فوق تختصر بجر
نوع من الظ فلا تجر الا **الجلالة**
اي لفظ الجلالة **ورب** حال كونه

صريحا وانما تجرما الاستفهامية
يقولون اذا سالوا عن علة الشيء
كيمه والاكثر له وتجرما المصدرية
نحو يراد الفتى كيمما يضر وينفع
اي للضر والنفع وتجران المصدرية
وصلتها نحو حيث كي تكرمني واما
لعل فالجر بها لغة عقيل بالتصغير
وامامتي فالجر بها لغة هذيل كما
سلف **ورب** بضم الراء **لا تجر الا**
منكرا نحو رب رجل كرم لقيته
وقد تدخل علي ضمير غيبة ملاك

للافراد

مضافا للكعبة او باء المتكلم
نحو تالله لا فعلن وترب الكعبة
وتزني والباقي وهو من والي وعن
وعلي وفي والباء والسلام **شجر الظم**
والمضر نحو ومنك ومن نوح الي الله
مرجعكم اليه مرجعكم طبعا عن طبق
رضي الله عنهم وعليها وعلي الفلك
تحمّلون وفي الارض ايات وفيها
ما تشتهي لانفس امنوا بالله
امنوا به لله ما في السموات
له ما في السموات ايتان الاولى
من

من هذه الحروف ما لفظه مشترك
بين الحرفية والاسمية وهو الكاف
وعن وعلي فاما الكاف فتكون اسما
معني مثل نحو يصحكن عن كالبرد
المنهم اي عن مثل والدليل علي
اسميتها دخول عن عليها واما
عن فتكون اسما معني جانب نحو
جيت من عن كمينه وكقوله من
عن كمين تارة وشمالا فعن هنا
اسم معني جانب بدليل دخول من
عليها واما علي فتكون اسما معني فوق

نحو نزلت من علي الفرس وقوله
عدت من عليه بعد ما تم ظمها
فعلي هذا اسم معني فوق بدليل
دخول من عليها وتقدم ان
ومنذ يستعملان اسمين جملة
للالفاظ المشتركة بين الاسمية
والحرفية خمسة الفائدة الثانية
تتراد كلمة ما بعد من وعن والبا
كثيرا فلا تكفن عن عمل الجر نحو
ما حطيتا لهم اغرقوا عما قليل
ليصبحن فيما نقصهم ميثاقهم
وبعد

وبعد رب والكاف فتكفها كثيرا
نحو كما الجامل الموثل فيهم وقوله
كما سيق عمرو لم تخنه مضاربه
وقد يبقى عملها كقوله
كما ضربت بسيف صقيل وقوله
وتنصر مولا نا ونعلم انه كما
الناس محروم عليه وجار
تتمة تحذف رب الحياة
ويبقى عملها بعد الفاء كثيرا كقوله
فمثلك حبل قد طرقت ومرضع
فالهيئة عن ذي تمام محول

وبعد الواو اكثر كقوله ،
 وليل كموج البحر ارخي سدوله ،
 وبعد بل قليلا كقوله ،
 بل مهمه قطعت بعد مهمه ،
 وبدونهن اقل كقوله ،
 رسم دار وقفت في طلله ،
 وقد يحذف غير رب ويبقى عمله ،
 كقولهم وهو ضربان سماعي روية خير
 والحمد لله جوابا لمن قال له كيف
 اصحت وقياسي كقولك بكم درهم
 اشتريت ثوبك اي بكم من درهم
 وكقولهم

وكقولهم مررت برجل صالح ان لا صالح
 فطالح وتقديره ان لا اكن مررت
 بصالح فقد مررت بطالح ويقاس
 حذفه وابقاء عمله في مواضع
 اخرى مبسوطه في المطولات
 ثم شرع في القسم الثاني من قسمي
 الجار فقال **والاضافه لغه**
 الاسناد المطلق كقول امرئ القيس
 فلما دخلناها اصفنا ظهورنا
 الى كل حاري حديد مشطب
 يريد ما دخلنا هذا المكان

استندنا ظهورنا الى كل رجل
منسوب الى الحيرة مخطط فيه
طرايق واصطلاحا **النسبة**
جنس تقييد به بين **اسمين**
اي تفيد تقييدا لمضاف
بالمضاف اليه وهو فصل
أخرج النسبة الحاصلة
بين المبتدأ والخبر والفعل
والفاعل والنسبة التوضيحية
بين الموصوف وصفته وقوله
توجب اي تلك النسبة لثانيها
اي

٩
٤١٥
اي **الاسمين** الجرايد التنزيل الاسم
الثاني من الاول منزلة تنوينه
او ما يقوم مقامه ولهذا
وجب تجريد المضاف من
التنوين ومن النون
لقيام المضاف اليه مقامه
وهي اي الاضافة ثلاثة اقسام
لانها اما ان تكون **معنى من**
البيانىة وذلك **اذا كان**
المضاف **بعضا من المضاف**
اليه وكان المضاف اليه صالحا

للاخبار به عنه مع صحة اطلاق
اسمه عليه كخاتم حديد وثوب
خز لا ترى ان الخاتم الذي هو
المضاف بعض جنس الحديد
وكذا الثوب بعض جنس الخزوانه
يصح الاخبار بالمضاف اليه عن
المضاف فيقال هذا الخاتم حديد
وهذا الثوب خز فان انتفى القيد
الاول نحو يوم الخميس والثاني
نحو يد زيد وهما معا نحو ثوب
زيد لم تكن علي معني من بل علي معني

اللام

اللام واما ان تكون بمعنى في اذا
كان المضاف اليه ظرفا له اي
للمضاف سواء كان زمانا او مكانا
فالزمان نحو مكر الليل وترى
اربعة اشهر والمكان نحو
يا صاحبي السجن وزيد شهيد
الدار والتقدير مكر في الليل
ويا صاحبان في السجن وتكون
بمعني اللام لما عدا ذلك كما في ثوب
زيد وعلامه وكما في الاضافة
اللفظية وعلم منه ان كل اضافة

امتنع فيها ان تكون معنى من او
في فهي معنى اللام تحقيقا حيث
يمكن النطق بها كغلام زيد
وتقدير احيث لا يمكن النطق
بها نحو ذي مال وعند زيد
ومع عمرو وامتحان هذا بان
تأتي مكان المضاف بما يرادفه
او يقارب به نحو صاحب
وسكان ومصاحب هذا
ومذهب الجمهور ان الاضافة
قسمان فقط ولا ثالث لهما
وما

وما اوهم معنى في فهو على معنى
اللام مجازا وذهب الصايغ
الي ان الاضافة دائما على معنى
اللام ويقدر في ثوب خبز
ثوب مستحق للخبز وذهب
ابو حيان الي ان الاضافة
ليست على تقدير حرف اتصال
ثم اعلم ان الاضافة على ثلاثة
انواع نوع يفيد تعريف المضاف
بالمضاف اليه او تخصيصه
وهو المشار اليه بقوله

والمضاف يتخصص بالمضاف
اليه ان كان المضاف اليه
نكرة كغلام رجل فان غلاما
قبل الاضافة نكرة خالية عن
التخصيص فلما اصيف الي النكرة
تخصص بها وقل اشتراكه **وتعرف**
المضاف به اي بالمضاف اليه ان كان
المضاف اليه **معرفة** كغلام زيد
فان غلاما قبل الاضافة نكرة فلما
اصيف الي المعرفة النسب التعريف
منها وهذا النوع هو الغالب وانما
يتحقق

يتحقق هذا النوع ان لم يكن المضاف
وصفا اسم فاعل او اسم مفعول او
من امثلة المبالغة اذا كان كل
منها **معنى الحال او الاستقبال** او صفة
مشبهة فان كان شيئا من ذلك
فهو النوع الثالث كما ياتي والنوع
الثاني ما يفيد تخصيص المضاف
دون تعريفه وصابطه ان يكون
المضاف واقعا موقع نكرة لا قبل
التعريف كجاء زيد وحده ولا اباله
ورب رجل واخيه ولم ناقة

وفصيلها او يكون متوعلا
في الابهام كغير ومثل اذا اريد
بهما مطلقا لمماثلة والمغايرة
لا كما لها من كل وجه ولذلك
صح وصف النكرة بهما في نحو
مررت برجل مثلك او غيرك
والنكرة لا توصف بالمعرفة
وتسمى **الاصافة** في هذين النوعين
معنوية لافادتها امر معنويا
وهو التعريف والتخصيص
وتسمى ايضا **محضة** اي خالصة
من

من تقدير الاتصال والنوع
الثالث ما لا يفيد شيئا من ذلك
وهو مفهوم قوله **والا** لم يكن
وصفا بمعنى الحال والاستقبال
بان كان وصفا بمعنى احدهما
فهو اي الوصف المضاف **باق**
على تنكيره العام من غير تعريف
ولا تخصيص كهذا ضارب زيد
لان او غدا وهذا مضر ويغمر
لان او غدا ومثل ذلك الصفة
المشبهة كعظم الامل وحسن

الوجه **ويسمى** هذه الاصناف غير
محضة لانها في تقدير الانفصال
ولفظية لا فادتها امر اللفظيا
لانه جي بها مجرد التخفيف في اللفظ
بحذف التنوين او ما يقوم مقامه
او لرفع القبح كما في حسن الوجه
فان في جره تخلصا من قبح رفعه
خلوا الصفة لفظا من ضمير
يعود على الموصوف ومن قبح نصبه
باجرا وصف القاصر محري المتعدي
فلا تفيد المضاف تعريفها وهذا صحيح
وصف

٤١
وصف النكرة به في نحو هديا بالغ
الكعبة ووقوعه حالا في نحو
ثاني عطفه ولا تخصيصا لان
اصل ضارب زيد ضارب زيدا
لا ضارب فقط فالاختصاص
بالمعمول موجود قبل الاضافة
وتحذف في نون مشي ومجموع علي
حده وملحق بهما للاضافة كجاني
غلاما زيدا ومسلموا القوم وهذان
اثنا زيدا وهذه عشر وعمر ونحو
نون المفرد كشيطان وسكران

ونون جمع التكسير كشياطين
ومساكين فانها تجامع الاضافة
لان الاعراب تال لها او عليها
والتي تحذف النون التالية
للاعراب **و** يحذف **تنوين** ايضا
للاضافة لانه يدل على الاتصال
والاضافة تدل على الاتصال
فلا يجمع بينهما ولا تخبامع
الاضافة ايضا ما فيه ال
لان المقصود منها اصاله
التعريف وهو حاصل لما فيه
ال

ال بغيرها ولهذا لا تجامع لعلم
باقيا على علميته فلا يقال الغلامي
ولان يدكم بل يجب حذف ال من
الغلام و يقدر في زيد الشيع
الا في نحو الضارب باليد والضاربوا
زيد والضارب الرجل والضارب
راس الرجل ومررت بالرجل
الضارب غلامه فهذه
المسايل الخمس اغتفر فيها الجمع
بين ال والاضافة وما عداها
لا يجوز فيه ذلك على الراجح

ويكتسب **الاول** وهو المضاف
من **الثاني** وهو المضاف اليه
امور كثيرة منها التعريف
والتخصيص والتخفيف
ورفع البقع كما تقدم ومنها
الظرفية نحو اعتكفت كل
الشهر والمصدرية نحو
كل اميل وجوب التصدير
نحو غلام من عندك رايت
والبناء نحو مثل ما انكم تنطقون
ومن يوم خلقت الدنيا
والتعظيم

والتعظيم في نحو بيت الله
وناقة الله والتحقيق في نحو
بيت العنكبوت والجمع في قوله
فما حب الدير شغفن قلبي
ويكتسب ايضا منه **الثاني**
والتذكير اي فيكتسب مضاف
المذكر من المضاف اليه المونث
ثانيته والمضاف المونث من
المضاف اليه المذكر تذكيره وشرط
ذلك في صورتين **ان كان الاول**
وهو المضاف **صالح الحذف**

والاستغناء عنه عند سقوطه
بالمضاف اليه مع صحة المعنى
في الجملة مثال الاول قطعت
بعض اصابعه فبعض نائب
فاعل قطعت وانت الفاعل
المسند اليه لاكتسابه التانيث
من المضاف اليه وهو الاصابع والشرط
موجود وهو صحة الاستغناء عن
المضاف فيقال قطعت اصابعه
تعبيرا عن الجزء بالكل مجازا ومن
ذلك قوله،

طول

طول الليالي اسرعت في نقضي
نقضن كل ونقضن بعضي
وقوله تعالى يوم تجد كل نفس
ووفيت كل نفس ومثال الثاني
قوله،
انارة العقل مكسوف بطوعه
وعقل عاصي الهوى زداد تنويرا
ويجمله قوله تعالى ان رحمة
الله قريب من المحسنين
فان لم يوجد الشرط المذكور
امتنع الاكتساب فلا يجوز

قامت غلام هند ولا قام امرأة
زيد لان المضاف لو سقط
فيهما لا يستغنى عنه بالمضاف
اليه فلا يقال قامت هند
اذا كان القابم غلامها ولا
قام زيد اذا كان القابم
امراته ومذهب البصريين
انه لا يضاف الاسم الى متحد
معنه في المعنى فقط كليتاسد
او في اللفظ فقط كزيد زيد
واراد بالاتحاد ما يشمل الاتحاد
مفهوما

مفهوما وما صدقا كما مترادفين
نحو انسان بشرا والاتحاد
ما صدقا فقط وهو التساوي
كما في الانسان والناطق سوا
كان التساوي بحسب الوضع
كالمثال المذكور او بحسب المراد
كالمبتدأ وخبره والموصوف
مع صفته تقدمت الصفة
او تاخرت لان الصفة تابعة
لموصوفها في الاعراب فلو اضيف
اليها الموصوف لكانت مجرورة

ابدا فلا تتصور التبعية **فارجاء**
في كلام العرب **ما يوههم الجواز**
وجب تاويله من ما ورد من
اضافة المترادفين قولهم جاني
سعيد كرز وكتبت سعيد كرز
فيقول المثل الاول بان يراد
بالاول المسمى والثاني الاسم اي
جاني مسمى هذا الاسم والمثل
الثاني بان يعكس اي كتبت اسم
هذا المسمى ومن ورد اضافة
الموصوف الى صفته قولهم حبة
لحمقا

لحمقا وصلاته الاولى ومسجد
الجامع و تاويله ان يقدر موصوف
يضاف اليه المضاف المذكور اي
حبة البقلة لحمقا وصلاته
الساعة الاولى ومسجد
المكان الجامع ومن ورد
اضافة الصفة الى موصوفها
قولهم جرد قطيفة وسحق
عمامة و تاويله ان يقدر
موصوف ايضا ويقدر اضافة
الصفة الى جنسها اي شي جرد

من جنس لقطيفة وشي سحق
من جنس العمامة وذهب الكوفيت
الي جواز الاضافة في جميع ذلك
بلا تاويل ثم الاسماء الغالب فيها ان
تكون صالحة للاضافة والافراد
عنها كغلام وثوب ومنها ما يمتنع
اضافته لملازمت التعريف
كالصبرا خلافا للخليل في نحو اياك
فانه يقول انهما ضميران اضعيف
احدهما الي الاخر واسماء الاشارة
واما الكافي في ذلك فخر في خطاب
وكغير

وكغير ابي من الموصولات
واسماء الشرط والاستفهام وانما لم تضاف
هذه لشبهها بالحرف والحرف
لا يضاف وانما اضيفت اي في
الجميع لضعف الشبه بما عارضه
من شدة افتقارها الي مفرد
تضاف اليه ومنها ما يضاف لزوما
اما الي الجملة اسمية كانت وفعلية
كاذ من اسم الزمان الماضي
وحيث ظرف مكان واذا ظرف
زمان مستقبل فاما اذ وحيث

فيضافان للجمل مطلقا نحو واذكروا
 اذا انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا
 ونحو اجلس حيث جلس زيد وحيث
 زيد جالس فالجمل بعد هما في محل
 جر باضافتهما اليها وقد تحذف
 المضاف اليه اذ ويعوض عنه
 التنوين نحو وانتم حينئذ
 تنظرون واما اذا افتحخص
 بالجمل الفعلية نحو اذا جا
 نصر الله والفتح ولا يجوز
 اضافتها الي جملة اسمية فلا نقول
 اتيك

اتيك اذا زيد قائم واما قوله تعالى
 اذا السما انشقت فالسما مرفوع
 بفعل محذوف وليس مرفوعا علي
 الابتداء والمفرد اي ومنها ما هو
 لازم للاضافة الي المفرد وهو
 نوعان الاول ما يجوز قطعه
 عن الاضافة في اللفظ فينبون نحو
 كل و بعض قال تعالى كل في فلك
 يسبحون تلك الرسل فضلنا
 بعضهم علي بعض والثاني ما يلزم
 الاضافة لفظا وهو انواع ثلاثة

الاول ما يضاف **مطلقا** اي للظاهر
مرة وللضمير اخري وذلك **ككلا**
وكلتا نحو كلا الرجلين وكلاهما
وكلتا المرأتين وكلتاها لكن
لا يضافان اللفهم اثنين بل اتفرقا
فلا يقال كلاً زيد ولا كلاً زيد وعمرو
وعند ولدي نحو عند زيد
وعنده علم الكتاب ولدي زيد
ولديه ومن ذلك قصاري
الامر وقصاراه وسوي زيد
وسواه والنوع الثاني ما يلزم
الاضافة

الاضافة الى الظاهر وهو ما ذكره
بقوله **او الظاهر** اي ومنها
ما يختص بالظن دون المضمرة
كاولات بمعنى صاحبا واولي بمعنى
اصحاب **وذي وذات** بمعنى صلب
وصاحبة قال تعالى اولوا قسوة
واولات الاحمال وذا النون
وذات بجملة والنوع الثالث
ما يختص بالاضافة الى المضمرة
وهو ما ذكره بقوله **او المضمرة**
وهو نوعان احدهما ما يضاف

لكل مضر متكلم او مخاطب او غائب
 مفرد اكان او مثني او مجموعا مذكرا
 او مؤنثا **كوحده** تقول جاز يد حده
 وحده وحدها ووحدهما ووحدهم
 ووحدهن ووحدي ووحدي ووحدا ووحدا
 وفروعه والنوع الثاني ما يختص بضمير
 المخاطب وهو مصدر مشاة لفظا
 ومعناها التكرار كخاني **لي** ودوالي
 وسرعي وهذا يعني تحتنا بعد تحتنا
 واجابة بعد اجابة وتدا ولبعد
 تداول واسراعا بعد اسراع قلزم
 هذه

هذه كلها الاضافة الي ضمير
 المخاطب دون غيره وعامل
 لبيك وهذا ذيك من معناتها
 وعامل البواقي من لفظها
 وشذت اضافة لي الي ضمير
 الغائب في نحو قوله
 لقلت لبيه لمن يد عوني
 وشذت اضافته الي الظا ايضا
 في قوله
 قلبي قلبي يدي مسور
 ثم **ما ينقطع لفظه**

عن الاضافة في **يا** **مفردا في اللفظ**
فقط اكل وبعض واي وهل كل
وبعض في هذه الحالة معرفتنا
او نكرتان خلافا لكن لا تنص
اي الاستفهامية لفرد موقفة
الا اذا تكررت ومنه قوله
لا تسئلون الناس ابني وايمكم
غداً التقيينا كان خيرا واكرما
او قصدت الاجزا كقولك
اي زيدا حسن اي اي جزائه
احسن ولذلك يجاب بالاجزا
فيقال

600
فيقال عينه او انفه واما
الموصولة فلا تنضاف الا الي
المعرفة نحو ايمهم اشد واما اي
الصفة فلا تنضاف الا الي نكرة
نحو مررت برجل اي رجل
ومررت بزيد اي قتي وهي
بعد النكرة صفة وبعد المعرفة
حال واما اي الشرطية
والاستفهامية فيضافان
الي المعرفة والنكرة مطلقا
سواء كانا مثبتين او محذوفين

او مفرد بين الا المفرد المعرفة
فانهما لا يضافان اليه والحاصل
ان ايا ان كانت صفة او
حالا فهي لازمة للاضافة
لفظا ومعنى نحو مررت
برجل اي رجل ويزيد اي
فتي وان كانت استفهامية
او شرطية او موصولة
فهي لازمة للاضافة معنى
لا لفظا نحو اي رجل عندك
واي عندك واي رجل
تضرب

(٥١)

تضرب اضرب وايا تضرب
اضرب ويعجني ايهم هو عندك
واي هو عندك **و** مثل اي
الاستفهامية وما بعدها
في ملازماتها الاضافة لفظا
ومعنى تارة ومعنى فقط تارة
اخرى **قبل وبعد واول**
وغير وحسب ودون و
وامام و فوق و تحت و تمكن
وشمال وعل فان المشهور
ان هذه الالفاظ اربعة

احوال تبني في حالة منها وتعرب
في بقيتها فتعرب اذا اصبفت
لفظا نحو جئت من قبل زيد
ومن بعد عمرو وهكذا او حذف
المضاف اليه ونوي لفظه كقوله
ومن قبل نادي كل مولى قرابة
فما عطفت مولا عليه العواطف
ويبقى في هذه الحالة كالمضا
لفظا فلا يبنون فان حذف
المضاف اليه ولم ينو لفظه
ولا معناه بنون لفظها
ومنه

ومنه قراءة لله الامر من قبل
ومن بعد بالتنوين وتبني فيما
اذا حذف ما تضاف اليه
ونوي معناه نحو لله الامر
من قبل ومن بعد ومعني نية
معني المضاف اليه ان يلاحظ
معني المضاف ومسماه معبرا
عنه باي عبارة كانت واي
لفظ كان فيكون خصوص اللفظ
غير ملتفت اليه بخلاف نية لفظ
المضاف اليه وقوله في بعض

الاحوال يحتمل ان يكون متعلقا بقوله
قد ياتي مفردا يعني ان قطع هذه
الكلمات عن الاضافة لفظا ثابت
لها في بعض استعمالها وان يكون
تصريحا بما فهم من صدر الكلام
ويحتمل ان يكون متعلقا بحال
محدودة عائدة على لفظ اول
فان يستعمل بمعنى مبداء الشيء
ووصفا بمعنى اسبق وظرفا
نحو رايت الهلال اول الناس
وهذا المراد هو الاخير هنا

تتممة

٥٠٢
تتممة يحذف المضاف
ويخلفه المضاف اليه
الصالح لا عراب المضاف
فلو كان المضاف اليه جملة
لم يحذف المضاف لانها لا تصلح
فاعلا ولا مفعولا مثلاً وكذا اذا كان
المضاف اليه محلا بال والمضاف
منادي نحو يا مثل الخليفة فلا
يجوز يا الخليفة لانه لا يصلح
لا عراب المضاف وقوله **القرينة**
متعلق بقوله يحذف واذا

حذف للقريئة فتارة يكون
مطروحا وتارة يكون ملتقنا
اليه ويعلم بحال يعود الضمير
عليه وقد اجتمع في قوله وم
من قرية اهلكناها فجاءها باسنا
بياتا وهم قائلون فارجع الضمير
اولا الى القرية طرحا للمضاف
وثانيا الى المضاف للتفاتا اليه
واعلم انه اذا حذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه
اعرب المضاف اليه باعرابه

ح

خو وجار بك واسبل القرية
اي امر بك واهل القرية
والقرية على المحذوف في
الاول استحالة انصافه
تعالى بالمجيء وفي الثاني استحالة
سوال القرية نفسها ومنه
الحج اشهر معلوما ولكن البر
من اتقى اي حج اشهر وبر
من اتقى وهذا اول من التقدير
في الاول لان الحذف بلا واخر
اليق وكما يقوم المضاف اليه

مقام المحذوف في الاعراب
يقوم مقامه ايضا في التذكير
والثانيث كقوله
يسقون من ورد البرير عليهم
بردي يصفق بالرحيق السلسل
اي ما بردي وذكر يصفق
لقيامه مقام المذكر وقوله
مرت بنا في نسوة خولة
والمسك من ارجائها فائح
اي رائحة المسك وانت الخبر
لقيام المضاف اليه مقام الموث
وقد

٥٠٥
وقد تحذف المضاف فيبقى المضاف
اليه مجرورا كما كان عند ذكر
المضاف لكن بشرط ان يكون
المحذوف مماثلا لما عطف عليه
كقوله
اكل امرء تحسبين امرءا
ونار تاجح بالليل نارا
والتقدير وكل نار فحذف كل
وبقي المضاف اليه مجرورا والشرط
وهو العطف على مماثل المحذوف
موجود تتممة التتممة

يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف
كحاله لو كان مضافا فيحذف تنوينه
والكثر ما يكون ذلك اذا عطف علي
المضاف اسم مضاف اليه مثل المحذوف
كقولهم قطع الله يد ورجل من
قالها فحذف ما اضيف اليه يد
وهو من قالها دلالة ما اضيف
اليه رجل عليه وقد يفعل ذلك
من غير عطف مماثل كقوله ومن
قبل نادي كل مولى قرابة فحذف
ما اضيف اليه قبل وابقاه علي حاله
لو

لو كان مضافا والتقدير ومن قبل
ذلك ومثله قراءة من قرأ فلا خوف
عليهم اي فلا خوف شيء كايين عليهم
والله اعلم **خاتمة**
نسأل الله حسناتها في بيان ما يتعلق
به الجار والظرف **حرف الجر**
غير الزايد والشبيه به **والظرف**
زمانيا او مكانا **لا بد** اي لا انفكاك
ولا فراق **له** اي للمذكور من الحرف
والظرف **من متعلق** بفتح اللام
والمراد بالتعلق العمل في محل

المجرور بضبا اور فعا وفيه اشارة
الى رد ما زعمه الكوفيون من انه
لا تقدير في نحو زيد عندك وعمرو
في الدار بل الناصب للظرف
والمجرور امر معنوي وزعم ابنا
طاهر وخروفان المبتداهو
الرافع للمخبر اذا كان عينه وينصبه
اذا كان غيره والمذهب باضعيفا
والصحيح انه لا بد لهما من متعلق
لانه أي الحرف **موضوع لا يصلح**
معنى الفعل او نحوه من المصدر
او

او المشتق منه **الى الاسم المجرور**
ومن ثم سميت حروف جر كما
سميت حروف اضافة لانها
تضيف معاني الافعال الى الاسما
ولا يرد عليه ان مقتضى هذا
التعليل ان لا تكون خلا وعدا
وحاشا في الاستثنا احرف جر
لانهن لشحية معنى الفعل
عن مدخولهن لا لا يصلح
اليه لان المراد بايصال حرف
الجر معنى الفعل الى الاسم يطره به

على الوجه الذي يقتضيه الحرف
من ثبوته له أو انتفائه عنه
ثم الكلام في ان الحروف مستعملة
في الجزى وقطعا وهل هي موضوعة
للعمليات المحوطة لغيرها أو
الجزئيات يستدعي طولاً لا يليق
بهذه المقدمة اذا علمت ان وضع
الحروف للايصال المذكور **فأما الذي**
اوصل هذا الحرف معناه اليه هو
الذي يتعلق به أي فالفعل
أو المشتق الذي لم يعني ان بين
المتعلق

المتعلق والحرف ارتباطاً تاماً
من حيث ان ذلك الحرف
عدي معني المتعلق وواصله
الى المجرور المذكور وحاصله
ان المتعلق بطريق الحقيقة
انما هو المجرور وذلك لان
التعلق هو اىصال المعنى فالمتعلق
هو من يصل اليه معنى العامل
والذي يصل اليه معنى العامل
انما هو المجرور والجار الذي في ذلك
الاىصال لكن النجاة تارة يقولون

الجار متعلق بكذا وتارة يقولون الجار
والمجرور بطريق المجاز باطلاق
ما للشئ لالتئامه او من اطلاق
ما للبعض لكل مع مجرم المعنى
الحقيقى فانضح انه لا فرق بين
العبارتين والى ذلك اشار المص
بقوله **والتحقيق ان العامل**
لما يعمل في المجرور وحده
اذ حروف الجر لا تتأثر بالعوامل
فالمل للمجرور وحده لكن لما
كان الجار هو الموصل للفعل
ونحوه

ونحوه اليه توسعوا في اللفظ
وجعلوا المحل لهما معا **فقولهم**
قال الجار والمجرور لا بد لكون متعلق
ملموح فيه اى منظور في ذلك
القول **الى ان الجار متعلق**
الجزء فكان المتعلق لهما معا وكان
المحل لهما ايضا وفي الحقيقة
المتعلق والمحل للمجرور وحده
وتعلق الجار انما هو تعلق افضاء
وتوصيل واما تعلق المجرور
فهو تعلق المعلول بالعللة

والمعمول بالعامل وقد مر ان
التعلق بمعناه العمل فالتعلق
في الحقيقة المجرور وحده
وتعبر بهم بالجار معه لكونه كالجزء
منه اولاً لأنه الرابط والموصل
والله الموفق **والمتعلق** بفتح اللام
على المتعارف من ان المعمول
متعلق بالكسر والعامل متعلق
بالفتح وسره ان التعلق هو
النسبة والمنسب بالكسر هو
المعمول الضعيف وبالفتح هو
العامل

العامل القوي **ما فعل** ما ضا
مضارع او امر وشمل ذلك
الناقص كان والجامد كنتم
بناء على انهما دالان على الحدث
وهو الصحيح حتى ليس فانها
تدل على النفي وهو حدث
نثر النخاة يعلقون حروف
الجر بالفاظ الافعال قال
الكاينيكي لكون غرضهم اصلاح
الامور اللفظية وان كان
التحقيق ان التعلق بمعانيها



وجوزة بعض النحاة مطلقا
وفصل اخرون فقالوا ان كان
حرفا لمعني نائبا عن محذوف
كاحرف النداجاز ذلك على سبيل
النيابة لا الاصاله والا فلا
قال الكايفجي وهذا هو الصحيح
لان حروفا المعاني معانيها اضافا
مخصوصة بين امرين على السوا
فلا يتصور تعلق حرف الجز بها
على سبيل افضاء معانيها الي احدهما
نعم ان خرجت عن الاضافات

او وصف اسم فاعل او اسم مفعول او
امثلة المبالغة او صفة مشبهة
او افعال التفضيل **واسم جامد**
يوول اي بالوصف كاله
وحاتم ومكي بمعنى المعبود والحواد
والمندسوب **او ما يشير الى المعنى** الفعل
كما النافية وها التنبية وذا
الاشارية وقد اختلفوا في حروف
المعاني كليت وهمزة الاستفهام
وخوها هل يتعلق احرف بها
فالجمهور تكنعون ذلك مطلقا
وجوزة

المحصنة وتصورت معانيها
قصد اجاز ان يتعلق حرف الجر
والظرف بما فيها من معنى الفعل
وفي تمثيل المص الاي اشارة اليه
قال ابن الحاجب في قوله تعالى
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
يحتمل ان اليوم ظرف للفعل
المنفي او لما في لم من معنى النفي
اي انتفي في هذا اليوم النفع
فالسلب على التوجيه الاول
سلب نفع مقيد كما انه سلب نفع

مطلق

مطلق على التوجيه الثاني
ثم شرع المص في التمثيل فقال
نحو مرتب زيد مثال للفعل
وغير الغضوب عليهم مثال لاحد افراد
الوصف وزيد قائم في مسجد شراب
في السوق وطاهر القلب من الخبث
وافضل من عمرو وحاتم في قومه
ومكي في نسبه **هو النبي المسمى**
المسمى فالجار متعلق بلفظ الجلالة
بالناويل المذكور ولا يصح تعلقه
بكاين لانهما الاستقرار الحال

ولا يعلم سرهم لإيهامه التخصيص
في العلم ولا سرهم كذلك وخو
ما أنت بمنة ربك مجنون فالجار
متعلق بما لما فيه من معنى الفعل
أنت وأما بمنة ربك فمتعلق
بمجنون **شأن** كان واحدا
ما ذكر موجودا في اللفظ فذاك
وان لم يوجد واحد في اللفظ
قدر عامل خاص ان كان ثم قرينة
تدل عليه نحو والي ثمود اخاهم
صالحا ينتقد برسلنا ولم يتقدم
ذكر

ذكر الارسال ولكن ذكر
النبیین والمرسل اليهم يدل
عليه وكذا قوله في تشع ايات
الي فرعون وقومه فالجار ان
متعلقان باذهب محذوفان
وبالوالدين احسانا اي واحسنوا
او اوصيناهم فان لم يوجد
قرينة تدل على خصوص
المحذوف **قد لا تكون المطابق**
نحو زيد في الدار وعندك
وجا الذي في الدار ونحوهما

ويسمى الظرف مستقرا كما يأتي
ويستثنى من وجوب التعلق **خمسة**
ان قلت الاستثناء في القاعدة
لأنها امر كلي باق على عمومته
قلت نعم اذا كانت القاعدة
قطعية اما اذا كانت
استقرائية طنية فلا
ينافيها لان الاستقرا غير تام
وهذه الخمسة لا تحتاج
لتعلق احدها **الحرف الرابع**
اغرض من الاغراض ويسمى صلة
لانه

لانه يتوصل به الى زيادة
فضاحة او استقامة
وزن او حسن سجع وتأكيد
وزايدا لان اصل المعنى
لا يتغير بحذفه **كالبيان**
كحور كفي باليد شهيد
هل من خالف فكفي فعل
فاعله بالله والبالغة
وخالف مبتدأ ومن صلة
واما عملا لجمع زيادتهما
رعاية للصورة الأصلية

قبل طرو الزيادة ومثل ذلك الباء
في وماربك بغافل عما تعملون
واحسن بزيده ومن في قوله
ما جانا من بشير ما تري في
خلق الرحمن من تفاوت
ما لكم من اله غيره **والثاني**
ما لا يتعلق بشيء ما هو
ممثل اي الزايد اي شبيهه
به وبالأصلي **كل عمل** في قوله
فقلت ادع اخري وارفع
الصوت جهرة **لعل** اي
المغوار

المغوار منك قريب فان
لعل هنا حرف شبيه بالزايد
من حيث انه لا يحتاج
الي متعلق وشبيه بالأصلي
من حيث انه افاد معني
لا يستفاد من حذفه ان قلت
ما المانع من ان لعل هنا حرف
اصلي ولا يقدح في ذلك عدم
تعلقها الا ترى حروف الاستثنا
وبقية الحروف التي لا تتعلق
قلت لعل المانع كون مدخولها

مبتدأ فان مجرورها وهو اي مرفوع
تقديرها بالابتداء ورفعها او مقدرة
منع ظهورها اشتغال المحل
بالحركة تحريف الجر الشبيه
بالزائد والدليل على كونه
مبتدأ كون قريب خبر عنه
والحرف الاصل لم يعهد
ان مدخوله مبتدأ ولو لا
الامتناعية اذا وليها
ضمير متصل بمتكلم او
مخاطب او غائب في قوله

لولا

لولا اي ولولاك ولولاه وقد
ذهب سيبويه الى ان لولا
في ذلك كله جارة للضمير
وانها لا تتعلق بشيء فهي
كل عمل الجارة في ان ما بعدها
مرفوع المحل على الابتداء
وذهب الاخفش الى ان لولا
في ذلك غير جارة وان الضمير
بعدها مرفوع المحل بالابتداء
ولكنهم استعاروا ضمير
الجر والنصب مكان ضمير

الرفع ولاكثر ان تقول انا ولولا
انت ولولا هو قال تعالى لولا
انتم لكنا مومنين **ورب كرم**
رجل صاحب لقيته اول الغيب
فالجار فيهما لا يتعلق بشيء
والمجرور فيهما مجرور صورة
لانه مبتدأ او مفعول به
في الاول وهو رب رجل
صاحب لقيته على حد زيدا
ضربته لكن تقدر الناصب
بعد المجرور لا قبله لان رب
لها

لها صدر الكلام من بين ساير
حروف الجر وانما دخلت
في المثالين وغيرهما لمجرد
افادة التكثير او التقليل
لا لتعدية العامل حتى تتعلق
به **والثالث والرابع والخامس**
خلا وعدا وحاشا عند الجريها
فانها حروف جر لا تتعلق بشيء
فدخلت لتبعيد الفعل عما
دخلن عليه كما ان الـ
كذلك فلا تحتاج الى متعلق

خاتمة الخاتمة حكم الجار
والمجرورا اذا وقع بعد المعرفة
والنكرة حكم الجمل الخبرية
فهو صفة في خورائيت
طاير ا على غصن وحال في
قوله فخرج على قومته
في زينتته ومحمل لها
في نحو يعجبني الزهر في
اكرامه وهذا ثم يات
على اغصانه لان الزهر
معروف بالجنسية فهو
قريب

قريب من النكرة والمعرفة
واعلم انه متى وقع الجار
والمجروور صفة او صلة
او خبرا او حالا او جملته
كمحذوف تقديره كائن او مستقر
الا الواقع صلة فيتمين فيه
تقدير استقرار الصلة
لا تكون الا جملة ويسمى المجروور
في هذه المسائل اربعة
بالظرف المستقر بفتح القاف
لاستقرار الصير فيه بعد

حذف عامله وفي غير هذا
بالظرف اللغوي لغاء الضمير
فيه ويجوز في هذه المواضع
الأربعة أن يرفع الجار
والمجرور الفاعل حيث وقع
بعد نفي واستفهام
لاعتياده ح تقول مرت
برجل في الدار أبوه فلك
في أبوه وجهان أحدهما
أن تقدره فاعلا بالجار
والمجرور النياتة عن استقر
أو

أو مستقر محذوف وهذا هو
الراجح والثاني أن تقدره
مبتدأ مؤخر أو الجار
والمجرور خبرا مقدما والجملة
صفة لرجل وتقول ما في الدار
أحد قال تعالى في الله شك
وأجاز الكوفيون والأخفش فعملها
الفاعل في غير هذه المواضع أيضا
نحو في الدار زيد والله تعالى أعلم
وهذا آخر ما جري به القلم
والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله
وصحبه قال مولفها
حفظه الله وفع الفراغ
من تشويدها يوم
الأربعاء ليلة عشرين
من شهر ربيع الآخر
سنة احدى وثلاثين
ومائتين والفا
الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة
والسلام

٥٢١
والسلام على
الليالي والايام
وليكن هذا اخر ما اردنا
ايراده على هذه المقدمة
والمسيول من فضل
من اطلع فيه على خلل
ان يبادر الى اصلاحه
فان واضعه معترف بقصر
الباع وكثرة الزلل
والحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي



Copyright © King Saud University